

السفر الأول

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهيد بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
أمين

دار الجيد

بيروت

جميع الحقوق محفوظة
١٤١٤ هـ - ٢٠٩٣ م

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالماني

مصحح هذا الكتاب

اقتفينا في هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا
اليها بالعلامات الآتية *

١ - نسخة قديمة في ملكي بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها
تصحیحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من
الجلد الاول *

ب - نسخة قديمة محفوظة في المتحف البريطانى في غاية الصحة بخط تلميذ
للمؤلف وفيها امش زيادات من النسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل
للجلد الثانى *

ج - نسخة حديثة العهد مكتوبة في الهند وهى محفوظة في مكتبة دار الحكومة
للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ - وهى تحتوى ربيع الاول والثانى فقط
وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم تلفت اليها الا ان وافقت في الترتيب
احدى الآخريتين *

د - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح
دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى
محفوظة في مكتبة رياصة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة
واشير اليها بعلامة - ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * بيده
ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
ولا شريك له رب الأرض والسموات وما بينهما العزيز الغفار * وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
الطيبين الأطهار *

١- لما بعد (١) فهذا تمليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من
الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبع مائة الى آخر سنة ثمان مائة من
الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء
وعنيت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشهرت الى
بعض مروياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم ادركته ولم ألقه
وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

الكتاب من اعيان النصر (١) لابن الصفاء الصفدي ومجاني العصر لشيخ
 شيوخنا ابي حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر
 لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبي وذييل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
 الذهبي وذييل ذييل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة
 تقي الدين ابن رافع والذييل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي ومما جمعه
 صاحبنا تقي الدين المقرئ في اخبار الدولة المصرية وخطوطها ومما جم
 كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابن الحسين (٣) ابن
 ابيك الدمياطي والذييل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
 العراقي وتاريخ غرناطة للملاحة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
 ولي الدين ابن خلدون والمساكي وغير ذلك وبالله الكريم عوفي واياه اسأل
 عن الخطأ صوني انه قريب محجب *

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ي- ابن الحسن *





﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الالقي ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف
وهي قبل الباء ولكن لم اجـد في ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت
مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجملت آقش
في - اق - وآمنة في - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد النعم بن محمد بن هبة الله (٤)
ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعباني ابواسحق
جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - التبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله ✽

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة
وسمع بها من سنقر الحلبي صبيح البخاري ومشيخته و من ابي بكر
ابن احمد بن العجمي الثماني للأجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء
الكسائي والذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبيد الرحمن بن
الشيرازي جزء سفيان (٢) (وغيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نيلا حدث بحلب
ودمشق مات في ليلة الاحدثا من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من
شيوخ الحفاظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالساج وسمع منه (٣)
ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وبحلب *

٢- ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد
ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي
ابو-احق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥
وقرأت بخطه في ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع
وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفر كاح وابن مشرف والموازيني
 وغيرهم وحدث وكان ساكنا منهم معا عن الناس مات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة
ومن مسموعه من ابن العطار الا ذكار والرياض للنووي (٦) *

(١) ر- بحلب (٢) ر- سفيان بن عيينة (٣) ر- الحفاظ (٤) ما بين
المكفيين زيادة في هامش ب (٥) ر- الحزامي (٦) هامش ب - اجاز للمعز
عبدالرحيم ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه
وباقى الحاشية مطموس ✱

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفري الدمشقي الحنفي برع في الفقه و ناب في الحكم و درس مات في المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصل الحنفي شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلاله الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن علي البجلي الحنبلي ولد سنة (٦٣١) و سمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مرزا (٢) واشتغل على الفقيه اليوناني وتفقه وطلب مدة ونسخ المتنق بخطه واجازله نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللثي وابن القبيطي وآخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربا نيا مسكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام بأمر بالمعروف و برفق واضر في او اخر عمره و مات في صفر سنة ٧١٢ يمليك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبدالله بن الحافظ الحنبلي الجمال ابو محمد سمع البقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردي ولد الشيخ العلامة نضر الدين وقفت له على رد على المضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت في هامش - ١ - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان

الاسعدي (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) هذه الترجمة وجدت في هامش - ١ - بخط المؤلف *

الجاروخية

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ١٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبة شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩ - ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتهمر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والمصيبة ومات في خايس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارضه كذلك *

١٠ - ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبدالله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن مسرور المقدسى الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزرى في معجمه *

١١ - ابراهيم بن احمد بن المحب عبدالله بن احمد ابو اسحق المقدسى اخو الشيخ محب الدين عبدالله الصالحى السعدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازينى (٣) والقاضى و بنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولديه فضيلة وذنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للإمامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباقي وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتى به مات في الطاعون العام فى العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

(١) يسانى بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى -ى- ولا فى -ر (٣) -ى- من ابن

خلد (٤) -ر- وفي *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد الملوى الحسينى عز الدين
ابواسحق الغزالي في جمجمة ثم فاء ثم الاسكندراوى ولد (١) سنة ٦٣٨
وسمع سنة ٥٢ من البادرائى والعزير (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة
جمال الاسلام (٣) في آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن
الجيزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديماً * كتب عنه الوجيه
السبتي (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة
دار الحديث النيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للامالى وايضاح ابى على
وخرج لنفسه جزءاً * قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة
غزيرة وكان يرتقى من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته المصغرى (٥)
وقال في المجمم المختص رأيت بخطه جزءاً اخرجته لنفسه - سمع منه
الوجيه السبتي سنة ٦٦٦ وعاش تسمين عام وروى عنه الذهبي وآخرون
وأخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو (٧) مات في المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)
١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى (١٠) احضر على المجار فى الرواية واجازله الختلى
والواتى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

(١) د - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ي - والذين

(٣) د - جزءاً من حديث الميا نجي (٤) ي - الحسينى - ر - البهنسى

(٥) ي - بمصالحه المصغرى - ا - معين الدين المصغرى وفى الهامش بخط المؤلف

صوابه الصفونى (٦) د - عنه بالاجازة (٧) ا - بياض بالاصول

(٨) د - فى خامس المحرم (٩) د - بالاسكندرية والبرهان بن صديق منه اجازة

(١٠) د - ولده مشق سنة ست وثمانين وسبعمائة (١١) د - البصريين *

ومات سنة ثمان مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلباصي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري ابواسحق وابو القداء ولد سنة ٧٠٩ واجازله التي بليان وجماعة واجازله في استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وابوب بن نعمة الكحال وعبدالله بن الحسين بن ابى التائب (٢) في آخرين يجمعهم في مجمعه الذي خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فخذ عن البرهان الجعري وابن بصخان (٣) والرقى والمرادى وابن حيان (٤) والوادى آشى والحكرى وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزى بجماعة وابن التقي بطلب وابن القباح بالقاهرة وغيرهم واذن له في التدريس والافتاء والاقراء واخبرني من لفظه ان الذهبي سمع عليه جزءا فكنيت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل في كتب القاضي برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضي عن الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره بسامع شيخنا من المزمع وجدت في كتاب سير النبلاء للذهبي في ترجمة ابى العباس المشاب المرادى قال الذهبي اخبرني ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرّد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار

(١) ر - في شوال (٢) ي - ابن ابى التائب وفي - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية في القراآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامي الضريب وكان عسرا في التحديث فسهله الله لي اني (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركته دعائه ومات وانا بالحجاز في جمادى الاولى سنة ثمان مائة ولم اخرج له في المجمع عن التقى سليمان لاني ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣٣ وسمع من اخيه جده كريمة الزيرية ومن سالم بن صصري وابن قميرة وبالا جازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعاني الشهادة على القضاة وشهد في القيمة ثم حدث له في سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشيعة حصل بمضى مسموعه وسمع اولاده ومات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضي بدر الدين ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن علي بن عيسى بن القيم ومن الشريف عن الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافق ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية في سنة ٤٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦٠ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من غيوان القصب في جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

(١) ر - فسهله الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستائة

فاضلا خير افضيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشر وطله تصنيف في المناسك
ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج
قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من
المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشيلي ثم السبتي ولد
باشيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبتة سنة ٤٦ لما قلب الفرنج
على اشيلية وسمع من (٣) محمد بن جوير الداوي عن ابن ابي حمزة وسمع
الموطا والشفاء واكثر عن ابي عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر
ابن شلبون وقرأ كتاب سيوية نفها على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم
في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبتة
وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ٧١٦
قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المزني بعين مهملة ثم زاي
ثم فاء ابو اسحق بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره
وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبتة سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الازدي ببلي ولد سنة ٦٨٧ واجاز
في ستة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبايني (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

(١) ر - بخط ابن تنكر (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

سنة ٧٧٢ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي (٣) ر - سمع التيسير لابن عمرو

الغاني على محمد بن جرير الرازي (٤) ر - فصار (٥) ر - القبايني *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكانت صاحب دعاية ومجانة ونوادير وتواضع مات في
جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابو العباس بن غانم القاضل
المشهور الذي روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين المنبري
المالكي اخذ عن الديماطي وغيره مات في طريق الحجاز في ذي القعدة
سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابواسحاق الرقي (٢) الحنبلي الواعظ
نزىل دمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسبع عن القفصي (٣)
وصحب عبدالصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع
في الطب والوعظ وكان مقيما بزواية تحت ماذة الجامع بدمشق وله
تفسير الفاتحة اتي فيه بالفوائد * قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف
الاشارة تخين الورع قانما متمفما دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس
عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينه ووقار وكان ربعا
حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل
الشيب في جفونه صغر * وقال في المعجم المختص وشارك (٤) في علوم
الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب
والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن الترية (٥) مع
الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - في سنة احدى وسبعين وسبعائة * (٢) ر - الشرقى (٣) ر - القفصي

(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن
مستدرك الحاكم فيين (١) امره وقال فيه احدث تكلم فيها مات
في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون (٢)
وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون
ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة
ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن
احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمي ابو اسحاق
الحريري الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع علي ابن ابي عمر مسند عمر
ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد
القيسي وعبد الرحمن بن الزين والرشيد المامري وغيرهم وحدث
بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع
بدمشق مات في ليلة السابغ والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧
ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *
٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي
الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازي
وابن القواس واليونيني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن
تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن
منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقتته (٥) الحنابلة
لذلك وكان ايضا اشعرى المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فليين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ١ - ي - فمقتته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف في البحث
دخل مصر وعظم بها * قال الصفدي كان وافر العقل حسن الشكل
عالي الهمة نائب في الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصنع
بالوسمة * قلت * وناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان وكان له ميل
الى التسري بالجوارى الا تراك فتعلم (١) منهم اللسان فتحدث به جيداً
ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد بن يوسف (٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الاسدي الحلبي ابو اسحاق ابن النحاس بن نجم الدين بن
جمال الدين الحنفى كتب الحكم عند ابن المديم ودرس بالجرديكية
بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفى في سنة ٧٤٤ وقد جاوز
التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد بن المصرى الطيب جمال الدين ابن المغربى (٤)
تقدم عند الناصر بن قلاوون قال الصفدي خدمه بالكرك وقدم القاهرة
فخطب عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع
فيأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى
ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رأيت قد لبس فيه تشريعاً امامن
جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصداً في نفقته مع كثرة الاموال
فما كان الاقارون هـ ذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من
ذريته مملقاً فسبحان الله (٥) من لا غنى سواه *

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف
وقد تقدم ذلك (٣) ا - ي - ر - الستين (٤) بياض في ي - وليس في ر
بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن علي بن ابي طالب وست الوزراء وعبد الله بن علي الصنهاجى وغيرهم وثقة بهم ضياء الدين وغيره ونائب في الحكم ودرس بالفار قانية وغيرها * قال الاسنوى كان عالماً ديناً ثباتاً وافر العقل كثير المروءة (١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشراً خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقي كان احداً فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارضه شيخنا العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوى ايضاً مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين خفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات في رابع عشرى شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الامدى الاصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن نضر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن المواز بنى والقاضى سليمان واياه وشهادة بنت المديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) - كبير المروءة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال

(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة ✽

ابن عساكر وابو الفرج بن وريدة واسماعيل بن الطبال والوشيد بن
ابن القاسم في آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخروج له
المحدث صبر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها يدمشق ومصر
وثقل سمعه بآخرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه
جماعة من اصحابنا منهم المجيد اسمعيل البرماوى وقريبه محمد بن عبد الدائم
ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمي وغيرهم وهو
من شيوخي بالاجازة المأمة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسي مجد الدين ابن مؤيد الدين
كان ديناً خيراً فاضلاً حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعي ومات في
الحرم سنة ٧٩٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جملة ابن اخي القاضي
يد والدين ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التوحي سمع من
للسخاوى وابن ابي جعفر (١) وغيرهما وحدث مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبدالله
للقال الحلبي سمع من القطب القسطلاني وحدث عنه بحلب كتاب
ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين
ابن عسائير وغيره وحدث بذلك عنه في ثامن عشرين شوال سنة ٧٩٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن علي القلقشندى المقدسي مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

(١) ا - وابن حمزة - ح - وابن حمزة - د - ابن قيرة (٢) ا - ح - ابنين وسبعائة

العجمي

(٣) هذه الترجمة ليست في - ر -

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان البناني (١) الخنفي روى عنه
الفخر بن البخاري جزء محمد بن جعفر المطيري (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن
عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري وكان طبيباً بالملاستان بالصالحية
وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن علي جمال الدين الاتصرائي قدم القاهرة مع
الشيخ شمس الدين الايكي ثم ولي الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة
فولي الخانكاه بالقيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولي في سيواس وغيرها
ولايات وكان فاضلاً عارفاً بطريق الصوفية متواضعاً كثير التودد
مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الخنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي
من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ما ذا اقول وذبني معفور
٣٩ - ابراهيم شاه بن يار نباي بن سوتاي امير ديار بكر من جهة المغل قسام
مقام عمه طوغاي بعد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب
قايماز ولد علي ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) - الكتاني * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - في هامش - ١ - توفي هذا
الرجل في ثانی عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين - كذا ارخ وفاته ابن ابيك
الدمياطي (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

في ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن المعجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة ائمة سمع منه ابن عسائر وسبط ابن المعجمي مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابي البركات بن ابي الفضل البجلي الحنبلي ابن القرشية (١) شيخ الخائفاء الاسدية ولد سنة ٤٨٠ وقال مرة سنة ٥٠٠ سمع من الفقيه اليونيني فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقل لابن موسى المديني باجازته منه وجزء القاسم بن علي الحريري وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل مما وية وجزء بكر ومن علي بن الاوحد وابن ابي اليسر وابن الصيرفي * قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابن وترافنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلق وله مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة ٧٤٠ (٣) في شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسي ثم السنجاري (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان يمض مقطعي سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم نفسك (٥) في مما ملكت فقال عندي من السمك ما يوفي عنه (٦) والبحيرة مل سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا تخضع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اوتحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - وتوافقنا (٣) ١ - ي - اربعين وسبعائة

(٤) ن - السنجاري (٥) ر - لا تنكسر (٦) ر - يوفي عنى *

وتهقه على المفرج وسمع من المطهر اليهقي وسكن الاسكندرية وولى

الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ - ابراهيم (٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد

ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرس الركينة عن خطيب مرزا

والفقيه اليونى ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ - ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغريبة

ولى ابوه مقدمة بالحنة وولى هو اولاً جندارا (٣) ثم رقى حتى ولى مقدمة

الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع

السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة

فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار

الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلا ر ولد سنة ٧٠٤

وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف

ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى

واجازله الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة

واجازله ايضا سبط زيادة وكان ادبياً (٤) فاضلاً ناظماً حدث بالكثير وتوفى

فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسباع *

٤٦ - ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابواسحاق ملك

(١) ر - مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - وفى متن ر - ولاوجود لها فى - ي

(٣) ا - جندارا - ي - جندارا (٤) ي - دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش

ا - وليست فى - ي - ولا فى - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده
ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن
سيف الدين بن محمد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له
الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بعصر والشام وحماة
وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواية وبشيء من
سماهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجداً بالخلخال وكان محباً في الحديث
كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبي في
المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقي
السكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً
مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الاسناني تاج الدين
الشافعي ولى قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكياً حسن المحاضرة
كثير النقل للفتنة قوى المحاكاة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفي
الخصى المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة
لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) - سنة ٧٠ سبعين (٢) في هامش - ١ - بعد الثمانين اوفيه (٣) ر - اثنين
واربعين وسبعائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الحنبلى بالاجازة
(٥) ر - مدة (٦) سقط ما بين العكفين من ١ - و - ي (٧) ر - عليه *

العجمي

المجى ولم يعرف من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرافع الربيع المالكي التونسي القاضي وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥٠ صحيح البخاري انا ابن حوط الله انا ابن بشكو ال انا ابن مغيث انا ابو عمر الخذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو علي بن السكن وسمع عليه الوطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع على ابي القاسم بن محمد الربيعي ابن الرئيس وسمع التيسير من ابن النماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولي قضاء تونس وله السهل البديع في اختصار التفريع وعمر دهر مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الاستين * ارخه ابن المطري وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه على (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البجلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي المخرمي ولد سنة ٢٤٠ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتي وابن المقيبر وغيرهم اجازله ابو الوفاء ابن مندة والناصح ابن الحنبلي وجعفر وآخرون

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشي في تاريخه وفي شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفي الشيخ ابواسحاق بن عبد الرافع بتونس كان مولده في ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشي طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون في الديباج المذهب انه توفي سنة ٧٣٤ في شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ✱
(٤) ر - في (٥) ر - المرقى ✱

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤتم بمسجد ويقرى الصغار واخذ عنه المزي والبرز الى وابن الحب والسبكي وآخرون ومات سنة ٧٠٩ في شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبع مائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *
٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابواسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى (٢) ٠٠٠ وهو الذى سأل اياه حتى كتب له ال رسالة المشهورة سنة (٣) ٠٠٠ وسبع مائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقديم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلغا الكبير فاقبل عليه ولمزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خاف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

(١) ر - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ١ - ى - ثلاثين وسبع مائة *

سبعين ثم رأته محرر اليلة السبت ثاني رمضان سنة ٦٢ و تفقه وبرع وقدم الى
 حلب و درس بالمصرونية و ناب في الحكم مدة طويلة ثم ولى قضاء
 حلب استقلالاً بعد البلقياني (١) - سنة ٤٠ فصار سيرة حسنة و كان متواضعاً
 بصيراً بالاحكام ملازماً للصلاة في الجماعة مثابراً على مصالح الرعية
 مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب و من نظم -
 يتشوق لبلده *

يعني و رأسى رأس عين و من فيها

يقول فيها *

اذا راق لي منها جوارى عيونها * اراق دمي فيها عيون جوارها
 ٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استاد ارا الا تائبك
 اسند مر (٣) مات في ذي القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤)
 صارم الدين البعل الشرايحي المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب
 اليوزني وغيره وحدث يملك و دمشق وهو والد صاحبنا الحافظ
 جمال الدين الشرايحي حدث دمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥
 و سمع منه ولده و المحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي برهان الدين
 نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه (٦)
 الشيخ عبد الله الدمشقي واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

(١) - بعد الطبع - ر - بعد البلقامي - ا - البلقاني وفي هامشه تحريف البلقاني

(٢) - ر - سفيان (٣) - ر - الانابك استنصر (٤) - ر - ابن بدر البعل (٥) - ب - سموك

(٦) - ب - فحمله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده وصحبه ثم صحب اصحابه واخذ عنهم وتفه على
مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه (١) وكتب
الطباق ودار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدي و ابراهيم بن
النجي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين ابن السراج
كاتب المنسوب و ابى الفتح الميذمي وغيرهم وكان ديناً خيراً فاضلاً
قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم
فنظر الي منكرأ وقال ما كانا على الاسلام وكان ممتحناً بحب ابن تيمية
ونسخ غالب تصانيفه بخطه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
بريضة وتؤدة ويناظر في مسائل ابن تيمية غير (٢) مما راة وكان
حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات في يوم الاحد ثاني
عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد
ابو محمد ولد في حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب
واقام بحجة مدة وقرأ القراءات بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته وانقطع
وكان كثير التعميد والتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق
مدة وقد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري
وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو
شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموقع في الدست بحلب كتب
المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - زافزبد مشق (٤) ر - اقرأ *
سنة

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصدقي كتبت الى اخيه اعز به فيه فذكر ابياً تأمناً

ابن قراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقي (٢) رضى الدين الايكسى ثم الحموى وابكرم من قرى قونية كان اماماً في المنطق ودرس بالقائمية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الاتصاري برهان الدين بن خطيب دارياً عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاقضها وكان محظوظاً في ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي الحلبي عن الدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلاثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الخارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مرداوان عبد الدائم ونصر الله بن ابى العز و ابن الشقيشة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جندياً ابولاً ثم ترك ذلك وجلس مع اليهود وكان سهلاً في التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات في سادس

(١) ا - ي - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين و سبعمائة (٢) ن - المنطقي

تاخرت هذه الترجمة في - ا - و - ي - بعد التي تليها (٣) ر - الساعات

(٤) ا - ي - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب وأولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري أحد الأمراء العشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة أبيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى الشارعى (٢) ولد في سابم ذي القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادى القيسى وغيرها وحدث وكان ديناً خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميرى الغرناطى كان أبوه يكتب للرؤساء من اهل وادى آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب فى الانشاء وولد ابراهيم هذا فى سنة عشر اونها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية فى ذلك وانصرف عن الاندلس فى المحرم سنة ٣٧ وحبس ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي فى المعجم المختص واثني عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست فى - ١ - ولا فى - ى - ولا فى - ر - (٢) ١ - ى -

السارعى - ر - اليسارعى (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط

من ١ - و - ى ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل فى كتاب الاحاطة طبعة مصر

ج ١ ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاجد بابا التنبكى طبعة -

فاس ص ٤٤ وفيها بعض الاختلاف فى اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة
٤١٥ و ٢٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى
النبلسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبد الحافظ بن بدران وحدث
به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراءنا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *
٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد القرناطى من اهل سبتة ثقة وتسلك وله
شعر عذب فنه *

اتيناك بالقرلا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تدبم الذى منك عودتنا
مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن (٢)
ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩٠ وسمع على الكمال
النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين
الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس
وتلا على التقي الصائغ وعل نور الدين علي بن ظهير عرف بابن
الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف
ولا زم درس الشيخ ابى حيان واخذ الناس عنه في القراآت وكان
حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات في الطاعون
العام في اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

(٢) سقط ما بين العكفين من ا - وى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ي - وستين *

وستامة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١) *
 ٧٤ -- ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد
 بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢)
 واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولا زمه ونخرج
 به وصاهره وكان عالماً بالغة والا صلين والعربية حسن المحاضرة
 فصيح العبارة حج وولى قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر
 شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ بقاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *
 ٧٥ -- ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ابيك الحسامي
 الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه
 كمال الدين *

٧٦ -- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦)
 الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قر سمع من
 يبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧)
 والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المسكارم النصبي
 واولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة بنت المديم ورشيد ابن
 كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ٠٠٠ (٩) *

(١) ر - سبع وعشرين وسبعائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي
 (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر -
 البري (٧) ر - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميين بل كان
 احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والاخر متمعا ببصره كالمعاينه في غاية
 الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *
 ابراهيم

٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي (١)
ابن هلال القيرواني الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في
صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلي وابن السراج واحمد بن
علي الشتولي (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن
جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشمر ففاق اهل زمانه
وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له ورأه له وكان له
اختصاص بالسبكي ثم باولاد له فيهم مدائح ومراشي وبينهم مراسلات
وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة
وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقاديين عليها ومات بها
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل
المراقى وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكي (٤)
والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولي الدين ابوزرعة ابن
شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين
المرجاني وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحفاظ تقي الدين
القاسمي ولي منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨- ابراهيم بن عبدالله الادمي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩- ابراهيم بن عبدالله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا معمرًا شيخنا
في بعض الرؤساء مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠- ابراهيم بن عبدالله الحراشي الشهير بامير قوصون كان احدا عيان
الامراء بحلب اثني عليه ابن حبيب بمعرفة السيادة وجودة الرأي

(١) ر- منادي (٢) ر- ابن المستولي (٣) ر- عمل له (٤) ر- السبكي *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ و سياتى في اواخر من
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرائى *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفي اقرأ خلقا كثيراً وكان خيراً مات
وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً
وفاته في بلد (٢) ومهر في عدة فنون وقدم حلب فسكن في زاوية
وتهزع (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فمظم عند اهل الدولة (وكان
ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره
من حلب وعظمه) (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيمياء والمشهور انه كان
ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها ما لا حياو كان السلطان ربما مر به (٦)
وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يظل عليه من طاق وكان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادراً ومات في جمادى الاولى سنة
٧٩٩ وكانت جنازته حافلة وظهرت في تركته من آلات الكيمياء
اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردي المعروف بالخدمة كان ممن يتقدمه
الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل
واصاح لنفسه مكاناً وزرعه وغرس فيه شجراً فامرو عمره حتى قارب

(١) ي - الزبدي - ا - اليردي - ر - الزندي وفي هامش - ا - صوابه
اللازورد وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر
تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ي - ر - يتقن (٦) ر
يه (٧) ر - فكله (٨) ي - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - إبراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكي الخطيب بجامع الحسينية بظاهر

القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - إبراهيم بن عبد الله الواسطي كان احدهم من يعتقد (٣) بالقاهرة

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ *

٨٦ - إبراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارنان (٤) بفتح

الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر

بالكفاية (٥) والضبط الى ان اتصل بمرقوق في امرته فخدم في ديوانه فلما

تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد

في الحاصل درهم ولا قدحاً من القلال ولما مات وجد من النعم

في الحواصل الف الف درهم وثلاثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس

من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلاً ما قيمته خمس مائة

الف دينار فكتب بها اورثاً في مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال

انه ناولها للسلطان سر لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته معه

وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات

سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضي

القدس) الفقيه العالم ابو اسحق التالبلى الحنبلى كان يفهم الفقه

والعريية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلاً وسمع روى لنا عن

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر -

لوران (٥) ا - ي - بالكفاية (٦) ر - بكتاية (٧) ر - تسع وسبعين وسبعائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص
وقال ١٧٠٠٠ (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعدي
الاصل ثم الدمشقي برهان الدين ابن الفر كاح ولد سنة ستين و قرأ
العرية على عمه والفقہ على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليس
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولمات مشيع (٢)
جنازته وقعد لمزائه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور
للدروس الا انه لا يهجره من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حفظ
من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى
فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سموه
في البادرانية ودرس بالبادرانية وكان حيدم فقيها كبيرا يؤم بالزواحية
ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في
الذهب واتقن العرية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود الكتابة
ونشأ في تصون وخيروا كتاب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن جماعة
واتهمت اليه رئاسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طاق
اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له
حظ من الصلاة وصيام وذكر و لطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن
الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعبادة
وشهود الجناز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

(١) يابض في - ب - وى - و في - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته
التي رثى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة
(٤) ر - الغير *

يسعى لهم وكان يثنى على فاضلهم مع لطافته مزاج وكان تحيفاً ايضاً حلو
 الصورة رقيق البشرة متدل القائمة * قال الذهبي وكان ربما انزعج في
 المناظرة وله مسائل ينفرد بها معمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له
 جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورقق وكرامة للفتن والشروع * قال
 الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فن بعده وكتب
 بعض مسوعاته وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع
 وحسن السمعة والتواضع * قال السككالي جعفر كان فقيهاً اصولياً
 متديناً انتهت اليه رئاسة مذهب الشافعي بأقليمه وتصدى للاقراء
 وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولى وكالة (١) بيت المال ثم تركها ازدراء
 لها ولم يزل مشتغلاً بما يعنيه زاهداً في المناصب الى ان مضى على وجه
 جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانقي انشدنا البرهان الخزاري لنفسه *
 واني لا استحيى من الله كلما * وقفت خطيباً واعظاً فوق منبري
 وولست بريئاً فيتدبهم (٢) الا * انما يسمى للمواعظ من بري
 ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر (٣) ودفن
 عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
 جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسي
 ولد سنة ٦٨٠ و٧٠٠ وبالشاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيف من الناسخ وجهل
 مفرط ثم قال في حاشية أخرى لعله قافيدهم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفي
 قبيذهم وفي - ولست برئائينهم فيبذهم * الا انما يلقى المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز (١) محمد بن
ابن بكر بن خليل وتفرّد عنه وحدثنا عنه (٢) شيخنا المجيد القيروزي آبا ذى
غيره وكان يلبس الخرقّة عن والده عن جده عن عمه ابى القتيح نصر الله
ابن جماعة عن محمد بن القرات عن ابى اليان وكان يقول لا البسها
من يحضر السماع وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وروى ولده
اسماعيل عنه والحسينى وابن سند وكان منقطعا جاور بالمساجد الثلاثة
زمانا ويقال كان يأبى المسجد الاقصى في جوف الليل فيفتح له وقال ابن
واقع كان كبير (٣) القدر وقال الحسينى كان زاهدا وقته ومات في ذى
الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه واورخه ابن رجب في معجمه سنة خمس
وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد
ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النخوية قال انشدنا على بن هبة الله
الجوى انه رأى ابليس في النوم على صورة امرئ يطلب منه الفاحشة
قال فضر بته بحجر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح في الجو من شوق الى القمر (٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين
الشيرازى ولد (٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وكرامة وتاج الدين
ابن حمويه وغيرهم وتفرّد بعدة اجزاء قال الذهبي شيخ بهي كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ي - القمر

الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنتها فألا فقلت * مدغروا قري بالسير عن
افقى * جعلت دأى رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤
 وله ثمانون سنة سواء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *
 ٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر
 القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين
 موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣
 وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *
 قل لب العلاقى القيسراني * حين تأتى (٣) منشئه المهراني
 حل عقدي بالفضل منك فاني * عا طل من قلائد العقيان
 ٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي (٤) قال سميد بن عبد الله الذهلي
 في اناشيده انشدني الاديب ابواسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *
 تفكر ساعه تخلو بيالى * احبا (٥) لى من اهلى ومالى
 ولا سيما وافكارى ترىنى (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال
 ٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسى (٧) ثم
 الدمشقى الشافعى ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة
 اسمعيل بن العراق والمجد الاسفرائينى والمرسى وخطيب مردا وغيرهم
 واجازله ابن الجباب وابن الجيزى ومن بغداد المؤتمن بن قيرة واعرن
 ابن العليق وتفرد باجزاء واخرج له البرز الى مشيخة مات في سلخ
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبماثة

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتى منشئه (٤) ر - البكرى

(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما

وافكارى ترقى * الظاهر كذا لحرر القهرا حمد بن محمد عتي عنه لعل الصواب ترتقى - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله احدى وثمانون سنة وكان ناظراللمدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة رله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن علي بن حاتم البلبكي ابواسحق بن الجبال ولد في رمضان سنة ٦٢٠ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الآخر سنة ٢٥٠ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيجي بن المصري ويوسف الدلاصي وابي نعيم بن الاسمردي والميدومي وطبقتهما ورحل الى الشام فلزم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائي ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بزاخرة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غرض منه بانه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه في قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألج عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الامراء بتخيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) - ر - عبد الرحمن (٢) - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد (١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم بسأل و يعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احديداً في سمة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في المعلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتبها لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه (٢) المحدث المفيد احمد بن طاب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتبرز هو في ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثيراً * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول مارأيت (٣) طاباً ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات ووقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ٠٠٠ (٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابى القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابى اليسر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

(١) ر - له (٢) ر - الامام الفقيه (٣) ر - ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبدالمعظم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سماع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤*.

٩٨ - ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النابلسى سماع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سماع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين*.

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابواسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم والزن بن خالد ومن بعدهما وكان يحفظ مترونا ويذاكر بفوائد وله اصول مسموعاته وغيره افهم منه واثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيها*.

١٠٠ - ابراهيم بن عبد الكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن العنبرى ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣)*.

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الا فى ر - سنة اربع واربعين وستائة (٣) بياض فى الاصول الا فى ر - احدى وثلاثين ٠٠٠ فى جادى الاولى (٤) ر - القمنى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفر نحواً من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفاً بالفرائض مشاركا في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي (١) * :

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري (٢) الغزولي سيد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ * :

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي النهموسي (٣) ابن القيرواني المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي العباس بن التصبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن المجمى وقال مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ * :

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عترو وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيساً نيلاً مشكور السيرة * مات في ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة * :

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائي (٥) زين الدين ابن ابى المنى

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرائى (٣) فى هامش - ١ - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبانى انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستائة - ك - ورد نسبته فى القبانى وفى - ي - الفياضى اما قراءة - ب - توافق ما فى الطالع

ولى قضاء بلدته وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ هـ *

١٠٦- ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خشنم بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الحنفي شمس الدين ولد في رجب سنة ٢٩٩ وتفقّه وسمع من ابي البقاء يعيش النحوي وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم في صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهيداً شجاعاً جريئاً فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فوثقه قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البيهقي *

١٠٧- ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعاني الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والوسيقى ومات بحلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القاتل *
حذى بها حادى السرى فراقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها
نوق اذا ما عيون (٢) ذكرت من * ليلي وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨- ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحسيني البلي ثم للدمشقي الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من المنز اسمعيل القراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدهشق في سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩- ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحاء واللام كان اصله من

(١) ر - اذا (٢) هامش - صوابه عنقت أى سارت العنق وفي حاشية اخرى

وثمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام

الشام وسكن مصر فصار يتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهراً في قنّه رائج (١) السوق وقد حج مراراً وجاء وروا متحن عند السراج الهندي بسبب كلام صدر منه في حق أبي حنيفة ثم انتصر له القاضي برهان الدين ابن جماعة وعاد إلى حاله فلم يزل إلى أن مات في تاسع صفر سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان نائب عن أبيه ثم ولي المنصب استقلالاً في سنة ٤٦٠ نزل له عنه أبوه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس المالكي فوقه لكبر سنه إلى أن مات المالكي فماد إلى مكانه وله نظم قنّه *

من لم يعيد في دمشق لياً * قضيتها والمو د عدى احمد
بلد يفوق على الشمول شياً ثلاً * ويذوب غيظاً من تراه (٣) المسجد
وكان له سماع من أبي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما فخرج له
بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الأطروش في تدريس
التأنيثية كتب له أئمة الشام إذ ذلك محضراً بالغوا في الثناء عليه منهم
أبو البقاء السبكي وقال فيه أنه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه أيضاً الشيخ
ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته
حافلة صلى عليه الأمير علي الماد رنفي نائب دمشق اماماً ومن نظمه

(١) ر - يرايح (٢) في هامش ١ - انتصار البرهان للرافع في حق أبي حنيفة

رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان

يرضي بذلك (٣) ر - بناء *

ارجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين
وكان له ٠٠٠ (١) *

١١١ - ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف بمين بصل
ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات
في رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذي فاق الغصون بقده * وسما بطلته علي قر السما
رفقا بمن لولا جالك لم يكن * حاف (٢) الصباية والكرامة متيما

٢٢٢ - ابراهيم بن علي (٣) بن شاور الحميري المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي
نزىل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزاوي
والزفاري والفاضلي وغيرهم وعنى بقراءة واشتهر بمعرفة
وكان يحل الشاطبية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر
الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات
القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة احدى
وتسمين (٤) وكان ظريفا محبا للسنن مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره
ولم يحدث (٥) وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان
يروى القرآت عن ابن فارس وابن ابى الدور وغيرهما وولى مشيخة
الامراء بالترتبة الاشرفية (٥) مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه
في اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشائخ

(٢) بياض في الاصول وفي هامش ا - لعل المبيض - من العمر تسع وثلاثون

سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) - خلف (٣) هامش ا - صوابه

غالي كجاسيات (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة في - ي *

القراء

- القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *
- ١١٣ - ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سمع من ابي عبد الله ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *
- ١١٤ - ابراهيم (١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرقي المؤذن سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرقي ومات سنة ٧٣٦ *
- ١١٥ - ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود (٢) الانصاري الحنفي اشتغل كثيراً وهو في المذهب واخذ عن الرضى مدي (٣) بن عبد الغني واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *
- ١١٦ - ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربني ابوسالم المامات اخوه ابوعنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق (٤) ثم اختل امره فهرب ودخل ابوسالم دار الملك والتفت عليه الساكر فاستمر في السلطنة الى سنة ٦٣ فاقتل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب علي وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة (٦) وقال كان وسياً كثير الحياء مؤثراً للجميل مؤثراً للراحة *

(٢) هذه الترجمة ليست في - ي - (٢) - ي - محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ عبد القادر وفاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع وستائة ويبعد في الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة والله اعلم (٤) ر - عبد الحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المربني يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كافي تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشهورة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دمايين وكان مرضى السيرة متقللاً من الدنيا جداً منجماً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٢١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جال الدين ولد في حدود التسمين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني و ابراهيم ابن العماد المقدسي و ابي بكر بن العجمي وغيرهم بإفادة ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الآجرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جدته لاييه بأشياء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الجبوبي الشجلى (٢) الدمشقي الفراش نزيل مصر روى عن ابن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المدني وغيره بالإجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعه (٢) ر - الشعبي (٣) في - ١ - الصواب كما رأيت بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فحله بعد ابن الطرسوسي وله ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد بن حمزة بن علي *

ابراهيم الحنفي برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
 وكان ابوه قاضي الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
 خلف الحنبلي الواسطي فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
 الظهير الرومي واخذ العربية عن المجذ التونسي والاصول عن الصفي
 الهندي وسمع من جده والفخر ابن البخاري وابن القواس وغيرهم
 ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف متني
 من سبعة اجزاء المختص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
 ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجي
 وغيرهما وخرج له البرزالي مشيخة لطيفة وحدث وتفه وبرع ودرس
 واعاد ومهر في معرفة الهداية وولي القضاء بمصر بعد الحريري عشر
 سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعدر اوية
 والختاوية * قال جمال الدين المسلاقي اذن له الصفي الهندي في اقراثة
 الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره اتهمت
 اليه رئاسة المذهب ومات بدمشق في ذي الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
 سنة * قرأت بخط البدر النابلسي كان من اكابر العلماء يحفظ القروع
 وكثيرا من المتون ويحاجب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
 الحريري على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
 دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن علي بن محمد بن علي الشاهد مجد الدين ابن الخيمي
 ولد سنة ٣٠٠ (٣) وسمع من الرشيد المطار وابراهيم بن مضر وغيرها

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن علي النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفيان ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خالد التاجرو من معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه بسامع السخاوي لها على الساقى ومات في سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي المدني ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن علي الاسواني والجمال المطري وتفرده عنه بسامعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا في الاحكام وآخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحية من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن علي بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن القامغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبي ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد المطار (٥) وغيره واجاز له المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقي عبيد (٦) مشيخة وحدث بها قديما وطال عمره ناعته جماعة من شيوخنا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) يبااض بالاصول هذه الترجمة في هامش - ا - و - ر - وليست في - ي - وفي

هامش - ا - مكررا - وسيا في قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر -

البصير (٣) ر - ابن ابى المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ي - وابراهيم بن مضر

تسمون

وغيرهما (٦) ر - التقي عنه *

تسعون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات فى ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من المظفر ونحوه وكان
يعمل المواعيد وله قبول مات فى المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان
ابوه مباشراً فى عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس
وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي الممار (٢) المعروف بسلام النوري (٣) الشاعر المشهور
كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره
سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يترده الى احد من الاكابر الى
ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فانتقم (٤) * هذا وان الموت ما فاتنا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لاعمره ماتنا (٥)
ومن شعره *

يا قلب صبرا على الفراق ولو * ديت ممن تحب بالين
وانت ياد مع ان ظهرت بما * يخفيه قلبى سقطت من عيني
وله

يا اغنياء الزمان هل لي * جرائم عندكم عظام

(١) ر - الجزرى (٢) ر - الممار (٣) ١ - ر - النوري - ر - النوى (٤) ر - وانتقم
(٥) ر - فانا *

فضتكم لا تزال غضبي * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعري الربيعي
الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها
برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعري واستمر
على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم
النبجي ابن البواري (٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل
حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى
بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف
الملوي وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتاب بالسمع على الوجوه على
ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه وبالغفر (٥) على
المتعب وقرأ التعجيز (٦) على مؤلفه تاج ابن يونس وسكن دمشق
مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القرآت
العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه في النثر
وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي
تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً
واسع العلم اعاد بالفرازية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة
وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبي ج ١
ص ٣٨ (٢) جمال الدين (٣) د - ابن السواري (٤) ي - ر -
عبد الرحيم (٥) ن - و بالعر (٦) ر - التعجيز حفظاً على *

في القراءات والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك
وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفاً بفنون من
العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه الساني فسأله عن
ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢
وقد جاوز الثمانين وله شعر فنه *

لما اعان الله جل بطقه * لم تسبني بجما لها البيضاء
فوقعت في شرك المصلا متخيلا * تحكمت (١) في مهجتي السوداء
١٣٦ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين ولد
سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع
في النحو وتصدي للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع
عشر ابريل شهر رمضان سنة ٧٣٢ (٢) سمع منه البرهان سبط ابن
الجمي (٣) *

(١) ر - ف وقعت في شرك البلا متخيلا - وتحكمت الخ وفي فوات الوفيات في
شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا - هذا
الرجل اسم جده عمر لا عمران وشهرته الحلواني لا الحلبي ومن نظمه ما انشدنا
شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين
ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلواني الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحوعنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كبر بنا
قد نجاد لنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
نجا لفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بنا
كيعن تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القا لي انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين ✽

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزبي مشيخته ومن يبرس المديني

شم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من يبرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله المطار الدمشقي المعروف بالنجعي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين القوي وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٣) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجا التيزيني (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقّه ببلده وبرع ثم ولي قضاءها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكامل المعري وناب عنه في درس العسرونية وغيرها وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المصوح (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله المسقلاني الاضل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *
١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبال الروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحجة وسمع من البالي (٦) والقاضي سليمان وابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقرامة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التتريق سنة ٧٥٥ * قلت

(١) ابي السخا (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى
سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المصوح (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر -
عن ابن البالي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين
واجاز
في حبيب *

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى (١) نزىل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قى البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الدائم وفرج مولى ابن القريطى واسماعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة وقرأ الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالده وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس وقرأ الناس ذهرا تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قروينة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لقينة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرا نيا فاسلم

(١) ر - القبايى (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعائة (٤) ر - ابن لقينة *

وتقل في الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمظاي الجمالى
الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ هـ بقاء بعد خروجه من الحمام
وشربه قدح شراب خين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرئ اسد الدين سمع من ابن البراذعى (١)
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود (٢) الكركي ولد بها سنة ٦٢٤
وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق
في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن (٣) لانصارى الساحلى ولد
بغزناطة ونشأ بها وتأدب ورحل بخال ببلاد المغرب (٤) ثم قدم القاهرة
ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان
واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان
واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط
جدا كريم النفس (٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى
الخنبللى ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرائى (٦) وغيره
وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبري الاصل المكي

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويجنى

(٤) ر - الغرب (٥) قال فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصران ابن

الطويجن مات بتنبك من بلاد السودان فى ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

رضى

(٦) ر - الحرامى *

رضي الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجيزي
 وشعيب الزعفراني وعبدالرحمن بن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج
 لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتفق
 المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى
 العميون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول
 مارأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة
 ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة
 وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج
 لنفسه تساعيات وسمع كتب كبار مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة
 والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال الملائي هو اجل شيوخي (توفي
 في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقي (٥)
 المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين
 ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق
 سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر
 وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب
 القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له
 همة في الفضائل والعلوم وذكر لي انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع
 ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة

(١) ر - ست وثلاثين وستائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صينا (٣) ر - ثاني

(٤) ما بين المكين زيادة في هامش ب (٥) ر - القساقي (٦) ر - فسمع بها

(٧) ر - ساكا

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين
الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى
بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ما كان مقررا للمستكفى بعد ان
كان الناس راجعوه فى امره وهو (٢) بسوء السيرة فظهر التوبة
فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبتون
على قاضى قوص فلم يعا به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم
الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزون
بابراهيم ويلقبوه المستعطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *
١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوائى (٣) الخلاطى الهمدانى
برهان الدين الدمشقى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من الرضى بن البرهان
وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمافى وحدث وكان رئيس
المؤذنين بمجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج
له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه
واجاز لشيوخنا البرهان الشافى وحدثنا عنه ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافى

(١) اى - ر - الحى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و - وهو (٣) ر - الوالى
(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث . كذا وهو بخالف
واربعين وسمائة
ما سائى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته

ولد

فى السادس صفر سنة ٧٣٥ *

ولد سنة ٣٩ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجيزي واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر بنظر الراحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبد الله اثم والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فاقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاختيه عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمقارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار و بابن الخطيب سمع من عيسى المظفر وابن سعد وغيرها واجاز له القاضي وكان جده قيا بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست في ١ - و - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاني ايضا انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذي القعدة (٣) ب - وغيرهما وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المظم وابن سعد وأجازله القاضي وكان جده قيساً بالشامية
وحدث وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - إبراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلبقي القزاز القطان سمع
من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن البعلبقي الأرميني المثناة (٣) من شرح
السنة للبغوي في سنة ٧٠٢ وعاش إلى ذي القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فمات
عن ثمانين سنة أو أكثر ببعلبك وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة في
مجمعه بالأجازة *

١٥٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ولد سنة
٢٦ (٥) واحضر على أيوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كان
الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال فقهه بآية وشارك في العربية وسمع وقرأ واشتغل
بالعلم ومن نوادره أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة
في تدريس الناس فقال له ابن كثير أنت تكرهني لأنني أشعري فقال
له لو كان من رأسك إلى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك أنك
أشعري وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال
ابن كثير كان فاضلاً في النحو والفقه على طريقة أبيه ودرس بما كان
وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن إبراهيم بن أحمد
السعدى الأخنائي المالكي برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ سوى ب - وفيها مشب - هذا والذي قبله
واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقا (٤) ر - مت وسبعين وسبعائة
سنة
(٥) ر - سنة عشر *

سنة ١٠٠٠ (١) وثقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التتبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بهامن ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الواني وعبد الغالب الماسكيني ثم ولي قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهيا مقداما ولي قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرسنان ومات في الثمانين من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا في حركانه ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادي آشي نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركاً في العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابي جعفر ابن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولي القضاء الى حين وفاته في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبي السفار (٧) الشهير بابن السوا ملي والسوا مل اوعية من حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هاشم ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٥) ب -
الى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف
كندا والظاهر - خذف - ح *

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب
الؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتول ثم تقبل
بلاداً بالمراق فكان يترفق بالرية ويودي ما عليه وكان ينطوى على
دين وكرم وبروا اعتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للز الفاروثي
في كل عام الف مثقال ثم ان التثار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان
تضمض حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٣٩٩ (١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن
المراق والمرسي وطائفة واجازله الشاوي وابن الجيزي واعز بن
الليق وطائفة وقرء باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر
الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢) *

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي
جمال الدين الاميرطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والواني
والدبوسي والخثني والبدري ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز
له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن
الشيرازي وآخرون وتفق على المجد الزنكوفني والتاج التبريزي وغيرهما
واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه والاصليين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس في ا - وى - الا اول الترجمة الى لفظ الشافعي ثم قال

في الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما
هناك * راجع ترجمة ٩٣ و ترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *
والعربية

والعربية ودرس وافتي وناب في الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة
فاستوطنها من سنة ٧٦٠ الى ان مات في الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠
ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس
انختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن
حضرنا فاجاز لهم واظن اني كنت فيمن حضر فاني اتفق اني سمعت
على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة عند
باب الصفا لكنني لم اضبط القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج
عن الشيخ جمال الدين هذا شيئاً مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من
التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة
كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه
كثيراً من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافشاء والتدريس
وحدث عنه في معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابي بكر السمر بائي عز الدين
ابن تقي الدين المصري المعروف بابن وحية (٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع
من ابي الحسن بن الصواف وابي احمد الدمياطي الحافظ والجمال السقطي
الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعدية وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حجج وجاور ذات بمكة سنة ٧٦٩
في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

٢٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبي الظاهري اخو الحافظ جمال الدين
احمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧٠ و ١ حضر على يوسف بن خليل

وسمع من خلق كثير بحلب و دمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن
العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزى والبرز الى والقطب
وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا
بزأوية اخيه بالمقس قال الفرصى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد
وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف تقى *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز النزمي
كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ٣٠٠ (٣) حدثنا
عنه ابوالمعالى الازهرى وغيره مات بقاعة الجبل في سابع عشر ربيع
الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع
مكارم الاخلاق للخرائطي على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن
ابى طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف
بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ وسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم
وليلة لابن السني وعلى بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد
المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب
ابن حبيب ما علمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان
يتعاقب (٧) الكرية ولم يكن بالطائى مات في شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترميى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر
(٥) ر - الاعزازى (٦) ا - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعاقب (٨) ر - عبدالله ابن

ابن

محمد بن هبة الله

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي
القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابي سمد (١) التميمي الموصلي
الاصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري
ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن
عساكر والمقداد القيسي والفخر و عبد الرحمن بن الفاقوسي (٢) وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم (٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين
المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما
وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبع مائة واشتهر بالعلم والدين
ومات في صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال
ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول (٦) اخيه
ابراهيم كثيرا وحدث وتأخر بمده دهرا طويلا *
١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من
شعره قوله *

يا عاذلا كلفا نرا بوجيتها (٧) * اقصر فلولا لم يزد دهبها كافي
حوت جميع صفات البدر مكتملا * شيئا وشيء (٨) وما فيه من الكلف (٩)

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر -
(٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ي - (٦) ا ي -
بقراءة (٧) ا - يا عاثبا بزا بوجيتها (٨) ا - سناوسنا (٩) الصواب فيما اظن
يا عا بشا كثبا بدر ا بوجيتها * اقصر فلولا لم يزد دهبها كافي
حوت جميع صفات البدر مكتملا * سناوسنا وما فيه من الكلف
صح لك * بل الصواب بدل الشطر الاول - يا عاثبا كلفا نرا بوجيتها - ح *

١٧٠- ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف
 بابن الجحيش ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابي الحسين محمد بن
 علي بن ابي البدر ومحيي الدين ابي عثمان (١) علي بن عثمان بن عفان الطبري
 وبرز في كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة
 ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١- ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدي قطب الدين حدث عن
 الابرقوهي وغيره وكان شاهداً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢- ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله
 ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن
 ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس
 ذي الحجة سنة ٧١١ تقريباً وسمع صحيح البخاري على الجبار بجمة
 وعلى العزا ابراهيم بن صالح بن المعصومي عشرة الحداد وسمع من الكمال
 ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢
 الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال
 علاء الدين في تاريخه كاف عافلا عادلا في الحكم خيراً بالاحكام
 عفيفاً كثير الوفاق والسكون الا انه لم يكن ناقد في الفقه ولا في غيره
 من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعامة بالقاضي الحنفي كالحلاوية
 والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرأت بخط
 البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدعى على آخر
 ببلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابي عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت
قال فلان (١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث
مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القاضى يقرأ عليه في صحيح
البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادراً فقال له ادفع لعمريك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة
التي استغلل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته في
سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبي كان
من بقايا (٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف
اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة في غاية العمق (٥) مع
المعرفة بالكنايب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله
مكارم ومآثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو تميم بن الخطيب جمال الدين
الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن
القواس وقال مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي (٧)
ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين (٨) وكان عارفاً بالفقه
عالمًا صالحاً درس وافق وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم
الحجري وغيرهما وكان مقيماً بايات حسين من سواحل اليمن (٩)

(١) ر - قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ١ - وى - وهامش ب -
في قضايا (٤) ر - الفضائل (٥) ١ - العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر -
الحكمي اليافى (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابو عبدالله محمد بن سعد الانصارى

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح
ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥٠ وسمع من
زينب بنت مكى وغيرها فاكثرت في كبره عن البهاء ابن عساكر وابن
الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة
وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبى في المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن فلاون جمال الدين ابن التاصر احد الاخوة
ومات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في دى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه
بأبنة جنكلى بن اليا با وبعثه مع اخويه احمد وبنى بكر الى الكرك ثم
استدعاه فمات عنده في السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلعي
برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) وسمع من ابن
علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات
سنة ٥٠٠ (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام حب الدين ابن تقي الدين
ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان
المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمان مائة
وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابى القاسم
وابن الطبال ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

(١) ا - ي - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمة في ب (٣) بياض

(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعائة ومات بعد الستين
كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري البجلي ولد يوم
عاشوراء سنة ٦٨٦ وسمع من التاج عبد الخالق بمض ابن ماجة
وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيره مات
في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجمع
ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق
صاحب المؤيد الطوسي وسمع على بن انجب (١) وعبد الصمد بن
ابي الخير وابن ابي الدية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج
لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتبريز و بآمل طبرستان والشوبك (٢)
والقدس وكر بلا وقزوين ومشهد على و بغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى
بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد
القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها
في سنة ٩٥٠ ثم حج سنة ٧١٠ واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني
في تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجمع بنت علاء الدين صاحب
الديوان في سنة ٧١٠ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً وكان
يذكر ان له اجازة من صاحب الخاوي الصغير والعز الحرائي وابن ابي عمر
وعبد الله بن داود بن الفاخر و بدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر
بن حيدر و امام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم و بدر الدين

(١) ر - المحب (٢) ر - الشوبك (٣) ر - حلقه (٤) ر - يده (٥)

اسكندر بن سعد الطائفي اجازوا له من قزوين ولها اجازة من عفيفه
الفار قانية قال وشافهني يحيى الكرخي بهمدان عن القاضي نجم الدين
احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد (١) بن بهمان الاسدي عن ابي علي الحداد
قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان
ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالمرق

قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن

الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بجلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر
الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بجلب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلبي منه وكان
يحفظ كثيراً) (٤) من الاشعار حتى ألزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف
وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابنى النفس وكانت له منظر (٦)
بأعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
ان احداً من اكابر البلد ما صعد اليها لحسن عشرته و الى هذه الطبقة
اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) د - مزيد (٢) د - في خامس المحرم (٣) هامش ا - تصغير ضرير

(٤) سقط من ا - وي ما بين العكفين (٥) د - ألزم (٦) د - مناظر (٧) في

ا - وي - الفردوس وفي الحاشية بخط المؤلف صوابه الفردوس *

أولاه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابنتي داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طياره *

قال ابن خبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل

وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفردوس حلب ومات سنة ٧٦١

عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين

ابن النحاس ولد سنة زيف وسمعين وسمع من احمد بن شيان وزينب

(١) في هامش ا - تمامه ✱ فتانة الالحاظ سحاره

وبعد

ان اصبحت للعهد نبادة ✱ فعينها للعقل خماره

كانها في السحر بالحفظ من ✱ ليطتقى الدين مختاره

وبعد

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطوره قد نأت ✱ فوحشة المشتاق كرامه

بات البريد التبحر بكتب فلى ✱ عين بد مع الشوق فواره

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقراً الكثير وسمع قال الذهبى كان من
خيار الصوفية عبادة و تواضعاً وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين
ابن النحاس مسند دمشق مات فى شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه
شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق
فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث
مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسبانى
تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسان فاقام بهامدة ثم استبد به (١)
ابن جملة بد مشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره
الشيخ عماد الدين الحسبانى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان
مولده فى حدود سنة ٦٧٠ ولم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى
الشيخ ٠٠٠ (٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ٠٠٠ (٤) فى سادس
رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وغيره وحدث بنا بلس ودمشق
وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد
سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

(١) ر - استنباه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ا - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع
كان رجلاً خيراً (١) محباً للخير وأهله ملازماً لصنمته (٢) وقال الحسيني
كان صاحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولأزم ابن تيمية وقال ابن رجب
صاحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحاً في صناعته يقصده الناس
لدينه وخيره مات في ثامن عشر شعبان (٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - إبراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل
قليلاً ثم باشر أوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات
في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - إبراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله
في ذهية مصر وقال كان ممن نحلي بالورع ووقف على الباب وقرع (٥)
تمامي الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لهو دى * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّي * فما اضيع ودك

١٩٠ - إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦
في شعبان وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه
واجازله الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي
 وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء
 وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة
 السرى بحاب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة
 سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

(١) ر - جيد (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - و ر

الكرخي (٥) ر - وقرح *

ثم رتب في ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه
شرف الدين ابوبكر عن كتابة السربها فعزل هو بعزله واقام في بيته
ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع
الدست ثم اعيد الى كتابة السرب بحلب في سنة ٤٧٠ ثم عزل بان السفاح
ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) يسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول
سنة ٥٩٠ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة او قبله في ليلة سابعة
وارخه شيخنا في شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدي
وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العاني
وشره من قبل تصحيفه * بما د فيه المذنب الجاني
وفيه يقول الشريف ابن قاضي العسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذ اسمت * وبهذا سمت حلب (٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ي - ر - بطالا (٣) هامش ا - بخط ابن حجر ومن
نظمه مار و بناء عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الا ماجلاه ابتسامه
ام الجمر الا ما على فوق خده * سناه وفي قلب المحب ضرامه
غزال نقا لا يستطيع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكلم اي ثلاثة درة * امسمه ام نقره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سابني * التته ام لحظه ام مدا مه
واي الثلاث المرفعات قتلني * احاجيه ام جبينه ام قوامه
ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلي (١) المعروف بابن الجابلي والمسروري ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراءات وكان شيخاً مهيباً حسن السميت مليح الشبهة ناب في الخطابة والامامة وكف في آخر عمره قال ابن فرحون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغري الحنفي مات سنة ٧٠٢ *
١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابي الفوارس الثعلبي (٤) نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المدجج المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصباح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *
١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا العصر في الحنفي كان فقيها اصوليا نحوياً قانيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب القطيف اتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغاس بن سليمان بن دميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

(١) ر - الاربلي ثم القاهري (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة في هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح النهري الغرناطى احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السميت والمجالسة ووقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين الاسناني الفقيه الشافعي ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتقه على البهاء الققطي واخذ عن شمس الدين الاصفهاني وبهاء الدين بن النجاس وناب في الحكم بقوص وباجيم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف الاصفهاني الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضي قوص وعلى شهاب الدين المغربي في الطب وله اختصار الوسيط صحيح بما صححه الرافعي وشرح المنتخب والالتقية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) في الفقراء فلم يقبل منه فترسل (٤) بملاء الدين ابن الاثير كاتب السرفانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه ففقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة الى ان عزل له فقد * و اقام بالقاهرة (٥) الى ان مات في سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهني الحموي ولد سنة (٦)٠٠٠ وولى قضاء الركب الدمشقي في سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

(١) د - نصر (٢) د - وللا (٣) د - تصرف (٤) د - فتوصل (٥) د

دكن الدين

بطالا الى (٦) بياض *

دكن الدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابي الوحش بن ابي حليمة (١) علم الدين ابن الرشيد رئيس
الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ في دينه ان عين للبطركية
فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفي قوب له امراء
اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءاً منه ويقال ان تركته
بلغت ثلثمائة الف دينار مائة سنة ٧٠٨ - *

٢٠٩ - ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى (٢) الاغرى بفتح التين المعجمة
ولد سنة ٣٣٣ هـ فاخذ القراءات عن التقي الصائغ والفقهاء عن النظم العراقي
والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه ايضا والمتنطق عن سيف الدين
البغدادي وقرأ في الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهي
والدمياطي وابن الصواف وتقفه وكان حسن المشاركة وولى خطابة
جامع امير حسين بحكم جوهر النوبى (٣) وكان مطرح التكلف موثراً
للخمول لا يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه تخضاء المدينة النبوية
فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وقاوضه بالولاية وكانت خطابه وقرائه
بروح اسلا متها من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن
وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقي وذكر لى عنه فضائل
وكرامات ومات على جميل في الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ هـ قرأت بخط
السبكي كان فاضلاً يعرف عريية وقرأات وطبا وغير ذلك مات في
ذي القعدة وقال الاسنوى كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات

(١) - خليفة (٢) - الرشيدى (٣) - بحكم جوهر النوبى *

والطب وكان خيراً متودداً كريماً مع الفاقة متواضعاً على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي أنه قال له أريد أن أحفظ الحاوي في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال وشرعت في درسه خففت النصف في اثني عشر يوماً ثم عرض لي ضمف فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك أن أعود إليه وذكر لنا قصة أخرى جرت له منه في القراءات *

٢٠٢ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد (١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المزاري البصري (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن أبي اليسر وابن النبشي (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند أحمد على شمس الدين ابن عطاء أنا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهوراً بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا أعجزته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذهب فقل يا رسول الله أنا أتوب فاطن فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص وأشار إلى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلاً وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

(١) ر - يحيى بن أحمد بن عبد الله (٢) ر - الفزاري البصري (٣) ر - والترهيب

(٤) ١ - ابن النبشي ولعل الصواب - النبشي - ح (٥) ر - وخرجت *

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢
قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن
عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرسى النوري
وكان جيد الرأي حسن العشرة باشر يدوان نائب دمشق وحصل
مالا كثيرا ومات ٠٠٠ (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن
زكريا الانصارى الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه
وشارك في القراءة والفقه والاصليين وله نظم ولى القضاء ببعض بلاد
المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم ذكره
اسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣)
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابى بكر بن مكي برهان الدين
الصنهاجى الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم
ورحل واسمع من الوادى آشى الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن
نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح
وجاعة وحدث واقام بمكة دهرا نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع
من ذى الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيرا صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ١ - حاشية بخط السخاوي - في ليلة
ثالث عشر ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ابيك الحسامى في
وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي مرندا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطمم وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن المعجمي (٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخاري بقوت وعلى شمس الدين ابن المعجمي الثمانين للأجرى *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خلف على ابي فارس مع اخيه ابي بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان مامريا فاسلم فاستخدمه بكثر الحاجب وتنقل في الخدم الى ان ولي نظر الجيش في ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا (٤) مشهورا بالامانة مات في المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي البعلبي الغانمي ثم الدمشقي ولد في صفر ٦٩٩ وكان احد طلبسة الحديث قرأ كثيرا وسمع بمصر والشام والحجاز على كبار سنه فاخذ عن ابن الشعنة والبندنجي ونحوهما وعن احمد بن ادريس بجاية وعن المصنفى والد مروى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق (٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيرا متوددا (٦) بشوشا ام بترية ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - المعجمي جلال الدين (٣) ر - في (٤) ر - محفوظا

الفقيه

(٥) ر - ومهر (٦) ر - ودردا *

الفقيه المحدث د بن فاضل جيد الفهم سجع و رجل و علق و مات
في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفافة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشرد لك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) في دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واطيف اليه في دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالي كالوزير ثم
رسم له بامرة مائة و تقدمة و لبس الكلوتة و كان يتكلم باللسان
التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصور و ضرب الى ان مات
تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة
مولعاً بحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فأتى منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم و به نخرج الكازروني و اخوه الفقيه عبدالسلام و كانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون و مات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسي الشيخ المعمر كان ممن يتقد فيه الصلاح و كان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجمبرى
وغيرهما من الاكابر و حج و جاور بالمدينة مدة و يقال انه جاوز المائة
مات في آخر سنة ٧٦٩ *

(١) من هاهنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ا - وى (٢) ر - نجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحراني الابرار المدود بنائب قوصون (١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الاسراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصبغة ذارأى وتديرو معرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *
 ٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغاني ببليس ثم انتقلت الى ضامنة المغاني بمصر فعملتها عند علي العجمي ضرب العود فقاقت فيه وبلغت الغاية فقد متها الضامنة لبيت الناصر فخطبت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفسه الجواهر وولدت منه ثم شغل بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخانة وداربيت غم شامهد المولود (٢) وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها في ولاية المظفر حاجي فوجد لها اربعون بذلة مكحلة بالجواهر واللاي وثمانون مقنعة اقلها بمائتي دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استمادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخوانها وهاج بها فافطر ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التي حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت في ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السميد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وتنفقت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر - المعروف بنائب قوصون (٢) ١ - ١ - ١ - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم وليه المهندارية ومات في ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد سنة ستين ثمان مائة واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف في الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بحمد وهزل وله تلامذة في تلك الحال ثم ثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين الفقيه الحنفى البصرى ولد في اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات في ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسمع مائة قد حدث عن خطيب مراد قال ابوالجسين بن ابيك وكان شيخاً فقيهاً فاضلاً درس وافق *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والد بوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص

(١) - ي - آفتى (٢) - ا - ي - ر - آفتى (٣) - هاشم - ا - فى الآخر (٤) - ر - (١) يؤوب (٥) - ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هاشم - ا - بخط السخاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات في أول ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الفرناطي (٢) من أهل لوشة ويعرف بالنسكان كان أماً بالجامع الأعظم بلوشة مقبلاً على القراآت (٣) مبالغاً في التواضع اخذ عن أبي جعفر بن أبي يات وأبي عبد الله الطحال وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الغراوى (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان أبوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم في الأسطول (٦) وفي دواوين الأمراء وكان حسن اللياشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في أواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي (٩) ولد سنة ١٠٠٠ (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين وزينت بنت مكى وغيرهم وحدث ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين الميشتاني (١١) الخنق قاضى العسكرية دمشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغنى وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن بدر البعلبكي المعروف بابن الالقي أحد شيوخ

(١) ر - سنة (٢) ر - أحمد الفرناطي (٣) في ١ - وها مشب - القرآن

(٤) ر - خمس وسبعين ومبعمائة (٥) ر - الفزارى (٦) ر - الاصطبل (٧) ر -

المعاشرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقي (١٠) بياض (١١) ر - العتاني *

الرواية (١) يبلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائلين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين المالكين لنا صحيحين انتفع به فى بلده قرأ على الاستاذ ابى عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرئ ابى محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده (٤) ٠٠٠ خلاف فى اسم جندى الذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جده جمداً وتكنيته هو بابى جعفر والله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابى محمد بن هارون وغيره وكان حافظاً للقرآن عاكفاً عليه انتقموا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائى تجرد واشتغل برعى القنم حتى صار رجلاً ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) اونحوها وثقته وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس يبلده وكان ذكياً يحفظ اربع مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على المباداة ولازم الطاعة الى ان مات فى سنة ٧٢٨ (٧) *

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى
(٣) لم أجده له ترجمة فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف
المجيبى الصالحى اخو القاضى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع
من الثغري وابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التمتع
في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزى الفقراء وكان
صاحب صدر الدين ابن الوكيل و انتفع به ورافقه سفرًا وحضر
مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داه. التركي محي الدين ثقة على ابيه واثبت
اليه رياضة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨ (١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم
ابن كعب الملامة ابو جعفر الاندلسى الحافظ النحوى ولد سنة ٦٢٧
وتلا بالسمع على ابى الحسن الشارى (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم
الطوسى بفتح الطاء و ابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف
ابن فرتون وابى الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى وابى الحسين بن
السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكونى وغيرهم وجمع وصنف وحدث
بالكثير وبه تخرج الملامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث
والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون
التفسير - ماه ملاءك التأويل نجي فيه ظريق الحصكفي (٣) الخطيب في ذلك
فلخص كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرراً للغة وكان
اقصح عالم رأيت و تفقه عليه خالق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن
ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوى (٣) ر - الحصا في (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن
 علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل
 غرناطة ثم ذكر جماعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى
 واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة
 نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفراداً بذلك وصارت الرحلة اليه
 وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقرآآت حافظ للحديث مميز
 لصحيحه من سقيم ذاك لرجاله وتوارى عنهم متسع الرواية عنى بها كثير
 وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكو وال
 وله كتاب الاعلام بن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب
 ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣)
 ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله
 الحسنى الى ان قال ومولده بيجان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش
 بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨
 وصلى عليه بقرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة
 قام عليه ابو جعفر بما لقة فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر
 وارذى ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا
 من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال
 الفازازي فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل
 البلد ويطالبه من باب الشرع فعمل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرابي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ي - السودبة

وفي الاحاطة السودبة والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الفازازي *

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً بفعل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فنزعه فجعل فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائماً لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظماً عند الخاصة والعامة حسن التعلّم ناصحاً له عدة تصانيف وارض وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع اوثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الفرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسرارة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصعبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قائماً دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يمه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافق السوق وسرف فارغ البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما ضية الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشرف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) ومن شعره قوله من قصيدة (٥) *

(١) حاشية في ١ - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن
(٢) لم اجده ترجمته في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تيمناً كلامه في الاحاطة - ثبت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجادته - في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردي ثم اننى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها
املا كثر

املاكؤ وسك واسقنى يا صاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
 من كف ظبى كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيبي رداح
 يغنى عن المسك المقتق نشرها * وجينها يغنى عن المصباح
 يا روض مالك فى الجمال ومالها * الخد وردى والتغور اقا حى
 وله من اخرى اولها *

شعشم الكاس مترعاً يا نديم * وارشفها من كفر يرمخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية * مزجت سلاقتها اكف ملاح
 من خمرة نادى اياشمس الضحى * عنى فتورك (الف) قدحوت اقداحى
 ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والتغور اقا حى

و بنفج الخال الطير شميمه * يحبى القلوب بنشوة التفاح (ب)
 ولئن اتيت مبهر جابفصاحة * للطير فوق خباء (ج) الادواح
 او بالثنى من غصون ميل * بهبو بهن ملاعب الارواح
 فلذنى (د) ما ينسى ترنم طيرها * نفحات اوتارشا دن (هـ) فصاح
 ولذنى (و) اغصان تمل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
 ما حاز قلبى منهم الارشا * فغدا يطير اليه دون جناح
 (١) حاشية فى ا - بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى محيا كانه بدرين * فى دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فتورك - ح (ب) لعله بنشره التفاح - ح (ج) كذا (د) لعله
 فلدى - ح (هـ) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدى - ح (ز) لعله - الشعر - ح *

كتب الحسن في عياله خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم
 مزج الخمر لى برقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
 قد ادار الكؤوس لفظاً واطلاً * ولاقاً من نبت حب (١) قديم
 ما استنارت (٢) من لزاجة لولا * ما طفا من حبا بها المنظوم (٣)

وله

وظي دعنى للحروب لحاظه

وهيات من قتك اللحاظ خلاص

(١) هامش ١ - بنت دن (٢) فى هامش ١ - بخط السخاوى قبل هذا البيت
 فتحدته (الف) روض ورد نصير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم
 و تمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها و املاً كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم
 فى رياض سقته من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
 واصيل كانه من صباح * عبرانى قد غذار قيم (د) الاديم
 يظهر الشمس فيه طوراً أو يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
 اظهرت للفراق وجهه اصداد (هـ) * معلما بالوداع والتسليم
 فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ربحها عليل التسيم
 لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الموموم

(٣) حاشية بخط السخاوى بعده

غبت فى الديار دهرًا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم
 هذا كله نشوئى فى هامش الاصل لاحقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبغديه - ح (ب) لعله وبصديه - ح (ج) لعله - ناس - ح
 (د) كذا (هـ) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجلت الطرف ادميت خده

فأدى فؤادي والجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصميدى الاصل
تم الدمشقي شرف الدين ابن القزحاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا
ثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية
على المجد الاربلى وسمع من السخاوى وعتيق السلماني والتاج
القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر في طلبه بنفسه عن ابن
عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحیح باجازته من ابن
الزبيدي وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ
برهان الدين والشيخ نجم الدين القحطاني (١) * وكان مليح القراءة
لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع
الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية
وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه باللسى وابن بصخان وجماعة
قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) لافرائقه مدة
وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النعمة
حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفة للرجال متوسطة ومات
في شوال سنة ٧٠٥ *

(١) ر - القحطاني (٢) ر - تصدى *

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو (١) البعلبي ثم الحموي احد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزي و بنت الكمال والجزري وكتب الطبايق وقال الشعر قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٤٧ *
 ٢٣٦ - احمد (٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط وقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتمجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الخنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ٥٠٠ (هـ) وسمع الصحيح بفرت على سنقر وحدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن النضر ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدث عنه ١٠٠ (٦) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد المستلاني ثم المصري المعروف بابن الصنائع بمحلة ونونين - مع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها

(١) ر - صارو (٢) زيادة في ا - وي - وقد وردت في - ب - و -
 بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى (٣) ا - ابن فضلة (٤) ر - وبتعجرف
 (٥) يياض بالاصل (٦) يياض بالاصل ✽ لنفسه

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب في معجمه
بالاجازة وقال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات في او اخر المحرم
سنة ٧٤١ *

٧٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق
شيخ الحزامية الواسطي ثم الدمشقي الصوفي ولد سنة ٦٥٧ وتفق على
مذهب الشافعي وتعبدا وانقطع وكان يرتقى من النسخ وخطه حسن
جدا وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على
الاتحادية قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وزهد وتجرذ وتعبدا
وصنف في السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان متقبضا عن الناس
حافظا لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذاورع واخلاص
وله نظم حسن مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد النبي الحنفي شمس الدين ابو العباس
السروجي القاضي ولد سنة ٦٣٧ وتفق اولاً حنبلياً وحفظ المقتنع (٢) ثم
تجول حنفيًا وحفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته
وشرع في شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية
والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي
في شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين
ثم اعيد لما رجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فنزله
مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجلائرية فتألم واساء الحريري

(١) هامش ا - بخط السخاوي قال الذهبي والحجة وقال جالسته مرات وانتفعت به

وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهد للاعلانية (٢) ر - من المقتنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنبهة
 فازداد المله وضيف ومات (١) فى ربيع الاخر من السنة المذكورة وهى
 سنة ٧٨٠ (٢) قال الذهبي كان نبيلاً وقوراً (٣) كثير الخصال وما اظنه
 روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
 ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابي الخطاب ابن دحية (٥)
 وكان فاضلاً مهابعاً الى الهمة سخياً طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى
 ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
 ماء زمزم لقضاء القضاء فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً
 فى مذهبه مشار كفى النحو والاصول ولى القضاء وشرح الهداية
 ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى الهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته
 حضر ابو عبد الله الفاسى وكان مشهوراً بالصلاح فى قضية شخص فاتفق
 انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
 بالسروجى وكان الى جانبه واتهر بهض الامراء وانزعج مرة اخرى
 على المحتسب فقال انت ولايتك على فلان وخيار ليس لك ان تعرض
 لوقبى الحكيم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (١) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٣٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسى تولى الدين ابن العز *

(١) ر - فوات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبع مائة - وفى هامش ب - عزل فى ربيع

الآخر ومات فى رجب (٣) ر - وقوراً فاضلاً (٤) ر - قلت ووجد (٥) ر - ابن

وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها

احمد

يذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح *

٢٤٥- احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلبي شهاب الدين
حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضي بن محمود وغيرهما
وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦- احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢)
شهاب الدين الصهبوني ولد في سنة ٦٨٢ بالاذقية وسمع من ابن
القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفتوة والقراآت
وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر
سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن
عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧- احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم
ابن ابي الحسن المربني صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ١٠٠٠ (٣)
وتقرر في السلطنة بعد ١٠٠٠ (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن اهر صاحب
الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرج به ويساعده فركب
الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحرار
بمسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن
فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥٠ الى سنة
٧٦٠ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(٢) ر - بن خلف (٢) ١ - الحصكفي وفي الها مش الحصكفي - و الحصن كيفي نسبة
الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * يبيع له المرة
الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي
زيان محمد عنقول من توارين المغرب الاقصى - ك

أبى تغلب (١) على مراکش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن قال أمره إلى أن قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
أبو العباس تلمسان فهرب صاحبها أبو حمزة ثم ثار موسى بن أبي عنان (٢)
على أبي العباس فقامت الحرب بينهما إلى أن قبض موسى عليه وقيده
وحمله إلى الأندلس فاكرمه ابن الأحمر فاتفق أن موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس أهل فاس من ابن الأحمر إعادة أبي العباس فلجأهم
ثم بداله فأعاده إلى الاعتقال ووثب محمد بن أبي الفضل بن الحسن (٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الأحمر أبا العباس البحر
من مالقة إلى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
إلى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الأحوال إلى أن مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زينة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزىل حلب أقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه إلى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حافظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو أول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الأول سنة ٧٧٢ انتهى عليه ابن حبيب فقال أنه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في تواريخ المغاربة ابن ابن أبي يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابن عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن أبي الحسن (٥) ر - ولم يزل يتقلب *

٢٤٩ - أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بالفاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بإفادة أخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن أبى عمرو أحمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٣* (١)

٢٥٠ - أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من أحمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن أبى اليسر وابن النشبي (٢) وابن أبى عمرو والفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩* (٣)

٢٥١ - أحمد بن إبراهيم بن محلى بن عبد الملك المرادوى ابو إبراهيم سمع من خطيب مرزا مات بمرزا سنة ٧١٨* (٤)

٢٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيراز (٥)* ذكره الذهبي فى معجمه فقال مات سنة ٧٢٣* (٦)

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة ١١٥٠ (٧) وسبعائة ذكره الذهبي فى المعجم المختص *
٢٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن مرسى بن ربيعة الجبلى (٨) الصالحى الطحالى (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبي ولد سنة اثنين وستين وسبعمائة (٤) ر - مات غرسة مائى وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ي - شيراز - ر - شيراز (٦) ر - وله ثيف وستون سنة (٧) ر - بضم (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ي -
ر - الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مراد وسمع الكثير من ابن الكيال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطبايق وكتب خطاً دقيقاً (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئاً في غير الطبايق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيراً ساكناً وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعفي الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سيار الموصلي الاصله الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠٩ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزيدى وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبع مائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزازي (٧) تقدم ذكر ابيه قريشاً ولد في رجب سنة ٧٢ واسمه ابو من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاموس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين العكفين
(٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥) ا - ي - سادس
عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك -

وقال

وقال اقام بحلب مدة وخدم في الدواوين ومات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي شهاب الدين
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب
الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير
واجاز لشيخنا ابن اللقن ولولده علي في سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد
سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوى قضاء
دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به
بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
٧٣٠ وهو والد العلامة ولي الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات
في رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيهقارى (٧) قال الذهبى
في المجمع المختص تفقه وسمع وقرأ وعاق وتنبه شيئا مولده سنة بضع
وسبعمائة وقال (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن عامر السامى ابو جعفر قرأ بالقة على

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد

بن ابراهيم بن يوسف كما في الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة

(٦) ا - ي - ر - المكتبي (٧) ا - البيهقارى - ي - البيهقارى - ر - البيهقارى

(٨) بياض بالاصل

ابن بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابن عبد الله الطنجاني (١) وابن جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بالقة (٢) على ابن جعفر الحريري الضري ولازم اباه محمد بن سلمون وبرع في القراءة والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز في عدائي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابن جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاس ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردى الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابن الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ٦٠٠ (٦) واسمعه ابوه من النور البعل (٧) ومحمد بن علي بن ساعد والموسوي وست الوزراء واخذ عن ٨٠٠ (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابن الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المثقن شيئا كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفا بالدين والخير متواضعا واعاد بالجامع الحاكي (١٠) وهو والد جويرية التي تأخرت وسمع منها اقراننا مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وم (١١) من اركه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابن بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على

- (١) ر - الطحطاوي (٢) ر - بفرناطة (٣) ١ - ر - اتساعين (٤) ١ - ر - بعض - ر - بعض (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الثعلبي (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابني الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر -

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٢٨٩ *
٢٦٨ - احمد بن احمد بن الحسين بن ابي منصور علي بن ظافر بن علي الازدي

القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد في
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب
المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات
سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ *

٢٦٩ - احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري ابو الحسين
ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطي وغيره سمع من
ابن ترجم نصف الترمذي وولى مشيخة الحديث بالمنصورة وكتب
الكثير بخطه المصحح المتقن وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥٠
وارخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما بانته وقيد تقدم
ذكر ولده *

٢٧٠ - احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة
ولايه بها حظوة في الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط
غير متخذها حرفة قرأ على ابي عمرو بن منظور (٧) وتأدب بالشيخ
ابي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المسمى واتقن الخط
بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها في كتاب الانشاء وكان
ينتحل الجندية ويحمل السلاح ويرتق من الكتابة في ديوان الجند
وشمره وسط * منه (٣) *

(١) ر - سعيد (٢) ر - منصور (٣) ر - فنه *

الدرر الكامنة ١٠٠ ج - ١
لماراً واكفى به - ألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدا معى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ
ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) فى
منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن لرفة يأتى ذكر ابيه وقيل
اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم
التوخى عماد الدين المعروف بابن السلوس كان منقطعا بزوايته
بالروبة وفيه مكارم اخلاق وحجج صرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الا ذرى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه
الى دمشق فاول ما كتب ليلىك الظاهرى ثم المسمودى ثم كتبنا لماولى
نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنتلت به الاحوال فى المباشرات
الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً ثم سلطنة كتبنا ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر
ابن ابى السعادات التميمي (٢) الحمدانى الاصل المصرى شهاب الدين
ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من التسائى ومن
ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء
ابى الجهم ومن العزالموسى صحيح مسلم ومات فى ٠٠٠ (٣) وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودور - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التميمي (٣) بياض *

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١)
الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي
المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدرّس العينية
ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية باشرق الشمال مات في صفر
سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين
ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان
وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضي ابن البرهان في
آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ابيك
والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ومات
في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج
شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من
الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز
ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره
ابن رافع ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة
وفضائل الشام للربيعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على
ابي عبدالله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزير الحوى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب في سنة ٤٦ واسمع من اليوناني ومحمد بن عبد الهادي ومكي بن علان والبدائي ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) واقترده رواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان ديناً وقوراً رئيساً صينياً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحيح والروض الاف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز للجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المأدراي ابو العباس الحنفي ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوييت من شعر محمود بن عابد حتى روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارض وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الحمداني الاصل البرقوهي نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالي بن ربيع الدين كان ابوه قاضي ابرقوه من محل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستائة (٢) ١ - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ - بخط السخاوي (٤) في هامش ١ - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سا بور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عبد السلام
السرقلوى و ببغداد من ابن عبد السلام (١) وابن صرماء و بدمشق
من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب (٢)
وبالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام و اخبره انه يموت بمكة فنج في آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابوالملاء الفرضى (٤) والمزى و البرز الى و اليعمرى والقونوى
والذهبي و كان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة و كان يعرف
بين الصوفية بالسهر و ردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة في
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الامدى بدر الدين بن العفيف
يقال اسمه محمد ولد سنة ٦٩٣ و اسمع على ابيه و على عمر بن القواس
والشرف ابن عساكر وغيرهم وولى حسبة الصالحية وحدث قال ابن
رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) *
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صبر الدين
ابو ذر و شهرته باذار قرأت له شرحا على ييتين لابن العربى في كراسة
املاها في رجب سنة ٧٧٧ * وفيها من شعره *
ووراء ذاك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخر س

(١) ر- من عبد السلام (٢) ر- ابن الجباب (٣) ر- الادمي (٤) ر- الفرضين
(٥) ر- ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة في - ر- *

امر به وله ومنه تغيت * اعياننا ووجودنا المتلبس
ومنه

لئن حجبنا اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشئيت لكم معنى

ولا نظرت عيناي الا جما لكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشتاكم طرفي واتم سواده (٢)

فما ابد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد

النصبي الشمال وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز

لشيخنا زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن علي بن جعفر

المقدسي المعروف بابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من التقي ابن

الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم

القاهري الصدرا الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء

بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن يحضر دار العدل بين يدي السلطان

وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استملى من ابن دقيق العيد شرح

العمدة مات نجم الدين في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة

وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

(١) ر - النفس الشئيت - ا - ي - البين المشت (٢) ر - سوادها (٣) ر -

٢٨٨ - أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الحليم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن
الناقوسي (١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها
ومات في الطاعون الكائن (٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ - أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري
احضر عند سنقر الذي صحيح البخاري بقوت ومشيتي سنقر
والتلايات وحدث وكان شاهداً على باب الخلاوة بحلب مات
بغارا (٣) سنة ٧٩٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ - أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين (٤) ولد
سنة ٦٨٢ (٥) قرأه بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر
ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر
ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن
التقي الواسطي ارباب الحاكم ومجلسي الخلال (٦) ومن اخيه محمد بن
علي الواسطي وعلي بن محمد الممرى (٧) وأحمد بن مؤمن الصوري ومحمد
ابن حازم (٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن
أبي الفضل بن عساكر مشيخته تخرج المهندس وغيرهم وحدث وعمر
وتفرد وحدث بامالي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

(١) ر - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالقاء وهم بيت
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا
(٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستة
(٦) ر - مجلس الخلال (٧) ر - المقرئ (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه

جمادى الآخرة - سنة ٧٧٣ واجاز لابى حامد بن ظهيرة وليد الله بن
عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عاتق بن المودق
المقدسى ولد سنة ثيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم ومات في
اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود
ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل
المصرى ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر
ابن على كتاب الغزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد
الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة
عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطبال وابن القويضة (١) والنفيع بن
مزدروع ونظم الشرو له ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره شهاب الدين بن رجب في مجله وحدث عنه *

٢٩٤ - احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل
ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله
ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدي (٣)
نفر الدين ابن الجباب (٤) المصري ولد في جمادى الآخرة سنة ٤٣٣
واسمع على سبط السلق جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد المظار وغيره *

(١) ر - الطفال وابن العويدة (٢) ر - زيادة بن عبد الله (٣) ر - ابو الهدي

ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى المزيّن وبهيب
الاذرعى ثم الدمشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٧٠ واسمع
على الحجار وحدث عنه ونفقه وولى قضاء مصر سنة ١٧٧ اياما قلائل
ثم ولى قضاء دمشق مراراً ولزم داره اخيراً وكان عارفاً بمذهبه درس
بأماكن ومات في ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومى سمع من سميت
الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب في الحكم عن جمال الدين ابن
التركماني وولى قضاء منية الشيرج والمرج ومات في ثمانى عشر ذى الحجة
سنة ٧٩٠ ارخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبي المزري الشيخ شهاب الدين
ابو العباس المعروف بابن الحلبة (٤) ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٥
وسمع ابن خطيب سردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبي وابن
رافع في معجميهما وكذا البرز الى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن
والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرأ القرآن بجبل قاسيون
وانشع به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع بخط الحافظ
الناقلي خطباً (٥) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباقي (٣) ب - القواسمى (٤) ر - بابن الحلبة
(٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قاله افع ان ابن خطباً بمواين الطنبا وان الحافظ
كان يغلط في اسمه وذكره الحافظ العراقى في تاريخه فقال احمد بن الطنبا بن زيادة غين
معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثابتة - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ - أحمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاوون ثم ولي
تقدمة في سلطنة حسن ثم انتقل (١) في الولايات بنزة وغيرها ثم طرح
الامر (٢) في سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات وحيث
كثيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - أحمد بن إيبك بن عبد الله الحسامى الديماطى ابوالحسن ولد سنة
سبع مائة وسمع من أحمد بن عبد الرحيم بن درادة (٣) وحسن بن عمر
الكردى وشهادة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالسكندرية
من ابراهيم النرا فى واشتغل بنفسه وقرأ واتقى وذيل على ذيل الوفيات
التي جمعها المنذري ثم الحسينى وخرج للدبوسى معجماً لغيره من الشيوخ
وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخره فسمع بها وظهرت فضائله
ومات فى طاعون مصر سنة ٧٩٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
فانه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبى جزءاً من حديثه رأيت بخط
الذهبي وحدث به ابن إيبك ومن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن
العلائي وذكره الذهبى في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد
محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت
له جزءاً سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى
فانه كان شرعاً في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطاً
دقيقاً لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - أحمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنذر القرا فى احد
المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوائى وابى النون الدبوسى

(١) - ي - تنقل (٢) - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن داردة *

ويوسف بن عمر الخثمي وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *
 ٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلبي يعرف بابن الغاني
 ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين (١) اليونيني
 وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال
 سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة بن مقدم ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز
 الحنبلي الفقيه المتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر
 وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من
 مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد
 بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان وبيحيى بن سعيد (٢) وعيسى
 المظم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم وغيرهم *
 وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٩٨ وقد اجاز لي غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولده تنكر
 نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات
 بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمى المقرئ (٣) الشافعي ولد
 سنة ٥٢ وتتمتع بالنووى ولازمه وكان الشيخ يحبه ويشي عليه حتى انه
 زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن

(٢) ر - ابي الحسن (٢) ر - بيحيى ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصانع وابن عبد القوي وولي الحكم في بلاد منها الخليل وبصرى
وصرخند وولي بد مشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلي (١)
والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد المصري وغيرهم وكان
جوادا لا يدخر شيئا متواضعا حسن الاخلاق مات في ذي الحجة

سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابي بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على يبرس المديمي (٢)
جزء البانياس وحدث به وسمعه منه ابو المعالي بن عثائر سنة ٧٧٤
ومات بعد ذلك في ٠٠٠ (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيري المصري
الشاهد المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستائة وسمع من المعين
الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطلب
بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادير متواضعا قال الشهاب
ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق
كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل (٤) رحل مع ابي الفتح القشيري الى
الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله في سنة ٦٧ جمع من
المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ
عبي الدين النووي وكان يحب اسماع الطلبة فقصدته الطلبة من الجهات
لسنة وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه في السماع عبد الهادي
القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من
المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وقرء بهض مروياته وقال

(١) ر - يحيى الحنبلي (٢) ر - القديمي (٣) ياض بالاصول (٤) ا - ي - ر - قد *

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر
شيوخى فى الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال
لقيته بالاسكندرية طلب وقتنا وسمع وكتب الطبايق ولم يهر وقد
عمر وعلت مروياته وكان حفظه للنوادير وشاخ واحتاج وحدث
وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته فى الرحلة موتاً
مات فى شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابى بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب
القيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضى
الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلاً فاضلاً قال
ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات
فى ربيع الاول سنة ٧٢١*

٣٠٨ - احمد بن ابى بكر بن عبد الله الحضرمى ثم الزيدى النقيه الشافعى
شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً
مات فى شهر رجب سنة ٧٨٧*

٣٠٩ - احمد بن ابى بكر بن عرام الاسوانى الاصل الاسكندراني الشافعى
ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي
ومحيى الدين حافى رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصى
وسمع على جماعة منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسى وكان
الشيخ ابو الحصن الشاذلى استاذ المرسى جده لأمه (١) وولى نظر
الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠
وهو والد الشيخ تقى الدين محمد بن عرام وهو القائل *

(١) ما بين المكفين زيادة من ا - و - ر *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلان * انا مل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشع الندى وسط كفه * فتمحى سطور سطرت (٢) ٠٠٠ (٢)
٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جهموان (٣) الديرى الشافعى (٤) جمال الدين
كان فاضلا وسمع من احمد بن عبدا لدائهم مشيخته ومن اسراييل بن احمد
الطيب وعبدا المنعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم
وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل
مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى
الحكم ببعضها وكان اول ما يعرف بابن المثنى (٧) ذكره البرزالى والذهبي
وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ *
٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادى
الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف
ما صورته ٠٠٠ *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء
بدمشق ثم بطرا بلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله
اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *
٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقي الدين
ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء
ايوب والمائة الفراوية ومجم ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامى

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بد موعى وفى
ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسيه (٥) ر - المغل
(٦) ١ - ح - ر - الشالية (٧) هامش - ١ - المنى (٨) زيادة فى - ١ - بنظ
ومات
السخاوى *

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *
 ٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامر (٢) بن سليمان الخنفي المعروف بابن
 سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرز في القته ودرس وافق وناب في الحسك
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن
 شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب
 في الانشاء وكان قوى اليد بن جد حتى كان يأخذ الحية فيجملها بذنبها
 ويوقعها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع
 وسطها وانخلت فقارات ظهرها ومات شابا في يوم عاشوراء
 سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندري شمس الدين قاضى
 طرا بلس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد
 لقتال الفرنج وكان قد ائرى وكثر ماله وبنى بطرا بلس مدرسة للشافعية
 وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة في (٦) الثناء عليه *
 قال الذهبي فاضل متقن عارف بالمذهب يتمنى التجارة مع رأي جيد
 وحزم وذكر انه سمع من المندري واخذ عن ابن عبد السلام وكان
 مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل
 حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

(١) ر - الارلى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامر والصواب فيها اظن
 في الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازي ابن سليمان بن العباس شهاب الدين -
 ك - وفي ر - ايضا ابن غازي - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ١ - ر - ويرفعها
 (٥) ر - ويقصفها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فظهر فرحاً واستبشاراً وكرر كلمتي الشهادة وقل ساعدوني وآسنوني فان للنفس انزعاجاً عند الفراق واذا رأيتوني مت مسلماً فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات.*

٣١٧- احمد بن بدليك الساقى شاد الشر بخانة التركمانى اصله من بلاد الشرق قدّم هو واخوته شلدى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عند يكتمر الساقى ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشر بخانة ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولى نيابة صند ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو ورفقتهما وكانت المطالبات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة. خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احمد الا من صح له جلس على التخت فخذوها عليه واخرجوه الى صقدا نائبا ثم شق العصا وعصى فخرت له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا نائبا الى ان قتل بدمشق فى الحرم سنة ٦٠٥ وكان حلو الوجه خفيف اللحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الالية وهمته العالية.*

٣١٨- احمد بن يكتمر الساقى ولد سنة ٦١٣ تقريباً فاجبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائبا على نخذه حين ارادته (١) لركوب فلم يمكن احد من ازماعه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة ٧٢٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وتمعن في الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السربها ومات سنة ٧٧٤ اثني عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بليان البعلبيكي (٢) ثم الذمشي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واتخذ به دمشق عن البرهان الفزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن المطار في آخرين واتخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفري وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولي افتاء دار العدل وافتي ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالمدنية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سدد كان اسم ابيه بليان فقيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٩٤ *

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين

البعلبيكي - ك (٣) ا - ي - عبد الرحمن *

٣٢١ - أحمد بن بليان (١) كاتب الحكم المالكى كان يفق وله مروءة مات في صفر سنة ٢٧٣ *

٣٢٢ - أحمد بن بليك المحسنى ولى أبوه نيابة الاسكندرية و ولد هو سنة ٢٩٩ وتفقته للشافعى وأرب ثم نادى (٢) تنكرز نائب الشام فراج عنده وتماطى (٣) نظم التنبيه فظمه قصيدة بديعة على روى الشاطبية كان يمرض ما يعمل منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجاء نظرا لثقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولى نيابة دمياط ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - أحمد بن ترکان (٤) شاه بن ابى الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصر ائى الصوفى شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولاصوفيا بسميد السعداء وله يد فى التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبد الله ابن بدر بن على المراغى وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لاله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائينى سنة ٦٣٠ عن ابى النجيب السهروردى عن محمود الزنجاني (٥) عن ابى الفتوح التزالى عن ابى العباس النها وندى عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السرى عن معروف عن داود الطائى عن حبيب العجعى عن الحسن البصرى عن على * قال قطب الدين الحلبي فى تاريخ مصر لاله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشايخ الصالحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - أحمد بن ثابت بن ابى المجد النوى اشتغل على ابن عمه الشيخ

(١) زياده فى ١ - وى (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعالى (٤) ر - احمد بن

محى الدين

بركات بن شاه (٥) ر - الريحانى *

محمي الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور
السيرة فاضلاً مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ أرخه البرزالي *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد (١) بن عبد الرحمن ابو العباس
الدمشقي الحلبي المسموع بالعلم الاشقر * قال القطب كان عبداً صالحاً
مقيماً بالصير ميسرة (٢) معيداً بها وله إعادة بالظاهرية وكان لا يخرج
الالحاجة وحدث عن النجيب الحارثي بامالي ابن ملة * ومات في
الشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون
وابي الفرج وابي العز الحارثيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح
البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية الى ان
ولي الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع
الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم
قدره عند خربنداء ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الاصل
ثم الرومي الحنفي ابو المفاخر ابن ابي القضاة جلال الدين ابن قاضي
القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين
وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير
والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للقضاة
ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - اسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالي ولى قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخانوية والقضاة عين (١) وكانت له عناية بمجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوباً الى الناس كثير الصدقة جواداً متع بجوامعها الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولى الذى كان يبلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام انى اعمر (٢) فكان كذلك فانه اكمل التسمين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلاً وكان يحفظ فى كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته فى تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر (٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروءة حسن المماشرة سخي النفس اقام فرق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكماء والمدرسين كانوا طلبة عنده وقل منهم من افق ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ رهمان الدين الحلبي فى سنة ٧٨٠ (٥) *

(١) ر - العطائين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ي - سنة ثمانين وسبعائة *

٣٣٠ - احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غايه في احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١ - احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوافى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناى في الحكم بالقاهرة وولى الحسية ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢ - احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الواو امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام ببيعة الظاهر يبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويى بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولاً قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الا سود فبايحه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فأتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها في اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويى بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر يبرس وضربت البكبة

(١) زيادة في - ي - ذكره ابن الخطيب في الاحاطة ج ا ص ٨٥ وقال في نسبه السلمى الموقت بالمسجد الاعظم بقرطبة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ا - بخط السخاوي هذا تصحيح من الناسخ وانما لقبه طبيق كما رأته بمجود بخط المقرئ وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسى سنة يفتحه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغنى المقدسى شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتعلم ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان في شعبان وكان حسن العباداة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابي عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القراء ومحمد بن علي الواسطى واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قدس الذكر وله نظم وذهن سيال وافتي في شيبته يقال ان ابن تيمية اجازته بالافتاء وكان يعمل الميماد فيزدحم اليه الفضلاء والعامه * ولى القضاء في سنة ٦٧ فلم يحمده في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام الدلالة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغنى (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا قامة ابنة خليل

وذهن

ابن احمد الحنبلى *

وذهن سيال و تودد سمع معي و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة
 ثيف و تسمين و كانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * و من تصانيفه القصد
 المفيد في حكم التوكيد و مسألة رفع اليدين و الكلام على قوله تعالى
 انت قلت للناس اتخذوني * وله نظم و نثر و الفائق في المذهب *
 و من شعره

نبيي احمد و كذا امامي * و شيخي احمد كالبحر طامى
 و اسمي احمد و بذالك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام
 ٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي
 الشريف ولد سنة ٩١ (١) و اشتغل هناك و مهر ثم نزل دمشق و شغل
 بها و مات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللحى تاج الدين ابن الصير في
 ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ١٠٠٠ (٣) و سمع من ابيه و العز الحاراني
 و خطيب المزة و غازي بن الخلاوي و غيرهم * مات في ثمانى عشرين
 ذى الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلسنى المقرئ الاديب ولد في
 حدود الحسين و تلا بالسمع على ابي جعفر بن الطباع و روى بالاجازة
 عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن و انجب و اجاز
 للوادى اشى نظماً في نحو ما نثى بيت اولها *

(١) - خمس و ستين وفي اهلها مش الصواب الستين و ارجح السبكي مولده
 سنة ٦٨٩ و وفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - مؤخره عن
 هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - ❦

الحمد لله اسراراً واعلاناً * منزل الذكر تفصيلاً وفرقانا
كان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة
في اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع وسرودة وباع مديد
في النحر وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات
نذة السمع في القراءات السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي (١)
٣٣٩ - احمد بن الحسن بن اثير بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم
الملكي شهاب الدين سمع من عيسى الحجي والنجم الطبري وغيرهما
وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مواده سنة عشرين
تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن الفرات الحنفي المقيم
ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والمني والرضي الطبري
في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثني عليه ومات
في عاشوراء القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي
كان رأساً في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك
ويستعد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن قلاون المالحى كان اكبر اخوته
وعين للسلطنة مرة فلم يتهق ذلك ومات في رابع عشر جمادى
الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي محمد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الزجعة عدد ٣٣٦ فاختصرنا هنا ١٢

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وذيواته في عدة مجلدات
مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصري اناس * اقل صفات شعرهم الجنون

يظنون القرى قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣- احمد بن حسن بن متيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي
الخصائري (١) نزيل حلب سمع بحجة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح
وجزه ابى الجهم وحدث بحلب ومات بها في جمادى الاولى (٣) سنة ٧٨٢
وسمع منه ابن عسائر وابو الوفاء سبط ابن العجمي وابو حامد
ابن ظهيرة *

٣٤٤- احمد بن حسن بن باحثة (٤) الاسلمي الموقت الفرناطي *

٣٤٥- احمد بن الحسن الحسني (٥) البغدادي شهاب الدين القرصبي
الضري رجال البلاد على زمانه فدخل مصر وافريقية واستمر متعبا الى
غري ناطة وكان له نظر سديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول
والنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦)
يقبل الصدقة ما نأ يقبولها واقام بغري ناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل
عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦- احمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الامام نقر الدين نزيل

(١) هامش ا - كان ببيع الخضر براس سوق القوي بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخرة
(٤) الصواب ابن باضة كما ورد آتفا عن نسخة ي - لك - وقد مضت هذه الترجمة
بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحاة

وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وقيادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصرف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشف مشهورة مات تبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦* وذكره الاسنوي فقال كان عالماً صالحاً ديناً وقوراً مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف وذكره ابن قاضي شهبه في طبقاته وقال في آخر ترجمته

وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢)*

٣٤٧ - احمد بن ابى الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب الرازي (٥) منهم ٠٠٠ (٦)*

٣٤٨ - احمد بن ابى الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقد المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

- (١) كذا - ولعله التصدي (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكنا في (٤) ر - بعد هاء - (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ١ - ي - بدران *

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ أرخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتي *

٣٥٠ - أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قهده البرزالي واجاز له التقى الواسطي واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابي عصرون والفاروئي ويوسف النسولي (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتي وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلا لا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشرين سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشار الشبلي (٥) محيي الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر وابي الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - أحمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس في سنة ٧٦٧ لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على اويس فلما ظفر اويس بالطواشي امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر المرافضة *

٣٥٣ - أحمد بن الحسين البعلبي المعروف بالمصري اخذ عن القطب اليونيني ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن أحمد

(١) ا - ي - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - المشولى

(٤) ر - سميع (٥) ر - السبكي الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاندلسي
 ابو العباس ولد بأذرع الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع
 من الحجار والزي وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن
 جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنككوني ولازم
 القنبر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم ازم
 بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات
 ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل
 الحلييات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلية وكان
 سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد
 الخوف من الله جمع التوسط والافتح بين المروضة والشرح في عشرين
 مجلداً كثير القوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج
 وحججهما متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر الا انه كان في
 الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فلما انضبط له ذلك بل
 انتشر جدا وقدام القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوي
 وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٣٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه
 من فضلاء المصريين بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت
 اليه سنة ٧٣٣ فانزلني داره واكرمني وجابني وانساني الالهل والاطوان
 والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما
 قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل
 على شمتين موكيتين او اكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل في ر#

في الليل كراسا تصنيفا وفي النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن
لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك
مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من المدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قدمضى * وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها * الا الخضوع والندم
اب الجواد شأ نه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل
وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان
محبا للفرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج
الا في الضرورة وكان كثير التحرى في اموره وكان لا يأذن لاحد
في الافتاء الا نادرا وكان البارئى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده
الفتاوى التي يستشكلها يحضره ويجمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد
على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب
في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين
المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين
الا ذرعى لنفسه *

كم ذاب رأيك تستبد * ما هكذا رأى الاسد
أأمنت جببا ر السما * ومن له البطش الاشد

(١) في ١ - الانشاء ثم قال في الحاشية لعله الانشاد بدال في آخره والله اعلم ثم انى
رأيته كذلك في تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى للضعيف - ف ويضعف الخصم الا لد
ولذلك العرض اتقى * اهل التقى وله استعداد وا
وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوي

اشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال اشدنا الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين الازدعي وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة
صفر سنة سبع وسبعين وسبعائة من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها * منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شباي (٣) الود صرفاً * واعما (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء في ظهر غيب * مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً * (٦) في صميم الفؤاد منها حريق
قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال
رأيت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد
كيف نرجوا استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فانشد

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي * وهو سبحانه ذهابي اليه
مم رجائي لفضله وابتها لي * وانكالي في كل خطب عليه
قال انتهت وانا احفظ الايات الثلاثة *

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لوجه له
معنى ولا وزنا - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحراني المعروف بابن بطايني التاجر ولد سنة ٦٥٢
وسمع من ابن عبد الدا ثم فاكثروا من عبد الله بن طعان والكمال بن عبد (١)
وعلى بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن مساكروا ابن ابي عمرو يحيى
ابن ابي منصور العيرقي واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه
البرز الى والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجهم وحدث بالكثير
وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً أميناً
يشوشا محباً للاسماع متواضعا فلا ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال الفقيه المقرئ قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن تور الدين الشافعي احدثه موقعي الدست
سمع من علي بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعدي
وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي وامله الذي قبله (٤) *

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا - ي - والنشبي
(٣) بخط السخاوي هامش ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأ ذكره كاسمه في
عمله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته ا - مفتي دار العدل
ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش
ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي
والاول شافعي

٣٥٨ - أحمد بن خضر الدمشقي هو واحد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموي بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - أحمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وثمانية وعاني الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفي الحنبلي والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المرح وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - أحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن حسن بن شويخ الزراد ابو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٦١ - أحمد بن دارد بن أحمد الحمصي المروفي بأبن السابقي ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بجمص وحدث وسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - أحمد بن داود بن متدك الدنيسري الاصل الموصل تقيه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوي بحثاً وعلق عنه من فوائد ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الراسبي وقرأ على السيد ايضاً الحاجة مختصر المحصول وكان كثير المجوف والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - أحمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من الفخر مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي

تزييل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات وانا ب
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ١٠٠٠ (١) ورجل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيتُه وجلس للاقراء
يد دمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤١٤ و
٧٧٥ كذا رأيتُه بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
بن رجب بن محمد الخالد أبي البغداد المقيمي الحنبلي لنفسه *
علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوباً
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجاً قريباً

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهرين الزنهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرمانى
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذى القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهرى بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملاً من ابن عيالد اثم ومشيعته
تخرجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي القرناطي ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

(١) يزامن (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجاً قريباً - ج *

الفلاحين يبلده لديه مال يحولك الشعر بالطبع الذكي الذي له كقوله
يا سيداً ودعته ومدامى * تنهلى من عيني يوم وداعه
ما سار شخصك كن محبك انما * غيبت عن عيني في اضلاعه
قال صاحب الاكلیل شاعر طبع وعلم رحي من الادب وربيع (١) حجة
من حجج الغرائز في العالم الخائر (٢) يتدفق تدفق القرات ويتبع المعاني
كأنما يعلوها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع فخل
وفكرة نجيبة أقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظاري * مخجل البدر في ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشر بنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارشفنا لحي الثغور واعتاننا (٧) * وعز منا على اقتضا الافطار
وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار فؤادى مسكننا * بابه العين الذي ترمقه (٨)
فتبع الباب سهادى بعدكم * فابته وا طيفكم يفلقه
ولولت قد به طول (٩) العمر لا صبح مثلاً في الاجادة مات
شهيداً في جمادى (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة
وربيع سنة *

٣٢٧ - احمد بن زكي بن احمد البياضي الخواص سمع من الفخر ابن
البخاري وتنازى الخلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلي وغيرهم * قال

(١) لعله ورابع (٢) كذا ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما طال - ج (٤) اي -
المجري (٥) اي غيث (٦) اي - زبالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه
التي (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتنفق *
قال وسمع معي مات في أول سنة ٧٤١ ببليس وقيل في آخر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال السيوطي (١) وشيخنا
ابو الفرج ابن الغزى ومن مسموه على الفخر عمل يوم ولية لابن
النسي انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا
خير آثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
هديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ - احمد بن زكري بن ابي علي الرسمى التاجر سمع من ابي بكر ابن النسي
وغیره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي العسائر الماردني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فالتقطها حدث عنه ابن سيد الناس
والزم ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبد الله الموصلى الجزرى الجندى شهاب الدين
نائب اليسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمرقة في المحرم سنة ٧٢٧
في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب
الزكي فصدقه *

(١) ا - ي - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ي - (٣) كذا في النسخ

٣٧٥ - أحمد بن زيد اليخني الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه
الأمام صلاح الدين بن علي أمر فامر بقتله (١) فمحل المصحف وصار إليه
مستجيراً به فلم ينفع عنه ذلك وقتل فاصيب الإمام بعد موته بيسير فمد
ذلك من غراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٦ - أحمد (٢) بن سالم بن محمد بن حاتم اليليسي نظام الدين كان معديلاً (٣)
و أجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من
ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله
الذهلي من شعره قصيدة أولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فأنم علي بنظرة وتلاق
٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري
شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودداً مات
في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست أو سبع وتسعين
وسمائه وهو الذي رأيته بخطه وسمع على الرضى الطبرى وعلى أخيه
الصفى والفخر للتوزرى وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصى الشاطبية
ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وأجاز لشيخنا ابن
الملقن ولولده علي سنة ٧١٠ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز (٤) *

(١) انظر خبر قتله في العقود للؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاورى - ك
(٢) زيادة في - أو - ي (٣) كذا ولعله - معديلاً - ح (٤) هامش ب - أجاز لشيخنا

٣٧٦ - أحمد بن سامة بن كوكب الطائي أبو العباس الصالح الشروطي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنقياً متواضعا مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - أحمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ولد في رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متوددا لطيف الكلمة ومات بالقدس في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - أحمد بن سعد بن عباد الانصاري ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجاة والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضاء ببض الاماكن ومات في رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - أحمد بن سعد بن عبد الله المسكري الاندلسي النحوي ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق وقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع في تفسير كبير مع الدين والامانة والانجاء عن الناس قال الصلاح الصفدي كنا عند القاضي تقي الدين السبكي فخرى امساك تنكرز نائب الشام فقال الاندلسي علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكرز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتهجينا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت في الجامع تحت المازنة (١) وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك في الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع في تفسير كبير وكانت وفاته في ذي القعدة

(١) كذا في النسخ لعله المائدة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعيد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان
احصاه من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد
القرآن مجودا مبالغا في العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره
واجازله ابن النماز وغيره ومات في ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبائن بن يوسف بن زبائن (٢) الطائي الحلبي
عز الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط
عمرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن
الطوية وانشده *

رعى الله الفاظا اتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
فقاتها لما ات واقتنيها * ولا عجب في الناس ان يقتنى الدر
٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسي ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع
من الجزري والمزى وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج
المتبنيات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجي قال الشهاب ابن رجب في معجمه
كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن
السابق ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد
ابن يعقوب ابن ابى الدفينة (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث
ومات سنة ٧٥٨ *

(١) - الجريري - ي - الحريري (٢) ١ - في كلا الموضعين ديان (٣) كذا ورد

٣٨٤ - أحمد بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر العباسي أبو القاسم أمير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قرياً وكان مع أبيه بقوص في أواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وباع إبراهيم بن أخي المستكفي فلما ولي الأشرف كجك طالب قوصون أبا القاسم هذا واستقر به في الخلافة فبائسها من سنة ٤٢ إلى أن مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ وكان بلقب أوال المستنصر * قال شيخنا العراقي سمع الحديث على بعض المتأخرين وبلغني أنه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقرئ أن عوده للخلافة كان في أول سلطنة المنصور أبي بكر بمناية طاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وأنهم لما أرادوا أمضاء سلطنة المنصور طعنوا في خلافة إبراهيم فاحضروا هذا أحمد يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروا في الخلافة واثبتوها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فأنه اعلم *

٣٨٥ - أحمد بن سليمان بن يريم المعروف بابن القرمصاني (١). سمع من سنقر المتقي من سبعة أجزاء المختص *

٣٨٦ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسين بن سليمان بن زبارة الطنثاني الحلبي شهاب الدين أخو شرف الدين (٢) كان كاتب الإنشاء بحلب انتهى عليه ابن حبيب وأرخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين *

٣٨٧ - أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين ولد في رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

(١) في ١ - القرمصاني وفي هامشه القرمصاني وفي - ي - القرمصاني (٢) في ١ -

حدثنا عنه اليرهمان الشامي بالاجازة *

٣٨٨- احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالح
مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧٨٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦٦
حدث عن خطيب مرقا *

٣٨٩- احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع
سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠- احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين
ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية
انجوانية و باشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب يده
فرار والده الى التتار و اقام مدة في عيشة صمية ومات في شهر ربيع
الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١- احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ
شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافيا فهو
في الفقه والاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر
سنة ٧٧٦ *

٣٩٢- احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة
٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسمى في ان يكون
في كتاب الانشاء بدمشق فاقدر ثم ولي الوزارة فباشره في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستحقوا به
وصرف بعد نصف سنة فقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب

(١) زيادة في - ١ - (٢) زيادة في - ١ - (٣) ا - ١ - يبرود وهو
الصواب - ح (٤) ا - ١ - يطلا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك (١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقتلها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البجلي ولد سنة ٩٢٧
وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزء
سفيان والصفار والاربعة البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم
ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف النراطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على
ابن الحسن المنجاطي وابي عبد الله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في
الفقه والقرايض والريية وناب في القضاء ثم ولي ببعض البلاد وكان
نزهاً عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص
مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي فتك به فيه وذلك في
٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٤ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان
كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة
الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من
جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما ير وها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

(١) في ا - حملتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) لماله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس اللحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة
رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *
٣٩٦ - احمد بن ابي الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي
ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالقرى وتفقه واشتغل في الفنون وناب في الحكم
وحدث سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة ٧١٧
وقدرت وفاته بها في ذي الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً
نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولاً وفروعاً ومن سرورات
الرجال شعبة وسوداً ومن خيار الحكم صرامة وعفة وهو من بيت
كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخاً
بالخاتمة وخطيباً بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول في وعظه ثم
تصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخاتمة فعوضه الله خاتمة سرياقوس
فبشرها الى ازمات سنة ٧٦٩ وصنف كتاباً في الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعي سمع من ابي الفضل ابن عساكر
وناب في الحكم لابن المجد ثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته
بطلرابلس في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القبيسي ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد
السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي (٤) الاصل الدمشقي

(١) في هامش ١ - رأيت سلامة هذا جرداً بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ١ - وي - سبع واربعين وسبع مائة (٣) زيادة في ١ - (٤) ب - التباعي *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٧٢١ وقيل ٧٢٢ وقيل ٧٣٠ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابي محمد عبدالله ابن الحسين بن ابي التائب والحافظ جمال الدين المزي والبرز الى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخمى فى الاصول وكان اولاً يقرى اولاد ابي البقاء ثم درس بالقليجية ثم المادلية ونزل له ابن قاضى شعبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافتاء بدار المدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رئاسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجبى وعماد الدين الحسينى (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبمدينته ومات بدمشق فى المحرم

سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردى صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعده ابيه فى اول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلاً بايدي النكبة (٣) لما هجموا

(١) فى - و - ي - فى الفقه (٢) ب - الجباني (٣) يعنى جيش تيمور لنگ - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابوالعباس البغدادى الحماسى نزيل مكة
سمع من قرابته الانجب الحماسى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على
دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات
بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمه بن حسن بن على بن بيان
الصالحى الحجار ابوالعباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان
الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدي
وابن اللتى واجازله من بغداد القطيبي وابن روزبه والكاشغرى وآخرون
ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ما ظهر
للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجاح ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي
فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية والقاهرة
ومصر وحماة وبعلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها ورأى من العز
والاكرام مالا مزيد عليه وانت تحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وتزاحوا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته
درجة * قال الذهبي كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلاً
باطماً عنه الشيب وكانت له هممة وفيه عقل وفهم يصنع جيداً وما رأيت
نفس فيما اعلم وثقل سمعه قليلاً فى الآخر وكانت خياطاً ولما خدم
حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كان يشد السيف

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقد ر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبه بست من شوال وكان حينئذ يقتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الوجه وله بوادر (١) منها انه - ثل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بمشرك) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمة قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح قبل موته يوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق الحزومي المكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه و احمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحلبى والامين الاقشهرى والوادى آشى وعرض عليه الشاطبية وتفق على الاصفونى ونخرج في الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين العلائى في الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فاتفع به الناس وناب في الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك فلزم الاشغال الى ان مات في ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

ظهيرة قاضي مكة والد أبي البركات قاضي مكة أيضاً وجد أبي السعادات
قاضي مكة أيضاً قرأت بخط ابن سكرانه ارحل الى المغرب سنة ٧٦٠
وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن أبي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي
في المجمع المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا
سنة اربع فاخذ عن الموازني وابن مشرف والموجودين وسمع بالشر
من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن أبي الفتح الحراني ثم المصري سمع من
الدنيا طي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوي سمع منه شيخنا
العراقي وحدثنا عنه ابواليمن الثقفي بشيء من الخلفيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال
شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض
الثبوتات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية
الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابوالباس بن شهاب الدين
ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه
من حران سنة ٦٧٢ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم
ابن علان وابن أبي عمرو النخعي في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن
سنن أبي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبدالرحيم بن القرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس
صاحب الترجمة والد أبي البركات ولا جد أبي السعادات (٢) ١ - ي - القرافي *
ونهر

وتتميز وتقدم وصنف ودرس وافق وفاق الاقران وصار عجبا في
سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول
والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما نكر واعليه من
مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٣٨٨ هـ قام عليه جماعة من الفقهاء
بسبب الفتوى الحوية وبخشوا منه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضي
امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو و اخوه جلال الدين من قال
عن الشيخ تقي الدين شيا عن زنا هـ * ثم طاب ثاني مرة في سنة ٧٠٥
الى مصر فمصب عليه يبرس الجاشنكي وانتصر له سلا ثم آل
امره ان حبس في خزانه البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٨ الى
الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية
ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه و وصل الى دمشق في آخر سنة
٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب
باحتجانه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكر (٢) في ذلك فمقلده
محاسن في سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملا منها شيئا ثم احتضروا (٤)
للمعقيدة التي تعرف بالواسطية فقرئ منها وبخشوا في مواضع
ثم اجتمعوا في ثاني عشرة وقرروا الصفي الهندى يبحث معه ثم
اخرجوه وقد موا الكمال ان ملكاني ثم انفصل الامر على انه شهد
على نفسه انه شافعي المتقد فاشاع اتباعه انه انتصر ففضب خصومه
ورفعوا واحدا من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكيم
يا لادلية فمزروه وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم في ثاني عشرين رجب

(١) ا - ي - الاطلاع (٢) الظاهر - تذكر - ح (٣) ا - ي - فسئلا (٤) ضوايه

قرأ المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى في الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضي
الشافعي فاصر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده
فبلغ القاضي قطلم الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضي لكون نائبه جلال الدين اذى اصحابه في
قضية النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم في الفتنة فعل كذا
يه وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس في رجب وجرى
فيه بين ابن التوكلاني وابن التوكلي صياحة فقال ابن التوكلاني
لابن التوكلي ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن
القاضي نجم الدين بن صهرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامر به
وولاه النائب وحكم الخفي بصفة الولاية وتعهدها المالكي فزجم
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فوسم النائب لنوابه
يلبوا بشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى في اخر شعبان
بهوده ثم وصل بريدى في خامس رمضان بطلب القاضي والشيخ
وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ في سنة ٦٩٨ ثم وصل حملوك
النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضي المالكي قد قاما (٢) في الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضي والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلوا في البشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس في ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكي فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ي - فاعاده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) لغير المواثباتك وعشرين

عليه فاصد (١) حكيم المالكي بحبسه فاقم من المجلس وحبس في برج *
ثم بلغ المللكي ان الناس يترددون اليه فقال يحجب التضييق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فنقلوه ايسلة عيد الفطر الى الحب وعاد القاضي
الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه
وماله خصوصاً الحنابلة فنودي بذلك وقرئ الرسوم وقرأها ابن
الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحة وغيرها
واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي * وذكر ولد الشيخ
جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع
من بمصر من القضاة والسيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على
ابن تيمية الا الحنفية فانه يتمصب له والا لشافعية فانه ساكت عنه وكان
من اعظم القائلين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه
يتمصب لابن العربي فكاتب اليه كتاباً يماثبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ
في الخط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويعري
به يبهرس الجاشنكير وكان يبهرس يفوط في محبة نصر (و يظمه
وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر) (٢)
وبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان
قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك
واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر
لا ابن تيمية وكتب في حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه
يخطه ثلاثة عشر سطراً من جللتها انه منذ ثلثة مائة سنة مارأى الناس
مثله فبالغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري ف عزل وقرر

عوضه شمس الدين الاذرى ثم لم يلبث الاذرى ان عزل في السنة المقبلة
وتنصب سلازل بن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي
والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً
وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه سرات فامتنع من الحضور
اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان شفّع فيه مهنا امير آل
فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة
ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بأنه قال انا اشعرى
ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله
وهو صفة من صفات ذاته القدسية وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظهره ولا اعلم
كنه المراد به بل لا يعامه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء
وكتبه احمد بن تيمية ثم شهدوا عليه انه تاب مما بنا في ذلك مختار او ذلك
في خامس عشر ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من
العلماء وغيرهم وسكن الحال واخرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع
من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فظلموا في العشر الاوسط من
شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه
قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى
الشام فتوجه على خيل البريد ١٠٠٠ (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن
مخلوف مشغول بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن
تيمية فراسل النائب فرده من بليس وادعى عليه عند ان جماعة وشهد
عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جمعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم ينعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويترؤن عليه وبيحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشنع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٧١٢ فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحاً بقدومه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧٢٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من القتيا ثم عقده مجاس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلمة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢٢ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلمة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال
الصالح الصفدي كان كثيراً ما ينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها ما بها

وما انصفت مهجة تشكي * اذا ما (١) الى غير احياها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس في خيشومه * رهج الخيس فلن يعود (٢) خيسا

وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كان الزمكاني قبل ان ينحرف عليه وكابي حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن علي الدقوقي ومجير الدين ابن الخياط وصفي الدين عبد الله بن البغدادي وجمال الدين ابن الاثير وتقي الدين محمد ابن سليمان الجعبري وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردي وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبي ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعاً للآيات الدالة على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بمباراة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

(١) صوابه - اذاها - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة * ولعل

ولعل قساويه في الفنون تبلغ ثمانية مجلد بل اكثر وكان قوالا
بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه فقد ينسبني
الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد
اوذيت من الفريقين من اصحابه وواضداده وكان ابيض السود
الرأس واللحية قليل الشيب شمره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسانان
ناطقان ربة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحاً
سريع القراءة تكثر به حدة لكن يقهرها بالحلم قال ولم ار مثله
في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجيهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل
اننا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط
شجاعته وسيلان ذهنه وتمظيمه لحرمان (١) الدين بشرا من البشر تعتريه
حدة في البحث وغضب وشظن للخصم تزرع (٢) له عداوة في النفوس
والالو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لمولومه
مترفون بشنوفه (٣) مقرون بنذور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له
وكثر لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقاً (٥) واقامالا وكل احد يؤخذ
من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع
ظاهراً وباطناً لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة
علم فانه بحر زخار ولا كان متلاً عباً بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي
ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن
وينظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على
اصابته الى ان قال تمرض اياماً بالقلمة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمان - ح (٢) صوابه - تزرع (٣) ١ - بشنوفه (٤) صوابه -

بنذور - ح (٥) لعله - اخلاقاً - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وأصار يضرب
بكثرة من حضر جنازته المثل وأقل ما قيل في عددهم أنهم خمسون الهاقل
الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة
سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض أهل المملكة على الجهاد
فاغلب القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر إقامته في كل يوم
ديناراً ومخفقة طعام فلم يقبل شيئاً من ذلك وأرسل له السلطان بقجة
فماش فردها قال ثم حضر تنده شيخنا أبو حيان فقال ما رأيت عيناى
مثل هذا الرجل ثم مدحه بإيات ذكرانه نظمها بديها وأنشده إياها *

لما اتانا بقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرتنا * مقام سيدتهم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذا تارة اندرست

واخذ الشرا اذا طارت له شرر

كنا نحدث عن حبر يحيى بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام بجرى ذكر سيئويه فاغلب ابن تيمية القول في سيئويه
فنا فره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاماً له وصير ذلك ذنباً لا يغفر
قال وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان انا شيد فقراً عليه هذه
الايات فقال قد كسبتهما من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناس نشأ عن جهل انما هو يحيى *

في ذلك فقال ناظرته في شيس من العربية فذكرت له كلام سيويه فقال
يفشر (١) سيويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال بن ابن
تيمية قال له ما كان سيويه نبي التجو ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب
في غماتين موضعا ما تهمة انت فكان ذلك سبب مقاطعة اياه وذكره
في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهج ورثاه شهاب الدين
ابن فضلى الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من
المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردي بقصيدة لطيفة طائفة
وقال جلال الدين السمرى في اماليه ومن عجائب ما رقع في الحق (٢) من
اهل زماننا ان ابن تيمية كان يربا لكتاب مطالعة مرة فيستقش في ذهنه وينتله
في مصنفاته بانظرة ومعنا و قال الا تشهرى في رحلته في حق ابن
تيمية بارع في الفقه والا صلين والفرائض والحساب وفنون اخر
وامن فن الا له فيه يد طولى وقلعه ولسانه متقاربان قال الطوفى
سميته يقول من سألنى مستفيداً حققت له ومن سألنى متمتناً قضته
فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه
ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة
والنظر مالا يقدر احد على ان يورده في عدة مجالس كأن هذه
العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذرو من ثم نسب اضحاه الى
الفلوقيه واقتضى له ذلك المعجب بنفسه حتى زهى على ابنا جنسه
واستشمر انه مجتهد قصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح . (٢) لعله - الحفظ - ح . (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قد بهم - ح ١٢

و حديثهم حتى انتهى الى عمر نخطاه في شبيء فبلغ الشيخ ابراهيم لرق فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطائي سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنهما زوجها اطول الاجلين و كان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع في الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كاذوا يقتلونهم ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكله بكلام قوي فهم بقتله ثم نجح واشتهر امره من يومئذ واتق الشيخ (١) نصر المنيجي كان قد تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من الاتحاد او الاتحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتاباً طويلاً ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذي هو حقيقة الاتحاد فمظن ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون اضطوا عليه كلمات في المقائد مغيرة وقعت منه في مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر در جتين فقال كنز ولي هذا فنسب الى التجسيم وردده على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس وسبعمائة بجرى عليه ماجرى وحبس مراراً فقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصراني قام على الشيخ كريم الدين الآملي شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من خانقاهه وعلى شمس الدين الجزري فاخرجه من تدريس الشريفة

(١) لعله - ان الشيخ - ج (٢) لعله - مواظله ح *

فيقال ان الآمل دخل الخلوة بمصر اربعين يوماً فلم يخرج حتى زالت دولة
بيبرس و دخل ذكر نصر و اطلق ابن تيمية الى الشام و افترق الناس فيه
شيخاً فمنهم من نسبته الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية و الواسطية
و غيرهما من ذلك كقوله ان اليد و القدم و الساق و الوجه صفات حقيقة لله
و انه مستور على العرش بذاته فقليل له يلزم من ذلك التحيز و الاقسام
فيقال ان لا اسلم ان التحيز و الاقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه
يقول بتحيز في ذات الله و منهم من ينسبه الى اثر ندفة لقوله ان الذي
صلى الله عليه و سلم لا يستغاث به و ان في ذلك تنقيصاً و منعا من تنظيم
النبي صلى الله عليه و سلم و كان اشد الناس عليه في ذلك النور البكرى فانه
لما عقده المجاس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال
البكرى لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل و ان لم يكن تنقيصاً
لا يعذر (٣) و منهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم و لقوله انه
كان مخذ و لا حيث مات و جه و انه حاول الخلافة مراراً فلم يلقها و انما
قاتل للرياسة لا للديانة و لقوله انه كان يحب الرياسة و ان عثمان كان
يحب المال و لقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول و علي اسلم
صبيّاً و الصبي لا يصح اسلامه على قول و بكلامه في قصة خطبة بنت
ابن جهل و مات ما نسبها (٤) من الشاه على (٥) و قصة ابني العاص
ابن الربيع و ما يؤخذ من منهو ما فانه شنع في ذلك فانزله بالنفق
لقوله صلى الله عليه و سلم و لا يعضك الا متافق و نسبته قوم الى انه
يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت و يطربه

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعذر - ح (٣) صوابه - لا يعذر

(٤) ١ - و انسيها (٥) بياض ✽

فكان ذلك مؤكداً طول - بجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوَّق
والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكر احتملا لا بعيداً
قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان
محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتاً على لسان ذي في انكار
القدر واولها *

يا علماء الدين ذمي دينكم * تحيرد لوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفرى بزعمكم * ولم يرضه منى فواجه حيلتي
فوقف عليها ابن تيمية فتنى احدى رجليه على الاخرى واجاب
في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتاً اولها *

سؤالك يا هذا سؤال معاند * مخاصم رب المرش بارى البرية
وكان يقول انا فاقرت (٢) في الاقفاص * وقول شيخ شيوخنا الحافظ
ابو الفتح اليممرى في ترجمة ابن تيمية هذا (٣) يعنى المزي على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفقيه ممن ادرك من العلوم
حظاً وكان يستوجب (٤) السنن والآثار حفظاً ان تكلم في التفسير فهو
حامل رايته * او فتى في الفقه فهو مدرك غايته * او ذكر في الحديث
فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * او حاضر بالملل والنحل لم يراوهم
من نجلته في ذلك ولا ارفع من درايته * برز في كل فن على ابناء جنسه *
والم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
تؤيحه مجلسه الجهم الغفير * ويردون من بجره العذب النмир * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ١ - ي - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات
الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوجب - كما في فوات الوفيات (٥) ١ - ي - حامل

من ربح فضله في روضة وغدير * الى ان ذب اليه من اهل بلده داء
الحسد * والاب اهل النظر منهم * على ما ينتقد عليه من امور المعتد *
فحفظوا عنه في ذلك كلاما * اوسعه بسببه ملاما * وفوقوا التقديعة (١)
سها ما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم
ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى يتسبون
من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة *
فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بواقي (٢) * فاضت الى الطائفة
الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه *
فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم في كفره وفكره (٤) *
فرتبوا محاضر * والبوا الرويضة للسعي بها بين الاكابر * وسعوا في نقله
الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * وادع السجن ساعة حضوره
واعقل * وعقدوا لاراقه دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل في المنازعة * ونخل
بالمخادعة * ومجاهر بالكفير مبادئ (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب
المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر
بكفره * باسوا حالاً من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله
كل كيد (٦) في نجره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره *
ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم يتقل طول عمره من محنة

(٧) ١ - ا - حى - التبديعة - وصوابه - لتبديعه - كما في فوات الوفيات (٢) في فوات
الوفيات - وذكر لها مزاعم مواقي (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) في فوات الوفيات
في كفره فكره (٥) ١ - عناد - وفي فوات الوفيات - مبرز (٦) ١ - حى -

الى محنة (٢) * الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد مائة لادن اعتقاله * ولم يزل يمجسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بمنازته الطريق * واتابها المسليون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهده يوم يقوم الاشهاد * وتسكوف بسريزة (٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهودون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهودون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر وامانته للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الاو يذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقدا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبته ان يجيز له بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسائده من حفظه بحيث يميز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريقة السلف (٤) واحتج الله بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

(٢) في فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ١ - ى - يتبركون

(٣) في فوات الوفيات - بشرجه (٤) ١ - ى السلفية *

قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحايي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحده ذهنه وسعة ذاكرته بجرى بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الإبهال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد وذاكر يد منها فلية وجية* وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ في الدين فالملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الثقيلة والدقيلة وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسى اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالماخذ الا وفي وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان* وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين الملائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بن اتيمه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجيج القاهرة (١) التي اقرت الامم كافة ان همها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بعلومه الفأخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والخبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين لوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

الاعلام قدوة الانام برهان المتعلمين (١) فامع المبتدعين - سيف المناظر ين
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد المصنوع
والا وان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق
بالصالحين والمشبّه بالمضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة
الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذوالقنوف البديعة
ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حاب
قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذري سنة ٧٩٠ لما اردت الرحلة
الى دمشق فكتب لي كتاباً الى الياسوفى والحسبانى وابن الجبائى
وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذلك الفصل لي بذلك منهم تنظيم
وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثني عليه وذكر
شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من
الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سره وزنى
فلم استطع ان استميدها وصرت امشى على صدر الناس ثم لما فرغنا
ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد (٢) بن علي بن داود الهذلي الصعدي ثم الارمني
سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

(١) ا - ي - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه
الترجمة عن الاسناني فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسناني
من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسناني يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود
الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره
المؤلف ايضا في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد *
بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ محمد الدين القشيري واذن له في الفتوى
ثم قدم مصر فاخذ عن علماءها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من
... (١) و صنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها
كتاب الجمع والفرق و باشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور
السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اما ما مع فضيلة تلمة في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان
حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان لسمه ثعبان
بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤١١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن
ساهر امراء الكتاني شهاب الدين الشرماسي ابو يوسف الشاعر
ولد سنة ٦٦٣ وتعالى النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن
طريقته محمود روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان
وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولما بالمجاء حتى انه لما
دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخوي قصيدة هجوفردها
ليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر
لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فطاني
لو مدحتك فاعطيني لم يشعري احد فاذا هجوتك وجهت رتي يقال
ملهذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعفا عنه وحضر الى
ابن عدلان لما عزل عن تباة الحكم فاشتهده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

(١) بياض في الاصول لعله بدرا الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - كـ

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضتاني.
فقال قبلك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير
موسى بن الملك الصالح وكان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب
اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *
مضى بسمع السلطان شكوى المدارس.

واوقافها ما بين عاق ودارس
واخشى فيها من هجوا القاضى به الدين بن جماعة ورمى ولده
فيها بمظالم غالبها كذب وبتان يقول فيها *
يموت عديم القوت بالجوع حسرة
ويشبع بالاقواف اهل الطيالىس
قبلا انجد الا وحسوا حسا به (٢)

من الغين نارد ونها ناز فارس
وهذا ابن قاضى المسلمين موكل
بملاقى وراح فى ظلام الخنادس
وما ذاك الا ان والده امره

جنوح لما يرضى به غير عايس
وان راح منه ماله وقف يضيئه
فما هو الا موال عنه يحايس
ونعذر تجلاها فى زمن الصبي.

بكل صبي فافر الطرف ناعس

(١) ا - ي - انشدها (٢) لعله - فا احدا لا وحشوا حسابه - ح - كتم

ج - ١

١٦٣

الدرر الكامنة

فكم صادغز لا نأمن الترك دونها

قوارس حرب يالها من فوارس

وكم باع اموال اليتامى لقربها

تبوسد للمردان فوق الظنافس

تسل مودع الايتام ما صنعوا به

وقد كسوه عامدا بالمكانس

و جامع طولون فما كان وقفه

له اذا تاه غير لحسة لا حس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ايد غدى

شقيبر حتى خلصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال

جعفر كان شاعرا محيدا وفيه عروية ومكرمة وكان كثير الهجو

حصل له بسببه التعيب سمع منه من نظمه المشايخ كابن حيان وابن

سيد الناس وكان يتنقل في البلاد لا يتجرى طريق الرشاد والله

لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السنية لم يقع له فيها جيد الا

المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله

على نظمها الشيطان فصارت حالته بعد هادم مسمومة فان لحوم العلماء

مسمومة فليج (١) الى منفلوط فما جلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلافى وفيها غاية الكسل

ترى القلوب تما تدرى اقام بها

هاروت ام قام رام من بني نعل

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي (١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دأبه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا
وهو القائل

لا تعجوا بالله ما نيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها باحجار
يل اعيجوا للسان النار قائلة * هذى منازل اهل النار في النار
وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي
مدح الناصر بقصيدة اولها
ولي المظفر لما فاتته الظفر

وتلصر الدين وافي وهو متصر

فقل لبيبرس ان الله البسه

اثواب عارية في طولها قصر

لما تولى تولى الخير عن امم

لم يحمدوا اميرهم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يشى به الاحوال في زمن

لا النيل وافي ولا وافهم مطر

ومن يقوم ابن عدلات بنصرته

والنيل الرحل قل لي كيف يتتصر

مات في حد وذا العشرين وله بعض (٤) وسمعون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣

كذا رأيت بخط بعض الناس ثم رأيت بخط من يوثق به ما كنت

(٦) لعله - نفي - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح

كتيبته

(٤) لعله - بضع - ح *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحى الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مر داً مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان ديناً خيراً وحدث بحجزة البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحاً حافظاً للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعاً عن الناس الا في قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازماً للصالح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحبلي البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثني عليه وقال اقرأ بالمستنصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى النبطي المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزينب بنت مكى في آخره ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل وعفوف حفظ ايام خطابته الخطب النبائية وتلا بالسبع على المصائى وكان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخة وحدث مات في ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزي شهاب الدين ابو العباس ولد

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز إبراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن أبي العز الحاراني جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشاثر وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر زوري (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللقي وغيره وحدث مات في سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده في اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسي ابو الهدي بن ابي شامة (٣) ولد في شوال سنة ٦٥٣ وسمع
على (٤) ١٠٠٠ واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابن بكر بن احمد الفراء الوائى ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهري
مات في رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعي مات
في المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء
بطر البلس مدة ومات سنة ٧١٢ في شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور النجاوى الحنفي ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض

(٥) بياض (٦) زيادة في هامش - ا (٧) ر - بلسان *

٤٢٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١)
المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البدائي (٢) مات في
ربيع الثاني سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء
الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراى والمجد
التونسى و لاصبهانى وتمهر وتقدم وولى قضاء الركب الشامي مرارا
ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فقل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجهم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * في سفكه وعليه قد ظهر الدم
وله قصيدة نونية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا
وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعهامنه جماعة منهم
عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل
ابن عساكر ومحمد ابن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية
وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحو أربعين حجة وزار القدس
نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بمدة مدارس وكان حسن
المحاضرة *

٤٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ
نفر الدين الشامى قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام
بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

(١) د - وزارة (٢) ١ - ي - ر الهمذا فى (٣) ١ - ر ثمان عشرة و سبعمائة

(٤) د - ر. رهن الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري تقي الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابي لقمة وابن صبرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجهم النقيير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الجباز والبرز الى والوائى والمقاتلى وابن الحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصرى ولى الدين ابن تقي الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضا نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٢٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمرداى وقدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم وثرمات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على مذهب مالك وولي القضاء بميماط ثم دمشق بعد (١) بغداد
 وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينيا فاضلا حسن
 الاخلاق حدث عن ابيه وكانت درسا بالمستصرية وشكر في ولايته
 بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبد الله الذهلي انشدني ابن
 عسكر لنفسه *

اهديت نحوكم الاترج اذككم * به المثال اتى عن سيد البشر
 وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر
 ٤٣٩ - احمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابى القاسم عمر بن
 عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين
 ابن قطب الدين ابى طالب ولد سنة ٦٨٥ و احضر في الثالثة على
 الكمال النصيبى الشمال و سمع على سنقر و حدث و درس بعدة
 مدارس و كان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره
 ابن جيب و اتى عليه واخذ عنه ابن رافع و ابن عشار وغيرهما ومات
 سنة ٧٥٢ و قد جاوز الستين (٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله
 ابن عبد القادر بن عبد الواحد (٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبى
 الحلبي ولد سنة ١٠٠٠ (٦) و سمع من الهادي ابى بكر بن محمد الهروى وكان

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
 ابن الحسن وفي ا - وى - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحسن
 (٤) ر - الستين (٥) ا - وى - محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
 عبد الواحد * وفي ر - محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر الخ (٦) بياض

كثير التلاوة عفيفاً نزهاً وياشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشا ثرواليا سوفي والبرهان سبط ابن المعجمي وآخرون
مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي مجد الدين بن
شمس الدين الحنبلي المصري ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بعناية
ايه ومهر في الفنون ودرس بمدايه وتميز وشارك واشتغل وطلاب
بنفسه ورحل فسمع من المزي و بنت الكمال * ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ١٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم
البلبيكي مات في صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صاحب
الشيخ زين الدين الزواوي وانتفع به وقرأ الفية ابن معطي على ابن
مائل وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات في المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابي العباس المؤذن الضير
مات في شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي (٤) مات
في رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابي البقاء
ما بن نصر بن سعاد الدنيسري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة في - ي - (٤) ر -

الباجري (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر وأحمد بن شيبان وحفظ التميز ودرس بالفتحية وافق وكان حسن الخلق كثير التودد ومات في شوال سنة ٧٤٦ وهو أخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة (٢) المقدسي المرداوي ثم الصالحى المعروف بالحريري أبو العباس الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ وأحضر على الكرمانى والعز إبراهيم بن أبى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على وأحمد بن شيبان ويحيى ابن الناصح الحنبلي وآخرين وأجاز له ابن عبد الدائم والنقيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون ائرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به واضر في آخر عمره ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بمنازرات في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبى نصر بن عبد الباقي بن عكرى العمرى (٣) نصير الدين الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش (٤) وعلي بن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن أبى الدنية وغيرهم وأكثر وأجاز له عدد كثير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ أحمد بن عبد السلام بن عثمان بن أبى دبوس بن أبى العلاء ادريس بن

(١) ر - الباجر بقى (٢) ب - خيارة (٣) ر - العاسرى (٤) ر - ابن ابن

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس
قد ملك مر اكش سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فنفر ق
اولاده في العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المتصم
ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢)
الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل
تونس فلم يزل غرضاً وبقى ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجيزة
جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزير واحترف
بالخياطه ثم ملك العرب وثار بهم علي السلطان ابني الحسن المريني وذلك
في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقما قاهم ابو الحسن وهزمهم فانهز موا
الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاقتل عسكره فدخل
القيروان فانهبوا عسكره وحصلوه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها
فنزله ابو الحسن الى تونس فلم يطلقه احمد بن ابني دبوس فاذا عن الى الصالح
فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافترط في
الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابني دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني الكبير (٣) ذكره الذهبي في
معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠
ومات في عمر 'السبعين يعني بضع عشرة (٤) وسبعائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين
ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباعي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره
ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ي - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة

ناب في الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات مجلب
سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاثني (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندراني
الفقيه الملقب المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات في جمادى
الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن
طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين
الزليعي واجلز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويري (٤) العقيلي
شهاب الدين ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كالية (٦)
بنت القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ
سحب الدين الطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي
حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجواها اذا تزوجت تهارق زوجها
لتحل له فقامت معه وولدت له ابا الفضل محمد اوعلياً ثم سافر الى
المدينة فتجلى عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاعتهم واقام
بالمدينة ومعه ولداه فاخذاه منه خلصة واعيدا لامها فرباهما خالهما
شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خليل ابراهما فتورع عن ذلك
لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٣

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابع (٣) هاشم - صوابه الكهيف وهذا من

تصحيح الناسخ وهو ازدي مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث

واعاد (٤) ر - الصوري (٥) بياض (٦) ر - جالية (٧) ر - اهل المدينة

(٨) ر - او وقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده في شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبدالعزيز بن يوسف بن ابي العزيز بن يعقوب بن نعمور (١)

الحراشي شهاب الدين ابن المرحل نسبة (٢) لصناعة ابيه سمع ابيه من

النقيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة

٧٠٤ واسمع على ابي الحسن بن الصواف وعلي بن عيسى بن القيم

وغيرهما واشتغل في الفقه فقرأ على الزين الكتاني (٣) وابي حيان وغيرهما

واجاز له الدمياطي ثم انتقل الى حلب ففطنها وحدث بها اخذ عنه

ابن عشاثر والبرهان سبط ابن الجعفي وعالم طب وحاكمها علاء الدين

ابن خطيب الناصرية وآخر ون وكان فاضلاً خيراً محباً لاهل الخير

كتب بخطه كثيراً من الكتب منها المطالب مات في ٢١ ربيع الآخر (٤)

سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغاب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكيني

الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من

القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنجي والحجار وغيرهم وحدث

وكان فاضلاً عارفاً بآيام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الاول

سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغني بن حازم الجماعيل سمع خطيب مردا ومات

في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن

سليم بن محمد القيسي (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي ولد في اوائل

(١) ر - نعمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائي - ب الكتاني (٤) ر - شهر

ذي الحجة

ربيع (٥) ر - العيسى *

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرًا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثرت عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال في ذلك *

وعاب سماعي للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام في علوم كثيرة * يروح ويفسد وسامعا يتطلب
فقلت محييا عن مقالتهم وقد * غدت للجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب
وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم
وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين الباب
والمحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا
سماه الجمع المنتاه في اخبار النجاء (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك
مجلة في الحمد بن خاصة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب
الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك
الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين منطاي
بسبب تصنيفه في المشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) بهجوه بها رأيتها بخطه
و جمع من تفسير ابى حيان مجلد اسماء الدرر اللاميط من البحر المحيط

(١) رقرأت (٢) وفي كشف الظنون - في اخبار اللغويين والنجاء (٣) ر - الفتن

(٤) لعله - قصيدة بليغة *

قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزحشرى (١) *
ومن شعره

تقضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لخلوق
لعلى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق
وله

ما على العالم المذهب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامى
فاللباب الشهي بالشرخاف * ومصون الثمار تحت الكمام
وكتب عنه سعيد الذهلي اشياء منها قوله *

تفاقت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه
وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الانستاقى
كان من بيت علم ورياسة باسنا و قدم القاهرة واشتغل بها وصحب
الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) واعتزل الناس ثم سافر طالبا للجهج
فوات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسين البعلى الحنبلى

(١) ر - والزحشرى وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٣) سقط من ا - ماين.

العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى * واحذر من قصور يعترى
فاجبته هوبة من فوقها * بدر يحف بهالة من عنبر

فى الجواهر المضية ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى * (١٢) شهاب الدين

شهاب الدين الصوفي وليد (يعلمك سنة ست وتسعين وستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة الملولا بن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابى الحسين اليوناني المستقى الكبير من ذم الكلام و مشيخته تخرج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث يبلده وبدمشق واكثر وواعنه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز له الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل في مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فلما فيها وجلس مع الشهود بباب السماوية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين الملائي ووصفه الملائي بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلي

عدتها ستون بيتاً وكان سماع ابن خليل منه في رحلته الى دمشق في صفر سنة ٧١٤ (٦) *

(١) سقط من ر - واما بين المكفين (٢) ١ - و - لعبد الله بن عمر (٣) في هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفي (٤) ر - النديري (٥) ب - باب الكوشة (٦) في هامش ١ - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عسائير *

٤٥٥ - احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري النرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابني الحسن الغرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابني جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه السهل البديع في اختصار التفریع تلخيص القاضي شمس الدين محمد بن ابني القاسم (٢) بن عبد السلام الربي التونسي نزيل القاهرة يسامعه له على ملخصه وكان قائماً متعقفاً حسن الخلق يتكسب من التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن احمد الجهنّي البارزي شهاب الدين الشافعي الحموي نزيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازي الخلاوي وحدث عنه بالغيلانيات سماع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن المعجمي وابو المصالي ابن عثائر سماع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي الوزارة بحماة وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسيني كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

(١) - العراق (٢) - ابني القاسم (٣) - جمال الدين (٤) - مشهورة *

في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكروست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشرا ووقاف الخبايلة كايه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القرشى العثمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد في شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجازله ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضي شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور مسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبد الله بن احمد بن المحب (عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوسى والفقهاء وغيرهما واجتهد ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبوت فى شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكمة ومات فى الطاعون الامام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبع مائة - وفي هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الخنبلىة (٢) سقط من ا - وى - ما بين الكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مرذاو حدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ النضائية قال الذهبي في المجمع المختص اعتنى (١) بطلب الحديث وكتب وقتا وسمع اولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهي الشبهة كثير الوقار ذاحظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع وحسن هدى واتباع للاثر وانقباض عن الناس اتقيت له جزءا وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر البيهقي الحموي المعروف بابن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماسة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى عبدالله وابى عبدالله ابن رشيد و ابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين واجاز له جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب

(١) - عني (٢) ب - ومثاله (٣) ر - المازري (٤) سقط ما بين العكفين من ا

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الربيع بن سالم في آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرًا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى المدونة فلبوت منه فضلا وسنداجة ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى الطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابى عمرو واحمد بن شيان والكمال عبد الرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجد الدين المعروف بالمجداليت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان واسماعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقیمی وآخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نبأة اليتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يقد ذلك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبهما علم الدين البرزالي في سنة ٧١٦ عن ابن نبأة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزييد حكم بها نيفاً وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

(١) - ابو الحسن (٢) ر - الارديبيلى (٣) كذا في النسخ ولم يرد الا بيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين ولد في سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات في ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقي ثم المدني المروفي بالشامي والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه نضر الدين ابي بكر مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطي في مجالس الحديث فسمع منه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخته ومات قبل الدمياطي بقليل وقد ناهض السبعين * ذكره القطب في تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغني الدريني ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدريني البعل الحنبلي ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندی واليوني وطلب وتبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادي آشي شهاب الدين الحنفي ثقة في بلده وتأدب ورحل الى المشرق فخرج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفياً واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها فكان يواليه ويطلب لآماله واستتابه في عدة مدارس وفي الاحكام وكان قيباً بالحنو والعروض رائق النظم * ومنه

ملاح في درع يصول بسيفه * والوجه منه يضيء تحت المنقر

الاحسبت البحر مدججاً ول * والشمس تحت سحاب من غير
ومنه

يسر في الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب لظني (١) قد سمرتها * جداول قد اقلتها بدور
وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكاني لما ولي قضاء
حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النيه اولها
يمن ترنم فوق الايك طائر * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقبلاً * في امرها اخوه الفرائره (٢)
ومن شعره في قالب الطيب *

ما آكل في فمين * يفرط (٣) من مخرجين
مغرى لقبض وبسط * وماله من يد ين
ويقطع الارض سمياً (٤) * من غير ما قد منين
مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المسكي الفرائش بالحرم المكي
ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
من ست الوزراء وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبري وبالمدينة من
الجمال ابن المطري وذكر انه كان اضرف شرب من ماء زمزم للشفاء من
ذلك فمؤ في ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطنجالي ابو جعفر قال

(١) كذا في - ا - وفي هامشه صوابه ظني واللام في الاصل من زيادة الكاتب
ولعله لظني (٢) كذا (٣) هامش ا - يفرط (٤) ا - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطيبة الادبية ام الحسين وولى القضاء بلوشة بلد سلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة ٧٥٠*
 ٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن علي الحديثي ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع الاموى مات في المحرم سنة ٧٧٦*

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفار بالقاء وتشديد الرءاء الكركي كان زاهداً عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥*

٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة ٠٠٠ (٢) مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢*

٤٧٧ - احمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون المجوفى الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن نغر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثاني من حديث ابى اليان عن شعيب ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى وكان رئيساً نيلا مات في ثاني المحرم سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين*

٤٧٨ - احمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البليسي خاتمة اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث ولده سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ ومات في وسط سنة ٧٤٤ في شعبان او رمضان*

٤٧٩ - احمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف (١) مات سنة ٧٣٨*

(١) ب - و - ر - الاخوان (٢) بياض بالاصول (٣) ر - ابن يوسف*

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدي المراكشي نزيل القاهرة النحوى
ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك في العلوم وجنح
الى التصوف الفلسفى ونسخ الفتوحات المكية والتزلات الموصلية فكان
ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول
ابو حيان ظاهرى حتى في النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد واتقياض
وبذخة وشراصة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن
ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوى ان ينزل بالخطا فاه فابى
فمات في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبي *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ٠٠٠ (٢)

البعلى روى عن ابن الزبيدي وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيرا
مات في سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكرو
ان اسم ابيه ازدمروانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم
في رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعى وحفظ التنبيه
ولم ينجب وذكر انه لازم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسمع
الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطى (٣) صحيح مسلم
بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك
طريق العبادة ففصل له انحراف مزاج فادعى في سنة ٦٨٩ دعاوى
عريضة من رؤية الله تعالى في المنام مراراً وانه اسرى به الى السموات
السمع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) ا - ي - من ابناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ا - على الانماطى *

وان الله كلمه واخبره بأنه المهدي وان البشائر تواردت عليه من الملائكة
وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بأنه من ولده وانه المهدي
وامره ان يذّر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس
وكان الشيخ نصر المنيجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصر ا اشار عليهم
بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بأنه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل
جفت يده ثم قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ١٢٩٩ فمסקوه
وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق
لتليد ان يظهر التجان فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية
التي فيها الطعام وشطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم
بذلك واطاق فبلغ ذلك الشيخ نصر المنيجي فغضب و اشار على
بيبرس وكان يستقدمه وعلى سلاّر ان يسقوه السم فذكر انه سقى مراراً
فلم ينفع فيه وجمع هذا الرجل كتاباً كبيراً بث فيه الاحوال التي اتفقت له
وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه
جلس في حانوت اليهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي
يحصل مع اليهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين المجدد
وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل
شهر ثلاثين درهما فاقتمع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي
القضاء فرأى ان يحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع
بعضهم فاتفق الرأي على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البجة (٣) ١ - به (٤) ب - البجة

والقراء وإيتام المكاتب فاجتمع به فقال له يا فاضل لا ي سبب قطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تقض على القومة والامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسمين الف و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت ستة فانفقت ثمانية اشهر وستة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما لغاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فممر بها الماذنة وعمر سدق الجامع وكان اكثر خشبه انكسرت ثم تولى النظر تجليس فممر فيه درايزين و تصدق من الذي فضل بجملة من الخبز في كل يوم وبني للوقف قرا وطاحونا* وذكر في كتابه عن سلار مساوي كثيرة من اقبها ان عز الدين المرشيدى حكى له انه كان عند سلار بجاءه طواشي حبشي فقال ان الامير الفلاني اشتراني من تاجر كارسى رباني وحفظني القرآن وحججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبروس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكي من استاذة فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه فضرب مائتي عصا وارسله الى استاذة وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسطهم بذلك فكذب به الشيخ

(١) - قطعهم (٢) ر - ولا ينقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ نحر الدين الاقفاصى وجلال الدين القلانسى وعن الدين البهنسى وآخرون وحلقوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التتر فى هذه السنة فكان ما كان* وذكر فى بعض كلامه ان المهدي يخرج فى سنة ٧٣٤ اوفى سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر فى مواضع ان المعنى بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو المهدي الموعود به فى آخر الزمان وذكر فى من تمصب عليه شيخ الخلقاه كريم الدين الاملى وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر كريم الدين والقونسى نائب المالكى ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان مرة نصيح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان فى خدمته فقبل منه ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانيين ثم ارسلوا اليه السم فوضع فى شراب وسقوه فما اثرفيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدي وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتصل من ذلك وقال انما قلت انى رسول ار لى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل فى سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين

سمع من المعين الدمشقى وحدث وكان (٤) مات سنة ٥٠٠ (هـ)*

٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى القرناطى ابو جعفر كان

بصيرا بالاحكام كثير التانى والاقليم (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن

القضاة فاجده وتآمل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة فى علم اللسان

(١) ب - لم (٢) ر - المسعودى (٣) زيادة فى ١ - وى - ور - (٤) بياض

ومعرفة

(٥) بياض (٦) ١ - ى - لاقامة*

ومعرفة بالفقه واضطلاع (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى في عارضة (٣) وصلابة ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبد الله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عزاييه وولى هو واخوه في وزارة ايها كتابه الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ايها وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصجبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك و صودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخصاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استيئارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلات القلوب بغضا له فاتفق انه صرف وكشف رأسه وضرب بالنمال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت القوبة في ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا ببس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبد الكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبد الله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

(١) - اصطلاح (٢) - الريش (٣) - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم

رجل - ك (٥) - فقطع *

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعده عنك وسواسا

وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناس

٤٨٧ - احمد (١) بن عبد الله البعلبي مضى في ابن بلان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهورى شهاب الدين المعروف بابن الجندي

كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصرى الحنبلى سبط ابى الحرم القلانسي

كان من اعيان الخنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرصى الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من

المهجم كان فقيهاً فاضلاً اتفق الناس به وله كرامات واتباع مات في

ذى الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد (٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالى نجم الدين الدمشقي تفقه على

التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء

ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن حصري وغيره ودرس بالنجيبية

وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات

في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد (٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتني

ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصرى

ولد سنة ٥٠٠ (هـ) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضريير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجيد بن الرفعة شرف الدين

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - وي (٣) زيادة في ا - وي (٤) ر - الظاهر

المدوى

(٥) بياض *

المدوي ولد سنة ٤٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن
القسطلائي والبروجردى والمعين الدمشقي وحدث ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذي بنى جامع
ابن الرقمة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهية القصر (١)
وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته في منزله بطيبة وهو لسان
قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع
ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبني مقامي عندم * مع ضيف (حال) ثم ليس مساعد (٢)
وقر مع عدم الزيارة ناظري * من حيث يجمعنا مكان واحد
وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة
من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع
المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من
اذكياء الطلبة حسن الخط سريه مطبوع النادرة محدود ب الظهر
خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة
المعروفة من الحذب فيه بامر من احدهما عدم الاصاله مع لؤم المنشأ
والثاني حظه من الادب فكان حظ الاديب من تادرت ان يطبها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) في هامش ١ - لعله سقط (حال) والبيت الثاني

غير مستقيم ايضا وهذا الخطب انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ١ - ر - سرداق

ويضمها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من
رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هو اك بلا شك فيفني
بذا جرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هو اك الذي اودى بقلبي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
رام المواذل سلوا نى فقلت (٢) لهم
والحب ينشر نى والشوق يطوينى
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الا سحار يكفينى
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنينى
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلوان عن السلوان يشفينى

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) - ١ - فايقة (٢) - ١ - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازی (١)
 البراز الشاعر المشهور اشتغل في الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه
 من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليمري وحدث عنه غير واحد
 وله في الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة
 ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب
 في الشباة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزيها النضارة والشباب
 مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
 تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
 ويجلو المدح والتشبيب فيها * وما هي لاسعاد ولا رباب
 وله في القوس ملفزا

ما عجز كبيرة بلغت عمسرا طويلا و يتقيها الرجال
 قد علا جسمها صفار ولم تشك سقا ماو كم عراها هزال
 ولها في البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
 وان اتم لم تشتهوا فني * الام اعوجاج في النفس هزال (٣)
 قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره
 وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله
 في كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابي الفناثم بن احمد بن محمد القزويني

(١) ر - العزازی (٢) في ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير
 في النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وثنها لم يشبهوها فني الام * اعوجاج
 وفي البنين اعتدال - لك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاروس صاحب ابن عباس
ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن (١) والعلم
السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢٦ وذكر انه اجتمع بالرافعي
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥٠ وارسله السخاوي مع ابن
مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤٠) (٢) فكان يؤم به وكان سماع صحيح
مسلم بقزوين على ابي بكر الشاذلي (٣) باجازته من القراوى وقرأ عليه
البرزالى باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال المذهبي قال لنا
كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف
الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة
العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعقيفة (٤) وكان تام الشكل
محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز
المائة ييقين ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة
٦٣٠ (٦) اخذ القراءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره
وقرأ الجزولية على ابن المفرج المالقي وتقدم في العربية والعروض
وله شعر وسط *

قته

اذا مارنا فاللحظ سهم مفوق * وفي كل عضو من اصابعه جرح
هو الزمن المامول عند ابتهاجه * فلقته ليل وغرته صبح

(١) د - الحارث (٢) سقط ما بين العكفين من - ١ (٣) ر - السنجاري
(٤) د - عقبه (٥) د - من اسن (٦) في ١ - ثلاثين وستائة *
وكان

وكان شديد البله والتفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبخ قدرا فوجدها تموز الملح فوضع في القدر ملحاً غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تموز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا وكانت وفاة ابن عبد النور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادي بن احمد بن ابى العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ ابيه من المغرب وكان ينسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتمايى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحرى *

نادى عباد لقرط * فطاب سمع البريه

وشنف الاذن منه * قرط اتي للريحه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يتخطى مات في ذى القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدلمة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابى عمرو ابن شيبان والفخر على وزينب بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطبي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ
تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني
وآخرون وكان زاهداً عاقلاً (١) مقرئاً قاله الحسيني *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من خط ابن
القطان في ذيل طبقات الاسنوي له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية
منصفاً في البحث وولى تدريس مدرسة اطفيج واعتزل الناس بآخرة
مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولي بن احمد ابو جعفر بن العواد النراطي كان مقرئاً
فاضلاً من ذوى النزاهة مقتصدًا محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابي
جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت
الاعزى العلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر
الاحباس توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب
ولد في رجب سنة ٣٧٧ بد مشق وكان ابيه من اهل مصر فقدم دمشق
وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلاً

(١) ر - عارفاً (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامى وفي هامش ا - اخطأ
الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس في كلام المؤلف هنا انما
هو من اهل المائة السابعة والثاني نقطه العين وجعلها غيناً معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم
عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفا بك عند
احاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضى تاج الدين ايام محتته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعداهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات فى ذى القعدة سنة ثمانى مائة فى طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهذبانى وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطبايق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلاً باعه بخطه بالنى درهم وهو فى ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله فى بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرا بلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات فى شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب فى الانشاء دهرًا طويلاً من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسمردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمه ابو الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

روى عنه العلاني وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العمار الكركي
والشهاب السويدي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *
٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهني الفرناطي ابو جعفر بن باق قرأ على
ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النعمة نظر
في الاحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني الاصل
المعروف بابن الترمكاني الحنفي القاضي تاج الدين اخو العلامة علاء الدين
الذي ولي الحكم استقلالاً ولد في اوخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع
من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع
العلوم ودرس وافتي وصنف وناب في الحكم وكان موصوفاً بالمروءة
وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتي كتبت عنه من فوائده
وعده سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول والعربية والعروض
والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير
منها ينسب لانيه وله نظم ووسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة
على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في اوائل
جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من
علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان
مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقاً للذهبي وذكره في
معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله (٤) * *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي

(١) ر - السويدي (٢) زيادة في ١ - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *
الكوي

السكري أبو العباس ابن أبي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
 بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
 الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
 الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا
 استخلاص بعض املاك تنسب لجده وبايه بمراكش فدخل تونس في
 رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
 و سجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
 تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه وظهر العصيان على
 الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
 كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
 فغرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
 العرب على الاموال الجمة و نازل ابو العباس تونس وعصت عليه
 قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عماد ابو الحسن وجمع المساكر
 وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
 بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفرفقبض عليه واودع في
 مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
 والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعد لها وطناً
 وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصفى الى داعيهم
 ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
 غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافداً الى ملكها ابي سالم
 ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) - مركب البحر (٢) - واني *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى
المروفي بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ١٠٠٠ (١)
وكان ادبياً فاضلاً لم يدخل في شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه
وبخذه حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعي.
وكن بالله معتصماً فاني * اخاف عليك من نهش الشجاعى
فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقرار به الى القاهرة وصا درهم
وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلها فمرف به فاطلقه دون الجميع فعاد
الى دمشق سالماً وعاش الى ١٠٠٠ (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن علي تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤)
ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات في الطاعون العام ٧٤٩ *
٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى
نفر الدين (٥) المروفي بابن الجاني ولد في اواخر سنة ٣٦ و نشأ
فقراً واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتببه للذهبي ولازم
علاء الدين بن حجي في الفقه وكذا النزى وعماد الدين الحسباني وسمع
الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو
وابنه فاستعت دأثرته ودخل القاهرة (٧) في تجارة قال ابن حجي كان
يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة ممداماً جريئاً
في المخايل قوى المارضة (٨) وكان يجيد في بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) - تنبيهها (٣) بياض (٤) - بنت ابى سعيد (٥) ر - نجم الدين

(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

في جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في

وقته في الازجال والبلايق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥

ولم يكمل الستين واشتهر له الرجل الذى عاياه ابن مقاتل واوله

لك خد ما ح * مذ حاز ملح * روضوا صطبح * فيه واغتبى

خال من سيج * اسبى المهج * زهر وخرج * واظهر فرج

من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طر في ملح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق

اذا اختلج * فيها الدتج * يسبى المهج * ولو نسيج

قام (٢) عذار ولا م

٥١٧ - احمد بن عثمان القدى ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب

جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥

واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن (٣) جماعة ذكره الذهبي في

آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصرى نضر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر

طلبخانة ومات في سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى ابن ابى سعد بن على بن قتادة

ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف النكى سلطان الحجاز يكنى

ابا سليمان ولاء ابوه عجلان امرة مكة وهو حى في شوال سنة ٦٢

وكان قبل ذلك ينوب عنه في جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبه ثم اعتقل

مع ابيه واخيه كيش بالقاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء
الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج في شعار (١) الخطبة فصدده احمد عن
ذلك فقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقة في سنة ٦٢
استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك
معه ولده محمدا في السلطنة وجرت لاحد بمكة خطوب وحروب وكان
شها شجاعا ضحيا آدم رأيت يطفو بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان
عظيم الابهة واسم الحرمه كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة
ومن العميد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت
سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان

سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي المز بن ابي المكارم بن - ايمان الاشمو في المعروف
بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر في الديوان وكذلك
اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن
القاهرة وانتقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السميت قليل
الكلام وسمع من القطب القسطلاني (٤) ولا زمه مدة وسمع ايضا
من ابن فارس والعز الحاراني وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده
الاشمونين وانزل عن غائلة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة
في اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبمدها واستمر (٥) على حاله الى ان
مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) - شعبان الخطبة (٢) ١ - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب -

العسقلاني (٥) سقط من ي - من هنا الى آخر ترجمة احمد بن علي السقوري عند

من معجم شيوخه *

٥٢١ - أحمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) - مع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلاً متعقفاً متقللاً وحجج مرات وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *
 ٥٢٢ - أحمد بن علي بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضل وسمع من الزين الفارقي وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازيني وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخاري وطاب بنفسه وسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً خيراً ذامروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *
 ٥٢٣ - أحمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم الشقوري الحميري (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابن بكر محمد بن محمد بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن عزبون والقاضي ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ما هو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *
 ٥٢٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمي قال الاسنوي في الطبقات نحأ نحو ابيه في العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيراً * وقال شيخنا العراقي كان ذا صلاح

(١) - كمال الدين (٢) - ر - الحموي (٣) - ر - ي - وا - علي بصارته *

ومشاركة في العلم زرتة لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخيم
عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر
في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق
اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦
قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى
دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل
محدث فقيه ائتمني ودرس وحصل واقاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي
قال ابن الخطيب تصدركت كتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان
من بيت قلاحة ومات في ثامن عشرين ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الحمداني ثم الكوفي الحنفي نفي الدين الشهير
بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم
دمشق فآكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحية
وكان قاضيا متوددا نظم قصيدة في القراآت على وزن الشاطبية
يغير رموز بجاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية
وكنز الدقائق (٣) والمنازل في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان
من نقباء الحنفية وله مؤلفات وارتخ الذهبي مولده سنة ٩٩ تقريباً (٥)
والذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) ١ - الحقايق (٤) ر -

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت
ورأيت له نظم القراءات بغير رموز في نحو - حجم الشاطبية * ومدحه
ابو حيان بييتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن
عبدالله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العربية
والقراءات والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف
المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد
الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها

في كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما علم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول

وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشرهو
صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفهاني

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * باهام الائمة ابن الفصيح

كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد

هذا النا سخ الوزن بجهاه والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع في مدة قريبة ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتي حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن علي بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من ابي بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لي غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن علي بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات في شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن خبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسنين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده في ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن خبيب *

٥٣٢ - احمد بن علي بن ابي بكر بن نصر بن بختري بن خولان بن بختري بن خولان الصالحى الحنفي ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجاز له جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقاعة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - زيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب في توقيع الحكم * وقال

وقال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبيح الكردي ثم الدمشقي
شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتماني الجندية ثم قدم
مصرفولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر والى الولاية بالشام ثم ولي
تقدمه الف وحج بالناس سنة ٤٥٠ ثم ولي نيابة غزة سنة ٥٢٠ ثم صفد
ثم ولي حاجب الحجاب بدمشق ثم -جن بالاسكندرية ثم اطلق بدقتل
الناصر حسن (١) الى حلب بامرة طبلخانة ثم قرر والى الولاية
بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته
صار ما مها بآ مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي
ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق
فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحى ابو العباس
الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩٠ واحضر على محمد بن عبد الهادي
واخيه عبد الحميد وابي علي البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدائم
واليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك
الخواص وفضل الله الجليل (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذنبعي
 وغيرهم وحدث كثير اوسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده
الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ارا جلد على العبادة منه

(١) بياض وفي ر - وخرج (٢) ر - الحنبلي *

مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهر اوقد وصلوا عليه بالا جازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة
اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن علي بن حسن بن علي بن ابي نصر ابن النحاس المعروف بابن
عمرون الحلبي الاصل البجلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع
ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليونيني الصحيح وحدث
سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابن عبد الله اليونيني وكان
اليه (١) الاشراف على الجامع يعلبك ثم ترك ومات في ربيع الاول
سنة ٧٦٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فاكمل اثنين وثمانين سنة
واخوه عبد الله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن علي بن حسن الزبي الحفار ابو سمع من ابن نصر بن
الشيرازي سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت
المقدس *

٥٣٨ - احمد بن علي بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن
خالد كان خطيبا حسن السمعت ملتزم ما للسنة شديد الانقباض طويل
الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ
ابا الحسن بن الجباب في شان كتاب كان وجه به اليه بين يدي (٣) عيد النحر
فضاع في الطريق *

زعموا بان الهدى هدى النوى * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طورا يشبه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعته وحرزونه

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القبانى (٣) ا - ي - من - من عالى (٤) ا - ينتظر *
مها بة

مهاجرة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامي الذرى وحجونه
وعى طريفة ومات مفقوداً في الكائنة العظمى بظاهر طريف (٢) يوم
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجبلى المدمشى
شمس الدين الشافعي الشاهد الحصى في بخا نقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥
وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي
وحدث بهما قال الذهبي كان ديناً منطبها كثير النوافل والتلاوة ومات
على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن علي بن سعيد السيواسى سمع (٣) وطلب وقتاً (٤) وكتب
الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *
٥٤١ - احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة
الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهوراً بالصلاح والزهد
عرضت عليه مناصب الاقراء فلم تمتع وكانت وفاته في جمادى
الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم أقف على موضع يسمى
تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة في افريقية لعل هذا هو
الصواب وأما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت
المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان
في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع
هذا الفتح زال امكان عبود المسلمين الى الاندلس للجها د - هـ (٢) ا - الكيرى
(٣) يباس (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ن - الاذلى

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محله يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلطن ولاه نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر ققوش اليه وكالته فمظم شأنه وتقذ امره وقويت حرمة وافراط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالنسبة في اها تهمهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ما ولد تسما ثم تسعى احمد بعد ان جاز من التمييز ومولده على ما قرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على
الحجار في الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى
والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ
عن ابيه وابني حيان والرشيدى والاصبها نى وسمع على الشيخ تقي الدين
ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الز نكلونى وابن القماح
وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام
العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو
ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فائق وهو فى حد ود العشرين (١)
قات كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدرىس
المنصورية وغيرهاتهم ولى هو تدرىس الشافعى والحاكم ثم درس
بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى
والمعاني والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه
عن سعة دائرة فى القرن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح
النهج لايه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحب والمجاورة
سريع الدعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة
٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء
المسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع
فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين
مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى
مجلد لو استمر عليه لكانت عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحب

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر *

والمجاورة والاوراد والمروءة خيرا بامر دنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابني احمد تشریف صالحی
لكونه مفتی دار العدل وذلك في سنة ٥٢٠ ومن قول الشيخ تقي الدين
في ولده *

دروس احمد خير من دروس علي

وذاك عند علي غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد في درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا بهم بظلم
ان في الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذي يلبس (١)
بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحي بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابني حامد الحمد لله الذي شرح لمن
شرع في افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم في الدنيا
حسنة وفي الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك في
ربيع الاول سنة ٤٨٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابو قاضي الشام فكثر
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولي قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
لؤلؤه هذا وهي درس الفقه بالمصورية والميما د بجامع ابن طولون
والميما د بجامع الظاهر وتدریس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سعى في تدریس الشافعي فنازعه تاج الدين المناوي
فحضر كل واحد منهما ثم نزع عنها لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بدرس الشافعي فاستمر فيه ثم استقر في اقتناء دار العدل

ثم سعى في قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولي قريه بهاء الدين
ابو البقاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزري
خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين
الى ان اخرج الخطا به عنهم بعد ان قرروا فيها تاج الدين المناوى وهو
يومئذ الناظر الشرعى ثم ولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد
الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل
فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى
قاضى الخفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على الماردى
فيه الاسنوي فلما مات (٢) الاسنوي اعاده ابو البقاء لولده فدخل
عليه بهاء الدين في تلك الليلة فاستجيبى منه وكتب له به فاجتمعت
له هذه الوظائف العظيمة وكان غاب المصريين يخدمونه لكثرة
عطائه ولا يحاول امره الا ويصل اليه و صارت له درجة عظيمة في
السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه و جرت له في ذلك خطوب كثيرة وفي
الغالب ينتصرونى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى
قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه في دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه
بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو
بجوار قال فقال لى هذا جمادى و جرت العادة فيه بمحدث امره
فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا في قيد الحياة فذاك والا فافترأ الكتاب
على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة
لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص همسه لاني رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا - ى - الاسنوي (٢) ب - عاقه (٣) ر - سعى السعى حتى بلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنة بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقي الدين ولد ابى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابى الحسين تدريس الشاميه وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٥٠٠ (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستفراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكى الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فمعد لهم مجلس حكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلمه دمشق وهرب اخوه فاخفى عند التاج الملكى قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكى اوصى بوظائفه لاولاده واخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - ى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه

(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشى فاتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذہ ابى امامة
ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شيمان
فمجزناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميماد ولما خرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقينى على درس التفسير وقضاء العسكر
وابوالبقاء على درس الشافعي وقرر اكل الدين في درس الشيخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شىء من جهاته وكانت
كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري
درس الكهانة والميماد بجامع الظاهر قال الزيرى وكان الشيخ
بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزرى خطيب الجامع الطولونى فاخذ
منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوى قررهم فيها فتولاهابهاهالدين
بالجاه والسعى وحرموها منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلى
الافى الجامع الطولونى فلا تمجبه خطبته فكان يامرہ ان يستنيب غيره
فى الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع
لولد ابى هريرة ابن النقاش فى الخطابة ومشيخة الميماد اشد مما وقع
لاولاد الجزرى وذلك ان اباهريرة نزل فى مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابى اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابى امامة لانه كان
يخشى ان يتف بعض الامراء فى طريقه فاستقر ابواليسر فى الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ٠٠٠ (٢) سنة ٤٢ (٣) فمزلہ
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلى هناك ويسمع خطبته
فلا تمجبه وقرر فى الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهده
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
يجمع فيه واصبر على النع ووعده ان يموضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة و بضع اشهر و وهم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبدالله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر و ارخ وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبدالله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلائسي
ولد سنة ٦٤٠ و سمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي
الجيش وابن ور خز وابن بلد جي و خرج وافاد و كتب قال الذهبي كان
صدوقا و روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياني وعبد الله بن سليمان العراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبع مائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم و وسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
نقيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ و سمع من ابي الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف و سمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم و اجاز له

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه
كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من
افتي منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف
الصالح وحدث وافتي وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا
بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منبج الادفوى ٠٠٠ (٢)
من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموي سمع من احمد بن
ادريس بن مزني جزء البيئونة والمسلسل وغير ذلك وحدث - روى
عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكندز القرناطي ابو جعفر
كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثاق دمث الاخلاق خطب
بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابني جعفر بن الطباع وغيره ومات
في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشني (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن
التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر
سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصري (٦) الجمال ولد سنة ٠٠٠ (٧) واسم

(١) زيادة في ١ - (٢) بياض (٣) هامش ١ - يعني للادفوى فتنقل ترجمته منه

(٤) ١ - العرياني - القرماتي لم اجده ترجمته في الاخطاة المطبوعة في مصر - ك

(٥) ر - العيسى (٦) ر - القصري (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسى (١) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *
 ٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري (٣) - سمع
 السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون في سنة ٦٥ ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخير *
 ٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالى سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي (٤)
 وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ١٠٠٠ (٥) وثلاثين
 وسبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان من سار الى بلاد
 الططروا آذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان
 في صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧)
 واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث
 فسمع بدمشق من الازي والجزري وبنى العزوبالديار المصرية من
 ابى نعيم بن الاسعدي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
 سمع منى وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر
 ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة
 سمع من ابى بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات
 في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

(١) ر - المدينى (٢) بياض (٣) ا - ي - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي -
 الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين وسبعمائة
 (٨) سقطت هذه الترجمة من ي - *

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوي تاتي سمع من النجيب وابن
التحاس وغيرهما وعنه بهض شيوختا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن
غانم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتأديب بآبيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان
مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي
ملغزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل ودهوازكي حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم
فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعقدنظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسمي منه تاء وميم
وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن
سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ بيروت ساحل
دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فلا ادري ايها الصواب او هما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبدالبر الخولاني الفرناطي كان تاجرا فاتي
بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأديب (٤) بابي
عبدالله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوي الناس بالطب الى ان مات
في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ١ - موته (٤) ١ - عنه وتدرج (٥) ر -

الاريل (٦) سقطت هذه الترجمة من ١ - وى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف
في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري
والذهبي وبمصر من الميمني وبالقدس من علي بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
العراقي كثيرا واسمع اولاده وصنف لغات مسلم وشرح الامام
ودرس في الحديث بالمنكوتية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال* مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن
حميد الثملي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحرائين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان ديناً خيراً يقرأ المواعيد للعامة ومات في جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابى محمد بن يوسف الشوكي الصالحى حدث عن
ابن عبد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩*
٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديث مات في
ذى القعدة سنة ٧٧١*

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ٥٠٠ (٢)
واسمع على خطيب مراد فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣)*

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) زيادة (٣) بياض *

٥٦٨ - احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى الز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بد مشق سنة عشر اوتقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بد مشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه نحر الدين السوسى ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب و كان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه ٠٠٠ (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لأمه قال وكان قد نبغ فى الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضى بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخيصى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - وى - ور - ما بين المكفين (٤) يياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يا بني الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضى

قال وكان على طريقة الادباء من تمنى اللطافة حتى صحب بعض
الصوفية فاخرجه عن الطريق الرضية فنسب الى الانحلال واستمر
على تلك الحال الى ان مات في سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله
احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن علي بن هبة الله ابن السيد الاسناني شمس الدين
من الطالع *

٥٧١ - احمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن
دقيق العيد ولد في احد الريمين سنة ٦٣٦ (٣) بقوص وسمع من (٤)
ابن الجيزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى علي (٥)
البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النمال وعبد الوهاب بن حسن بن
القرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابوبكر
ابن مسدى وعلي بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قدما وتفقه
على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيية بقوص وكان ياتى كل يوم
دروسا في المذهبين وناب في الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط
بآخرة (٧) وتساهل في الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ي - ر - الاولى (٢) زيادة في - ا - وي - ور - وله ترجمة

مطولة في الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستائة

(٤) ا - علي (٥) ر - ابن علي (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخرة *

كثير

كثير العبادة ويصوم الدهر ويتصدق ويكفل الايتام وكانت وفاته
بالقاهرة وقيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابي الهيثم (١) بن محمد الانصارى
الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريباً
واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع
من ابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم محمد بن ابي بكر بن النحاس وجماعة
وحدث وكان من الشهود بدمشق مات في شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السجزي
الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف العراقي (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجاز له باستدعاء البرز الى
شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمين بن عساكر وعبد العزيز بن
الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة
وابن الانطاخى وشامية بنت البكرى والمحجب الطبرى وآخرون وكتب عنه
المفيد المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وارض وفاته وشيخنا زين الدين بن
الحسينى (٥) سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعته منه وجاور بمكة
واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجبى
في شهر رجب سنة ٧٦١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

(١) ر - ابن ابى العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين وسبعائة

(٤) ر - العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة أرخ مولده المطري وأنه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن علي بن إبراهيم شهاب الدين ابن عبدالحق الحنفي أخو البرهان ابن عبدالحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ أوفى التي بعدها وقدم على أخيه سنة ٧٣٠ وعاد إلى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتهر وافق ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - أحمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفرديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء أبي الجهم وأربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في المشر الأخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - أحمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين البني ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمي شارح المذهب ذكره الاسنوى في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدبلي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

(١) ر - نزل (٢) زيادة في هامش ب فقط *

الدميا طي والرضي الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وثقه بآيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكانت في خلقه شدة كآبه * وقال شيخنا
العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي
والوجيز * كتاب كشف غطاء الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فآتى فيه بالهـ لم الكثير التزير في
الاتفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التبيين
مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارضه السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلمة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخاري بفوت
وعليه وعلى يبرس جزء البانياسي ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصة (٢) الزرعي (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي

(١) ١ - و - ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي - ي

عصية وفي ر - عصة (٣) ١ - و - الزرعي الحنبلي *

تقي الدين القاضي ولي ابوه قضاء الخبالة بالديار المصرية في سنة ٦٩٩ الى ان مات في سنة ٧١٩ وكان السلطان لما عاد من الكر لئ عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسمود الحارثي ثم استقر احمد هذا بعد مسمود في ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارثاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزويني فمزل الشيخين من اجل ولداهما وكان اعظم القامئين في ذلك الامير جنكلي بن البابا ومات بعد ذلك يسير اثني عليه ابن حبيب فقال تقي وافق لقبه فعمله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وياشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسي كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لاهمه قاضيا ورأى هذا من الرياسة وثقاذ الكلمة حسن التأكل والملبس والترفة (١) ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات في ذي القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨١ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر، خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لاهمه وكان مقبلا بالجامع ينوب عن اخيه في الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) ا - الترفه - د - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة في د - (٣) من

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد
ابن عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين
وسمائه ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح
فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي المطار اخو حيدر
المشراي ابو العباس الموثي (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها مدجة
ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدا ثم مشيخته وحدث حدثنا عنه
شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقاسبي من
داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن
ابي الغنائم الكهني ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز
التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢)
الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن
خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلال ثلاث مرات
وكان فاضلا عالما كثير الاستحضر عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه
عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه
وافر اثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسمى
به اليه فطلبه (٥) فاخفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

(١) ا - و - ر - الموثي (٢) في هامش ا - اتما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على

عادته (٣) ا - وغيرهما (٤) ا - من (٥) ا - طلبه *

فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجي الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموي باهل بانقوسا فقاتله واما اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذ كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١ وراثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي واجازنيه انشدني الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن ابي الرضى بموشح منسجم النظم *

على ابن ابي الرضى مراصطباري وسارا
وعني قد جرت من عظم (٢) نارى بحارا
مدارس درسه اشتاقت اليه * وحن العلم والعلماء لدية
واشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
فخير في الجواب بلا اعتذار كبارا
امام كان في كل العلوم * يعم على الخصاص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا اختصار وقارا
ويكسوا الفضائل كل عار زارا

(١) في هامش بـ بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) يـ ودمعي قد جرى من فرط * لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقي * ويمشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افتي ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى في انحصار حيا رى

وقد عمدته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان في نقل المذاهب * فلاطلاب كم ابدي غرائب

وفي حلب لقد صمد المناصب

ولا يسمى لابواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار منارا

جواد كان في رد الجواب * وكم في العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نخارا

ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الفيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسى لقد زاد افتكاري وشارا

وعقل طار من بعد اختياري تقارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عدا اصلا

ترى هل كان في الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الذراري توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه

مضى ابن أبي الرضى قاضى القضاة * واصبحت المنازل خاليات
سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شمارا

و يلقى الجبر بعد الانكسار نخارا

عليه ياد موعى هى هيا * فقلبي قد كواه اليبس كيا
اقول وان قضى لو كان حيا

على ابن أبي الرضى مراضطبارى وسارا

وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن أبي الرضى من رجال العالم
نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشدد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد

شهاب الدين ابى صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجى شهاب الدين

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد

سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وثقه على زين الدين

البارنى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ

عن فضلا ثم اقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسينى

نزىل حلب ودرس بالشرعية وغيرها وولى قضاء العسكر فلما خرج

العسكر الى اياس (٢) لقتال التركان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم فققد

فى ذى القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن ابى طالب جلال الدين

ابو الفتوح ابن نخر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

اللام بعد هاء آخر الحروف المرشدي. كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن الحيا العباسي وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات في سنة ٧٩٦ فاش ٧٨ سنة ومن
صروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حديثه به عن
جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عثمان
ابن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة الملهبي (٣) عن ابي
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزري في مشيخة
الجنيد (٤) التي خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف بالقنوج بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح
وانشد لنفسه في خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *
فشيراز لها في آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففي ذلك الزمان في خفيف * وفي هذا الزمان الى الجنيد
٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمي شهاب الدين ابن
شرف الدين المصري ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن
السكري كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزي
الجندي مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) الجنيد (٣) ر - الحلبي (٤) و -
الحفيد (٥) ا - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرص عليه العوام قال امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحى الصجراوي الدلال ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ١٠٠٠ (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعى وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سماع من الحجاز وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماها هنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر الملقب الجوال كان ادبيا بارعا الخط مكشرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *
الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بفرناطة مع كتاب
الا نشاء ثم بهرجة النقد وكان في آخر عمره يتكفف قال في الا كليل
معتز غير قانع ومنتجع كل هشيم ويانم اقيته عاقلة وقد تناب عليه زمانة
عينه وسقط في يديه وانشدني *

لاح الجلال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبته بجوانحي

لولا الهوى والدا عيات لحسنه

لم اصنع من صدع الفؤاد لصاح

(مات في حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واجازله (٣)

و حدث ومات ١٠٠٠ (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم

القيسي كان خيرا دينا مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي الشهير بابن

الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩

وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الاماثل

ومات في شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابي القاسم ١٠٠٠ (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ (المجود

(١) سقط من ا - و - ر - ما بين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعائة (٦) بياض *

نجم الدين (١) ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتماثى القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجأ (٢) بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ٠٠٠ (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فاسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صار له وضر به بالمقارع قترله المباشرة وانقطع بزواية الشيخ نصر المذبجي وكان الشيخ نصر صديق يبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلمه في امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزواية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه يبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلاار تقدمه وحصل له اموال اجمية في مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث في الدولة باسرها ولا يعمل في ديوان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مر اجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعظيم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

(١) سقط من ا - و - ي - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجأ (٣) بياض وفي ر -

وترجمته في طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعسر - (٦) ا - الى

مهايا

ان (٧) ر - بشي (٨) ر - فيصير

مهانا (١) جدوا مع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
 غير (٢) ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشامي الرفيع
 الا بيض ولا في الشتاء الا الملطي الصوف الا بيض فلا يرى عليه
 الا فرجية بيضاء ثم ان سلارا ائزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد
 البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦
 فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلمة على العادة الى ان انصرف الى منزله
 وشيخه الناس ثم اصبحوا ليركبوا في خدمته فاقام حتى تمالى النهار
 وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
 تنصر وبعث بخلمة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع
 فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معدوقا (٤) بان
 سميد الدولة وكان يجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
 التعممين ويهذ حكمه في كل جليل وحقير فلما تسلط بيبرس عظم شأنه
 الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
 علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري
 الحرازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاي المكى ولد سنة ٦٧٥
 يبلده حراز من اليمن وتخدم مكة فسمع بهامن الفخر التوزري والصفي
 والرضي الطبريين وسمع بالمدينة من ابي عبدالله محمد بن محمد بن حريث
 المبدري ككتاب الشفاء قال انا عبدالمهيمن بن عبدالله بن محمد الانصاري

(١) ر - ا - مهانا محترما (٢) ا - ي - ر - بقرئ (٣) ا - النشائي - ب -

اليالي بلا نقط والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معدوقا *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى
 انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره
 مع العبادة والدبابة وانتهت اليه رئاسة الفتوى بمكة ومات في ١٢
 شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبد الرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن
 الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء
 بمجبل القنوج وكان حسن السميت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته
 الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ايتم دعوتي اما لبأ و (٣) * ويا بني مثله مثلى الطريقه
 وبالمختار للناس اقتد ٥١ * وقد حضر الوليمة والعقيقة
 وغير غريبة ان رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
 واما زاجر الورع اقتضاها * ويا بني ذاك ذاك الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السميت انتهى
 وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان
 وقع له ما وقع فكان ممن افق بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *
 ٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاتيمى ابو القاسم المصرى احد
 من نبغ من طلبة الشافعية ومات في سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولاني من اهل المرية

(١) وفي الاضافة طبعة مصرج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها

(٣) في الاضافة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى في بيل الابتهاج طبعة فاس

ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده في ١ - ي - ر - *

يكفى ابا جعفر ويعرف بالبعيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر
مطبوع يتقذ (١) في المطولات حسن المجلسة ذكى النفس لطيف الشئائل
وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف في التاج بقية
صالحة وغرة في الزمن البهيم واضحة وارخ وفيدوا حكم بناء العبادة (٢)
وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته
عظيمة الامتاع (٣) ومحاضراته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا يتكر
لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومما ن تبرج تبرج العقيلة فمن شعره
قصيدة اولها *

بذلك الجانب الرحب والقلل الشم * مما لم مجد د و نها شرف النجم
واعلام نخر لادروس لها على * مرور الليالي فهي ثابتة الرسم
ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب في نفسه الصبح
وتعجز ان تجلو ذكاء لنا الدجى * اذا لم يثلها من سنا بشره لمح
سائل الاولى تهدي النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبع
ومحاسنه جمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من
سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل
رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليات مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايمز المصرى الاستادار مات في ربيع الاول سنة ثمانى

(١) ي - ينقذ - ا - ينفسد (٢) - العبارة (٣) - ا - ي - ر - غطية الاتساع
(٤) - ا - ي - منار فراقهم (٥) - ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ - أحمد بن قطب المصري نشأ بمصر وتماهى الادب وكتب الانشاء وولى
 كتابة سر حلب عوضاً عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال
 يا ذا كراً نعمى ابن خضر عنده * لا تحش مضيقه على الطلاب
 وانظر الى بدل أتى من بعده * حلباً تجدد للفضل ضوء شهاب
 بدل من الابدال في اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب
 ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *
 ٦٠٧ - أحمد بن قطب العلاني الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيد غدى
 ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث
 سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله في عشرة الحداد على ابن فادشاه
 الى آخر الجزء ومات في ثامن عشر من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *
 ٦٠٨ - أحمد بن كشتغدي (٣) بن عبدالله المعزى الصيرفي المصري ولد
 في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة ٦٩٣ وسمع من احمد بن عبدالله بن
 النحاس والمعين احمد بن على الدمشقي والنجيب القيسي وعبد الهادي
 القيسي وابي حامد ابن الصابوني وغيرهم واجازله عمر الكرماني وابن
 عبد الدائم واهم بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة
 وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح في الاسماع لا يرد من
 قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمه
 ابوه واسم اخاه محمداً حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيراً
 مات في ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

(١) ر - ثمان وثلاثين و سبعمائة (٢) ١ - و - ر - ثامن عشر شعبان

أحمد

(٣) ١ - كندغدي *

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النقيب الحرانى وغيره رأيت بخط ابن رافع وضيب عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية ومحل تصحيح المذهب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ المروية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحيح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فائقته من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة بالايراد والفضائل وكان ذكيا ديبا شاعرا فصيحاً متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤)

والحج والمجاورة مواظبا على الاشتغال والاشتغال لا اعلم بمده من اشتغل على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشى النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان اولابرى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعا ولا ولى تدريسا

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) التصون *

وكان مع تشدده في العبادة حلوا النادرة كثير الا نبساط والدخابة (١)
ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعوناً في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع
مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه
بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونانى (٣) ثم الدمشقى
المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسماعيل بن عمر بن الحموى وابن
الشحنة وغيرهم واجازله الدمشقى والقاضى تقي الدين سليمان واسماعيل
ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات في المحرم - سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرى الاصل ثم الدمشقى
ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلاً حسن الشكل
والخلق والخلق نائب في الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن
القواس وابى الفضل بن عساكر والعزقراء وغيرهم وسمع من التتقى
سليمان والحسن الكردى وابى الحسن الوائى واسمع ابنته مريم على
الوائى والدبوسى وغمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع
مهمعت منها الكثير مات بالقاهرة في خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١
عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) فى هامش ١ - انتهى (٢) ١ - ي - ر - ومات بعده مطعوناً (٣) - ر - التولسى

(٤) - ر - محمد بن ابراهيم الاذرى (٥) ١ - وكانت (٦) ١ - غمرت (٧) - ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخافقاه والجاولية وناب
في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦٦٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الطبرى صفى الدين اخو
الرضي والد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابى حرمى وسمع من
شعيب اللخمي وابى الجيزى وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً
وكان قد اضرب فسقط من مكان عال فافتحت (١) عيناه وايسرو مات
في شوال سنة ٧١٤ *

٦٦٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحدين على بن -رور المقدسى
عماد الدين ابن قاضى القضاة شمس الدين الحنبلى ولد سنة ٦٣٧
وسمع من الكاشغرى وابى الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث
وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في
جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالى والسبكي والذهبي
وغيرهم *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنائم الدمشقى ابن المهندس قرأ عليه شيخنا
الحافظ ابو الوفاء روىنا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه
ابى القاسم حمزة الكنانى *

٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادى القرطبي القشاب
ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابى محمد بن برى وسمع من ابن
هارون الموطا واخذ عن ابى اسحاق بن عباس وابى القاسم بن القراء ومن
عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابى على حسن بن حسين خطيبه
تونس ومن ابى العباس بن الفهاز وغيرهم رشتتلى في النحو وغيره ووزن

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من
مسموعات وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخر ون وآخرهم شيخنا
برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى
فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى
بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى ابو محمود ولد سنة ٧١٤
وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق
فاكثر وبرع وجمع وشرح فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتكرية
بمد العلائى وذكره الذهبى فى المجمع المختص فقال طالب مفيد سريع
القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء
كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المرازى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار
شيخ زاوية بأشرف الاعلى وكان حسن النعمة الى الغاية ولى مشيخة
الخلاوتية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم بكرمه ويمظمه
الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين
ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد المطار مجلس البطاقة وحدث به عنه
وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

٦٩١ - وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الفسولي وغيره وحدث سماع منه سعيد الذهلي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠*

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النخعي الشافعي ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكرو كان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابدت تنكرو الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الركنية قمع واستمر بعد سخط تنكرو عليه خاملا الى ان مات وهو والد الدير شيخ الطواويس والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت التاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١*

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشعومي جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فمرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضمف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩*

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشوبش الحلبي الجبري تعانى القرآت فمهر فيها واقرا مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣*
٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سماع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سماع منه ابن ظهيرة*

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

الطبري من جامع الترمذي وحدث وكان صالحاً فاضلاً جواداً عاقلاً
كثير الرئاسة والسودد (١) من بيت كبير وأقام بمصر في خاتمه
سميد السعداء وله نظم ورجع إلى مكة فأنقطع وجاور بالمدينة سنين
من سنة ٣٣٧ إلى سنة ٤١٠ فقام بمكة إلى أن حضر أجله ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري محب الدين بن أبي الفضل
قاضي مكة وابن قاضيها اسمه أبوه علي النزيل جماعة وغيره وتفقه بآبيه
وغيره وولى قضاء المدينة في حياته إياه وقضاء مكة بعده ولم يزل إلى أن
مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفاً بالحكم *

٦٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي أحضر على
الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فأجاد وكانت له عناية
بالحديث مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين
ابن أبي المجيد نقيب الأشراف بحلب ولد بعد سنة سبع مائة تقريباً
، وولى نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق مات
سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالأجازة أحمد بن أحمد (٢) بن محمد نقيب
الأشراف بحلب *

٦٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامة
أبي بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨٠ أوفى التي بعدها وسمع على أبي عبد الله
محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهمداني صحيح البخاري بإجازته

(١) ر - التودد * (٢) ر - أحمد بن أحمد بن محمد *

العامّة من ابى الوقت بقراءة الفخر التوزرى بمكة وذلك في شهر سنة ٥٨ وسمع ابا اليمن ابن عساكر و يعقوب بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ بجامة والرشيد المطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) وآخرون وحدث بقوص والقاهرة ومكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجا ورمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن على الآتى وتأخر بعد وفاة هذا زماناً *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى ابن عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت مصر ونية (٢) ولد في رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبد الله ثم الاربعين الآجرية وجزء ابن القرات ونسخة نعيم بن الميصم وحدث ايوب والمبث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار وغير ذلك وسمع ايضا من عبد الوهاب (٣) بن الناصح وابن ابى عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات في رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القناتى من الطالع - (٦) *

(١) - عزون (٢) - القسرونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ا - وجماعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعائة (٦) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قنص ابو جعفر النراطي اخذ عن ابي جعفر
ابن الزبير وابي محمد بن سمالك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام
جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء بماكن منها بسطة
ومات في شعبان سنة ٧٣٢*

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري
الشرشي مات بمنزلة الحساين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز
في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجر في سنة ٥٣ حدث بجزء
ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حسين
ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن
ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له
اليعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخل عن الامرة
لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على
ابي الحسين بن ابي الربيع وتأذب به وسمع من ابيه وابي الحسن
الرعي (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال
وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام
قطب الدين بن ابي عصرون وتما مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول
المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من عين نقيته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨
ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو
غرناطة سلب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) ادينه ثم رجع الى

(١) زيادة في هامش - (٢) - ابي الحسين المرعشي (٣) - نفسه (٤) - ا - ي -
فاس
اخلاص - اجلال *

فأس ثم إلى سبتة لما استعادها يحيى ابن أخيه فاستمر بها على حالته الأولى في غاية من التمسك بالديانة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج و حده حياء وعفافا وانقباضا وإثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الاشيبلى ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بفرنطة وقدم دمشق ٠٠٠ (١) وسمع من الفخر والفاروق وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين في مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافمة الكثيرة رحمه الله تعالى وجدده سميه أحمد كان بارعا في الادب مشاركا في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ٠٠٠ (٢) في كتاب سيبويه ماشاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبى كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسم على سنقر الزينى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وعلق كثير اروى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثني عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عينية انا السخاوى وحدث عن والده يمز الى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محبى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فغلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريري واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف الممانى قلت ولى تدريس الشريفة بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيميا به وله عليه تمليق ومهر فى الشطرنج وهو القاتل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه

للعب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يفظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقام طبع وكان حاد (ه) النادرة سريع البادرة (٦) بهاب جانه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين المكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة

(٤) ا - طبيا - ر - طبيا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة

الشيخ سراج الدين الباتني ما وقع فما خلس الائمة اكل الدين
وعيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته في
جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع
كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء
لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قد قلت لما ان ترايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة القياس
يا نيل يا ملك المياه باسرها * ما في وقوفك ساعة من باس

وله في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متابع
حتى قمنا اضطرارا * منه بمص الاصابع
وله لما انكشف الماء عن الارض التي بين القسطنطينية والروضة *
كانت لمصر مبرة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعد * ترملت

وله لما افراط في الزيادة

طغى النيل عن حد عادته * وعلما الجهل في العالمين
قصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح نجلى * فصقب الديك ثم ما حا
كأنه ظن من صفاتها * بأنها عينه فصا حا
قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى (١) * واسلموه من ناقل الباطل
وكم لي اذهب لعا بها * ويأبى الطبع على الناقل

٦٤٢- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين
ابن الجوخى وعرف ايضا بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وسمع الكثير
على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين
والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونى فى آخرين وحدث بالكثير
وخرج له الجمال السمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه
الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال
عمره واتسع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث
وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند
بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء
الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيان انا ابن
طبرزد بسنده *

٦٤٣- احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيا ناكى (٤) يلقب علاء الدين (٥)
وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وثقه وطلب الحديث وسمع
من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم
واتصل بأرغون بن ابقا ثم تاب وانا ب (٦) الخلوقة وصحب يتقدا
الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر - النهى (٢) ١١ - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيخنا

فاطمة الحنبلى والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيا ناكى

(٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامانة بماثقة
قال ابن الخطيب رافقته الى المدوة قبلوت منه فضلا وسدا جة مات
في شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بستجار
سنة ٥٣٠ وسمع من النجيب والمزغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير (١)
وابن الصير في وابن علاق وغيرهم فاكثروا بدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك في القضاء ودرس وافق وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
في ديانتته جيد العقل مشهورا في نظر الوقت خيرا بالامور يدري
العربية والاصول ذا صروة وعصية وفضة وامانة وسكينة وانتق له
المقاتلي ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاي بدر الدين صل مدقنا * صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرت * فيا باب البدر عند الكمال
فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *
يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نطق زور محال
فالنقص يمر (٣) البدر في عمه * وربما يخسف عند الكمال
وهو القائل في الحسام الخفي لماعزل *
يا احمد الرازي قم صاغرا * خزلت عن احكامك المشرفة

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صلبا (٣) ١ - يعزوه *

ما فيك الا الوزن والوزن ما * يمنعك الصرف بلا معرفه
٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله
كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غاية في الشطرنج*

ومن نظمه

سلطان حسنوقد ارسل للمهيج افكار

يجرد البيض من لخطو بلا انكار

تلين بعد وعصايب ساير الا بكار

فطلب جيش عذار ودار باليكار

وله

من امها في القيادة اصبحت آفه

واختها في ربوع الحى وتحافه

فكيف يمكن تجي في القصف خوافه

وستها الاصل شاميه وطوافه

مات في حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠٦ وقرأ على الاستاذ

ابى الحسن الفنجاطى وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات

مع معرفة بالمرية ومشاركة في الفقه ثم ولى القضاء بيمض البلاد وكانت

وفاته في سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد النجيبى (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢)

يكنى بابا جعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف في اللوذية عظيم المشاركة

قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك في العدل (٣)

وتكسیر الارض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من
الغريب (١) *

فن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجر ان آثارا
اكرم بخمر يد الرضوان تمزجها * كست ابا ريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا
وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر الذي يري الصرخدي الدوادار سبط
عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥
وسمع من الفخر بن البخاري وحدث وسمع منه الحسيني واغفل ذكره
في ذيله مات في صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسراييل بن ابي بكر السلمي المعروف
بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ وسمع على احمد بن عبد الدائم
من الترهيب والترهيب للاصبهاني حضوراً في الثانية واحضر
في الخامسة على الكمال بن عبد الاول من المزيكات وسمع من الفخر بن
البخاري من تنقي من الشائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن الطار انا الكندي
واجازله النجيب (٢) وحدث ومات في شهر ٠٠٠ (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعدي ثم الصالح
المرستاني سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخلقاه بمصر ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ١ - القسطلاني *

٦٥٣ - أحمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الطبري
ثم المكي ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الرضى الطبري ومن فاطمة بنت
العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنها وكان خير أمات في رجب سنة ٧٨٠
ذكره ابن الجزرى (٢) في مشيخة الجنيدي (٣) بن أحمد البلياني ولم يعرف
(٤) من حاله شيئاً (٥)* .

٦٥٤ - أحمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيباني الحراني المقرئ أبو العباس
ولد (٦) بجران في رجب سنة ٦٤٨ ولا بالصبع على الزواوى والقاضى
والوزيرى والاسكندري وسمع الحديث الكثير من الفخر بن
البخاري وابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن
الصابوني وابراهيم بن أبي عبدالله بن السديد والرشد العامري
في آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقرأ القرآن تلقينا وتجويدا
ورواية وام بالمدسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشيء من التجارة مع
حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان
شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير والفضل ومات في منتصف
ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما *

٦٥٥ - أحمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتمجيزى لحفظه
كتاب التمجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

(١) - القسطلاني (٢) ر - الجوزى (٣) ر - الجندی (٤) ر - ولم نعرف
(٥) هاشم ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من
ها هنا خرم كبير فى ي - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوان (٧) ر - الارملى *

ومن عنوانه

ايها الممرض لا عن سببها * اصلحك الله وصلى الاربعا
وهو القائل وسمعه منه الصلاح العلاءي *

ما فيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ثمت
وفي القيامة في الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة
فان دخلتم فاني داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فاني قاعد سكت
مات في شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ابيك الوزير الحلبي الاصل نزيل القاهرة يعرف
بابن ناصر الدين سمع من العز الحاراني والقطب القسطلاني وغازي
وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين ومات
في رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ابيك الخياط شهاب الدين ابن التريكي سمع
من عيسى المغازي وابن مشرف وداود بن حمزة واخيه التقي سليمان
وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابي بكر بن مكي بن مسلم بن ابي الجوف (٣) المصري
المعروف باللكوك تآنى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر
فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف
وله وقف يحصل منه في الصيف ما يتبلغ به في الشتاء ويصيف غالباً في
الشام ويشتي بمصر الا انه غلبت عليه محبة المشيشة وهي محنة خسيصة
وقدر انه مات في الطاعون في رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعم (٣) ر - ابي الحارث *

ومن شعره

فاظر الجامع الكيـــــر ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالنعى * وارحه من النظر
وله

قلت له اذ بدا او طلعتنه * قد اشرقت فوق قامة تامة
هبل على منامه (١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامة
٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
ابن ابي حفص الهنتاني (٢) المغربي ابراهيم بن العباس. ويلقب ابا السباع ولى
تونس ومأمها من بلاد المغرب في سنة ٦٧٢ وكان شهبا شجاعا ولى كل
من ذكر في عمود نسبه الملكة الالباه وجدايه وكانت وفاته في شعبان
سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبدالعزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابي بكر الحريري شهاب الدين المدير سمع من
التجيب مشيخته وابدا له ومحاسن الخلال المشرة والثالث والرابع من
الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن
العماد و ابراهيم بن مناقب وغيرها وكان مولده سنة ٦٠٠ تقريبا وحدث
سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضي المدينة
الشريفة وكانت وفاة المدير في اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *
٦٦١ - احمد بن محمد بن ابي بكر المستقلاني شهاب الدين ابن العطار
اخو الشيخ تقي الدين سمع من غازي المشطوبى والابرقوهى والدمياطى
وغیرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته
علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلي نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله في ذهنية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لي انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدني لنفسه *

اصبحت جارا للنبيسي به اعتضادي وانتصاري

ولذلك عدت العدى * اسرى المهالك والديار (٢)

قام الرجال بنصرهم * وانا انتصاري بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن يبرس شهاب الدين بن الزكي عني بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن غير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتي (٥) الدمشقي الحجازي الاصل مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧٠ سمع من الرضي بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ابيك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرئ شهاب الدين ولد قبل الحسين وارخه بعضهم سنة ٤٧٠ واحضر في المراجعة على خطيب مرداوسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدى وتمهرفيها وفي القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

(١) تقدم في نسخة - العصر (٢) ١ - القفار (٣) ١ - بالحوارى (٤) زيادة

في هامش ١ - (٥) هذه الكلمة غير واضحة في الاصل (٦) كذا بالاصل

(٧) موضع - القراآت بياض في ١ - *

الشهر زورى (١) بسامعه من المؤلف مات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣

وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة

وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المرونى (٣) كان عدلا

عاقدًا للشروط شاعرًا فحل يستعمل اللغة والغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضيف - لم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا

من تغاضى عن السفه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا

من زوج كريمة الهمة البليغا علوا فقد اجاد الخيارا

ستريه لدى الولاد بنيتها الـمـm

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السهامنه لى اذنى

خيال اتى نحوى يشق الفلا وهنا

يشق الفلا واليد والخليل والقنا

ولو ييم كسر البيت ما استطاعه وهنا

سرى - لمخ شهر فى فواقي خلوته

فله ما اناى سراه وما ادنا

قال لسان الدين وهو شمر طلق الجوح فى الاجادة مات فى

(١) ر - الشهر وردى (٢) ١ - ابن بكر - ر - ابن ابى بكر (٣) ب -

المرينى (٤) ١ - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

الدرر الكامنة ٢٦٠ ج - ١
الشاطبية شرحاً مطولاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول
الشاطبي *

وفي المعز انحاء وعند تحاته * بضى سنه كلها اسود اليللا
يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الراضية ونونية
السخاوي في التجويد واشتهر بالقرآن مات بالقدس فجاء سنة ٧٢٨ (١) *
٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جبل الماعزى الاندلسى له مرثية في ابي جعفر
ابن الزبير *

اولها

عن يز على الاسلام واللم ماجرى * فكيف لعيني ان يلم بها التكرى
حقيق لعمري ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تنفطرا
وان كان للصبر الجليل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعتذرا
اصبروها ركن الدنيا قدوهى * وذا مربع التدريس اصبح مقعرا
يقول فيها

١ بعد حلول ابن الزبير بر مسه * نقيم ذليلا او تؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه راحلاً ومبكر
متى جثته القيته متلبساً * به تالياً او مقرئاً ومفسراً
فواً سفاً للعلم ضاعت فنونه * واما من التحقيق منفصم العرى
٦٥٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصارى
الحلبى شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلى الشافعى ولد
في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ و تفرقه بحلب على الفخر بن الخطيب
الطائى (٢) وسمع على (٣) المزابراهيم بن صالح والوادى آشى والتاج

(١) في ر - في رجب (٢) ١ - الطاهرى (٣) ١ - من * النصيب

النصيبي والبدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار
اماماً عالم مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين
سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عثائر ولا ابن اخيه ابي البركات موسى
ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة
وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشدنا لنفسه
بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقير خير لمن * يمانعه من سؤال الرجال

ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغت اوقاته في سنة ٧٧٥ بحلب قتل مات في سادس عشر ذى الحجة
سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة يلوغ الخبر الى القاهرة ومن
مسموعه المنتقى من مستند الحرث - معه من العز بن صالح انا يوسف
بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢)
وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد
فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرئ الزاهد شهاب الدين

ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابي بكر القرافي الصوفي ذكره ابن

قاضي شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الغرناطي كان يتعاني

الوعظ ومات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصري

(١) ر - نيفا (٢) ١ - القملوى - ر - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعائة *

التغلبى (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥٠ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجة والمخلص بن هلال وعتيق السلماني وجماعة. كان حسن المذاكرة ويده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات في شوال سنة ٧١٣ تلت وحدثنا (٢) عنه بالأجازة أبو الحسن بن أبي الهيثم *

٦٧٣ - أحمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائى ابن المرصدى (٤) سمع من العز الحرائى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * أرخه ابن رافع وسمع أيضاً من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسمع *

٦٧٤ - أحمد بن محمد بن الحسن (٥) الصمبى المصرى العطار ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٧) *

٦٧٥ - أحمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتي المسلمين أبو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع مائة وتوفى سنة ثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - أحمد بن محمد بن خطيشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - أحمد (٩) بن محمد بن دعلج بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنرجى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مرندا ومات في ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

(١) - البعلبلى (٢) - قد حدثنا (٣) - الحسن بن على (٤) - ١ - ر - ابن الرصدى (٥) - ١ - ر - ابن ابى الحسن (٦) - بياض (٧) - بياض (٨) - زيادة في هامش - (٩) - زيادة في هامش - ١ - *

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحى الدقاق سمع من ابن البخارى المشيخة
وحدث مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابى الزهر (١) بن سالم بن ابى الزهر بن عطية
الهكارى النسولى ثم الصالحى مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبى وشيخنا التتوخى وآخرون
وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات فى آخر جمادى
الاولى سنة ٧٦٠ وسياًً نى سميّه وسمى ابيه وجده ولكنه حلبى ومات
قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن الربى بن صصرى نجم الدين الدمشقى ولد فى ذى القعدة
سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد المطار فى سنة ٥٧ و بدمشق على ابن
عبد الدائم وعلى جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن ابى اليسر وثقه على
التاج ابن الفر كاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهانى كتب فى
ديوان الانشاء وكان خطه فائزاً ونظمه ونثره رائفاً وكان سريع
الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كرارىس فى يوم. وكان فصيح
العبارة طويل الدروس ينطوى على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء
دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٣ وطالت مدته فمدل واذن فى الاقتناء وكان كثير التودد
والكلام والمدارة * قال ابن الزملى كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم
فى نوع الاويعن من غير وقفة ويذكر دوساطوية مشروحة فلم يزل (٢)

(١) - ر - ابن ابى الزبير (٢) ١ - ولم يزل *

في نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته بقاءة
ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له الملائي مشيخة فاجازه بجملة دراهم
واول مادرس بالمعادية سنة ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالنزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لا تنقطع لاهل الشام
ولالا لاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببليلة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضي انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة
قماش وصره فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدة تان فيه هجوا ومدح واضمر انه يمطيه
المدح فان ارضاه والاعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فماد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربي الحنبلي كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة

نبوية اولها *

ياسا في العيس لا نجيب (٢) فتي (٣) شغف

من البدور التي في حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكي الشروطي كان عارفا بالشروط

(١) ر - قال له خذ (٢) ١ - نجيب (٣) لعله - فتي - ح (٤) زيادة في ١ - روه
والخطوط

و الخطوط ما هرا في مذهبه لاسيما في المحاكمات مات في او اخر
ذى القعدة سنة ٧٥٩ بمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد
سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستصرية
وكان دينا خيرا وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجاني وقدم
دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها المجزء القادرى بسماعه له
على علي بن خضرو ذكره الذهبي في معجمه الكبير وارض الشيخ
زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حائل بن علي بن معلى بن طريف بن
دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن جعفر بن ابي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان
يذكر انه من ذرية جعفر بن ابي طالب ويعرف بابن غانم وهو وجد
محمد بن سلمان لاه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه با شهر وقيل ولد في خامس
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن
مالك وايوب الحمادى وابن النشبي وغيرهم وخرج له البرزالي عنهم
مشيخة وسمع منه شيخنا برهان الدين البعلى القبة ابن مالك بسماعه
لهامنه وقرأت لها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب
محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود
وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسى انه سمع عليه عمدة الالفاظ لابن
مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك وولد له بدر الدين والحيد بن
الظهير (٢) وكان قديما قد صاحب جماعة من عرب خة فافانم فيهم مدة

والسبب في ذلك ان اباه انكر عليه شيئا ففاض به وخرج الى المقبرة (١) باب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلى به وذلك في ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد في امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم قطاب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب في الانشاء بمصر وبدمشق وصفه وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها في البر الى مكة بمدان احسن اليه الملك المؤيد وقرره في كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد فقر مختفيا فر بصنماء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) في كلامه ويحفظ من شعر ابى الملاء شيئا كثيرا ويتماني في نظمه ونثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويمبث في لحيته بيده او بشاياه يقرضها او ينشئها وكان حسن اللبس شطاف العيش يتمم بشوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله ويتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو الخاضرة جميل المعاشرة قوى النفس كتب بين يدى صاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعاة لبعض الامراء في بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن الامر فلما قرأ صاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) مقبرة (٢) ر - يتعقد (٣) ر - يتمم بشوب مقفص * ومن

ومن مسموعاته (١) على ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جمعقر
السراج والدعاء للمجاهلى وكان يتكلم بالزكى والمجى والكردى
ويلبس زى العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحجة عند ملكها المنصور
وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء
بخطابوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا
كأ نك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نقر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان
مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل
دونه بستين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الخبلى الخطيب نجم الدين
ابن عمر الدين بن القاضى تقي الدين سمع من جده وغيره وخطب
بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان الشاير قل من رأينا
مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الخمسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سويل الخنمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بمص
الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢
ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسى (٢) تفقه بكنده ورحل الى حجة فاخذ
عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بمجلون ثم ببليك
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *
 ٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محبى الدين بن شرف الدين

كان احد المدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين
 المقدسى وسمع الحديث ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة وباهة قرأ
 على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو
 ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظرفى
 كتب التصوف (٢) وكان ينظم شمرآ و سطا *

ومنه

اعيدك يامسكين انك حبة * و الا نواة طيها كل موجود
 فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمدود
 ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون فى ربيع الثانى
 سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السراى (٤)
 بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر
 سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهمل الشاوى شهاب الدين كان فى
 اول امره كحالاً ثم تنقلت به الاحوال الى انولى نظردار الضرب
 ثم اقامه علاء الدين بن الطيلاوى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

(١) بياض قى بعض النسخ بعد ابن - وفى - ١ - ابى عثمان بن عيسى الحميرى
 (٢) ١ - الصوقية (٣) زيادة فى هامش ١ - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *
 كفاية

كفاية زائدة و جور مفرد فموجمل و تمرض الى ان مات في جمادى

الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصري
شهاب الدين العسجدى ولد في رمضان سنة ٦٨٦ و طاب الحديث
وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى
ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب
الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس
في مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى وكان اديبا فاضلا متواضعا
متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفاتها وطبقات الاعيان ووفياتهم
ويشارك في ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورة
والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه
وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن
حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى
بتحرير الحديث وضبطه وولع به بمض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه
القطر الندى في الخلاف بين المسلمين والعسجدى ذكر ابو البقاء السبكي
انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخراج حرام باجماع المسلمين خلافا
للعسجدى لهم دليل كذاوله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤)
ولما ولى درس الحديث بالمنصورة بعد الزين الكتانى (٥) طعن جماعة
في اهليته الى ان رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك فتمصب الغورى

(١) ما هنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة

قبل جده عبد الرحمن (٢) ١ - ر - الثعلبى (٣) ١ - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان

العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان
اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى
لذلك وكان هو قام على الكتنانى لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولمى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذئب فى كفه * فاعجب لما فيه جذوة قابس
مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ الیوسفى لمات
الشيخ زين الدين الكتنانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث
بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك
وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصالح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى
القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت
السلطان الى القضاة فساء لهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل
لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى
ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى
فطالب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق
وبالغ فى شكره فامرهم بعتد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية
فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح
ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف
يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع
فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا
الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن
ابن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس (١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغظ واتقض المجلس فركب الخنقي الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعي ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا في دار العدل تكلم السلطان في ذلك فاخرج الجاولي ورقة بخط القاضي يقول في حق المسجدي الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضي الالتاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاولي انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولي هذا فشرع الجاولي يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٩٩٣ - احمد بن محمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابوبكر ابن المعجمي الحلبي ولد سنة ٩٣٧ وسمع من جده وابي القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع في قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالاً جمعة وعذبوه عذاباً باصعباً فخصات له بسبب ذلك غفلة وغاب عليه النسيان في اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيراً وتميز وصار صدره كبيراً موقراً مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي في معجميهما

(١) ر - لا نسي (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة في هامش ا - ذكره

ابو المعالي ابن رافع في معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن

محمد بن عبد الرحمن المسجدي قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله باري قوس حاجبه التي * مدت و انسان العيون التابل

ولحاظه نبل لهما من هده به * ريش و افئدة الا نام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بحلب في ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري نخر الدين ابن الربيع (١) - سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات نخر الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقر يزي في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد المزي بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري المصري ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من ابي محمد بن علاق وغيره وحدث وومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندري في ابو العباس المالكى ولد سنة ٧١٢ وتفق له -ماع في صغره لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ نخر الدين عثمان النويرى سنة ٤١٠ الموطار واية يحيى بن بكير انا موى بن علي بن ابي طاب وابو الحسن الثعلبي قالوا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن على بن ايوب بن منصور القدسى (٦) بسماعه على عبد الرحمن و احمد ابني ابراهيم الفزارى قالوا انا ابن الصلاح و جامع الترمذى على ابي طاهر احمد بن الجبال (٧) محمد

(١) - الرينى (٢) - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ١ - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) - المقدسى (٧) - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي
بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغني الشيرجي انا ابن البناء وسمع على
عبد الوهاب ايضا عارف المعارف انا العز القلروئي انا المصنف سما عا
و سمع على ابي طاهر القرى لجدّه بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده
انا بشير التبريزي انا ابو احمد ابن سكيته انا الارموي انا الشيخ
واجازلي غير مصرّة ومات سنة ثمان مائة و كان بالاسكندرية فتيه آخر
يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان
من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغني الاسدي كتب عنه سميذ الذهلي من
شعره في الكتاب الذي سماه غدير الشعر *

اتي موسم الافراح فانهض مبادرا * انفتحت للذات في زمن الصبا
وفل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذي بات مطربا
٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصري الحنفي شهاب الدين ابن
الشرف كان خطيب الجامع الشيعوني مات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل
الاسكندري الشاذلي صاحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب
الشاذلي وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية
في زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك وكان
يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف عديدة ومات في نصف جمادى

(١) زيادة في - ١ - (٢) وكذا قال السبكي - ب - اللوشي *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدينة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة
رحمه الله تعالى قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة
في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما
لوعظه وإشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام يروح
للنفوس ومنهج (١) كلام القوم بأثار الساف وفتون العلم فكثير أتباعه
وكانت عليه سيما الخيرو يقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم
لو سلمت من المسألة لتجردت وقال الآخر أنا أصلي وأصوم ولا أجد
من الصلاح ذرة فقال الثالث الفصلاتي ما ترضيني فكيف ترضي ديني
فلما حضروا مجلسه قال في أثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد
كلامهم بعينه * واتخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة
بنت السبكي عن أبيها سماعا قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول
فذكر شيئا من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ
للتعوي على الحبيبي الماروني (٢) وشارك في الفقه والأدب وصحب المارسي
وتكلم على الناس فسازعت عليه العامة وكثير من المتفهمة وكثير أتباعه *
قال لنا أبو حيان قال لشرف القضاة ابن الربيعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما
أتمر جنكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقائنا له نعم حكيت كلام المرجاني
فأستعز قل وقال لي الكمال ابن المكين حكيت لي المراكشي قال كنت
أصحب فقيرا فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن
عطاء لله فقال لي الليلة تزي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأجمل
بشارتي (٤) إن توليتني الخطابة بالاسكندرية فضت الليلة وما رأيت

(١) د - بمزج (٢) د - المارزوني (٣) د - ابن عطاء الله (٤) ١ - فسارني *

شيئاً وقد عرمت على ضرب به فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *
 ٧٠١ - احمد بن محمد بن المجيد عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي ثم الدمشقي
 مجد الدين ابن المجيد ويعرف بالبيت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف
 والتقى سليمان وابن مكتوم واجازله ابن القوايس وابن عساكر وعمر
 المقيمي وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد
 بهلال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير
 الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوماً * فابن الله ذاك والاسلام
 جرحوه فلم يقد ذاك فيه * ما لجرح بيت ايلام
 كتبها عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *
 قالوا قضى القاضي فيا حبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
 وانهض (١) ركن المجيد بعد الذي * لا مسرفي (٢) كان ولا مخبر
 وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر
 واتفق ان عاش تليت بعد الخياط المذكور دهرًا طويلاً ومات في
 ذي القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزري في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *
 ٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الاصل الصالح
 الدطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد
 في ذي الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازيني وعيسى المغاري والتقى
 سليمان وابن مشرف وعلي بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطاراً بالصالحية
 ويعرف طرفاً من الطب ويحفظ حكايات ونودار وكان عنده كتاب
 الاموال لابن عبيد الايسر منه وكان عنده ايضاً مستند الشافعي والعلم

للمروزي واجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت
وفاة اخيه محمد بمدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سميد بن جري الكلبى كان من اهل الاصابة والذكاء واليه النظر
في امر الغنائم يبلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع
مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندري (١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن
عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراآت عن الشيخ (٢) عبد السلام
ابن حفاظ (٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح
الاسكندري وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورى ابو جعفر المالكي (٥)
كان معتنيا بالقراآت (٦) واشتهر بالاتبان والضبط اخذ عن ابي جعفر
ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمائة سنة ٧١٠
وقد عمر *

٧٠٦ - احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري (٧) المالكي نفي الدندري ابن
المخططة اشتغل ومهر في الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى
وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبي وجماعة ثم درس للمحدثين
بالصر غتمشية بعد عزل مخطاى ثم ولي قضاء الاسكندرية ومات

(١) - الرندى (٢) - ١ - ر - النجم (٣) - ر - الخطا (٤) - ر - وتصدى

(٥) - ١ - المالكي (٦) - ١ - ر - القرآن (٧) - ١ - ر - الاسكندري *

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقانى كان ماهرا في فنه مات
في جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة
وجلس مع الشهود و تكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله
فصار يخاطب القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفاً على تدريس بالجامع
الازهر وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأثر
به الشيخ برهان الدين الا بناسى ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء
والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوماً وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات
في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبدالمعطى بن احمد بن عبدالمعطى الانصارى
المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيراً ومهر
في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل
مكة في العربية وكان عارفاً بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن
الصفى وكان حسن الاخلاق مواظباً على العبادة اخذ عنه بمكة
المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز
السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين
ابن المتوحيش (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحارثى وتفقه بان الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ١ - ر - لها (٣) ١ - يغير (٤) في هامش ب - اجاز
لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعدوسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى الملقب ابن خالة القاضي ابي عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابي عبدالله بن عسكر قاضي مالقة وابي جعفر ابن الفحام وابي عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلقيني (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعا هم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمنية بني (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضي الجماعة ابي عبدالله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وابي عبدالله محمد بن ابي البركات المشرف وابي العباس احمد بن محمد المصافري المدعو ابن ابي عطاء وابي الحسين بن ابي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها اتفمع به جماعة في التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلغيفي وبلقيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر -

ان

ا. خصيب (٤) ر - المعلى *

ان كان في سنة ٦٩٩ هـ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ربيع وغبار وتاذى بذلك واصابه ييس في دماغه وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح فبدت منه احوا لم يهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الانماني اهله ان يحجبه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فجا جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صوراً علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم؛ تتعلق بما في القرآن باساليب بديمة قال ثم هجم على جماعة في صوم مغزعة فذكر كلاماً طويلاً وله من التوايف التايخيص في الحساب سفر والرازم العقلية في مدارك العلوم في سفر والروض المريع صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وذاك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضى شمس الدين الحريرى كان شكلاً ضخماً مفرطاً في السمن له نوادر مضحكة من ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالجية (٣) بباد البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فط والده وقل للسلطان ولدى هذا لا يصاح للتدريس فقال السلطان له انا اولى به ومن نوادره انه قال لعلامه يوماً وقد عثرت به بئانه لا تعلم عليها ثلاثة ايام عقوبة لها جاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم نلتق علي تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضره حاس يلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال

(١) ١ - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ١ - ر - الصادرية ٢٤

المعلم ياحيدى المراد واحد اذا دمر مرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
 ظهر فقال له اثنان فى واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فيين له كتابين فى
 الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد فى ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
 اربعة فاعاد عليه فقال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
 فرأى الشيخ نجم الدين القحفازى خارجاً من الطهارة فقال يا مولانا
 آنتم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن
 كثير كان عبل البدن جد ابداجة وتنفل ببلادة ويسند اليه اشياء
 ومع ذلك فكان فيه دين وتحري فيما يشره ورياسة ولم يزل تدريس
 الصادرية يده الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميرى المالكى صنفى الدين كان يباشر
 فى دواوين الامراء ورعياناب فى الحسك وامتحن على يد بكالمش
 ومات من ذلك فى آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن
 الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل
 الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
 بضع وعشرين وثمانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
 حلب وتنقل فى الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها فى سنة ٧٣٠ ومات

(١) فى هامش ا - المواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن

حبيب امتدحه بايات فايقه وذكرها *

في سنة ٧٧٤ (١) أنبأنا أبو جعفر النقيب الحسيني الحلبي إجازة بها (٢) قال.
كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصاً يقال له عيسى.
عمل يوماً البيان فتباطأ في عمله فأنشد *
عيسى المهندس لم أجِد فيه الذي أملت.

لو كنت أدري فملا لومات ما قبلته

٧١٩ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن حسين الانصاري من أهل
الجزيرة الخضراء ولد في المحرم سنة ٤٤٦ وروى بالاجازة عن
أبي الحسين بن أبي الزبيع وغيره وتقدم في بلدته إلى أن صلب من صدورهما
وتفنن في الملوحة وخطب وناظر في الحكم مع الدين والفضل
وله نظم *

منه

عليك بالجمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن أن كنت ذالحم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاهما (٣)

من الخير الأراحة القلب والجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الأزدي أبو العباس
ابن أبي المنصور سمع من جدائيه الشيخ (٤) صفي الدين بن أبي المنصور
وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد في المجتومات لما يطالب من
بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكر ارتبه شيخهم

(١) هامش أ - عن نيف وخمسين سنة (٢) ١ - منها (٣) كذا في ر - وفي ب - في

تنه فأنما (٤) ر - من جده لاييه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطىء الجائبين الكلمة ظاهر
البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر
ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحربى (١) وبنت الكمال
وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثروا وكتب الطباقي
فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان
سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير
والد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم
وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابى طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان
العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين
كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة
المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس احمري شرا به حرير
اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس
قال فتبعته وتلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ
جمال الدين الحصري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة
فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسالى
صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال اتفض حبرك فنفذه فوق
منه كيسان احمريان اطلس شرا به كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

علي احدهما اسعى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب
الاتفاق مات في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع
من عمر الكرمانى وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه
البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي المعروف
بابن القيم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع علي النجم عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن هبة الله بن الشيرازي في سنة ٧٣٣ الاول من حديث حماد بن
سلمة انا الكندي بسنده وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد
سنة ٨٢٠ وسمع من زينب بنت مكي وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه
مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن صاحب
محيى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السافى
وحدث عنه وتفقّه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات
في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفرة لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابى محمد
ابن ابى جرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى الممالى محمد بن علي بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشاثر السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب
حلب ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واسمعه ابوهم من جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض * (٢) بياض * (٣) ر - بتر به * (٤) بياض *

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلاً بارعاً له نظم ونثر وباشر
الخطابة بما مع حلب الكبير مدة إلى أن مات شاباً في ذي الحجة سنة ٧٩٠ (١)
بالطاعون *

ومن شعره

شكوت إليه أن هجر كقاتلي * وقتل له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد صباحك * إلا فاعجبوا من ميت وفضولى

٧٢٨ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرف الدين نزيل
دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف ابن وريدة الأربعة من حديث أحمد بن يوسف بن محمد
ابن صرمان تخرج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه وأجاز له
ابن الشاعر وعبد الصمد بن أبي الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ
ظاهر الدين البخاري بأجازته من القطيعي وصحيح مسلم بأجازته من
الثؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفورية وجماعة ذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال أبو العباس البغدادي الناسخ وذكر مولده نزل
دمشق ونعم الرجل هو مروة وديانة وصلاً حاداً وله اعتناء بالرواية
وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ - أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس المصري
الشافعي الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ وأخذ الفقه عن
الضياء جعفر بن الشيخ عبد الرحيم القنائي والسديد الأرمني والظاهر
الترمذي وابن وزين وابن بنت الأعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع
من عبد الرحيم الدميري وعلي بن محمد الصواف وغيرها واشتهر (٢)

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته في المربية والاصول ودرس بالمعزية وافتي وعمل الكفاية في شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثاني الى آخر الكتاب شرع في الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فأكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس في هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب في الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحيج مع الرحبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحاً ذكياً محسناً الى الطلبة كثير السعي في قضاء حوائجهم وكان قد نذب لمناظرة ابن تيمية فسنل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخاً تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكي كان افقه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولاً وله مطبخ سكر فيما بلغني ٠٠٠ (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع في الفقه واثبت اليه رئاسة الشافعية في عصره وكان ذكياً حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد لهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حتى لى القاضي ابوطاهر السفةطى قال كانت لى حاجة عند القاضي لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضي فبحث فيه معي فجعل يقول يا سيدنا زين الدين ترفق بى ثم عرف القاضي بى فقبضى

(١) ١- ر- بغير مشارك (٢) ر- الرحبية (٣) بياض - وليس في ر- بياض

(٤) ١- ر- يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشر فهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا فقوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكاياته في ذلك كثيرة قال وكان اول فقير مضيقا عليه فباشر في جهة سنكلم (٤) فلما به الشيخ تقي الدين الصائغ قاعدت زبنا لضرورة فتكلم له مع القاضي وواحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال انه الزم الدرس ففعل ثم ولاء قضاء الواحات فحسن حاله ثم ولي لمائة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسيقية المدرسة عريا نافا سقط العلم السنودي نائب الحكم عدالته فتمصب له جماعة ورفضوا امره للقاضي فقال انه لم ياذن لنا فيه في الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذي ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمني والوجيه للمهنسي قال ولعل هذا كان في اوائل امره فاني حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات والقرامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيرسية للشيخ نجم الدين البالسي (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولي ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماضفته ثم

(١) ١ - ر - لي به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ١ - سيدنا (٤) بلا نقط في ١ -

تولي

(٥) ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال.
حتى عرض له وجمع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه.
ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *
٧٣١ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد
في رمضان سنة ٦٣٩ و تمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة
بد مشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضا
الحسبة بد مشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر
الاولى قاف وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *
٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدنيسرى شهاب الدين ابن العطار الاديب
ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولع بالادب ونظم الشعر
فاكثر واجاد في بعض المقاطيع وكان يعدح الاكابر وينظم في الوقائع وله
بديعية على طريقة الحلبي ولم يكن ماهرا في العربية وقد تهاجى هو و
الاديب البارع شرف الدين عيسى العالقية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر
في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضعف بصره *
اتى بعد الصباشيبي ودهرى * رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لي بصر حديد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

(١) ر - جلبيه (٢) ر - فه (٣) ر - قيس (٤) في هامش ١ - في تاريخ الجمال
ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦٠ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) في
هامش ١ - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده في هذا
المعنى وهو بدع واسبق

انار الشيب في فودى ظلاما * واطفى من ضياء عيني سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا * فجوه رضاءها اضحي زجاجا

تمة حاشية صفحه ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن ثعري بردي لصاحب هذا الترجمة

الشهاب الديسري عدة مقاطيع غير الذي في الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا * لجيش سيس قلت رأى نفيس

لوان ذا الحصك م في شكله * ما طلبوا اتي ايتي بسيس

وقوله

اصبحت بطل والاولاد اربعة * محمد و ثلاث موتهم يجب

فان نحيل في رزقي بمد حكم * ابو محمد البطال لا محجب

و كنت اظن ان المقطوع الاول لائن الشهيد لما امره تنكز جيش سيس حين غضب

عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثاني مع تغيير ايضا و انشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم في زمان جماله * و بجور بالهجر ان والابعاد

حتى تسود وجهه وسلوته * وكاننا كنا على ميعاد

وقوله

با مانع ورد و جنتيه * في وقت قطافه و خيره

ذوق موتك من طلوع ذقن * المؤمن من كفى بنيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا * حظا واضحا كالسلاطين.

و عللوا الاموال قلت لهم * رزق الكلاب على الجائنين

و ذكر من مصنفاته عنوان السعادة في المدايح النبوية و لطائف الظرفاء و فوائد الاخبار

في معاليج الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا و المعهود العمرية مرجز في

امر التنصاري و اليهود و بديع المعاني في انواع التهاني و الدرالمئين في حسن التضمن

و نتائج الافكار و زهر الربيع في التشابه و حسن الاقتراح في وصف الملاح ذكر فيه الف

مليح و صفاتهم - قال الجمال قلت و هذا التصنيف معدوم * و تقل العيار خريبات * و مرص

المطرب في القول * و منشأ الخلالة في المجون و المستانس في هجوني مكانس انتهى و كل

ما ذكر فيه تأييد للكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) *

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الترواوي ابو العباس روى عن ابني جعفر بن الزبير
وابني عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فخرسة مقروءاته ومسروياته في مجلدة
سميها منه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين
للقسطلاني ثم المصري سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب
الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد
ابن يحيى بن ابني جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابني غانم (٤) بن
الصاحب كمال الدين (٥) بن المديني العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس
القرن واسمع على يبرس المديني وعمته خديجة وشهدة وحدث سمع
عليه ابن عشا ثم متقى مشيخة النسوي (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان
الكبرى انا يبرس وغير ذلك ولى نيابة شيرزمدة لانه كان بزى الجند
مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى
اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان
شخصاً (٧) ينشده *

يانا فلا صدته آصاله (٨) عن * التمام (٩) لا شرف الاسنى
انهض عند متاك نحو الملا * وافتح لها مقلتك الوسنى

-
- (١) في هامش ١ - عين الجمال سادن عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ١ - جمال الدين
(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوي (٧) ر - شيخنا
(٨) ر - آماله (٩) نذا ولعله المقام - ح *

قال حفظتهما وزدتهما

وارجع الى مولايك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى
قال اخوه فلما انشدني ذلك اعتبره (١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نيت
الى فوات في السنة المقبلة وذلك سنة ٧٨٥ عن بضع و ستين سنة قاله
ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن يبيرس شيخه ابن شاذان
الكبرى والاول والثاني من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة
مدة بشير (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجميل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى
شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع
وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى في سنة ٦٨٣ متقى
من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل
الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر
حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو
جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه
حفيدة وشيخنا المراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان
جيدا كثيرا الثلاثة مات زغلش في ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبد الباقي (٥) ابو العباس الحلبي ثم
المصرى المعروف بحفنجلة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون النون
وفتح الجيم الصوفى ولد بحلب سنة ٦٥٠ في رمضان وقدم القاهرة

(١) - ر - اعقبه (٢) - ا - ر - يسيرة (٣) - ا - ر - اولاده واولاد اولاده

(٤) في هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا المز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى

فاقام

(٥) - ر - ا - بن عبد الكافي *

فاقام بها وسمع من الكمال الضرب والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالي الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العزايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فساأته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسمين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤*.

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الابخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطي وحفظ التنبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المرؤة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع*
٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتي ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سمالك وابى اسحاق الغافقى وابى عبد الله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطى وابو المعالى الابر قوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمى والتماظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بمدة من البلاد وافاد ومن انا شيدته*

(١) - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا المنصب

وأنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان مناقبل ذلك ما كانا
عناقا ولنا من ثنايا كأنها * اقاحى الرباغض من الطلريانا (٢)
ولا عجب أنى تسيت عهدده * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا
مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) الخزوى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد
سليمان بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب
الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ايات فى خالد
ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

اتافى جنان الخلد ارجوان ارى * يوم القيامة خالد امع خالد
مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردي الدشقى بمجمعة ساكنة
ثم مشاة الحنبلى ابوبكر احضر فى الثانية على جعفر الهمداني وسمع
من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية
وحدث بالكثير وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند
الطيالسى ورتب مسمما بدلى الحديث الاشرفية قال الذهبي كان
يتمزج فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده
بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

(١) - وروى انست منه الوعد بالوصل قلة (٢) ١ - رمانا (٣) ١ - ر - بقسطنطية

(٤) ر - اربع واربعين وسبعائة (٥) ر - هرير (٦) فى هامش ب - اجاز

تشيختنا قاطمة الحنبلية (٧) ١ - ي - ابن يعينى *

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابن
نعيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
جرى بالجيم والراء مصفرا وآخره تحتانية ثقيلة ابوبكر سمع من ابي
عبد الله بن سالم وابي عبد الله الوادي آشى وابي بكر بن مسعود وغيرهم
واجازله ابن رشيدو ابن ربيع وابوالعباس بن الشحنة والبدر بن جماعة
وآخرون وولي الخطابة بفرناطة والقضاء بها وكان ادبياً فاضلاً عالماً
عارفاً بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعدي كان شاعراً بليغاً مقتدراً
على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك
سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها
فاصبح مذبحاً لم يدرك من ذبحه وطاح دمه هدرًا وذلك يوم
الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن
الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
وما زال يشحذ مذبة الهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناتحة صالح
وله قصيدة سهاها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم ما شهره كم اغسده
كم انظم عقد جواهره * في مدح كريم اقصد
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيد

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطنبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخالص وكان ذا اموال متسعة جدامات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبغته ابوہ الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يريه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعبجه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا باطلاع الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مما ليكه فلم يزد ذلك في الشهب الارغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهب فبلغ احمد فصر به ضربا

(١) هاشم ب - قطينة (٢) - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول
(٤) ر - قلاون (٥) - تمرغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ر - ر
لم يتمالك (٩) ر - يعتبه (١٠) ر - الخدماء * مؤلفا

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكرة فارسى اليه ان لم يخرج
هذا الصبى والا اخرجك من مملكته فلم يزد بذلك الارغبة فيه
وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك
فقال لهما الكل منكما مائة مليم ومليحة واتم ممالككم فانا ولده وقد
قنعت من الدنيا بهذا الصبى لكونه تغرب معى وترك اهله فكيف
اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردنى معه فرجما وتلفا بالناصر
فلم ينجع فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وخرمه
حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فتفرس فيه ابوه انه
لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابى بكر فتعصب له
طشتمر حمص الخضر الى ابن ولى السلطان (١) وكان السبب فى ذلك
ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونقى
اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر
فامتنع وتمصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا
الماردانى يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر
حمص اخضر فقبل كتابه وتمصب معه وفى غضون ذلك قتل ممالكك
احمد الشهيد المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن
حزنا عليه واستمال طشتمر قطلو بن الفخرى وما زال ببقية الامر حتى
استمالوهم وسلطوه وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والمقد
واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة
يحضرهم وحلفوا له اجمعون وذلك فى رمضان سنة ٤٢٠ وولى طشتمر
نيابة مصر والفخرى نيابة دمشق وايد غمش نيابة حلب ثم بعد اربعين

يوماً توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش
يوماً فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول
والانعام وكاتب السرونناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقاً في اللهو
واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما
صبراً وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح
فاشأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلمه وسلطنوا اخاه الصالح
اسماعيل نخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٤٣٠ ثم جهزت اليه العساكر
فخوصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٤٠ فذبح واحضر منجك
رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك
في الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر
عسكرا بعد عسكرا الى ان اناسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت
الموال لا تحصى *

٣٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى
قال التقي السبكي لم يكن بقى في الشافعية اكبر منه وكان مدرسا الحافظة
بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير
الترمذى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمداني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن البرجاني ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة ٧١٤ وسمع
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان ادباً فاضلاً

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة في هامش ب - (٣) ا - ي - د - فيها

(٤) الترمذى نسبة الى ترمذ قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوفاء *

طارح الشيخ برهات الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مسجده *
٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن
عبدالله (٢) بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق كذا شكر نسبه الجلال في
تاريخه وقال الشيخ الامام الملاية مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا
بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من أئمة السادة
الحنفية فتيها اصوليا نحو يا بارعا ديننا زاهد الله كرامات واحوال مشهورة
عنه سلك تصدق للأقراء والتدريس بعد موت والده بقونية عدة سنين
واقنع به الطلبة وقصد بالفتيان البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك
الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم واقفاء
آر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو
ابن اثنتين وتسمين سنة ودفن بربة والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ
مجد الدين الاقصراني بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبدالقادر
صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجلال حبيب
والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن محمد
ابن ابراهيم الطبري القاضى شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين
المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨
وولى قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولى الخطاية وكان اسمع على

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) في الجزء ١ هـ المصنفة - ابن الحسين بن محمد بن

احمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله - ح - (٣) في هامش ١ - هو الذي اشتهر بين

اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضي والصفى والنخري التوزري وغيرهم وسمع منه غير واحد من
شيوخنا ومات في العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن
عبد الله (٢) الحلبي ابو بكر بن ابي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف
بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من
سنقر الصحيح و مسند الشافعي وعلي ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء ابن عينة انا السخاوي اثني عليه ابن حبيب واخ
وفاته سنة ٦٩٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري (٤) شهاب الدين بن تقي الدين
احد الفضلاء بد مشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمعي الاندلسي الشيخ شهاب الدين
ابو العباس الغاني (٥) النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) ابا حيان
وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فمظم قدره
واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبها منها شرح التسهيل
وسيويه وكان مشكورا واتفقه قليلا للشافعي مات في المحرم سنة ٧٧٦ سمع
منه سعيد الذهلي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة الزهري ابو العباس
القوصي نزيل مصر ولد سنة ١٠٠٠ (٧) وسمع من الشيخ ابي عبد الله بن

(١) - ر - عبد القاهر (٢) - ا - ي - ر - هبة الله (٣) - ر - جمال الدين

(٤) - ا - الطاهري (٥) - ر - العنابي (٦) - ا - ر - ي - فلازم (٧) - بياض *

النعمان وتعالى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماته وسكونه
وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام (١)

محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمساني المالكي
حجج بولده بعد العشرين وجا ورمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن
بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او في اول التي تليها وذكرت له
كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي
شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي
الشمال وحدث وسمع منه ابن عسائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسي تقدم في احمد بن محمد بن
علان ومحلّه هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
ابن علي الحسيني الملوى الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طاب ولد
في رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد
من الصحابة ما يكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضي الله
عنه فقال هو ابو بكر جدي يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده
الاغلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابى بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء المسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كثير الحممة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في اماكن وتفرّد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعاً حسن السمعة كثير البر قال (١) . . . قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلبي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازي ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزني وتفه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وزين الدين الفارقي وقرأ الاصول على صفي الدين الهندي وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالبازرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعاً فلما شغل قضاء الشام اثني عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر وقال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كايه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابن نصر الآتي ذكره في المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصي المؤذن بالجامة مع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من (٤) . . . سمع منه

(١) بياض في بب وعبرة - ١ - كثير البر قال ولما الخوليس في ر - (٢) ر - وقال (٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا المراقى واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى وكانت وفاته
فى ١٠٠٠ (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبي الشهير بابن القوس (٢) من
اهل كفرناى من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارنى (٣)
وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من القرافض ورجع الى قريته فاقام
بها ينعم اهلهما واكب على شرح المنهاج للاذرى وكان ديناً فاضلاً
مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة
مات فى رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسميل بن مرسى الدمشقى زيل
سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات فى سنة ٧٨٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مرسى البعلبى الحنبلى كان منجرفاً عن ابن تيمية
ثم اجتمع به فاجبه وتلمذه وكتب مصنفاته وبالغ فى التمسب له وكان
قدم القاهرة فنكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكم (٦)
جوهر التوبى وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية فى
الخط على الصوفية ثم انه تكلم فى مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفى مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من
الامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفعوا امره الى

(١) بياض (٢) ١ - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض فى ١ - وفى ب ٠٠٠
وتسعين وسبعائة وفى - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست فى ر -
(٦) ر - بحكم * القاضى

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فأتى عليه بدر الدين ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الاسراء و عارضهم الامير ايدمر الحظيرى فخط عليه وعلى شيخه وتقاض هو و جنكلى حتى كادت تكون فتنة فقوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفرخناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغیر علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل قال الامر الى تمكين المالكي منه فضر به بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوباً ثم نودى عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه قال امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتقيات ان شخصاً يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي فجهد وابه ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التمنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى *

يا حاكماً شيداً حكامه * على تقي الله واقوى اساس

مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد والقياس

ففي ابن شاس قط ما اُرت * فهل اباح الشرع كهر ابن شاس

و كانت وفاته في سنة ٨٠٠ (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

(١) ر- منه (٢) ر- كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكى نجم الدين الخزومى القمولى ثقة
وتمهرو نائب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل
ذلك قدولى قضاء قوص ثم اخيم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية
قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ
ولا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة
وجرد (٢) نقوله فسمها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الخاحب
وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام نضر الدين وكان ابن
الوكيل يقول ما فى مصرافقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من
ابناء النمانين *

٧٧٠ - أحمد بن محمد بن منجج الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣)
ينفراطة قال ابن الخطيب كان ديناً خيراً عفيفاً * مات فى شوال
سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - أحمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفاً
بالفقه والعربية موصوفاً بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠
عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - أحمد بن محمد بن نصر بن كريم اوعبد الملك بن فاضل البعلى (٥)
الا سمردى ولد سنة ٣٦٠ - بالا سكندرية فتعانى التجارة وسمع من
العز الحزانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالا سكندرية والقاهرة
مع الصلاح *

٧٧٣ - أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبداً بن

(١) ا - ي - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا -

ابن المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشائر السلمي
الجلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر منظم صحيح
البخاري ومن ابن بكر ابن العجبي الدعاء للمحامي ومن التاج النصيبي
جزء محمد بن الفرغ الازرق ومن ابراهيم بن العجبي مسلسلات التيسبي
وحدث وكان فاضلامات في رجب سنة ٧٧٣ (وقدمضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصي سماع من احمد
ابن ابى عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالقرآن على النجم الاصفهاني وناظر
في الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي سبط الساموس
تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء
وطالب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدي وغيره وتلا
عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطرائقي
الوراق ولد في شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن
ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقي سليمان وعيسى المطعم
 وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع
قال وكان جيدا له حانوت بباب جيرون مات في ربيع الآخر سنة
٧٥٢ روى عنه الحسيني وابن رافع والنسيواسي والكفري وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الاصل المصري ولد

(١) سقط ما بين الكافين من ا - (٢) ر - القرظي (٣) ر - البطلان *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *
 ٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع
 من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت
 الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتي
 ابنه محمد وعمه علي وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف *
 ٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٦٨٤
 وتمايى الشروط فمهر فيها فساكن من شيوخ الموثقين حسن السيرة
 وقد ولي قضاء بعض البلاد ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *
 ٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصاري ابو جعفر الغرناطي وصفه
 لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله
 تصرف في المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود في
 العلاج في الرقي والعزائم من اولى المسد (٣) والجال وتلقى بسبب ذلك
 باذبال الدول وولي شهادة الخزن (٤) فخدمت طريقته وعقله اخذ عن
 الشيخ ابي عبد الله بن الفحام المعروف بابي خريطة (٥) وكان باقمة في معرفة
 النجوم والاصابة فيها وعن ابي زيد بن مثنى (٦) وقرأ الطب علي يحيى بن
 الهذيل ونالته في اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه
 اختلى (٧) عليه انه اختار للتاثر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض
 عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرني السلطان
 المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

- (١) د - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) د - رابع المحرم (٣) ا - ي
 البر (٤) ا - ي - الحرز (٥) د - بابي حريصة (٦) ا - ي - مثنى
 (٧) ا - ي - اختلق *

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبدالعزيز للبلاغندي ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقي مدة في المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الرفاعي وكان الشيخ محمد السفاري يثنى عليه مات في سنة ١٠٠٠ وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرافي الحنفي (٤) اشتغل في بلده ووقفه على جماعة حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فخطبها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك في ثاني عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ١ - سماء في انباء القمير الملايكة بن احمد بن محمد بن احمد فآله اعلم وفنا ثله جة ولكنه حنفي فاقصر على بعضها على عادته في الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسي فقال هو شيخنا العلامة ذوالفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اما ماعلاما فمنا (١) متبحرا في العلوم لاسيما علم المعاني والبيان والفقه والاصول ادرك المشايخ الكبار ودرس وافق في البلاد في مدينة هراة وخوارزم وصرامى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ما ذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بترية السلطان على طريق قبة النصر وانه كان في صحبته من يوم تولى المدرسة الى ان توفي ليلا ونهارا فلم ير منه (٢) *

(١) كعله مقتيا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق وبذلك كرهه تعلق منه اشياء لم يجدها مع تقاسمها في الكتب ولم يزل على حاله موصوفاً بالديانة والخير والانجاء والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس ففرض به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وفقه كثيراً واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخوصم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدأت منه امور تنبى بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضي الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البيعة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان يتنهدوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفر اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شبك الصالحية فاعيدت عليه الدوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بان (٢) دقيق العيد يقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكي ويحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجنندار (٣) سمع كلامه فقال له كافي بك

(١) في هامش ب - استقر بعده في مشيخة البرقوية الشيخ سيف الدين السيبرامي

والد نظام الدين بحبي بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحبائنه (٢) ر - يا ابن

وقد

(٣) ١ - بالمختار *

وقد ضربت عنقك بين القصرين وبقى رأسك معلقاً بجبلده فكان
كذلك قال الذهبي كان عالماً لما مضى مناظراً من قرية بقة (١) من حماة
وقيل من الحجاز وكان من الأذكاء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح
ويتفوه بمضائهم وينفق (٢) ١٠٠ النبوة والتزويل ويتجهرم بتحليل
الحرمات وقال أبو الفتح العمري كان يتطرب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم
ويدعى العقل ولا عقل له بل كان برياً من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *
يظن فتى البقي أنه * سيخلص من قبضة المالك
نم سوف يسلمه المالك * قريبا ولكن إلى مالك
وقال فيه أيضاً

لا تسلم البقي في فعله * أن زاغ تضليلاً عن الحق
لوهذب الناموس أخلاقه * ما كان منسوباً إلى البقي
ولما سمع ابن البقي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *
أهل المراتب في الدنيا ورفعتها
أهل الفضائل مرذولون بينهم
فألهم في توقي ضرونا نظر
ولألهم في ترقى قدرنا هم
قد أنزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش في الإهمال عندهم
قلبتنا لو قدرنا أن نعرفهم
مقدارهم عندنا أولو دروههم

(١) في هامش ب - لا يعرف بحمة قرية تسمى بقة كتبه محمد ابن السابق الحموي

(٢) ١ - ر - ينفق. أسعده *

لهم صريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقي مناقضاً له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدر آراً وه وما

لثلاثهم عندنا قدر ولا هم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لا نهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ

لكانت مقاماته تتلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر

وانه كان يضع الرزمة تحت رجله ويصعد ليتناول حاجة له من الرف

ويقال انه لما ضربت عنقه لم يعض السيف فيها خزت ورفعت رأسه

على قنائة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقي دخل على

ابن دقيق العيد وهو عنده فساء له عن مسألة فلم يجبه عنها فولى

وهو ينشد *

(١) - لك وفي الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - *

وقف المهوى بي حيث انت الايات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل* ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضى المالكي ويسبه ويطن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يهيج به الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع في الشهود وحكم المالكي بزندقته واراقة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا اتخذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يميل الى ابن البقي فانتصر له وسمى في قلبه من المالكي الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانّه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدرس من يبغيض البقي الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي *

قل للامام المالكي المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء في الكافر في مسلم
فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن
البقي الى المالكي من السجن *

يا من يخادعنى بأسمهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لي زرداتضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم
يعنى اسمهم الدعاء فقال في جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

(١) ا - ي - وقيل (٢) ا - يشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون

نقط - ر - بكت (٥) ا - بهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه في قتله فاشار بان يتمسك في امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره وزند قته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بمحضر الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه ودمه فى عنق فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقي اقتلوا رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلي بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكى كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجب شهاب الدين الجندى قال الصنفى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير

القيته كالبيثير فى وسمه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبمشوا غير الصبا بختيار * ما طاب فى سمعى حديث سواها

حفظت احاديث الهوى وتضوعت

نشر آفيا لله (٢) ما اذكاها

ومن شعره

ود عتهم ودموعى * على الخدود غزار
فاستكثر وادمع عيني * لما استقلوا وساروا
مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) ما مش ١ - بخط السخاوى ذكره الجبال فقال مولده بعد السبع مائة بمدة وكان شاباً ظريفاً جندياً بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون *

ومن شعره

وصفت خصره الذى * اخفاء ردف را جج
قالوا وصف جبينه * فقلت ذاك واضح
قال وله

تقول وقد تجاذبنا للثم * ورحلت لسلكها ونثرت حبه
احبا ندعى وفرطت عقدى * فقلت وذاك من فرط الحبه
وله ايضاً

يا طيب نشره بلى من ارضكم * فاناركا من لوعق وتهتكى
ادى تحيتكم واشبه لطفكم * وحكى شذا كم ان ذا نشر ذكى
قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله
وحديقة خطر الحبيب بهاضحي * وعلى الفصون من الغمام نثار
فجرت تقبل ثوبها انهاره * وتبسمت في وجهه الازهار
قال وله ايضاً

مالوا لغير الراح اغصانا * والتفتوا يا صاح غز لا نا
وامتهنوا في الخصر لما مشوا * في عقدات الرمل كبا نا
غيد حكى أفنان او صافهم * هذا الذى والله افنا نا
في كل وجه منهم روضة * حوت من الازهار الوانا
يقول لى لين تنبيههم * ضل الذى بالر مع حكا نا

٧٨٧ - احمد بن محمد الفيومي ثم الحموي نشأ بالقيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند أبي حيان ثم ارتحل الى حماة فمظنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطايتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه في ذلك كتابا سماه المصباح المثير في غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة. حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المدني احد ائمة القصر بقلة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جدا ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات جفاء في ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموي الكفاذ المكتب ابو جعفر القرناطي كان حسن الملاطفة للناس اثني ثلثه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

منها

تتمة حاشية صفحہ ٣١٣

اشكو اليهم تعباً من جفا * صيرني في الليل سهرانا

قالوا اترجو راحة في الهوى * لم يزل العاشق تعبانا

ولا تكن ذا طمع في الكرى * انا فتحنا لك اجفانا

(١) هامش ب - توفي في حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموي *

احمد

٧٩١ - أحمد بن محمد الكزني النراطي شيخ الأطباء كان نسيج وحده في الوقار والزاهة وحسن السمعت موقفا في العلاج معتتيا بالنفن اخذ عن ابى عبدالله الر قوطي وغيره واخذ عنه الطي عبدالله بن سالم وغيره ومات في اوائل القرن *

٧٩٢ - أحمد بن محمد بن السبتي الشيخ محب الدين كان ممن يعتد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - أحمد بن محمد الصنعاني رجل الى المدينة فقطنها وناب في الحكم (١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقرافة الاقشيري قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - أحمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكم فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القائل *

اذانت المنى بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
خاذا ان تعامله بقرض * فان القرض مقرض الوداد
انشدها له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستييح ان ناوالدما (٣) * الى خازن المهلك الخالك
وفاز الدميري بتدميره * فمن مالكي الى مالك

(١) - ر - ي - القضاء (٢) - ر - فدفع (٣) - ١ - الربا *

قلت وهذا ماخوذ من الذي قال في البقي و كان اقبل على اللهو
والفسوق ولبس زى الاجناد وقرض الاعراض (١) ووقع في كلمات
الى ان آل امره الى القتل فقتل *

ومن شعره

ولرب قوم ادبروا ماذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا وقدر اسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل
قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات
ردية وزندقة راوندية فاقبعت عليه المينة بذلك عند الصدر الدميري
احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس
نحت قلعة حلب سنة ٧٩٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتى في احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق الماسح السهوى
الضرير ابو العباس صاحب المدايح النبوية المشهورة وكان مقتدرا على
النظم ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها مالا يكثر دوره في الكلام
كالطاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايد * تعجز عن وصفها الايادي
فيك رجاء وفيك يأس * كالحر والبرد في الزناد
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة كذا قرأت
بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره في سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ١ - ي - بدر (٣) ر - تسع وستين وسبعائة

عمره

(٤) زيادة - في ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان
سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصورى الحموى
شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١
وسمع من الفخر وزينب وحدث بحجة ودمشق وحج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحجة ذكره ابن رافع *
٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابى القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس
الكلابى الدمشقى سمع من نوح مولى ابى يحيى (٣) ومات في خامس
ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابى محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن
بكار النابلسى (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤
او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابى الفضل بن عساكر وست
الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثرا جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وتوافقتا مدة وكتب
وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه تفور ثم قال وعليه ما أخذ
وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خاق ثم صالح حاله يقال البرز الى محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء
ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسينى كان من ائمة
هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان منجما عن الناس تفور امنهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) في الاصل مولى القرطبي

- ح (٤) ر - ثم الدمشقى *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته (١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتاً وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء في ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطن ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبته الا فرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغلطاي بن عبدالله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكياً شجاعاً رافقاً حسن المحاضرة والمذاكرة محباً في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب (٤) الحجابة وشهد الاوقاف وناب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان خيراً بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري القاضي شهاب الدين ابو العباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذي القعدة اودى الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ١ - بحجة
(٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكرى وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيراً
ساكناً محباً لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه
وقرأت بخط البدر النابلسى في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع
في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاوون
وهو امير فلما ولى السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية
اخيه بافاده ابن الظاهرى * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج
ابن القزى ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بلبن الحباس
الدمياطى ولد سنة ٥٣٠ هـ سمع من ابى عبدالله بن النعمان وتمانى الادب
وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل
جمعة وكان عارفاً بالقراآت وقدم القاهرة مراراً *

ومن نظمه

ان قل سمعى ان لى * فهما توفر منه سهم
يدنى الى مقاصدى * ويروقك الزمخ الاصم
وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية
في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز فى عراجينه * وقد بدايانما على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تحفض من بعدم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج فى ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمر د نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
 حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير في جره
 كأن قامت سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
 كأنما ساقه المقيط (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
 ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشي الخضاب في خبره (٢)
 يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلي والشار من زهره
 حداثق حنفت مساحتها * كأنما الجيش ام في زمره
 زهاق فراق العيون منظره * فئاتل العيون من نظره
 وكل ايامه صاهرة * تبين في ورده وفي صدره
 كأنما عمره القصير حكي * زمان وصل الحبيب في قصره
 كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خانه انقضاء ممره
 كأنه البدر في الكمال وقد * اصيب بالخسف في سناقره
 كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
 معلقا بالبرحاء ظاهره * يخبر عما رجي من خبره
 يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى في دقوق مصطبره
 كأنه الجر جاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)
 مات في صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلي في اناشيده انا المعمر ابو العباس
 احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الجباس الاديب البارع

(١) - ي - الصقيط (٢) - ا - فبات وشي الخضاب في جبره (٣) - ا - المشيب

(٤) - ا - ي - قطع (٥) في ١٥ مشا - بخط التناسخ يحتاج كلها مع كثير من

اشعار الكتاب الى تحرير لفلافة خط المصنف *

حديث الحب سر لا يذاع * و امر في تصرفه مطاع

حدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشائخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه

القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنيجي وحدث عنه وتوفي

سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبعمائة وسمع من جده

لامه عبد الله بن ربحان التقوي جزء الذهلي والثاني والرابع من التفقيات

وجزء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة

وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن

ربيعة بن خازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥)

الطائي ثم الثعلبي (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل

عمرو بن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جمبر الى الرحبة آخذة على سقي

القرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير

العرب وله سنة ٦٨٤ وولي امرة آل فضل في ايام الناصر وصرف عنهما

ثم اعيد وكان جو اد اكر بما خيرا جيد المعاملة وفيما بالمهد لم يكن

في اولاد مهنا مثله في القل والسكون والديانة وكان اذا مرض

يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدام القاهرة مرار آ

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - قرأ (٣) ١ - ر - مهنا بن مائح بن حديثة

بن عصية (٤) ر - ابن خازم (٥) ١ - ي - شبيب (٦) ر - الثعلبي

(٧) ١ - ر - لا يتداوى

واعتقله طقزدر مر (١) نائب الشام في سنة ٤٥٠ بد مشق ثم بصفد
واطلقه الكامل شعبان في جمادى سنة ٤٦٠ واكرمه وامره عوضا عن
سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان
بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩٠ واعاده السلطان حسن ورجع
الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفي اخذ عن ابن الزملكاني وغيره
وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفي يفتي ويصنف ويتعبد
ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح
التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووي في مجلد ضخمة ومات سنة ٧٥٠ *
٨٠٩ - احمد بن موسى بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحلي
كان عارفا بالقرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *
٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفى مدرس الفارسية بالقاهرة
مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني (٣) الانصارى
الليكي التونسي اخذ القراآت عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر
ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن
حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراآت والحديث مشارك في فنون
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسى الحنبلى

(١) - تقزدر مر (٢) ١ - ٧٩٢ لعله احمد بن موسى بن علي الجلال الذي توفي في
الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للمقود اللؤلؤ ائمة ج ٢ ص ٢١٨ (٣) - المطري *
شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء
 باختياره سنة ٧٤٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا
 دينا خيرا آتوا ضمما كثيرا السكون محمود الطريقة مشكورا في احكامه
 وكان يكثّر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ١٠٠٠ (١) امرأة *
 ٨١٣- احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة القيومي
 ثم القوصي عز الدين ولي نظرقوص وصادره الشجاعة ثم اكرمه وكان
 لا يتكلم الا بامر اب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافريقية بقوص
 وكان قد اخذ عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *
 فنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية

مديحة القدر تهى ساعة النظر

فقد تراقع في احواله وأنت

قاف القيادة تستقصي عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت

يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبرا

فيها اذى الجسم والتسويد للعين (٣)

(١) بياض وفي ر - اثنتي عشرة امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامشا

ومن نظمه

نحن نسعى والسعي غير مفيد * ان اراد الا له منع الفناء
 واذا ما الا له قدر شيئا * جاء سعيا الى الفتي وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتهرب حتى صار نواب الشام فمن ذونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدم على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهاهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصل الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفاً بالقرآن اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحاً عارفاً قاله الذهبي طبقات القراء وارض وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري اخذ القرآآت عن ابي شامة واقرأ بجامع بني امية وتصدر للقرأة (١) وكان خيراً عارفاً بالفن ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشر (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين كان اديباً فاضلاً حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابي الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزارمغزافى الشطرنج*

وما شئ له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلد

يود به الفقى ادراك سول * وقد يلقي به مالا يوده

وياخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره برده

وهى طويلة فاجاب بايات

منها

تقد اهديت لى لغز ابد يسا * يضل عن اللبيب لديه رشده

وقد احكمته در انضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده

فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك اب تردانى احده

واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه

السراج الوراق فكتب اليه *

يا جابرا كسر الضعيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم

لازات تستر كل عيب ظاهر * منى وتأ سود اميات كلوى

مات فى سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر

انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة

٦١٤ قال وكان شاعرا (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه

الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى

انه رأى ابن دقيق العيد يحله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال

ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب نخر الدين ابن

الصاحب بهاء الدين

(١) - نضيدا (٢) ماين المكفين ليس فى ر - (٣) ا - ر - ابن الناسخ *

اولها

يا جنن مقلته سكرت فمر بد
 كيف اشتهيت على فؤادى المكسد
 ورميت عن قوس الفتور فاصبحت
 غرضاً لا سهمك القلوب ففسد
 لم يغمض الجن الكحيل تعا جيباً (١)
 الا لسوقنا لسيف (٢) متمدد
 و يقول فيها
 لاموا على ظمأى عليك فا (٣) دروا
 فى ماء خدك ما حلاوة موردى
 انى يخاف من استجار حبة
 بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه
 ان ابن باتكين انشده فتهده قال ابن باتكين فارسلى الى بختيه فقال
 يا محبى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلا زمك شاب يقال
 له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف والله الذى
 لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلقه من مكان الى
 مكان فضحك القاضى وصرت اذا جاءنى عمر اقول له روح الى القاضى
 وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

(١) ا - تعا جفنا - ي - تكاحفنا (٢) ا - لسوقنا لسيف - وفى ر - الاسيوفناسيف

(٣) ا - وما (٤) ا - رقيقة *

فيكتب (١) في آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن
الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *
لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه
فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
باتكين فتشفع اليه فامنه وطمع ابن باتكين في السن وحصل له فالج
الى ان مات في عشرين سنة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشتغال (٣) بجامع دمشق
في آخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله
بالحالية ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالي *
٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد
بالاجداد مولده في نيف وعشرين وستائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته
مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي
القرشي الطارزين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى
بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباعي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التنقيح للقرا في ثم ولي قضاء المالكية بحلب وهو
اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردي تلك المقامة الظريفة وبالغ

(١) - فكتبه (٢) - الاشتغال (٣) - الاشتغال (٤) زيادة في هامش ا -
(٥) ا - وليه *

في الجلط عليه وعزل منها الرباعي بعد اربع سنين ثم عاد اليهام عزل بممر
ابن سعيد التلمساني بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فصار شبه (١) الاول
فعزل ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ثم في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى
في العود فادر كه اجله بها في رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
حبيب في تاريخه وقال في حقه استقر مذموماً على السنة الاقوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولاً حبس بقلمه حلب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولادقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحليين *

سألت عن بشار * تضرب في الممالك (٣)
ف قيل لي با ضربت * الا بعزل المالك
وقال في ذلك ايضاً

يا ابن الرباعي الذي خسر الحبي
كم آية في هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزلك زينت
وكان الرباعي يلثغ بالراء فيجعلها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي
زرع سمع من ست الوزراء بنت المتجاوحدث وكان يجلس مع اليهود
وكتب في بعض الجهات وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ي - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) الممالك (٤) ا - ر - ٧١ *
لشيخنا

لشيخنا ابن الملتن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهيل (٢) الحلبي ثم
الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن
النقيب وسمع الحديث من الفخر والفاروق وغيرهما وولى تدريس
الصلاحية (٣) بالقديس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق ودرس
بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث
بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان
الفقهاء ولم يأخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي
كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع
وقال ابن الكثير كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيراً حتى بثابه
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسمع شيخنا
البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي
ولد سنة ٦٠٠ (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء
الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ٦٠٠ (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابى بكر بن عبد الواحد بن ابى حجلة شهاب الدين
التمساني ولد في بلدة سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق
واشتغل بالادب وولع به حتى مهرم ولى مشيخة الصوفية بصهرنج
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفياً وكان كثير المروءة وجمع الفضل
كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

(١) - احدى وسبعين (٢) - جهيل (٣) - ا - ر - الصلاحية (٤) - ر - مرة

(٥) - ا - وتقدم (٦) - بياض (٧) - بياض *

الحنابلة ويكثر الخط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض
جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتحن بسبب
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصباية ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جرى في (١) النيل والسكر دان والادب الغض
واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة
الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو (٣) اعداء البحر
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمي علا واصبحت * الفاظه متممة

فكل بيت قلته * في سطح دارى طبقة (٤)

(١) ١ - ١ - من (٢) ١ - النعم السابلة (٣) ١ - ر - نحر (٤) حاشية في

هامش ١ - ١ - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسام عين الشمس ليس لها * لولاه شين ولا راء ولا فاء
ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواء ميم ولا دال ولا حاء

ومنه

جذنت بغالى قد حن صمته * وقال قوامى ربحه لا يقوم
وخط عذارا اعجم الخال لامة * ولم ادران اللام في الخط تعجم

ومنه في معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن بائر
فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

يا صاح قد حضر الشراب وبغيتى * وحظيت بعد الهجر بالانساس
وكفى العذار الخد حسنا فاسقى * واجعل حديثك كله في الكاس
ومات

ومات في سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ
بد الدين الزركشى اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رأيت
ليلة وفاته وكأني تذاكر شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأنا لهما
سورة الاخلاص والموذنين قال فقال لي ابن ابي حجلة تأمل حالتك
وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن الفطان كان كثير العشرة للقبط
والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمعتزليين
انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد (١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام
الخطيب بجامع العقبة ابو الهدي ناصر الدين سمع من خطيب القرافة
والفقيه اليوناني والصدر البلوي (٢) وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط
الدولة وياشر الانظار وصار من صدور الدما شقة قال البرزالي كان
كثير المكارم واستقر ولده بد الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم
سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن محلي بن دبحان بن خلف بن نصر بن
منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي بكر
ابن عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوي العمري
هكذا املى نسبة القاضي شهاب الدين ابن عجي الدين ولد في ثالث
شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقه على
ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجدو والشيخ برهان الدين ابن الفركاح
وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ١ - ي - البكري *

وبالوداعي وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزمكا في وافي حيان
وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجاء وكان يتوقد ذكاً *
مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب
من رأس القلم ما يعجز عنه غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق
وبشر الحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولي ابوه كتابة السر كان
هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك في سبع
عشر ذى الحجة سنة ٤٠٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على
تنكزو كان السبب في ذلك ان تنكز سأل الناصر ان يقرر في كتابة
السر علم الدين ابن القطب فأجاب به لذلك فغضب ابن فضل الله من ابن
القطب وقال انه قبلي فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على
كره فامره ان يكتب فيه زيادة في معلومه فامتنع فماودة فتفرحتي قال
لما يكني (١) ان يكون الاسلامي (٢) كتاب السر حتى يتراد معلومه فقام
بين يدي السلطان مغضبا وقال (٣) خذ منك علي حرام * فاشتد
غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت
قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل
العفو فامره ان يقيم ابنته علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم
شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه
علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فركت
ما كان ساكناً فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله في
شعبان سنة ٣٩٠ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيماً

(٢) ر - ١ - يكفي (٢) ا - ر - الاسلامي (٣) ا - ر - مغضبا وهو يقول

فامر

(٤) ا - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستخلفه (١) على المناجحة فدخل دمشق في المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحیی بن القيسرانی فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر و طلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فماد الى دمشق بطالا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فمات فدفنها ورجع فمات بحمی ربع اصابعه فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسائلك الا بصار في ازيد من عشرين مجلداً والتمريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصنائع وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحی

(١) ر - فخلفه (٢) ١ - ر - ی - بطالا (٣) ١ - و صنف (٤) ر -

فضائل عمر (٥) ر - اطول (٦) ب - ر - بدر الدين ✽

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا
ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صناعنا ورفيقنا في الطلب قرأ
القرآن على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة
يبعث عليه ومهر في الفن وقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب
الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً
وعقلاً وحياءً وصروة وتمقفاً يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين
وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن
شاهين عن جده قرأ عليه تجويداً جماعاً وحدث وكان قوالاً بالحق
زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف السقلاقي المعروف
بأن النافقي الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فقال انه توفي
سنة ٧٠٧ بالا سكندرية ومولده في ٢٢ جادى الآخرة سنة ٦٣٧
سمع الامام بهاء الدين ابن الجيزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري
القرطبي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي
كنى بالدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولى
هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل
الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكيري كان كاتباً مجيداً عارفاً بالشرط
بارعاً فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن الزمكاني حين كان قاضي حلب وولى بها كتابة الدرج وكان
سمع من التقي سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابعين وقطعة
من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله
خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري (١) الكاتب
المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعي واتقن الخط المنسوب والموسيقى
وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير
غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل
على تقدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر
في حياته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غي * وبمزالياس عن ذل التني
فكريم القوم لا اسأله * فلما ذا يعرض الباخل عي

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد بن ساعد
الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي المودب الاديب اشتغل بالعلم
وتأني الاذخ فمهر وادب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل

ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمته القبط من كل وجهة

لا أنفسهم بالربغ والتمن والخمس

(١) في هامش ب - صوابه السهروردي وكذا في ر - (٢) ب - ر - ي - عليه *

فلترك والسلطان ثلث خراجها

وللقبط نصف والخلائق في السدس

مات في اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابي يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائي المشهور
 بـمولانا زاده العجبي الحنفي كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراي
 وكان معروفًا بالزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولدًا صالحًا فولد له احمد
 هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم
 الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الدعاء (١)
 وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس
 الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان
 يقول اعجب الاشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع
 مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل
 القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت
 ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن
 الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه
 الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك (٢) ولداً
 صغيراً من بنت الاقصرائي وانجب بعده وتقدم وهو محب الدين
 امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي ياتي في احمد
 ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

عثمان

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له
ابن المقرئ نزل القاهرة ولد بدمشق في ذى الحجة سنة خمس اوست
وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوهم من ابن الدرجي وعمر
ابن ابي عصرون واحمد بن شيان وابن العسقلاني والفخر وابن علان
والمقداد وغازي الخلاوي والبرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي في المجمع
المختص فقال احدهم عنى بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الاصول
اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتبرز وكان
حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل
الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبجلب من جماعة وابي
الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية
وكتب كثير اوخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث
بالنكوتمية وعاد ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل
وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام في وقف الخانقاه
وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالي وقد
حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابي المعالي الحلبي اخو القاضي
ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احدا لامراء بحاب وله
بها دار قرآن ومكتب للايتام اتى عليه ابن حبيب واوخ وفاته سنة ٧٦٥
وكان يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب ورعا نظم ومدحه جمال الدين

(١) ا - واسمعه (٢) ب - ر - ي - تساعية (٣) ب - ر - ي - فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير (١) جزء محمد بن الفرج الأزرق
محضوره له على أبي المكارم ابن النصيب *

٨٣٩ - أحمد بن يعقوب النماري المالكي وكان فاضلاً درس وافتي وولي
قضاء حماة مات في ذي القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن
ابن المعجى شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالماً
مأجداً حسن الكتابة رئيساً له نظم وثر وياشر كتابة الانشاء وتدريس
الرواية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي محب الدين سمع من
الابرقوهي والد مياطي وغازي المشطوي وغيرهم حدثنا عنه شيخنا
العراق وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - أحمد بن يوسف بن أحمد المارديني المعروف بابن خطيب الموصل
قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام
ويعمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة ٧٧٠ وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجي سنة ٧٧١ وهو الصواب
والاول من غلط النسخة فاته اعلم *

٨٤٣ - أحمد بن يوسف بن أحمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من
عبد الولي ابن جبارة وحدث جاوز المائتين وثقل سمعه ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٥ *

٨٤٤ - أحمد بن يوسف بن أبي البدر البغدادي مجد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) في ر - سنة *

التاجر السفار قال الجزرى فى تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعر (١) والصين واقام فى تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التى شاهدها من جملة قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قد رنصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك مات بحلب فى مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوى (٣) تزل القاهرة تعانى النحو فهرفيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الديبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناى فى الحكم وولى نظر الاوقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأته بخطه والاعراب سماء الدرالمصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبيتها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشا طيبة قال

(١) ب - ر - مرات والمعبر - ي - والمغير (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر -

النحوى السمين ✽

الاسنوى فى الطبقات كان فقيها بارعا فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيرا اديبا (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان

سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن المعجمى الحلبي سمع من ابى بكر ابن المعجمى جزء الدعاء للمجاهلى حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبعماية وتماضى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعمى فجامعا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعاهن المازى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحو من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلوا المحاضرة كثير التواليف فى المرية وغيرها وشرح البديمية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبد الله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعنى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر -

الادب (٥) هاتمى ا - وشرح الفية ابن معط شرحا عظيما حافلا فى احد عشر مجلدا خطه وهو حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق

متواضع اوحده في المرية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بمض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشمر ويقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبي الشغري منسوب الى الشغر من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطيب ولد سنة ٦٦١ وتماي الطب والادب فمهر فيها وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يوضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزويق وينظم المسخرات فياتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ايض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ايضاً
ذكر آ اذا ما انسل يوم كريمة * جعل الذكور من الامادي حيضاً
احتال ما بين المنايا والمي * واجول في وسط القضايا والقضا
قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولماً باوضاع مستحسنة في اوراق
مذهبة من صنمته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٧ وقال
ابن رافع في معجمه بل مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٤٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء
بظرابلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان مصر وفي معجم الذهبي احمد
ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع في ذلك البرز الى ولد في
ذي الحجة سنة ٦٤٩ وتماي الآداب (٣) ففاق في النظم والنثر وكتب

(١) - ر - مشارط (٢) - ر - بقسمة (٣) - ر - الادب - *

بخطه من كتب الادب اشياء تقيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكرى
 الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
 الطيبي هذا وجماعة في نزهة فتذاكروا وقمة شقيب (١) فقالوا له
 لو نظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسمين
 بيتاً * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكر وهاله فانكروا يحلف انه لا يستحضر
 انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) بحى الدين
 ابن فضل الله فاراها لاختيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع
 طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة
 مريم اولها *

لست انسى الاحباب ما دمت حيا * اذنوا وللنوى مكانا قصيا
 وتلوا آية الدموع نغروا * خيفة الين سجدا وبكيا
 وبذكرا هم تسحدموعى * كلما اشتقت بكرة وعشيا
 واناجى الاله من فرط حزنى * كمناجاة عبده زكريا
 واختفى نورهم فناديت ربى * فى ظلام الدجى نداء خفيا
 وهن المظلم بالما دهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
 واستجبت فى الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
 قد فرى قلبى الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

(١) ر - شقيب (٢) ر - والذك (٣) فى هامش - ب - غالب قوافى هذه القصيدة

منتقبة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) فى هامش - ا - رب شقيا *

ليتحنى مت قبل هذا واني * كنت نسيا يوم النوى منسلا
وهى طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيح وهو القائل لما
اهل الذمة بلبس العمام الملوثة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمدوا الخرقا

كأنما بات بالاصباح منسهلا

نسر (٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعر *

من اين للود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانة باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ في الدوح علمه

سجع الحماثم ترجيع (٥) الا غاريد

(١) في هامش ١ - منها

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن * كان امرامقدرا مقضيا
يا خليلي خليليا في وعشقي * انا اولى بنار و جدى صليا
ان لي في الفراق دما مطيعا * وفؤادا صبا وصبرا عصيا
انا في هجرهم وصلت سهادى * فصلا في اوا هجراني مليا
انا في عاذلى وحبى وقلبي * حائر ايهم اشد عتيا
انا شيخ الغرام من يتبعنى * اهدء في الهوى صراطسويا
انا ميت الهوى ويوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا في هامش ١ - وفي المتن لنشر - وفي ب - فرقا (٣) تطريب

(٤) في - ب و ر - اطاريب (٥) في - ر و هامش ١ - ترجيع *

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السعدي الحاراني ثم الآمدي شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطوري النصراني عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة المارديني نزيل حلب واول ارجوزة النصراني *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلي قد خصنا

فعلمه سوده فسادنا * ولطفه بناتق فسادنا

و اول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضلته قد احسنا * وجانيا من ثمره حلوا لجننا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان

مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضي الاثير (٢) برهان الدين السيواسي تفتقه قليلا

واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها

ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأسر مكانه وكان عارفا

داهية (٤) فاضلاله نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩

ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين باذريجان فاستبعد الظاهر

فارسل له جريدة فهزم (٥) السارتم وقع بينه وبين قرا بك بن طور علي

فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في او اخر سنة ثمانى مائة *

(١) ر - ا - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ا - ثم (٤) ر - ذاهينة (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى
يقول فيه الممار *

قالوا سميكة قد هجبا * لك وفي هجالك قد اتهمك (٢)
قلت الخرافى ذنسه * وزنا بار طال السمك
ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * اتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحكمكم لا تغيبوا (٤) مدتها * مودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنسا * وقابلوا بالنفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح
وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقبل الى ازمات
في الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القاتل
مطلع موشح *

بادر لوصول الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى
الصنعمانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن
فجاء واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

بارا كبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قوى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقاخير (٦) مختار

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - يور - انه مك (٣) ا - قدحى (٤) ر -
لا تغيبوا (٥) كذا فى الاصول وفى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة
منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يهرب شعره عن نفس
كم سودت من عصام ويضت من مآثر عظام. وقال عبد الباقي اليماني
كان احد امراء الطبائخانة عند ائو يد داود وكان اما مالا يجارى
وعالم لا يبارى وكان زيدا المذهب وله الادب المذهب وكان
ر شح للإمامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الاسي نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
الزقاروني وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤
٨٥٧ - اذى ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جبار بن منصور بن
جواز ابن شحنة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة
كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما وهجم المدينة في
ربيع الاول سنة ٢٧ بمدان حاصرها اسبوعا واحرق الباب فقهر طفيل
اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة واقتقر جماعة من
الياسير (٣) فاخذ طفيل عسكريا من مصر وقدم فقرودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١
ورتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

(١) ر- الاشئ بالشين المعجمة نسبة الى الش- وهو الصواب كما في معجم البلدان - ح

(٢) ر- ابن عبد الله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) ر- من الناس *

سنة ٣٦٠ ثم عزل بسعد بن ثابت في سنة ٥٠ فجمع جموعاً وهجم المدينة
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططري شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلاً صارماً ولى
بغداد فهدمها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلمها كثيراً
وحمدت سيرته الى ان مات في اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
ديناً حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارأى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور
كبيرا ومات في صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركاني كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوعدت بينهم وقائع كثيرة واتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البرالشرقي من البحر وكان
اتصاره في سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بني عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦٦ - اردكين بنت نوكاي بن قطعان المغلية تزوج بها الاشرف خليل
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيماً ثم تزوجها الناصر في
سنة ٧٠٠ وولدت له ولداً ذكراً فمات وهو صغير في سنة ٧١٠ فعملت
له عزاء عظيماً ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهي صاحبة التربة
بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لهما مائتا الفاً من الرقيق
ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاعتباط (٢) الناصر بذلك وصالح

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجرود *
 ٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى
 الناصر اختها طولو ليلبنا اليحيى وى وعظمت منزلتها عند السلطان
 حتى اعطاها لما ولدت عصابة جوهر قومت بحمسين الف دينار ولما
 خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجوارىها
 وانزلت من القاعة الى ان ماتت فى ٠٠٠ (١) *

٨٦٣ - اربكوون (٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابو مقتل
 فنشأ هذا جنديا فى عمار للناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد
 ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر
 وولى السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد
 بنت جوبان زوج بوسعيد وكان علي باشا بالجزيرة فلم يدخل فى
 الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن علي بن بايدو (٤) بن ابناين
 هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن علي بابه (٥)
 وقتل الوزير صبرا فى ثامن رمضان وقتل اربكوون فى شوال صبرا
 ايضا وذلك فى سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهرات خمسة اوسمة
 واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ - ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش
 استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

(١) ييامن وفى ر - سنة ٠٠٠ (٢) فى النسخ كلها بلا نقط والصحيح بالباء
 الفارسية اربكوون انظر تاريخ كرى ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر
 ان على بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون
 الراء بعدها تاء مفتوحة *
 فهرمه

فهزمه واستمر ارتضا في مملكة الروم وكان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم
صهار يوالى الناصر محمد بن قلاوون وكتب له السلطان تقليدا وارسل
له خلما وهو الذى كسر القنان سليمان في سنة ٧٤٤ وكان حسن
الاسلام مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد بالك *

٨٦٥ - ارخواش (١) المنصورى العلمى كان من مماليك المنصور وكان مقداما
شجاعا فذهبت عينه في بمض حرو به وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه
السلطان نيا بة القلعة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم
الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وفضرب واهين ثم
رضى عليه واعاده وكان له في حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة
وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبي الحنفى سمع الصحيح على
وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأته بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدا لله الدواد ار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية
المهرانى كان اولامن خواص سلارفلما جاء السلطان من الكرك تنصح له
لما نزل نزيدانية (٣) ظاهرا القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهن
الخيمة وطلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاء
د ويدار اكبير اعوض عز الدين ايد مر فمظم قدره واشتهر ذكره الى
ان مات في رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم
كان علاء الدين بن الاثير قد هذب به وعلمه فقوى خطه جيد حتى صار
يكتب في المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

(١) ب - ر - ي - ارخواش (٢) زياده في هامش ا - (٣) ١ - الريدانية *

كثير النعم للناس لا يمل من قضاء عوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
 ٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان
 امر طبلخانة ثم امر مائة من جهة يلغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر
 الماردي (١) ثم قبض عليه اسند مرلما دبر المملكة في شوال سنة ٧٦٨ (٢)
 بعد قتل يلغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر
 سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغيتمر (٣) النظامي في رمضان منها ثم اخرج
 الى حماة اميراً فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الحمد ارية (٤) كان بوسعيد ارسله
 الى الناصر هو وملكتمر فخطى وتامر وزوجه بنت اقبا عبد الواحد ثم
 ولى الامتادارية في ز من المظفر حاجي ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم
 رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها تمكن وبالف
 في تحصيل الممالك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل
 ما يريد حتى في حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام
 في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه
 فامسك وذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوى
 النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي بالك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي
 مقدمة واستقر اس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

(١) ب - المارديني (٢) ١ - ٧٤٨ (٣) - صغيتمر (٤) ر - ايضا وكان

وكان

اكبر من الذي قبله وكان *

وكان قبل ذلك نقيب الممالك عوض ابيه واتفق ان الاشراف عينه
لامرسة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار
شهر بطلا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد
شهر وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالتمقل الى ان قرره يلغا لما تاسلطان الاشرف
شعبان في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل
خزندارا كبيرا ثم تاه يلغا في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلغا
في تلك السنة اعيد واستقر لالا على عاذته ثم استقر امير مجلس في شوال
سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة
الاسكندرية في رمضان منها فماش فيها اياما ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل
معه في خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسا رسيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شدة اذيريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥
وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشى من
مكة الى عرفة بمسكنة (٣) في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن
خصيب فخر ب خمس كناس للنصارى ومنع ان يستخدم في ديوانه
نصراني ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون
ان يحج ويقبض على مهنا (فبلغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

(١) كذا في النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو لازم له (٣) ي - بسكنة (٤) ما بين

العكفين سقط من ا - *

ارغون بذلك فلما عادت قبض عليه واعتقله ثم أخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتهل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يمد في اهل الافناء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابناء جنسه وكانت الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابني حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمة نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان زكيا فصيحاً بليغ الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكامل نائب حلب كان احدهم اليك الصالح - جميل رباة وهو صغير السن حتى صيره امير طباطبازاة اول ما عرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لأمه وهي بنت ارغون العلاني وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بد الدين جنكلي لما تزوج فامر به بالجلوس واعطاء قباء مطرزا فلما اخرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامن حظي عنده وقد مره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

(١) هامش ١ - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءة في حيان على الحجار وبرج في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابني حنيفة و دقائقه وتبصر فهمه في الحساب الى النفاية و رأيت في التاريخ المذكور انه سمع بمحكمة على الرضى الطبري وبنى بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة و وقف عليها وقفا وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقد روى

ارغون الكاملى ثم ولاء الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة
محسنة ومشى حالما بسياسة ومهابة تخافه التركمان والمرب وكان
الرجف بمنزله ففر الى مصر فتلقيه طشغبا الدوادار وخيره بين دخول
مصر او نيابة حلب على حاله فاختر الدخول الى السلطان فطلع عليه
واعاده فتلقيه اهله بالشموخ الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق في اول
دولة الصالح الصالحة وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاوس
لم يوافق وقام في نصرة صاحب مصر ولا قاه الى ادورج معه الى
دمشق وفريغاه من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون
وغيرهما بالمساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانياً وذلك
في رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥ وامر مائة
بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر
له فيها تربة حسنة ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين *

٨٧٥ - ارغون العلأى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة
الجدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لآله فلما
مات الناصر تقي الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر
الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية
بعد ان ضرب في وجهه بالطبرضربة كادت تهلكه ولما كان في سنة ٧٤٨
احضر الى القاهرة فقتل وهو الذي انشأ كتاب السيل على باب
المريستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة *

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلغا ببلخانة ثم امره استد مرتقدمة

(١) ليست هذه النرجة في ر - (٢) ي - امرائه (٣) ب - ر - القشمرى

ثم نفى الى القدس بطالافات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعد ١٥ *

٨٧٧ - ارقطاي التفجقي المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفاً بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتذير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل نيابة النخبة بها ثم ولى امرة طرابلس بعد امسالك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شعبان ثم ولى نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفاً لطيفاً خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمانى مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعاً عابداً وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣) اموت فالترييح وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النسابلى انه اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حمّة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا
بحيث انه سافر يقوم بجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على
المسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء
عظيما فاصابه جراحة في وجهه فمات في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل
الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولاً من الناصر في سنة ٧٠١ الى
غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوكا بكثر المؤمنين ثم تنقل الى
ان جعله يلغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمه
الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك
ونفاه الى الشام بطالافات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو
ومنكلى بغاقد قابا على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا في
الاتاكية في سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم
مات في ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم في الخدم
السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثني عليه
ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا
للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى في سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عمام
ويستمر على ذلك يحكم ولا يشمر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - وفي - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيرى

وفي - ا - بغير نقط (٣) ي - ذقن *

يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريري وكثيراً من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزير ولد سنة خمسين واسمه ابوهم من التركي المتلوي مبعجه ومن غيره واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضريروقرأ القراءات على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالحق ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابي القاسم بن الحسن بن ابي القاسم المقدادي الكندي الرجي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابي القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والمؤمن بن قيرة والعز ابن رواحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسرفيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان يدري سماعاته منه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيراً ومات

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن المي بن اطرالتركي المصري نجم الدين اصله
من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطب وسمع الحديث وقال الشعر
ورحل الى الاسكندرية وطلب فسمع من الغرا في وسنقر الزيني وكان
سمع من الابرقوه وغيره ودخل العراق والمجهم سنة ٧٠٥ ففقد
خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فنه

يا عزيز اعزني في حبه * وغرامي اصله من غرته (١)
انت ظني مسكه عارضه * لا كظني مسكه في غرته (٢)
وذكره الذهبي في المجهم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو
من اقراني واضمرت له البلاد بعد العشرين *
٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي
كتب عنه سميد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكني السفح الذي برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)
٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد
كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجع الى انمات بعد
ثمان (٥) سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ وانجب اولاده الثلاثة
ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

(١) ب - يا غري غرني في حبه * وغرامي اصله من غرته * وفي ا - بلا نقط
(٢) ب - سرته (٣) ا - خنوقه (٤) ر - قباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والقارانية ومات بالازكوجية في خامس الحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف النعاسي الدمشقي العائلي ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب بالمأنوف (٢) ولي بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدني غفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٤٢٠ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف بن خليل وصهر وغير واحد واخذ عن المجدي ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الله ثم وحصل الاجزاء واحضر بالمدرس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس مدهجا وتقرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلسان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تقرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمأنوف (٣) ي - نجم الدين (٤) ر - جزء البقرة (٥) ي - اقبرص بن يلصاق - ب - اقبرص بن بلصاق * اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القباط هو عبد الوهاب يأتى *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبغا توجه يلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقنائه بعد حسن فقبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فبسوم وسمروا هذا الرجل على جبل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرا ئيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعل (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلمه بملك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقي الدين الاحول كاتب بزنخى ومستوفى الحاشية اسلم على يد بزنخى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المراتب من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يتحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدماء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس ابغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احدا رؤساء دمشق

(١) ا - ر - بيدمر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعل (٤) ر - به *

ومات شاباً في حياة أبيه في صفر سنة ٧٢١ وجاهه هو اسعد بن مظهر
ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق
ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصه خالة القاضي نور الدين ابن
الصائغ ولدت سنة ٤٦ و تزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن
العلم والقرب وكانت تجمهدها فيها يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع
الزهد الحقيقى باطننا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٩٠٩ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت
جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزير
المحموى المسلسل انا الصدر البلوى (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن
صاكر انا مكى بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة بعد السبعين وسبعائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدني الملاي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير
احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بناية والدها على الحجار عدة اجزاء
وسمعت من ابي المعالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها
بيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري
(٤) ي - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب -
ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد
البيعلبي

البليكي المعروف بابن صصرى أم محمد بنت العماد وهى اخت القاضي
 نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨ فى او اخرها او سنة ٣٩ وسمعت على
 جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثانى من بغية المستفيد
 ومجلس فى فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحدث اسحاق بن راهويه
 قال البرزالي لم تقع لنا من روايتها غير ما قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين
 وابو بكر بن العز القرضى وغيرهما وحدثت قدما قبل ان تموت
 بثمانين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ فى المصحف (١)
 ولها اوراد وماتت فى حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ وآخر ما
 قرئ عليها فى سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *
 ٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب
 بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ٧٠٠ (٢) واسمعت
 على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٣٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الحليمية الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابونى تكنى ام
 الفضل احضرت فى الثالثة على العز القاروتى وحدثت وماتت فى ثالث
 عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن الملاق
 الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

- (١) ب - ر - وكانت تقرأ فى المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ فى - ا -
 (٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هى بنت محمد بن سالم
 ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العليجة *

في معجمه وقال - سمع من خطيب مردها والرضى ابن البرهان وكان
خير ا متواضعات في جهادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى (٢) نجم الدين ابن الامام
سمع من النجيب واسمعيل بن عزون و غمات بن رشيق وغيرهم
وحدث وكان مولده سنة ٠٠٠ (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم
اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ فى ذى الحجة
وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد
سنة ٠٠٠ (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث
ومات ٠٠٠ (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن
الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧
وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى و ابراهيم بن
خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج
وحصل وكان يؤدب فى مكتب قال الذهبى عمل محضرا انه اهل
لتأديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف قس واثبت على
عدة حكام فكان اعجوبة فى غلظ عمود وكتب اسمعيل عن من دب
ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا
يكتب خطا رديئا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمت
الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التتاي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة قدحه ابن عبد الدائم بابيات وقال في المعجم
المختص جد في الطب سنة ٥٤٠ هـ الى ان مات في صفر سنة ٧٠٣
وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة
الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بدر الدين
سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات
بجماعة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين
اعتنى بالطب فهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسي وغيره وكان
حسن المعالجة وسمع من المزخراني والمجد ابن العديم والقطب
القسطلاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة عماد الدين ابن ابن اخي الذي قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى
الطبري بمكة ومن الوائى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية
والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان
خاضعا لمد رساولة سماع من (١) الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة
٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل
في الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب
وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب
مع محبة الخير والدين والا يثار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعى اعتنى بالطلب كثيراً فقرأ نفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى ومن ابى الحسن الوائى ويوسف الخثى وبالثمر (١) من وجيهية وقرأ على التقي الصائغ وتقدم فى هذا الشأن لكن مات شاباً فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣٦ ذكره الذهبي فى المجمع المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع منى وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردي شيخ المادلية بدمشق ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *
٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردي عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتقه نائب عن السبكي فى قضاء غزوة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافى ونعت (٤) فى الطبقة مفتى المسلمين فمات فجأة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما لمنى طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتقى (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابو الظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآت

(١) - وبالثمر - (٢) - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر (٤) - ر وكتب (٥) - ر يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بريق بالياء التحتانية - ك (٧) ا - ابو الطاهر *

وقال

الدرر الكامنة ٣٦٥ ج - ١
وقال الشعر الحسن وتصد ربحا مع ابن طولون وباشرا المعود وكان آية
في التنذير (١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار
و النوادر *

وهو القائل

اقول ومد معي قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الا جفان قهرا * بعثر وهو يجرى في الثياب
مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البليسي
سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر
 وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم
 وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباربي عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
 بارعا ولى الحكم في عدة بلاد وحدث وافق ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو
 امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالنجي الحموي نزيل بيت
 المقدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر
 سنه لحدتهم عن الفخر * مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من
 الفقهاء الشافعية درس الحارثي ومات سنة ٧٩٢ *

(١) واعمل الصواب التنذير (٢) ر - بن عماد الدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون حماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقطا عارفات في شعبان سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابى العيش الانصارى المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقى الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكى بن علان والنور البلخى واسمعيل العراقى وعدة وله اجزاء ثبانات (٣) ولم يكن بذالك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ١٠٠٠ (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسباني الدمشقى تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رئاسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الارديلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المذهب ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزرى وبنى الكمال وغيرها *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طويلة وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجبه كقلق الصبح حتى كانت يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

(١) بياض (٢) ١ - ر - التائب (٣) ١ - و اثباتات (٤) بياض في هامش ب
اسم

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرئ المصرى تفقه وتمهر فى القرآن والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رعى بالثبوت بصدق بسبب انه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائى وادعى عليه غلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا وقيمت عليه البيعة بأمر معضلة فامس به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يماجن ويعزح ويحتري على الاتفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقي الدين الاخنائى فمقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

٩٢٩ - اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابي حامد ابن المعجمي اخو ابراهيم
المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع
منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم
ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن علي بن قرقين بن باثي بن ازمين بن قرقين البعلبي - مع
من النخعي و اجاز له محمد بن ابي بكر العامري * روى عنه الشريف الحسيني
وهو والدان علاء الدين الجندى (١) مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقي *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبد الله يأتى في ابن منزع *
٩٣٣ - اسمعيل بن المغيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن الامادل سمع من
خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد
ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدرة الحميري نفي الدين
الاسنائي المعروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد وام
ببلاد و اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وتحول من بلد الى
قرص وكان كثير النوادر حاد الالاجوبة وكف بصره اخيرا ومات
في حدود العشرين ومن نوادره انه كان في مركب مع شيخه فزمر
بها زامر فنهزه الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت
خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد فاعاد الشيخ اتهماره فاخذ الزامر
مزماره وقد مه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا فقههم الشيخ انها
من القفرو تبسم *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد المظيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم عماد الدين ابن العجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صبيح البخاري بفوت وعلى ابن العجمي سادس المجامليات وعلي ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات ١٠٠٠ (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبد النصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستائة وسمع على التاج العراقي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والزم النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجلال محمود الجمبري (٤) وعمر حتى انقر دواقي ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فاني ومات في خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متزهدا بلغنى انه تغير بأخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجي

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجمبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - في ي *

الحنبلی ابو الفضل عماد الدین ابن البطال (١) شیخ الحدیث بالمستنصریة
احضر فی الرابعة علی ابی منصور ابن عفیجة سنة ٢٤ وكان مولده فی
صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذی علی عمر بن کرم وسمع منه
ومن القطیعی وابن روزبه صحیح البخاری وحدث بالبخاری عنهم
وبسنن النسائی عن ابن القیطی وافاد واجاد الی ان مات سنة ٧٠٨
فی شعبان وولی مشیخة المستنصریة بعد ابن ابی القاسم وكان مکثرا
اخذ عنه القرظی وابن سامه والسراج الفزونی ومحمود (٢) ابن خلیفة
وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعیل بن علی بن الحسن بن سمید بن صالح القلقشندی ثم المصری
نزل القدس تقی الدین ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات فی
العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الی دمشق فأخذ
عن الفخر المصری واذن له وتفقه بالدیار المصریة ثم تحول فسكن
بیت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسابی والغزالی وغيرهما وتصدر لنشر العلم
فدرس وافقی وشغل الی ان صار اوحده عصره وصاهر العلانی علی ابنته
وكان یرجع الیه فی نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان
خیرا ادیباً (٤) ومات فی السادس من جمادی الآخرة سنة ٧٧٨ سمع
منه ابو حامد بن ظهیرة وانجب ولده شیخنا شمس الدین محمد بن
تقی الدین فسلك مسلكه الی ان مات *

٩٤٠ - اسمعیل بن علی بن سنجر بن عبد الله الدمشقی الذهبی ولد سنة
٦٨٩ اوالی بعدها وسمع الكثير بافاذة ابن عمته (٥) الحافظ شمس الدین

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزیر (٤) ا - ر -
دینا (٥) ر - ابن عمه *

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع
وشيعنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٩٦*

٩٤١ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك
المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين
الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين
وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان
بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطته بعد
مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى
الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب
في القاهرة بشمار المملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى
ارغون النائب قهر دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه
ولقب اول الصالح ثم المؤيد واذن فيخطب له بحجة واعمالها وقدم سنة ١٦
فانزل الكيش واجريت عليه الرواتب وبالع السلطان في اكرامه الى
ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم
في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في المحرم
سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشمار السلطنة
وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والد وادار الكبير بالدواة
والناشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس
رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل
الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشرية منها ثلاثة عشر اطلس

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - فعل (٣) ١ - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما رأى

(٥) ر - مجلس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بعصر كل سنة غالباً ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جوادا شجاعاً عالماً في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقوم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتباً نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في الحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابواليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ابيك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمت في مطلب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق * الابدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محباً للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علفت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المذائع ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الاسيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً وحزن عليه وقرر ولده الافضل محمداً في مكان ابيه وكان المؤيد كريماً فاضلاً عارفاً بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة ومشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقر بهم ويؤويهم وانتظر (٣) اليه الاثير الابهرى

(٤) ر- اليه امره (٢) ١ - ر- ي - تقويم الابدان (٣) ر- انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتخفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيد المهادي وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالي المولوي واما غير تنكز في كتابه يقبل الارض وينهى وقدم مرة للقاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربي رئيس الاطباء بلازمته فحكى انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه في تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء ويباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لا يحتاج الي ثم عوفي الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربي واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعداه انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كليل بحوانيته بد مشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن علي بن معالي الحمصي الخزام ابو الفداء سمع من ابي العباس ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه الياسوفي وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات في حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي (٣) البصري الشيعي

(١) ر - عشا (٢) ر - وهي (٣) ر - العيسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها يسير ومات ابوه سنة ٧٠٣
 ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدي
 وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى
 والوانى والخنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله
 جفع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ
 الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث
 ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاسب الا صلى وشرع في شرح
 البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته
 واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنع اسببه وكان كثير الاستحضار
 حسن المفاكه سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس
 بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالى وتميز العالى
 من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر
 مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبي في المعجم المختص
 الامام المقتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله
 تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره *
 ٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى
 المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥٠ وسمع من عثمان بن على المصاحفة للبرقانى
 والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بهما عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء
 ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين
 شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) ١- ر- عماد الدين بن الخطيب (٢) ٢- ا- وخرج - وفى - ١- بغير قطع (٣) ر-

أبا الفضل محمداً وكان يقول مارأيت حماة لا أنا ولا أبى قال الذهبي كان خيراً صوماً موسراً جيد الفضيلة خيراً بالحساب محباً إلى الناس ساكناً وقوراً حجج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتعاً بحوايه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والأثر وحصل كثيراً من مسموعات واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاء وز التسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم النهاد القرظي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقي وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني عماد الدين أخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقّه وسمع على العز إبراهيم بن صالح سمع منه ابن عشاثر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله الثماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين أبو القداء مولده يلبيس سنة ٦٣٨ ومات في ربيع الأول سنة ٧١٨ بد مشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن القرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الأحمر ولد سنة ٦٨٠ وأبوه حيثنذ والى مالقة ونشأ شهماً شجاعاً فثار على خاله أبي الجيوش فتهربه وخلصه من السلطنة وأبعده إلى وادي أش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صنف (٤) زيادة في

فرضى أبو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣
واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان أبوه أبو سعيد
الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على أبيه وصيره في مكان
مكر ما عجز آلى ان مات سنة عشرين وكان الذي قام مع الغالب القائد
أبو سعيد بن أبي العلاء المرسى وابن أخيه أبو يحيى وكان الغالب
سلطانا مهيبا (١) شجاعا حاز مأنا هضبا بأعباء الملك عديم النظر عديم
السطوة (٢) وهو الذي كانت الوقعة المظمية مع الفرنج على يده في
سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا وقرروا وتجمعوا فقلق المسلمون
واستنجدوا بالمريني فأنفذوا اليه فلم يجده فاجتأوا الى الله واقبل ابن
يحيى (٣) ومن تابعه (٤) في عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا
فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقل
ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسة فارس واربعة آلاف رجل اواقل
فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن
سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف
ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فمقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير
من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل
من المسلمين في تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب في
سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله في ذي القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد في ١ - وفي ب - أبو يحيى

والصواب بطرة بن ساجدة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن

يحيى وفي ر - أبو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه في حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج
ابن اسمعيل في حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهواري احدا كابر امراء العرب بصعيد مصر
الا على مات في سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضي
الشافعي امين الحكم ابن يتكلم في تركته بخرت له كائنة مع اهل
الدولة الى ان عزل القاضي وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن
الفقاعي (٢) ولد في رجب سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحجة وكان
عالما بالرياسة والقرآن (٣) ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من
نظمه ومات في جادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم
ابن البجلي بهاء الدين سميع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازي وغ- يريهما وحدث سميع منه ابن عشار وغير مومات
سنة ١٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن
الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحجة عليه خفر اولاد
الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الخرايى ابن القراء مجيد الدين الحنبلي
ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٤٠ شابا وثقه
وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

(١) - ر - المحوى (٢) ر - ابو البقاعي (٢) - والقراآت (٤) بياض

(٥) ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩
في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يتمتع من
الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
المعلبكي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من
ابن الفتح (١) اليونيني وغيره واجاز له من دمشق القاسم بن عساكر وابن
الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل
الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن
المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزى وغيره ومات ببلده في شوال
سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني
عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان
موقع الدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف
الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند اميرها تنكز ومات في ذي القعدة
سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العزبان
الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظما صينا
دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا
عن ابن دقيق العيد وكان تنكز به ظمه ويقول له ما في دمشق مصري
الا انا وانت وكانت عنده ابنة له احب (٤) تاج الدين ابن حناء

(١) ر - من ابن ابي الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزيز
ابن الفرات الحنفي (٣) ١ - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا
وكان (٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *
 ٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني (١) ولد
 في رجب سنة ٣٩٠ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر
 وعثمان خطيب القرافة ومن جده لأمه عبدالله ابن الخشوعي وكان
 يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة ٧٠٩
 ذكره البرزالي *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب
 الأذري دمشقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبدربه الخياط المصري نفي الدين
 أبو الطاهر ولد سنة ٣٠٠ (٣) وسمع على ابن عزون والنخيب وغيرهما
 وحدث واجازله ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر والكرمانى واسحاق
 ابن عبدالله بن قاضي اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات في ثاني عشر
 ذي القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا
 حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن (٥) بن عبد الأعلى
 ابن علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نفي الدين
 ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري الشافعي خطيب جامع الحاكم
 قال شيخنا العراقي كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضي
 تاج الدين المناوي فقدر ان مات عن قريب في سنة ٧٥٧ وله نحو

(١) - الخراساني - ر - خرساني (٢) زيادة في هامش - بخط المؤلف (٣) بياض

(٤) - قال القطب (٥) ر - عبد الرحمن بن علي الثعلبي بن علي المصري *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكز و بنت طقزتمر نائب الشام وكانت يميل الى السود مع العفة وكرهه الظلم والمشاركة على المصالح وكان ارغون الملائي زوج امه مدبر دولته و نائب مصر اقستقر السلاوى ثم الحاج آل مالك ومات الصالح في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقامة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على ممارته جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن هانى اللخمي الغرناطي المالكي شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨٠٠ بقرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر ابا حياى ثم قدم الشام واقام بحجة واشتهر بالمهارة في العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحجة وهو اول مالكي ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧٠ ثم اعيد الى حجة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلطين لابى البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله في سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة
ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفي لسانه
لثغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استتاب ولده
وكان سييئ السيرة جدا وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله
ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورة
وعلاء الدين ابن القضاي (٢) وناصر الدين البارزي وحدث عنه ابو المعالى
ابن عشاثر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن العجمي شرف الدين ابن
ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات
في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا في
الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق
له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلي المدوي ولد سنة ٦٩٧ وسمع
وهو كبير من البندنجي مشيخته وحدث مات في المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان
له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامي بتشديد اللام مجد الدين ابن
الخوارجا تاجر الخالص في الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع
النوين جوبان في الصلح بين الملك الناصر وابي سعيد ملك التتار وازدادت
وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الارد ومملكة (٣) التتار فيقيم به (٤)
الستين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) ١ - ر - كالجمل (٢) ب - ر القضاي (٣) ١ - ر - الازد ومملكة

(٤) ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل في وجاهته الى ان مات
الناصر فصور در مصادرة (١) يسيرة الى ان مات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله
وكان من ذوى الوجاهة بدمشق جفرت له كاشنة مع تذكز نائب الشام
فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقي
الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذلة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى
ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالي رجل جيد عنده معرفة
وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمجبة للسنة
وهولوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالعدرة ومات في
ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر نخر الدين
ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفروا بن اللتى
ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم
ايه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحجة و ابراهيم بن الخشوعى
وعتيق والبراذعى (٤) فى آخريه و اجاز له (٥) الحسن بن السيد
والسهروردى وابن القطيبي وزكريا الملبى وابو القاسم ابن الجوزى (٦)
وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبي كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ١ - مد لل (٣) قرية من نواحى دمشق - ك (٤) ١ -

والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجربرى و فى هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وثق (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال في المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بهض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعاق فوائده ويطلع كثيرا وكثيرة اجزاء وجزايات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قـ قال ودفن بقا سيون سمع من منكي بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوي نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان نقاضا لحسن النظم *

فنه

دفل لظباء الكتب * رفقا على المكتب

رفقا بمن بلى بكم * شيخا وكهلا وصبي

ومات في حدود الثلاثين وسبعائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزيني المقراني المعروف بابن نجيعة حدث عن الفخر ابن البخاري في سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهميل محبي الدين اخو شهاب الدين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فنفقهما وتميزا وسمع محبي الدين هذا من يحيى بن

(١) ر - وشعر (٢) زيادة في هامش ١ - بخط السخاوي (٣) ١ - ابن خطية - ب -

ابن خطية - ي - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه
بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافق وناب في الحكم بدمشق ثم ولي
قضاء طرابلس ويده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة
بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها اوجه ابن
رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجتهد الدين الكفتي
قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين
ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبدالمهادي وكان
صالحا دينيا ساكننا واتهمت اليه رئاسة الاقراء قرأ عليه شيخنا فخر الدين
البليسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه
وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٩٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبائي كان شيخ الزاوية التي لوالده
بانابة من بحرى الجزيرة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١)
بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القياش
مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد
الطنتراني (٣) المعروف باليدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن عكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم
الدمشقي صدرالدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن التقي كثيرا ومن
مكرم بن ابى الصقر وتقرء بسامع الموطن منه بدمشق وابى نصر ابن
الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتقرء بعده من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتراني *

مروياته وكان تالعا على السخاوى لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع له عقار يقوم به وتزوج في آخر عمره صبية فاقتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات في شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامي وابن ابن المجيد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يعن الحراني (١) - سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) *
القشيري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الاشيطي عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه وتهمر واذن له المحب القونوي بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقي وارخ وفاته في شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رسالة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولا مينا فلم يكن يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاي الططرية والددة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت في (٤) ٠٠٠ *

(١) ر - الحراني (٢) ا - اربعين القشيري (٣) ر - التجارة - وفي ا -

بدون نقط (٤) بياض

٩٧٨ - اسنبغا بن بكتمر ابو بكرى تنقل فى الامرة حتى اعطى مقدمة فى ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه فى دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طيغنا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق فى طرف الوزيرية ومات فى سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) الممودى نائب طرا بلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلغا اليحياوى تأمر بصر الى مقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالان ثم ولى امرة صفد فى سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرا بلس فى ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقيم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير فى دولة الاشرف كان دويدارا عند يلغا الناصرى ثم كان ممن ثار على استاذة فلما قتل استقر مديبر المملكة وكان اصله لموسى بن القرديمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلغا فامر به وقدمه ثم لما استقل بتديبر المملكة ارا دوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجالاب وافقههم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها فى رمضان سنة ٧٦٩ *

(١) ١ - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقط (٣) ر - قتله

اسند .

(٤) ر - لهم *

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الخاج بهادر
ثم ولى نيابة حماة ثم طرا بلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم ولها
ثالث مرة سنة ٥٥٠ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك
في اوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٧٦١ *
٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات في ذى الحجة سنة
٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من
تركتة خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلاءى يعرف ببحر فوش كان امير جندار بالقاهرة
ثم ولى الحجويية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات في
سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طر نطاي وتنقل
في الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة في ايام الناصر
محمد ابن قلاون ثم استقر في ولاية القاهرة اياما قلائل ومات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكامل كان من ممالك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان
اعطي طليخانة في سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطي
تقدمة في سنة ٦٦٠ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان
مات في اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرا بلس ولها في ايام الافرم سنة ٧٠١ فهداها
وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت
له سمعة ببلاد العدو وسطوة في النصرية (٣) من الزايدة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصيرية *

مما ليكه خمسمائة وكان اكلوا بحيث كان يعمل له عشاؤه (١) خروف
 مطبخن فيستوفيه اكلًا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان
 يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سأل ايما افضل الولي
 او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزملكاني
 وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها
 شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر
 بدمشق ثم قبض عليه كتبنا وسجنه في المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولي نيابة
 طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة آلاف
 وهو في الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من
 التركان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولي نيابة
 حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد
 اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف
 امره ولم يسلم للمؤيد حماة في اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم
 اسك بعد قليل وسجن وقتل في ذي القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذي
 يقال له اسندمر كرجي *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت في حدود
 العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابن الشيخ
 اوله حديث ابن هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا
 على ابن محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت في اوائل سنة
 ٧٩٨ ولى منها اجازة *

(١) ب - عشاؤه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ١ - ر - احدى عشرة وسبع مائة *
 أسن

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخانة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر المارد بنى ولي نيا به حلب في سنة ٧٩٥ حين قتل الاشرف

بمدقطنبا (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصف ثم ولي نيا به حلب سنة ٧٧١

بعد قشتمر الناصرى ثم ولي نيا به طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي

نيا به دمشق ثم عزل فافام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهيا شجاعا

عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه

بسيهافن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *

ياسيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا

لله درك من عليك عارف * ضحكك الزمان به وكان عبوسا

مات ٠٠٠ (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمر تاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة

سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم التيجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم اولاغند سلاز ثم صار

احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر بالقافى واخر

الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥

ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيا به

صمد ومات الناصر وهو بها ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع

والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان

رأسا في رعى الشباب (٣) *

(١) - قطلو بقو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب

و نقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة فيرم خانون ابنة اصلم

٩٩٤ - اصلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحتها ونزل صاحبها ابن هند وبالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة (١)٠٠٠ *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم رلى شد الدواوين بدمشق ونيابة جمبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطلا حتى مات سنة ٧٥٦ (٢) *

٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند الغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلو السيفي كان بهادر المعزى ثم استخدمه بكمتر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموم ثم نيابة الشويك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجي وضرب ارغوت الملائي في وجهه ثم ولى نيابة طرا بلاس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في ما منه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصلبوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذا قوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ - اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للمادل كتبنا ثم قرر بعد امساك استاذة اميرا بها وكان كثير الشجاعة مها بامشهورا بالفروسية الكاملة

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومي احد الامراء بصفه ثم دمشق وكان

بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة

التي بباب الجباية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٤ ومات في رجب

سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري تقدم عند الناصري في الجدارة ثم

تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العماز ومقدم المالك

وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر

ان الناصر كان تزوج اخته طفائى وكان يجبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة

المنصور وسلم لطبيغا المجدى والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بوجوده

الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص في ايام

الظفر بكك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح

اسماعيل فكان آخر الهدبه وذلك في سنة ٧٤٤ وهو صاحب الملاسة

المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل في الخدم من

عهد يلغا الى ان قتل مع يلغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد

جاوز الحسين *

١٠٠٣ - آقبا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشر ف شعبان كان من

خواص يلغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع

بينه وبين اسند مرقال امره الى ان مات في شعبان الاسكندرية

في ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رياه صغيرا واحبه حبا مفرطاً بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزله منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صند ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك صفى الدين كاتب قوصوف ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار خاصكياً ثم خدم يلغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن ثقيل الى ان عمل دويدارا عند يلغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر بطلخانة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كاتب احد الحجاب تأمر بطلخانة في سلطنة الاشرف ومات بمفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد المنى نائب السلطنة كان في اول امرة ٠٠٠ (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد المنى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقبغا الحوى تخر الذين كان احد الامراء بمحاجة ثم ولى شد الشرب بخانة

(١) ر - الحسنى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة

بالقاهرة في أيام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
تظهير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالبر وءة في حق من يصحبه ثم
أخرج بعد الصالح الى حماة ثم أعيد الى القاهرة ثم أخرج ايضا الى
حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب في واقعة بين غاروس عاد معها
واختص بشيخو وولى الحجوية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهري (١) نخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكم ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصوري شاذ الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات
ببعلبك وعزة وغيرها واركد ماوولى عزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرونى كان من جملة الامراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاد النعمان في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكر معين لطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم ارسله بدل
بيبرس الخاحب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة
٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
امر بطلبه فأتاه بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسوق السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جعله (٤) ر -

رجع (٥) ر - قبره

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفه ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالمنة (١) والمدل وقام وهو نائب بغزة بأمر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر العهد به وكان جوادا سخيا النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذة الملك الناصر محمد بن قلاون و تنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيرا فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان بمن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى يقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - آقطاي بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرز الى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

واكثر ومات في رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل في الولايات بصفد من شد الدواوين ثم

الحجوية ثم النيابة وكان صار ما مات في اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن

ايك فقال في الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين

ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبد الله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر

الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث

وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان

من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين

سنة ثم ولى نيابة دمشق في سنة ٧١١ لما عاد السلطان واخذ كنبه (٤)

ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسنية وكان

يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشعا (٥) لا يلبس المصقول

ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده

وربما رجع منه الى القاهرة ماشيا وولاه السلطان نظر المرتان بعد

كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

(١) ر - العزى (٢) فى هامش ١ - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى

فيها (٣) ب - عنبر الالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشعا ✽

على كرمه منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدها عليه بأنه حراى وأنه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بأنه تاجروا ن آفش طمع في ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آفش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا فقبل ثم طلب الاعفاء فقتل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفند ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له في الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشتري احد من اجزائه زادا ولا علقا واذا مات لاحد من فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المعاشن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير المقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شوته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج في تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آفش الافرم الجركسى كان من مماليك المنصور (٣) في بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذة ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايامى بنى نياية الشام وكانه ففرس فيه ذلك او كوشف به او فطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع في جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان

(٣) ١ - ر - المنصور كان * من

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الى فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن اتاحتي الى (١) نيا بة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبألف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسي (٣) قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فيينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيايتها بناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت يبرس و سار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما اتصر المسلمون بشقج كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا المساكرواحاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف وبرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه فقر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسي (٤) ب - ر - ابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية مررات فلم يقدرُوا عليه الى ان مات بها وقد
 اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارساً بطلاً فلاجوا اذا يحب الصيد
 وكان خليفاً للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خير اعدى الشروا لاذى
 يكره الظلم ولم يحفظ انه سفلك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يماشر
 اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه
 جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش اليسرى (١) احد الاجناد بطرا بلس اسن الى ان قارب المائة
 وهو جندي مارتق عن حاله وكان له نظم حسن *

فنه ما كسبة على قيقاب

كنت غصناً بين الرياض نصيراً

مائس الطف من غناء الحمام

صرت احكى رؤوس اغناك (٢) فى الذل

اذ اداس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥)
 وكان صارماً مهيباً مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدم فى ايام
 الناصر فلما تسلط المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق
 السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه ففقد ربه سبعة من مما لىكه
 فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان
 سنة ٧٠٩ *

(١) ا ب - ر - اليسرى (٢) ب - ر - اعداك (٣) ب - ر - اعداك (٤) ليست
 هذه الترجمة فى - (٥) ر - البرهان *

١٠٢٨ - آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب
الترغيب للاصبهاني ومشيعته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩
حدثنا عنه بعض شيوخنا بالاسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احدى الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج
الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش الملائي المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة
الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها
الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فأتكا وغرق يوم خروج الشوانى
الى قتال الفرنج بمجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب
من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالتزمه
الامير سلاربديته وبالسفر بدله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت
الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا
احياء الا آقش هذافات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمردها يقرب من تسعين سنة
وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلاد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر
يبرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان
قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك
بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذى القعدة
سنة ٧١٣ *

١٠٣٢ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ي - مصيا ف (٥) ب -

كان أحد الأمراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب

الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير (١) *

١٠٣٣ - آقش المنصوري الرجي كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين

ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى

المحيوية بها ثم نيا بة البيرة ومات في اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصوري كان من مماليك المنصور وتأمرفى سلطنة

الناصر ثم كان قد سجن فن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان

سنة ٧٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر خملت للسلطان فاذا فيها التحذير من

الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن

القضية فاذا به امرأمة من ولده لكونه كان لما با فكان يزجره فارادان

يسترىح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً

الى دمشق وكانت وفاته سنة ٧٠٠ (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اعلم

عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة

في ايام خاله وكان يريد المبالغة في الظلم والمصادرات فيمنه خاله فتحدث

مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان

على لسان النائب ان يتحدث في الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فاستمع

فامر بحبسهم ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار

وتمكن في المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده.

(١) بياض (٢) زيادة فى ور (٣) ب - د - الآقوش (٤) د - رفعة

وتصلبه

(٥) بياض (٦) ي - خطير

وتصلبه في الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدماه ويشتم (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق في البحر وذلك في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقتوح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرسا الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعاني الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حتى الاشرف ثم قرر في استيفاء البيوت فلما عاد يبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره في مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر يبرس طلبه الناصر من يبرس لما اقطعه صهيون وطلب منه الاموال التي توجه بها فارسلها معه و كان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الخنق عليه لانه في ايام حجر يبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا يبرس فتغير (٣) عليه ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال يبرس فوعده ان يخرجها له ممن هي عنده

(١) - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتز

فوعده بالجميل ان وفي فعمل ولم يزل يتتبع الودائع شيئاً فشيئاً حتى ظهر على
مالا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركته بيبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبيت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئاً كثيراً فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته لمهمات احمد بن علي
ابن عبادة وكيله وذلك في سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سعى ناظر الخالص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله
ابن الغمام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد في حر كاته
بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشيائه
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
خمس واثمائه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
فوعده ان يعطوهم المبلغ الذي عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهاداً والزهم الفرنج بتكملة باقي
ما عليهم للكارمية فانصرف السكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فمظمت منزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلم عليه خلة مذهبته واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واجبه حيازاً واداً صرفه
في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتفاوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض مرة فزيت له مصر لما دخل الحمام ولعبت (١) ١٠٠٠ وبلغت عدة الشموع التي اوقدت ألفا وستمائة موكبية وحجج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد بده وقال مالي مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافمة بسبب جامع ابن طولون قفوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ما كان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة القيل ثم حجج صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسمى بماله وهداياه بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افترط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصة فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في ربيع ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واحيط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامر ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفى هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا الممزي (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسها ببرج القلعة (٤) ثم نفى الى اسوان فوجد مشنوقا

(١) كذا في الاصول بلا نقط وفي - لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها

(٢) ر - اكافيك به (٣) ر - المصري (٤) ر - في القلعة ✽

في شوال منها *

١٠٣٨ - الأكرز الناصري كان جداراً ثم أمره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحشى الطائفة ويلبسها له ويحشى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الأذن ويدق القصب في الظهر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قدس (١) شاد الجهاث فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله وواقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكرز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدا بشوكة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكرز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بهادون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الأكرز الكشلاوى كان من اتباع كشي وتنقل في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الواقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرها معاً ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهري فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صند فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاءوا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد للبكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذي القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطاً كان

وجهه دائرة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا
من الناس *

١٠٤١ - البكي ابن اخي آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولي نيابة
غزة ثم اعطى مقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦ *
١٠٤٢ - التي (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التي شجاع الدين موقع
السلطنة بمادين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم ووسط *
فنه

اشكوا الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد ما دا
وكلمنا قلت قد تضى وقد * تولى الظلام ما دا
١٠٤٣ - الجاى الأبو بكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان
خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آ الجاى الدوادار الناصرى كان متادبا فاضلا حسن الخط يحفظ
كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلزمه ويبيت عنده
واقنتى كتبنا نفيسة الى الغاية واول ماجمله الناصر دويدارا صغيرا
وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كيرا فباش ذلك اجل مباشرة
بمفنة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يفضب ولم يزل
مشهورا بالخبر وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *
١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ٠٠٠ (٤) *

(١) - التي - وفي ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - الت بالنون فى
آخره - ك وفي هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر -
ليلي (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيئنا المادلى كان من مماليك كنيان ثم تأمر بدمشق وتقدم في آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرغ عنه لما مات السلطان وناب في النية عن ارغون العامل (١) في واقعة ييغاروس وكان ممن حضر الوقعة التي وقعت في الذي قبله فقطمت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيئنا المظفرى كان على الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٧) في دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرا بلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد في اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه و اشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتياط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فقتل هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرا بلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرص على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بواى بردا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدرر الأيوبكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

(١) ر - الكامل (٢) ر - المشورة (٣) ر - ي - زوجه *

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير
جند ارا وحجج بالناس فثارت بئى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل في
يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا في القاهرة
بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبد الله احد الامراء بدمشق وحجج بالناس سنة ٧٥٨
ورجع فمات في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوباني احد كبار الامراء تنقل في الولايات
قتل في سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرى احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة
مات مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجووية دمشق ثم نيا بة غزة ثم
ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ومات بهامطعونا
في شعبان سنة ٧٩٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) نخدم عند
منجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ في الاحسان
اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة
بقصيدة ستين بيتاً فاعطاه ستين ديناراً وقال لو كانت مائة لكاف
الذهب مائة ثم فارق منحه ومه وتوجه الى مصر بطالاً ثم توجه الى
صفد فاكرمه نائبها الرقائى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكر فاعطاه
اقطاعاً بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا في الاصول بدون نقط وفي ي - ابن باحل وفي ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيمياء فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيد ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فنه

انهل مدامها در آو في فها * در و بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذاجامد في الثغر منتظم * وذاك منتشر في الخلد سيال
وله في الشهاب محمود *

قال النجاة بان الاسم عندهم

غير المسمى وهذا القول مردود

الاسم عين المسمى والدليل على

ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بيلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل
الروح في الاحكام لكنه كان سر يما الى سفك الدماء وولاه الناصر
نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميرا في سنة ٧٢٧
ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام
فعزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة
غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١
ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق
وراءه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب
عليها فماد الطنبغا بالسباكر فتحجزاكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدرو *

مصر على حية فنلقاهم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خاسروا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الامراء الناصرية القداماء ساكناً وقوراً الاشرفيه ولى نيابة غزة في واقعة بيبغا روس وذلك في شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها في شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المار داني الساقى تقدم عند الناصر وكان مشتراة صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالنبانة واتفق عليه ما لا كثير انهم صاروا منزله عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريماً *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقى حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجووية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صقده بعد غزة ثم كان

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقال ملحق فى الابناء *

فيمر خرج مع بيغاروس فأمر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنفس الاستاد ار كان من ممالك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولي الشرقية ثم ولي استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع الماردانى بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاول مشددة والميم ساكنة ثم معجزة الحاجب ولي نيابة جعبر وحجوية دمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذمه ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان في القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبعا عبد الواحد وطشتمر حص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة وهو (٢) آخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد في موجوده جرمدا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه اننى حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمد فنفقهها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعبودية شيئا وممانتهم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغب بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتل الناصر ذلك والسبب الاول هو المتمد وهذا جمل في الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - و كان آخر (٣) ا - ب - - حرمدا *
الذي

الذى عمر الجامع في الشارح عند حدة البقر وخلف اموالجزيلة جدا *
 ١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الالبستين فلما
 ظفر الظاهر ببيرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه
 للمنصور فلان فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى في الخدمة حتى اُسِرَ
 ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر
 والناصر وهو في الكرك فاعجب به عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
 لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
 بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذى الى جانبها
 وخرج له ابو الحسين ابن ابيك مشيخة حدث بها وهو جالس في شباك
 النياحة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمدنا بآباجمة ثم اعاده الصالح اسمعيل
 الى مصر على حاله الاولى وولي نياحة مصر (٢) فشدد على من يشرب
 الخمر وكان مهايا ثم اخرجه الكامل لنياحة دمشق ثم لحقه من توجه به الى
 صغدهم امسك بغزة (٣) وجهاز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في
 اواخر سنة ٧٤٦ اوفى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارخه
 ابو جعفر بن الكوكب في مشيخته في احوال اليمين سنة ٧٤٧ وحققه
 غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكانت مهايا صارما
 له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكت رافها طلب منه جندى
 زيادة في اقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب
 على قصة سأل رافها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيهما

(٢) ر - وارسله (٢) - النياحة، مصر (٣) ب - ر - يعده (٤) ب - ر -

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الحنفي نزيل حلب يلقب
موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب
في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره ستين ثم عزل
واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في ١٠٠٠ (١) *

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماضي (٢) بن الياس بن الباباخر الدين سمع من
الابرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو *

١٠٦٧ - الياس الناصري احد الامراء بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية
سمعت من جدتها بنت الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار
صحيح البخاري نفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث
عنها في مجمله *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبكي سمعت
والدها ولدت سنة ١٠٠٠ (٤) واجازها جماعة منهم ١٠٠٠ (٥) وماتت
سنة ١٠٠٠ (٦) *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابني الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية
المعروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧٠ وسمعت
من نصر الله ابن حوارى وابن ابني عمر والمسلم بن علان واجازها شيخ
الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة
 واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *
امة
(٦) بياض *

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الخباز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم
تأثى في الزاى *

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد
البلبكية ولدت سنة ١٧ واسمعت على القطب اليونى الثانى من جامع
معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة
انا القطب (١) والثانى من حديث مالك لاسماعيل وجزء من حديث
ظريف الحيرى (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية
ولدت تقريباً سنة ٦٤ وسمعت اربعين (٣) الآجرى على احمد بن
عبد الدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لمبد الخالق وسمعت ايضا
من والدها وابى بكر الهروى واسماعيل القتال وابراهيم بن احمد بن
كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبد الرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن
راجح المقدسية ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء
من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته
كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال
سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقية احضرت
على اسماء بنت بصري وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما
وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ١ - ظريف الحيرى - ب - ظريف الحيرى

(٣) - ١ - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - اميران عز الدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه ياتونه من كل فيج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالرافقة وكتب الي تنكر بكشف احواله فارسل الي عز الدين المذكور فساء له عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في نفوسهم فقال لم لانهم قالهم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتغلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيئون الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باثقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتمل بيلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتي وذكر انه فرغ منه بستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدریس الكنجية (٢) ثم نزل عنها وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك و صنف فيه مصنفاً فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض *
فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجمله شيخ المدرسة التي بناها و نظم
في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٧ و ذكر
ان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طاما
قال والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وكانت تثلث المشترى
والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يمض بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلعبا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلعبا ان صلاته باطلة على
مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة
في الرد عليه فوقف عليها بجمع جزءا في تبين (١) ما قال واسند ذلك
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالع في ذلك الى ان اصغى
اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية واختص
بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان
كثيرا بالباو شديد التعاضم متمصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي
لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان او قدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن
امعنت * واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدى
في ترجمته كان متمصبا على الشافعية متظاهرا بالنقض (٢) منهم يتمنى
تلافهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مهر على

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالنقض *

العناد وكان شديد الإعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحاً حافلاً
وحدث بالموطأ رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جداً وذكره
عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال
انا أسن منك وبينه اربعة او خمسة وكان يكبر اكل الثوم التي
والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية
وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال
ابن حبيب كان رأساً في مذهب ابي حنيفة بارعاً في اللغة والعربية كثير
الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب
فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالأدب والمقول درس
بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل
الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق
سنة ٧٤٧ وكان اماماً متفناً (١) علامة مناظراً (٢) وقدم مصر سنة
ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر
واستوطنها الى ان مات في حادي عشر بن (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الا تقانى همام الدين
ولد سنة ٠٠٠ (٤) واشتغل قليلاً ولم ينبج ثم تحول الى دمشق وولى
٠٠٠ (٥) ثم تولى قضاءها سنة ٠٠٠ (٦) حكى لى تقييه شهاب الدين ابن
الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلاً حسناً وكان لا يتصدى
للاحكام بل فوضها للتواب وتخلي هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصري احد الاسراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) ر- متقننا (٢) ى - متناظراً (٣) ا - عشرى (٤) بياض (٥) بياض *

النائب مات في رمضان ٧٣٦ *

١٠٨١ - انس ويقال أنص بالصناد بدل السين (١) ابن كتبنا كان يلقب
المجاهد وابوه (٢) الذي ولي السلطنة وتلقب العادل (٣) ولد بعد
السبعين وعاش في القروسية ورعى الشباب حتى صار اوحد عصره فيه
يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف
حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤
فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج في طول الطريق الروايا
ملاى من السكر وفرق من الحلوى ما رخص سعرها في الركب
بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين واعطى جميع من معه من الاسراء
والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده
خمسة ائمة واراد الاسراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقتل
هذا يعجل موته وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفي ضوءها وكان
مع ذلك يتصيد ولا يظن احدانه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس
تحتة ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله في بيت
ايه وكان كريما ذكيا جيالا وكان امره في سلطنة ابيه ثم كان الناصر
يجله (٥) ويظمه ويقوم له ويجلسه بجانبه ويقول ما احسن الي احد
بعد موت ابي مثل ما احسن الي انس هذا وكان اذا رأى احدا من
اخوته يسىء الي الادب يزجره ويتأدب معي ولما مات اكرم الناصر
اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتبنا المشهورة لام آتوك بما ثمة
وعشرين الف مات في الحرم سنة ٧٢٣ *

(١) هامش ب - الصواب انص (٢) ا - ر - وابوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - يحبه

١٠٨٢ - أنص النائب في بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل في ذلك الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آتوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٧٣٣ (١) ونشأ جيلا الى الغاية فامر به ابوه مائة وقد مته على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر و ابراهيم و احمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانية جمال وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المذهب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه الساطان فلم يحبه فقال رأيت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آتوك والتفت الى طغز دمر (٣) واقبعا فقال لهما جهزا ابتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر واتفق ان آتوك احب معنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بمنهما منه فرض وكاد يلف الى ان اغضى عنه ابوه وساء ما صنع وخرج عليه ليضربه فحتمه امه مئة فحصلت له من ذلك رجة فكانت سبب ضمه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة ونجد (٤) قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يدخازنداره ست مائة الف دينار سوى اصناف التاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والا ووزو البط *

١٠٨٤ - آتوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطته لبلغا لما

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ي - طغز دمر

قام

(٤) ونجد *

قام عليه مما يليكه بمواطاة الاشرف شهبان بن حسين وقد شرححت ذلك ماخصا في ترجمة يابغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبدالله الطواشي المجاهدي كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده في دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهر الى ابن مات في دولة الاشرف اسمعيل بن الفضل بن المجاهد في سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - اوتا مش الاشرفي ياتي في ايتش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملته الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات في سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون العام في رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بيجم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في ثوبة الناصر احمدبا الكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالانم ولى نيابة حمص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية المظفر ومات بها في رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر في ايام الظاهر بيبرس فامر به و كان شجاعا وقتل بوقمة شقعب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آتقبا المغل ثم السريري استقر في سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاي نغر الدين السلاح دار كانه
ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في شادية
العمارة ثم امر بطرا بلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر احمد ولي
امرة طليخانة وولى شدالدواوين بدمشق ثم الحجووية وكان حظيا عند
يلبغا النائب ثم ولى نيا به صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن
واعقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للالجينا (١)
العصيان فلما خذل امسك اياز بعد ان هرب فوجد بزي الرهبان
فقيده ثم ووسط بسوق الخيل مع الجينا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *
١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابي محمد بن علاق وحدث
ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبد الله الجرجاوى نغر الدين تقات به الاحوال في الخدم
وامر تقدمه ثم ولى نيا به طرا بلس ومات سنة ٧٩٩ *
١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريرا انشدنا عنه (٣)
البد والنابلسي في مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن العجائب والعرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره
١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيا به قلعة الروم ثم حماة ثم شدالدواوين
بدمشق في سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرا بلس فاقام بها اميرا في سنة
٧١١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس المرقى امير جندار كان دينيا متواضعا ومات مجردا بحلب

(١) ب --- للجينغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب --- بكسره *

في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم
بد مشق وولى الحجوية بهائم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن
بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١) *

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستجداً على ثائر ثار
عليه فجرده معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى في مملكته الى ان
قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - ايبك بن عبد الله التركي الكاتب المجود برع في الخط المنسوب
تعلّمه من الفخر السنباطى وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط
ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً *

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بد مشق مات في
رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك
الشياعى وترقى بعده وكان مها باً شديد الصولة ومات هو وابنه
وامرأته وتما عشرة اتقس غـيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧
ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز
المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جبهة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها
فامتنع فقال اللهم اقطع شجرة كما قطع شجرة لنا فاصبح هو وجميع اهله
مرضى فماد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من
عنده موتى *

(١) ر - اثنين واربعين وسبعائة (٢) ١ - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهري الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها * قاله البرز الى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع بمن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدراوالت شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف تاسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهاثى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبها من الظاهر بيبرس فارسلها اليه فامرهما وصادرا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبي كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادق (٤) يتردد الى داره يلقنه

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ي - الشهابى (٤) ب -

رحمه الله *

١١٠٨ - أيبك الجالى احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك
سنة ٧١٨ ومات فى (١)٠٠٠ *

١١٠٩ - أيبك الر حالى بالمهمله احد الامراء بنى بلس مات فى رجب
سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصورى الخزندارى الامير عز الدين احد
الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة
غيبته فى حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل
ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظبا
على الطاعة حتى مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - أيبك النجيبى بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالى البرمات
فى ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش و يقال اوتامش الاشرف فى المغل احد ممالك الاشرف خليل
ثم كان فى خدمة المادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك
فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد
فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة
للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه
الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه
بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حجب فضبط البلد ووقع الفساد بين بهابة وصرامة
ثم اخرجهم الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجهم الى برقة فى آخر
سنة ٧١٩ الى العرب فواقموه سبع وقعات فهزمهم وحملهم

في النهب وبعث بالشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدآ وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يرسله باحد غيره وكان يعرف باسان المغل ويكتب بكتا بهم حتى كان عندهم بمنزلة النجوى من العامة قال الصغدى كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقا بهم واحكامهم وكان على ذهنه رقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم في سنة ٧٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذاكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة لما ارسلته في امرهم الا قضاء ولا وقف في عسكر الا واتتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصري ولي امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الراى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الراى انه ولي الوزارة في ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فقام سيرا ثم استقر في الحجوية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فتملل بضعفه وحضر عنده في محفة ثم ولي نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتش المحمدى احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣ *

١١١٤ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - ايدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان (١) الى ان ولى الحجوبية ثانيا (٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر يبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابن يعقوب المريضى واستمر عنده الى ان قرء فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حجج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحجج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سلا ر وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيا بة قلعة صرخند بعد امساك تنكز ومات فى رمضان بطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من مماليك لاجين ثم ترقى الى ان اسره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا يسأله ويخلو معه فى

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ي - نائبا (٣) ر - السهروردى *

خلواته ثم انحر ف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب
الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ٧١٥ وكانت منزلته
عنده وحسين بن جندر وبكتمر الخاجب - واه يستشيرهم في الامور
ولا يكتهم عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثني عليه بعد
امساكه شرالانه كان كثير الذنن يفرى السلطان بالامراء ففروا (١)
منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) القتل به فلم يكذب
الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره
انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر
الخواص (٣) بالنى دينار ذهباً في كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له
يقول لك السلطان استعن بهذا في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة
فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين و سائر
موجوده *

١١٢٠ - ايدغمش أمير آخور الناصرى كان من مما يليك قلابان الطباخى
ثم تقدم عند الناصر وامره بعد عجيته من الكرك فاستمر الى ان مات
الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون
وجاعته وتنقل في الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان
مات واستقر هو والمشار اليه في المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد
بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب نائباً (٤) ثم
كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأ منافاطمان اليه فغدر به
وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نائباً *

سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة منها مات بجلاء
بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه
ثم سمع صوته بعض الجوارى يتخاضمن فدخل وضرب واحدة منهن
ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتا ويقال انه مات مسموما
وذلك انه لبس خلة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها
في الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولمامات ظنوا انه
اعتزته السكنة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء
واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شئ فتركوه يوما ثم صلوا عليه في يوم
الا ربعا ويقال انه كان لا يمثل مراسيم العليان بل يردّها وربعا
عاقب من احضرها واتهم ايضا بمالاة الناصر احمد وهو يومئذ
محصور بالكرك ولم تكن سيرته في الشاميين بالمرضية وكان قد اهان
الشيخ تقي الدين السبكي ومنعه ان يصلي معه بالمقصورة يوم الجمعة
بسبب انه كان نهاه عن ان يسمى في الخطابة ثغافه وسعى فيها بجلاء
توقيع الخطابة في ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به
السوء وسعى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلو بفا
الفخرى من مال الا يتلم في غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي
الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى
الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس
ان ايد غمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بدموت النائب المذكور
وذلك في ثامن رجب وكان كثير المطاء جوادا ومن العجائب ان
البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقصاص

في قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة
ومات قريب الاربين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المفيى سمع من احمد بن عبد الدائم
ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرجى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تعانى
الا دب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تعبير الرويا ومدح
الا كابر قال البرزالي رأته عند القاضي نجم الدين ابن صصرى بيده
قصيدة طنانة (٣) مدحه بها و مات شيخاً في جمادى الاولى سنة ٧٠٧
وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيشي (٤) التركي عز الدين كان من مماليك
الناصر وترقى الى ان ولى مقدمة في ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين
وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الحشاش تأمر في ايام المنصور وولى الشرقية ثم الترية
وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن السلوس في سلطنة
الاشرف يفض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على
اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المغاويل
فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج المسكر الى شجب
فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجله وضر بانها
اشد الالم فلامره في ذلك فقال اريد ان اخلص من الذى تقدم لى

(١) ر - ي - الازكسى (٢) ب - الحاجي (٣) ب - ر - تائبة (٤) ي -

وتقدم

الشنجى

وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذي عمر
الجسر المعروف بجسر الشقي (١) في ملقة صندفاوسمنود *

١١٢٦ - ايدمر الحظيرى كان من ممالك اوحد بن الحظيرى والد مسمود
هو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان ممظما عند الناصر لا يتركه
بيت في داره ليلة واحدة وكان نقي الشيب ظاهر الهيئة جوادا محتشما
مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان
ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشتغاله بالاردني ثم طرابلس
ثم نقل الى مصر واستقر اتابك الساكر بعد الجاي ومات في سنة
٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل
متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من ممالك بلخان الرشيدى وترقى الى ان
عمل استدار (٤) سلا فاما قتل سلا مرض هو وهو مس (٥) ومات
في شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا في اللذات وله في ذلك خبر
مع يبرس الجاشنكيو وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح
فموجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولى
ولاية القاهرة واستقر امير جندار في سنة ٧٣١ ثم استقر في نيابة

(١) ا - ب - السعوى بلا نقط (٢) د - اثنين وستين وسبعائة (٣) زيادة في - ب
و - و اشتراك مع الاول في خمسة اشياء الاسم واللقب والمولى والنيابة ووفاته في
العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استادار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولي نيابة غزة ثم ولي امرة دمشق في
ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان ديناً وطياً الجانب ومات في حدود
الستين وسبعمائة *

١١٣٠ - ايدمر المزي كان من مماليك ايدمر الظاهري نائب دمشق
وتقدم في ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين
ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتلاً شديداً واصيب فرسه بسهم فقاتل
راجلاً فقتل اثنين والقي الشيخ الميت الى الارض وتمازكا الى ان
ماتا جميعاً وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوباً الى الناس واليه
تنسب سويقة المزي ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١١٣٨ - ايدمر الرقي كان من امراء دمشق ثم طرأ بلس ومات بها
سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقاق ولي نقيب العساكر المصرية كان خيراً
مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانوز
ثم جيم الططري النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على
امساك جوبان وقتله فتجمل (٢) عليه هو وقرمشى ودقاق وجماعة قفطن
لهم حرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد
فدخل عليه ومعه كنفه فقال قتلت رجالاً ونهبت اموالي فان كنت
تريد قتلي فما انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالاً

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهواً (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند
واوقع

واوقع بايرنجي (١) ومن معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشی ودقماق
فتمد لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئاً الا باذن القان فانكر بوسعيد
فقال ايرنجي (٢) هذا خطك معي فضربه بسنخ (٣) في قمه (٤) فقتله
وطيف رأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥)
وقتل دقماق وقرمشی *

١١٣٤ - ابن ابوالبركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابثا كان تونسياً (٦) قدم القاهرة
وكان كثير الهجاء والوقعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها وتاب
والزم ان يعدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك
واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا ابا البركات كيف رضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة
الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابوحيان
وبهاء الدين ابن امام المشهد *

ومن شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحصى * فرار محب عائد لحبيبه
جلأت الى هذا الجناب وانما * جلأت الى ساعى العباد (٨) رحبيه
وهي طويلة كذا اختصره الصفدي وقرأت في ذهنية القصر لابن
فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب
تونس بعث يطلب منه العود الى باده ويرغبه فيه فاجاب اني لو اعطيت

(١) - بايرنجي (٢) - ايرنجي (٣) ب - بسنخ (٤) ر - فقه (٥) ١ - ٧١٩
(٦) ب - توساه (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العباد *

ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث أقم
من دثيشة الشمير قال وقال لي كلاما لا أقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الايات التى منها المقطوع المذكور *
وانشده

لقد صدق الباقر المرتضى

سليلا الامام عليه السلام

بما قال فى بعض المقاطع

سلاح اللثام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمرى فى الصبا وعفته (١)

جميع الامانى من جميع المطالب

فلما رأى عيناى سبعين حجة

قريباً هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يماشره

انا المحب اذا ما * اراك بر اتقيا

وعنك اسلو اذا ما * اراك تسلك غيا

فاختر لنفسك عندى * زيا يه تنزىيا

اما عفا فاصونا * اوافطوما كان طيا

وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثرىا

لا حسن الا بتقوى * دع عنك حسن الحميا

وقوله في المقتض

نحن مجبان ماراً بنا * في الحب اشفى من العناق
فن يحل بيتنا بنا در * بقطعه خشية الفراق
قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفي استقر اتابك العساكر في دولة الصالح حاجي ابن
الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته
على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب قوطوا بلاد
التركان وطردوهم واوسعهم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم
رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجربة في اول
شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - ايتك (٢) الساق اخويكتمر تأمر (٣) في حياة الناصر وتقدم
في حياة حسن ثم نفاه في سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن
مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طباطبانا سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الخطيني (٤) هو نجم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابي بكر بن عبد الله بن توران شاه بن ايوب بن محمد
ابن ابي بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين
ابن الموحدي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

(١) ب - اوسعهم (٢) ١ - ب - ي - اينبك (٣) ر - نرفه (٤) بد -

الخطيني *

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المظلم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستقر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابوبكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦٠ فقدّم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج مارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سايجان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشية حسن الشكل ريش الاخلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *
١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البعلبكي اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد التنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضايل المنشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السافى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابوحيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبية
واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين
سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعثمان بن
خطيب القرافة وابن أبي الفضل المرسى وغيرهم وحدث بالكثير وتفرّد
بأشياء قال الذهبي كان فيه وود وتواضع ودين ولم يكن له لحية
بل شمرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت
له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث
الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السموذي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السمود وكان مقبلاً
بزأوته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد تهلّب المائة
وكان الجمع في جنازته وافراً جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي أحد المتقدمين بدمشق ويذكر
عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد
بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزأوية
كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رطل
خبز وراوتى ماء وشرع الاسماء والناس يزورونه وكان من شرطه
ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعو له وكان لا يوقر
احداً وربما دعا مقلوباً ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف
وهو عريان ظلاً وغطت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقى مطرقاً
فيقال ان بعض المسلمين قتله فلما منه انه من التتر فاستمر طريقاً الى ان
مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردي كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مراراً وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر فى هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركباً فهو من حرف الباء بفعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابوبكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابوبكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم الزان جماعة *

١١٤٩ - ابوبكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتقه با بن عبدالسلام وسديد الارمنى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١٢٥٠ - ابوبكر بن ابراهيم بن عبدالقوى (٥) السقلانى اخو مسند القاهرة

يونس *

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعائة (٥) ي - عبدالقوى الدبوسى *
ابوبكر

١١٥١ - أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن جماعة بن عساكر بن إبراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر ابن البخارى والمزحزانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى مجموعه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتب كثيرة وطلب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قتل ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزي والحجيار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٨ وسمع من أبيه النهى عن المنجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته والسنن للدار قطنى وحدث سمع منه الملايى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ أبو عبد الله ابن قوام وعمر البالى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقيقاً فى القماش ونجاراً ومات فى ٢٣ للمجرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهب من أرخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - أبو بكر بن أحمد بن برق السنبسى كان أمير عشرة بدمشق وله سماع من ابن أبي اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - أبو بكر بن أحمد بن تركى الدمشقى الجوراني الجعبرى ابن

(١) ر - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٢) ١ - سمع من (٣) ر - العباسى (٤) ب - ر -

الحديدي سمع من النجيب وابي الفضل البكري وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا وحدث ومات سنة (في سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده في ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١)*

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بلبيك ولد سنة ٧١٢ واثنتفل وتما في الادب واخذ عنه ابن عشاثر وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (٢)*

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مرداو وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة ٧٠٢*
١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٦٢٦ هـ واحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧٠ ثم في سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي وسمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجمهر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات واضر قبل موته ييسر وخرج له البرز الى والذهبي (والملاي وحدث قديما في زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهر اطويلا) (٣) وتفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذاهمة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كايه وحاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات في شهر رمضان سنة ٧١٨*

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

(١) ماين العكفين زيادة في ب (٢) بيا من (٣) ماين العكفين زيادة في ب و ر
عماد الدين

عماد الدين جزاء فيه مجلسان من امالي ابني الحسن بن زرقويه (١) بسماعه
له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الجبار واصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأيت في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي نفي الدين ابو محمد بن
العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو واخوه البدر والبهاء
السنجاريان فاتصلوا بالصالح ايوب وولي شمس الدين قضاء الصعيد
في زمن ولاية اخيه وولي ابو بكر نظر الاحبار بمصر وحيث سنة ٨٣ فاذن
بالمنازة الشرقية ثم ولي وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابني بكر السلامي سمع من الفخر
ابن البخاري وعاني التجارة مدة فكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فخرج (٢) كل سنة
ويعود رعا اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشيري
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارقي للصناني من محمود بن محمد بن
عمر الهروي انا المؤلف سمع عليه الاقشيري *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابني بكر الحفصي اخو السلطان ابني فارس
كان نعم على اخيه شيئا يخالف عليه بقسطنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

(١) - رزقويه (٢) - ١ - يحج (٣) ب - ر - بقسطنطينية - ا - بقسطنطينية وفي

ها مش ا - الصواب بقسطنطينية بلد من بلاد جزاير الغرب - وفي معجم البلدان كما

في الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذى القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي العز سيف الدين ابن تقي الدين الضباب الحراني التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرز الى رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشيء من مشيخة الفخر عنه في ستة بضع وثلاثين ومات في ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تلج الدين قاضي القدس المروفي بالميد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ المتهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ وذكر له النجاشي قاضي صفد كرامات ووصفه بسعة العلم وتقع الطلبة *

١١٦٦ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطي الدمشقي شرف الدين سبط الشيخ أحمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من أحمد بن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن أبي اليسر وابن التشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى امامة مشهدين عمرة (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخرة (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يقهم كلامهم ويكي مات في ١٠٠٠ (٥) *

(١) - الكلاسية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ١ -

(٤) - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبي

١١٦٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الاموى الشافعى تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المظفر مسند الدارمى بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللقي وسمع عليه من البخارى وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديري وغيرهما مات سنة ٥٠٠ (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - أبو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلونى الفقيه الشافعى سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى القتيبي (٣) والهادى ابى بكر ابن عبد البارى ابن الصعدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسى كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه الليبرسية ودرس بالمسروية وغيرها ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - أبو بكر بن ابيك الحسامى كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقات بدمشق وكان فى آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ فى الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - أبو بكر بن ايد غدى الشمسى المصرى سيف الدين من اولاد

(١) ر - أبو محمد (٢) بياض (٣) ب - القتيبي (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزي (٥) ر - حمزة (٦) ب - ر -

الجند تلا على التقي الصائغ وابي حيان وابن السراج والدلاصى بمكة
والجبرى بالخليل وابي القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل
كثير (١) في الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقي سمع
الرشيد السامري وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات في
ذي الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *
١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجاري قزبل دمشق قال
البرزالي كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعي وابن ابى اليسر
وصحب الشيخ بحبي المنبجي وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال
بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات في شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات في رجب
سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي
نفر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له
من بغداد عبد الرحمن الكبير ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن
عساكر ويوسف القسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات في سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن علي بن منصور بن احمد بن منصور الفارقي
الشافعي الشيخ تقي الدين ولد سنة ٧٠٨ بمعا فارقين واجتمع بابن
الزملكاني بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنجي (٤)
صحيح مسلم وجامع الترمذي بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

(١) - ر - كبير (٢) - ر - بالعسفران (٣) ب - ر - ٧٧٦ (٤) - ر -

قاضي شعبة ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتبين
وحدث وتصدر بالجامع الاموي وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان
من نبلاء (١) المشايخ يمينا فارقين مات في صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابي علي بن علي بن ابي بكر بن
منصور ابو الفتح المتضد بن المستكن بن الحاكم العباسي الخليفة
بالديار المصرية استقر في الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن
فرح قصيدته التي في علوم الحديث وحدث بها عنه ومات في شوال
سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر العلاقي الالباني الشيزري ثم الدمشقي سمع
من شامية بنت البكري وغيرها واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن
رافع قال ابن رافع لما انت حدث سربذلك وعمل ضيافة ثم شرع
في تحصيل الساعات من الشيوخ بعد كبره فاكثرت من ذلك وقال البرزالي
رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى
تقى الدين ولد في شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع
من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفي والفخر
وابن ابي عمرو وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا
له تصانيف ومعرفة با انواع القضاء قل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

(١) ر - سلافة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعائة (٣) ا - ثلاث وسبعائة

(٤) هذه الترجمة ليست في ب ولا في ر *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر

سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - أبو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من
الأبرقوهي وولي نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن
شيبان وزينب بنت مكى وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمة مات
في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - أبو بكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق
الميد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسروية وولى قضاء المحلة وسمع من
جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر
سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - أبو بكر بن عباس جمال الدين الخا بوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٢٣ *
١١٨٣ - أبو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي
ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من
الدماطى وغيره وتما فى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظرا لولة ثم
ولى الوزارة فى اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد
الدولة ثم صرف فى ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التى بجوار
الشافعى ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل
فى رجب سنة ٧١٢ واستقر فى نظر الاحباس والخزانة الى ان مات
فى رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكورا بسيرة فقيها فاضلا منظر او فيه
يقول الشهاب السر مساحى *

منزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها فى عصرنا بالنشائي

١١٨٤ - أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي
سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات و مهرفى النحو وكان محبا للعلم
واهلكه ذكره (١) الذهبي في المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية
النبرائية (٢) و مشيخة النحو بالناصرية ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - أبو بكر بن عبد الله البجائي (٣) قدم الديار المصرية كبراً (٤) فخرج
و قرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن
بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافراطوا وكانوا يراعون
حر كاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها
ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - أبو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال
سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - أبو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامرى
الحموى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة
تقى الدين حضر على العز الحرائى وحدث وكان ابوه مدرس القيصرية (٥)
مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - أبو بكر بن عبد الحليم بن ابى العز المستقلانى ولد بحران فى حدود
سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي (٦) وحدث * سمع منه الذهبي
ووصفه بحسن النعمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

(١) - وذكره (٢) - ب - ر - البرانية (٣) - ا - النجاشى - ي - النجاشى

(٤) - ر - كثيرا (٥) - ر - القنبرية (٦) - ب - البغدادى (٧) - ر - ابكى *

ذهنه بأخرة قدر سنتين ومات في ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم المسقلاني المصري أمين الدين

المعروف بابن الرافدة ولد سنة ١٠٠ (١) وسمع علي النجيب واحضر

علي الرشيد المطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٩٠ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين

الحججاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي

والحافظين المزي والبرزالي وعبد الرحيم (٣) بن أبي اليسر وغيرهم

وحدث روى عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه بالأجازة (٤) *

١١٩١ - أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان بن صالح بن نصر

الانصارى الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع

من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن أبي بكر بن النشبي من أول

الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا الى قوله *

إذا شاب الغراب اتيت أهلي * وصار القار كاللبن الحليب

أنا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن للقواس

سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواشي وشيخنا

العراقي وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي وسمع الكثير *

وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم المز ابن جماعة وكان يشهد تحت

الساعات وغرق في سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - أبو بكر بن عبد العظيم أمين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين

الحججاجي اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى

اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلي (٦) ا - الرقاق * ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وبأشر عدة مباحثات منها
نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال
واليوت بمصر ومات في ثالث عشرى (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *
١١٩٣ - ابوبكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدينسرى
الماردى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن
مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية
بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين (٣) المراقى
ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابوبكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين
الحموى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن
ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة واشتغل وتفقه ودرس بالتقوية
واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى
وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر اليزة ما بيع
الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابوبكر بن عبد الحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان
فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن
وسيعود (٥) *

١١٩٦ - ابوبكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين
المالكي احد الممدلين بدمشق وكان طبيب الاخلاق حسن العشرة *

(١) - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) - ر - بدو ان (٣) - ر - عز الدين
(٤) - ر - الفارونى المصرى (٥) - ا - ب - ر - وسيعاد (٦) - ا - عبد النصير بن
على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السعاوي

مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا العراقي *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكي سمع ابن اللثمي وغيره ومات في اواخر

رمضان من سنة اربع وسبعمائة ببخري بمجرة ففعل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن المعجمي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد

قبل العشرين واشتغل كثير او نسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتوابع

بالادب وطارح الصفدي فذكره في الحان السواجع وبأشر التوقيع

بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافى جسمي فيه * وهن عن متلقاه شديد

كيف يقوى لشدة البرد جسمي * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيقي نظمه

انما اليد لدا الاصبوع همزها * والهمز وللتانيث حيث لا واو (١)

١١٩٩ - ابو بكر بن ابي العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرئ تلا

بالروايات على الكمال الضريير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة

وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللباني (٢) ختمة للكسائي

(١) ا - له ليد ا - ي - اءوله لذا - ب - اءوله له الهمز * والهمز والمتانيث

حيث لا واو * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

انءولة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان في كل من انءلة واصبع عشر لغات تسم حاصلة من ثلث الاول والثالث والعاشر

بالوا واءولة واصبوع - ح (٢) كذا في النسخ وفي ر - اللساني *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الديماطي في سنة ٧٠٠
نقلته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠ - أبو بكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين
البسطامي واستنابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات
في جمادى الأولى سنة ٧٢١ *

١٢٠١ - أبو بكر بن علي بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي زيل بيت المقدس
ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي
ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس ٠٠٠ (٢) *
وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة وبلغن الذكر
ولبس الخرقه وكان منزله بالقييات وكان يعمل الموايد ويحضر
مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان
ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك
صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر
ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم
يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكتبه في ما ينفع المسلمين فيمتهل او امره
وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت
وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

١٢٠٢ - أبو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماروني المالكي ولي
قضاء حلب على مذهب في سنة ٧٢٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي
التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان ٠٠٠ (٥) *

(١) - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي

(٥) بياض *

١٢٠٣ - أبو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر قال
البرزالي كان رجلاً جيداً مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاني ويعرف أبوه بالعم سمع
من النجيب والمزاخيه (٢) وأبي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة
والجمال الينعموري وغيرهم وأجاز لشيخنا أبي الفرج بن الغزى وغيره
مات في ربيع الأول سنة ٧٣٧ أرخه النورالهمداني في جمادى الآخرة
من السنة وذكره أبو جعفر في معجم الز ابن جماعة *

١٢٠٥ - أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين
الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان أصلاً من رجة الخروب
بمصر ونشأ هذا فقيراً لأن أباه كان يتعاني الزهد والخروبى له زاوية
بالجيزة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان أيداً
شديد القوى حكى لنا أنه كان يقبض على الركب الحديده فتعصر (٣)
رجل الراكب وكان أخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدافات
ولم يخلف الأول ولد صغير (٤) فاتفق أنه مات عن قرب وانتقل
الأثر لـ زكى الدين هذا وكان قد دخل إلى البلاد اليمنية من طريق
ميداب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيماً
جداً وتلقى ذلك بنفس أية وكرم مفرط فدخل الدولة وتماهى الرئاسة
إلى أن فاق الأقران وخضع له أكبر التجار وصارعين أعيانهم وقد
حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وأنا صغير لأن أبى كان
أوصاه على فرجعت معه في أول سنة ٧٨٦ وأقام على رياسته واحضر

(١) - أبو بكر بن البدر على (٢) ر - والعراقى (٣) ١ - فتنمصر - ب -

في هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخاري فسمعت منه اذ ذاك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابوبكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختري الصالح الحنفي حدث بحلب عن القاضي تقي الدين سليمان سمع منه ابو المعالي ابن عشا ورواخر وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوي (٥) ابن اخت العماد الدمياطي سمع منه شيخنا ورواخر وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦٦ وحدث عن (٦) علي بن ساعد وزين بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابي بكر الشقراوي سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابوبكر بن عمر بن سلا (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن القصائل (٩) *

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخاري (٢) زيادة في ب و - و - ي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعائة (٥) ا - الجراوي (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) ياض في ا - (٨) ا - السلا (٩) ب - و -

و من شعره دوييت

يا حسن ذؤابة انت (١) في الناس * في اسم ربح قدّه الياس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس
قال التقي السبكي انشدنى لنفسه *
لمرك ما مصر بمصر وانما * هي الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والتيل كوثر
مات في شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابوبكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن
ابى جراحة المقيلى الحلبي الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة
نيف وسبعمائة واشتغل وتما في الآداب وهو اخو قاضى حلب
ناصر الدين اسمع جزء الرافى (٢) على يبرس المدينى وجزء البانياسى
وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة
خافاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة في سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر
الكويك (٤) في معجم ابن جماعة واثني عليه ابن حبيب *

١٢١٧ - ابوبكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلى ثم الدمشقى
بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن
عساكر وابن الشيرازى وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات في
شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابوبكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - امت - ح (٢) كذا في النسخ بلا نقطة وفي ر - الترقى
(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمئة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيادة *
سماح

سماع من الزبيدي وابن اللقي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
 واما ابوبكر فولد سنة بضع وستين وستمئة وسمع من (١) ١٠٠٠ وجاعة
 من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من
 اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفرى
 مات ابوبكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن مشيع (٢) تقي الدين الجزرى المقصاقي المقرئ
 ولد في حدود العشرين وثمانى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد
 ثم سكن دمشق وقرأ القراآت الشريفة وعنده طرف من العربية
 وحدث بالنفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الحسين
 وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
 بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
 دمشق و كان بصيرا بالقراآت وناب في الخطابة بالجامع الاموى
 اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبي
 قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
 وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في القراآت ولله
 اقرا أكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة
 سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابوبكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى القوارس المعرى ثم الحلبي
 شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد في سنة (٦) ١٠٠٠
 قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كثير المجاهد ويستحضر كثيرا

(١) بياض (٢) ١ - مشيع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ر - السيواسى

(٥) ١ - ر - عشرين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وماجريا تهم مع (٢) حسن المنادمة وطبيب المحاضرة
واطراح (٣) التكلف في الماء كل والملبس وتفقّه بآبائه وغيره وتما نى
الادب وبأشر تدريس البهاثية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر
ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بجلب *

١٢٤٦ - أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى جمال الدين والد الشيخ
صدر الدين كان خيرا كبيرا (٤) ٠٠٠٠ (٥) الشيخ تاج الدين الفزارى
قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع
الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - أبو بكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالدال المهملة
بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦
وسمع من الفقيه اليوناني وغيره وحدث مات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - أبو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصرى الخفي
العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن المديم وتعلم منه
الكتابة وتسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن
القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن
رافع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - أبو بكر بن فليح يأتى في المحمدين *

(١) - ر - من تراجم الحلبيين (٢) - ر - من (٣) - ر - طرح (٤) - ر - كثيرا
(٥) - بياض (٦) - ر - مستظهرا (٧) - ب - لدكرى - ١ - الدلوى *

أبو بكر

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترحم (١) بن علي بن عمر ابن عبد الكنانة لرحي زين الدين ابن ركن الدين (٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه صغيف وله تخاريج كثيرة الخلل. ورأيت يصحح على الطباقي فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملك و كانت وفاته في ٥٠٠ (٣) وقرأت بخط البدر النابلسي كان عارفاً بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفي وتما في الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رى بالانحلال والزندقة وكان مقبياً بالناصريّة كان خفيف العقل يصرح بانه سبيل الملكة وتكون له دولة ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه واتصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزري في تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلاسات (٤) الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ *

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن أبي الفرج (٥) بن

(١) ي - لرحم (٢) ب - ر - زكي الدين (٣) بياض (٤) ١ - الا وفاق و الطلمسات (٥) ي - أبو بكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن أبي الفرج *

مزيت التوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث* سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه*
١٢٢٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عترة السلمي كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي
وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن
الحبال (٣) اجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤)*
١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسم وسبماثة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن المعجمي وعلى
ابن صالح وابي طالب و ابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
دوى عنه اسمعيل بن بردس وابو المصالي بن عشاثر وكان رئيسا جيد
المرأى كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة
وظائف ثم تركها تنفقا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميته الحراني التاجر

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -
ابوبكر الانصاري المعروف بالحبال اجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن فرات الحنفي
(٥) ا - بمنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بخلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر * ومن محمد بن ابي المز الحاراني
وتما في الكتابة وولى نظر الجامع والاقاف وكان جواداً سليم
الصدر مشكور السيرة ومات في المحرم سنة ٧٨٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ وسمع على جده واحمد بن عبد الله بن ابي
ابن عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكره في معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن
الكوكبي في معجم الزاين جماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣) وثلاثين وسبعائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابي طاهر يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابني عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنايات وغير ذلك وسمع
على الاخوين الماز داود والموفق محمد ابني عمر بن الخطيب ملحة حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٢٢٩ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر الموصلي تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الراوي (٦)

(١) - سبغ وتسعين (٢) - عبد الله (٣) - يياض (٤) - ابن خطيب

(٥) - يياض (٦) - المراد ابي *

وغيره و تصدر للاقراء واللتقين دهرآ الى جانب محراب (١)
الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكشاف (٢) عارفا
بالروايات كثيرا الفضائل له حرمة وجلالة ذكره لذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابوبكر بن محمد بن جبارة - مع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر
في معجم العزاب جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابوبكر بن محمد بن الذكر (٣) العيتابي (٤) سيف الدين - مع
جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابى المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه
ابن عشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابوبكر بن محمد بن - المان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء
بطرا بلاس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبية وسمع
المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فنه

يا صيدآ حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بفعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق
ومنه في مفعن اسمه طقصبيا كان يميل اليه *

لا نرجى مودة من مفعن * فمفعن الفؤاد من يرتجىها
ابدا لا ينال (٨) منه ودادآ * ولك الساعة التي انت فيها

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابى الذكر (٤) ب - الفتاوى
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ١ - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لا تنال *
مات

مات بطرا بلس في سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبد الوهاب بن

فضل الله العمري العدوي صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة

بنت محيي الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي

ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩٠ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى

لخياط وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيمية وجماعة

وحضر خطيب مرزا والماد ابن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم

ابن خليل وعبد الله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشعرانى

ومن الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى

الكثير وتزاهوا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن

الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة *

مات في حاشر جادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الزى ابن اخى

الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرها وحدث * ومات

في المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبد الغنى بن محمد بن ابى الحسن الصمى العدل

نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد المطار والنقيب الحرانى وغيرها

وحدث ومات في ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى

ثم الحلبي سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

من حديث الازكي اتقاء الدار قطنى على فاطمة بنت ابن عساكر *

١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزورى شرف الدين
سمع من ابى الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق
فى شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن علي البانياسى تقي الدين الكاتب المجرى ولد
تقريباً سنة ٦٦٠ وتما فى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر
وخلق حسن مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن علي بن قوام
ابن منصور بن معلى (٢) البالىسى نجم الدين الشافعى ولد فى ذى القعدة
سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابى الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه
وولى مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالفتح وكان خيراً زاهداً صاحب
كرم وكرامات يتلقى الواردين وبقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد
وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصرى يسيراً وهو والد نور الدين
محمد الآتى ذكره * ومات ببلدة الاستمقاء فى رجب سنة ٧٤٩ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابى الفتح الحمصى شرف الدين سمع من ابن
عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات فى ربيع الآخر
سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجارى ثم البغدادى
شجاع الدين المقرئى المقانى الحنبلى سمع من احمد بن يوسف بن

(٢) ر - فاتهموا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا اوله
يقربهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سما عاً وعن
التقى (٢) الدفوقى اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع
ايضاً من ... (٣) وكان محدثاً فاضلاً مسنداً حدث بالكثير فن ذلك
جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوايين
لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين
احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالا اجازة ابو حامد
ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابوبكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى
ولد بتونس تقريباً سنة ٥٦٠ واشتغل ببلاده وتعمانى القراءة ثم دخل
القاهرة واقام بهامدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى
الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء
وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء
بعدة اماكن وتدرىس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية
بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد منهم سألوا شمس الدين الايكى
ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكاني فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما
واشار اليه ووقعت له محنة مع كراى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه
فاهانته وضربه وصحب مرة الباجر بقى ثم ظهر له انحلاله فغضب منه وبادر
الى القاضى المالكى فجدد اـلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب
الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتهى له الذهبى (٦)

(١) ب - ر - المكديسى - ي - الكوسى (٢) د - تقى الدين (٣) بياض

(٤) د - زين الدين (٥) ا - كراى - ب - كراى (٦) د - الذهبى منها

جزءاً حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت
يدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بام الصالح والترية الاشرفية ومات
فى ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور
ولى الملك بعد ابيه بهده (٢) منه له فى مرضه فى اواخر ذى الحجة
سنة ٧٤١ واستقر (٣) جموه طقز تمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف
ابن ربيع (٤) فى الوزارة ثم اخذ المنصور فى اثار بعض الاسراء على بعض
وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى
الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطا جار وملكتم وألطنبغا
الماردانى ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماء وانهمكوا فى الشرب فكان
يبدو منهم فى تلك الحالة ما لا يليق من الكلام فى الاسراء وقيل انهم
كانوا ينزلون فى الخفية الى النيل فى الشغيات الى غير ذلك ثم حسن
الله طاجار القبض على قوصون فتم عليه بعض من حضر وهو يلبغا
اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلصوه وجهزوه الى
قوص ومعه بهادر بن جر كتم ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام
سبعة أنفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتم الحياوى (٥) وألطنبغا
الماردانى وقطيبي الحوى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبدالمؤمن متولى
قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون فى سنة ٤٢ فلما قتل قوصون
ظهر ذلك وجاء من حاقيق بهادر وطلبوا عبدالمؤمن فاعترف فسمره

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ١ - بهده منه (٣) ب - واستقر
(٤) ب - ابن ربيع والمراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر -
الحجازى ✽
الناصر

الناصر احمد - دوعملوا عزاء المنصور ودار جواربه القاهرة وتأسف
الناس عليه لأنه كان شاباً حلو الصورة اسمر اللون شجاعاً جواداً وكان
على الهمة يصرح انه يحبي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته
شهرين لأنه ظلم في اواخر صفر سنة ٤٢ و قتل في اثنا عشر وعاش نحو
من عشرين سنة وحصل التمتع من اخراج اولاد الناصر على يد احد
مماليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه
باولاده ففرى لهم منه ما جرى وقال الناس هذا بذب الخليفة المستكني
لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك بربع سنين الى قوص وهو اولاده
كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سابع جمادى
الاولى سنة ٥٣ اشهر بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو
فبلغ ذلك رفاق نائب صفد فاحضروه وجمع له القضاة والناس فادعى
انه كان في قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى
قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة
عندها النجاة والقبة والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور
بجاشنكير وكنت امد السباط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصر
وصدقه جمع فطالع النائب باسرة فامر بتهيئته فجهز (٥) الى مصر مخشياً
وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميراً هذا مملوك ابى ولما
امر بضربه وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر
ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولاً بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

(١) ر - ى - كايأتى - و هو الصواب (٢) ١ - ر - ان (٣) ر - دارة

(٤) ١ - عثيا (٥) ١ - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل *

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفده انه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣
وتعاني الكتابة ففقد الرفاق في حسنهما ونظم الشعر وترسل ولما ولي
كتابة السر بد مشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين
ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من
دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي السلطان وقرأ القصص
ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل
فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه
الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجميل في ملبسه ومأكله ومركبه
وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينسبط وكان يخلق رأسه
بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قيع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه
ولا ينظر اليها وتجيء غابة في الحسن وكان شديد التقوى عظيم الهمة وله
نظم حسن فنه ما قاله ملفز آ في ليل *

ايما اسم يفتشى الانام جميعا * واذا ما فكره لى يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفا هـ
وله ومنه مطروق الا انه اعجني لانسجامه *

بمشت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجدى له ويترجم
فما رآه حار من فرط حسنه * فسا عا دالا وهو فيه متم

(١) ١ - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصميم (٣) ر - قع (٤) ب - ثلثاء -

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره في كتابة السر بمصر ورد
محيي الدين و اولاده الى دمشق وحج شرف الدين مع السلطان فلما
عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين و اولاده الى القاهرة
ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف
واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدما ملك واما
ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز
باشرتوقيع الدستور فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية
الصلاح اسمعيل فبأشرفها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
بجاءة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن
شرف (٤) واجازله ابن الفورية من بغداد والدمياطى من مصر وسمع
منه الايقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابوبكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من
٦٠٠ (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان
يسرد الصوم و يتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة وينجز توقيعها
من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان
صاحب الديوان يحمله و يظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة
مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) في اواخر
شعبان سنة ٧٥٢ *

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الايقى (٦) بياض (٧) ر - في ديوان (٨) ر - مات به *

- ١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *
- ١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسین المهملة والفاء الثقيلة عرف بأن أبي حرب البياضي كانت فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة يبلده مات سنة ٧٧٤ *
- ١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ٧١٥ وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن هاشم المتقي من مسند الحارث بن أبي اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضي علاء الدين مؤرخ حلب والقاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *
- ١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء الخنا بلة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *
- ١٢٥١ - أبو بكر بن مسمود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد سنة ٦١٢ بالقدس وتغنى الادب وسكن دمشق واضر في آخر عمره سمع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

دبو قنوتو (٢) السنبلة كالليل من خافو

من طولها يحفن عيني قط ما يغفو

ناديت اى شعر عيني منك من يغفو

كم يستطيل على ضيفي وكم يحفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب - بالدويس - ر - بالرويس (٢) ر - زريق *

أبو بكر

١٢٥٢ - أبو بكر بن مغطاي الحلأوى النحوى (١) ٠٠٠ (٢) *

١٢٥٣ - أبو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن أبى الجوف (٣) الحارثى سمع قطعة من مهجم ابن قانع على أحمد بن المقرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه أبو بكر وغيرهما *
١٢٥٤ - أبو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٢ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - أبو بكر بن موسى بن أبى بكر بن الحبيب الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفارونى وأيوب للنحاس وغيرهما وذكر أنه سمع من الفخر ابن البخارى وسمع من محمد بن عبد العزيز الدهيلى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدريّة بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٢ *

١٢٥٦ - أبو بكر بن موسى بن سكرة صاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريرا وتعانى الكتابة الى ان صار يباشرفى القلاع الخلية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصور وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظر فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) ر - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - أبى الجوق (٤) ا - ر - الحنبلى *

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *

١٢٥٧ - أبو بكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الأندلسي
زين الدين المحتسب وولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلاً كثير
السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - أبو بكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي شهاب الدين
الشافعوري الحكيم النحوي كان ماهراً في العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين
درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش
بدمشق حسن الخلق كثير الروعة والتواضع مطرح الكلفة غير زاحم
على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن
فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها
مال كثير قال الجزري فارقت في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة
مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن
عثمان بن محمود المزي زين الدين الشافعي يعرف بالخريري نسبة الى
زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اياه كان مات فرباه وتلا بالسبع
على الزواوي وسمع من المرسى والصدر البكري وعبدالله بن الخشوعي
والكرماني وخطيب مرزا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة
والنحو بالمادلية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع
وصيانه وملازمة للوظائف وكان صديقاً لملأه الدين ابن غام مات
في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ١ - المطبعية - ر - المطبعية *

١٢٦٠ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائي عفيف الدين
الصوفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على المدين الدمشقي وابن عنون
والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٦١ - ابوبكر بن يوسف بن خضر الحراني سبط الشيخ احمد النجار سمع
من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات
في اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابوبكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن
الواحد كان امير طبلخانة بصغد وهو مقيم بدمشق وولى امرة الحاج
سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطبله ومرض فرجع
الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابوبكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن احمد بن
داود بن حميد المندري كمال الدين ابن الصناج (٤) المصري ولد في رجب
اوشه بان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم
الارتاحي قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث
وكان خيرا انفراد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والخلاوي
وسمع منه العز ابن ابيك الدمياطي والعز ابن جماعة وآخرون ومات
في السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأته بخط
ابن جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابوبكر بن يوسف بن الفتيان الموحب العسقلاني الاصل المصري

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الزجة ليست في (٤) ر - الصباح (٥) ا - فرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر ببرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان معيدا في الحديث بقية ببرس ولم ينجب مات في شهر ١٠٠٠ (١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب المركي امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر الباييري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ما ولي جعبو كان خير ادريا فيه ودو على ذهنه توار يخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقر ناصر الدين الناصري سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مراراً وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأمر وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم وثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - - سمع وسبعين وسبعمئة (٤) ب - ر

علي

ابن علان *

على اتقان اللسان العربي؛ كان قد سجن عقب كسرة حصص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) في طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرز الى والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزمكاني كان بنظم بالطلع لا يتماطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر في علم اعبادة و نظرو له الملام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكوت ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلغاوي الحاجب مات في صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموي يأتي في بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصوري ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايد غدي كان قد ائتم عليه انه يريد القتل بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والمصيبة *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان از بك خان بن طغر بن منكوتغر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكز خان وصحبه (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكاتب بانيجار شيخا كبيرا يطيق المشى ولا يقوم حتى يجمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباي فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاعات (٢) الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - تمنع وتسعين

وسبعائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والافاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهلها) فقال له الناصر ان لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر (١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجوكان من امراء الملل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره ببلخانة ولم يزل الى ان (٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ٧٩ فبعثه مبشراً بسلامته لمارجع الى الشام فسال ما لاجز يلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلاً متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن قيس التبريزي الطيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن قيس *

١٢٧٦ - بنخاص (٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولي نيابة صغد سنة ٧٩ فباشرها بمهاجرة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فموقعه وارسل الى بنخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحرارهما ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسنده

(١) ر - أكبر البيت (٢) بياض (٣) ١ - بنخاص - ب - بنخاص (٤) ١ -

نائب طرا بلس في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) وكان شديد التجبر والتكبر
سأحه الله *

١٢٧٧- براق القرى اصله من قرية من قرى دوقات وكان أبوه صاحب امرة
وعمه كاتياً مروقاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل
بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ مخلوق الذقن وشواربه وافرة
وهيئته منكورة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم
جو كان وفي راسه قرناً لباد مقلد بحبل ككباب بقرو مصبوغة بالحناء
وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلزم العبادة ومعه
محتسب يؤدب اصحابه و اذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه
اربعين سوطاً ورتب له ذكراً بين المشائين وكان لا يدخر شيئاً ومعه
طباخانة تضرب وعو تب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال
اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار
فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضارباً فوثب الشيخ براق
وركب على ظهره فمظم ذلك على غازان وثر عليه عشرة آلاف
فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرافصاح عليه فانهزم النمر فصار
له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفاقرة في يوم واحد ولما
دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نعاماً فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان تقدير خمسين ذراعاً الى ان قرب من
الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئاً آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه
واكرم نزله فاستأذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب
في الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ١ - فما تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطايجا الى جبال كيلان ليحاربهم فأمره
الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجي صحبة اعداء الدين لقتال
المسلمين وساقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بد مشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان
حازماً مضابطاً كبير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثير
من الاحاديث وولى امره عشرة بآخرة ومات في ربيع
الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب
بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى
قلمه (٢) خان فقررت في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه
وقرر وعرضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسبغا (٣) الحاجب الناصري كان معظماً عند الناصر وهو الذي
كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشوا واقاربه
وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن
ثم امسك في ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بهافي
ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين
ثم تزوجت بالبياسي اليوسفي وماتت في عصمتة في سالطنة ولدها
في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فام ولدها عليها ودفنها بمدرستها التي
انشأتها بالتيبة بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر

(١) - طيطلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلا نقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر
المالك (٥) د - ام الملك

لها وكانت كثيرة المعروف وحببت بالرجية سنة ٧٧٠ (١) وخرج
 معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة
 بين العامة بسنة أم السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدي *
 في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدم موت أم الاشرف
 فالله يرجمها ويظلم أجره
 ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة من ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي ابو الخير ذكره ابن
 فضل الله في ذهبية القصر (٤). وعجبت للصفدي كيف اغفله وقال لقيته
 بمكة سنة ٢٣ وسأله عن مواده فقال في سنة ٦٩٠ ووصفه بالعلم
 والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعي
 ويتصر ويطل النظر في مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكي
 في من اخبار مكة وامراتها (٥) ما ذلل عندي صعا بها وعرف من جوامع
 كلمه ان اهل مكة اخبر بشما بها قال وانشدني من شعره *

وعهدى بمضيبي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جى بالابل

وكانت سلبا قبل نظرة اعين

رشت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالابل

(١) ر - خمس وستين وسبعائة (٢) ١ - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب -
 ذهبية العصر (٥) ي - امرا بها (٦) ١ - ب - بمضى (٧) ب - ر - رشت
 (٨) ١ - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحدى ولى بآخرة نياية قلعة دمشق فسات بها بعد ستة

اشهر فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلا ر امير سلاح كان من كبار الامراء بمصرو قدم فى تحليف

الامراء للصالح صالح فى سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات

فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ - بزلا ر العمرى كان من ممالك الناصر حسن ثم تقدم بعده

وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق

مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام

على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرفى

اسره مهنا امير العرب فى بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور

فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى فى الخدم الى ان غلب يبرس

وسلار على الامر فزاحمها بزلى فى الامر والنهى وقويت شوكته

بكثرة اتباعه من الممالك واستقر فى وظيفة يبرس بعد سلطنته

ثم تزوج بنت يبرس فتضا عنت حرمة ولما كانت وقعة شقج

انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء

فاصره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحج على خير العمل وجمع

الزيدية ومنهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت

يبرس بعد ما تسلطن يبرس فى اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من

الكرك نخرج بالمسكر ليكون بزكاه (٣) نخاسروا عليه فلما رأى ذلك

(١) د - شيخا (٢) د - تحول (٣) ب - يزكا - د - ركنا له *

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذى الحجة وجبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل في محبسه (١) حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزاني الصغير كان قريب الناصر محمد لا ٤٠ وكان تدوم مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه في راحة اما في تجريدة واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذي غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم في سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوحى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطبائخانة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦ *
١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر في سنة ٦٩ طبائخانة واستقر رأس نوبة ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على مقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقيل في شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليرييه فشفع به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع

كوجرى اميرشكار وقد مه بعد بكثر فاعطاه داره واصطبله وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمى له بعد بكثر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبخانة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيسته الامير والماحب اتقى
بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطوه من الف
دينار الى دينار ويقال ان جملة ما انفقته فى حجته اربع مائة الف درهم
و ثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من الاولؤ والطرق والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين
احضر لى من البلا د مملوكا يشبه بوسعيد ملك التتار فقال له المجد
ياخوند مملوكك بشتاك يشبه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذى تولى الحوطة على موجود تنكزو كان كثير الصلف والبذخ
والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به
امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان فى كل يوم بقعة قماش تحتوى على جميع الملبوس من فوقانى
بوجه اسكندري على تنجاب بطرز زركش (٥) وكلوته وشاش الى
لفاف (٦) الخلف ولما مات الناصر كان هو ووصون المشار اليهما فتخالفا
ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوي وسيا فى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب

فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف

احمد

(٥) ر - مطرز زركشى (٦) ب - ر - لفافه

احمد فقلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طالب
بشتاك نياقة دمشق فامر له بها وكتب تقليده وخرج الى الريداية
ثم طاع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخري وتكاثروا عليه
فجوزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجده من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *
١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندی مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشبة وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بعمان في النحر الا وسط من الحرم سنة ٧٩١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *
١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عاتشة تأتي في العين *
١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في الحرم سنة ٧٩٤ *
١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد ويدار أصغيراً عند الناصر فلما
مات الجائي طمع في الوظيفة فولاه (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن اسعد ثم عن له وقرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه وخرجه الى صفد في سنة ٣٥ وكان خيراً في نفسه الا انه كان

(١) ر - احيط (٢) ر - احدى وسبعين وستائة (٣) هامش ب - اجاز

لشيخنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيت بخط الفهي السمرقندي (٤) ر - فقرها

(٥) ر - النشو وغيره *

مولدا بالشباب وادمان الشراب ومات بصنف قبل الاربعين ويقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولاً زوج
الشيخ حسن وكان بوسعيد يمشيها وكان ابوها ينفهم ذلك فلا يمكنها من
دخول الارد و فلما هرب جوبان وقتل اخوها (١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده في اعلى مكانة ويقال
انه لم تكن في تلك البلاد احسن منها وصار لها في جميع الممالك الكرامة
النافذة وكانت تركب في مركب حفل من الخواتين وتشد في وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك
في سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ - بكار بن عبد الرحمن بن ابي بكر الواني اليزيدي المعروف بابن الفراء
مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ - بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *
١٢٩٨ - بكاء الخضرى احمد الامراء بد مشق قتل بسبب الناصر احمد
في ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٦ (٢) *
١٢٩٩ - بكتاش بن عبدالله الشجاعى بد الدين عتيق شجاع الدين عنبر
اللاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا المراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبدالله عتيق بن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث *
١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح متسوب الى الامير نغر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في ولاية لاجين جرد

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى
وصاحب حماة ونائب صند قلما فرغوا من غزوتهم بمدان فتحوا عدة
من القرى منها سرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا (١)
وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين
من الفتك (٢) فرجموا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالسكر المصرى
فركب طنجى ليقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان
اذا رجعنا يتألفنا فقال طنجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض
من حضر طنجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين
سلطان يقتلونه وانزعج نخاف طنجى واراد الفرار فانقض عليه بعض
الامراء وامسكه بدبوقته وضربه بآخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة
وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة
واستعصروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة
الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة
ثم استغنى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولازم داره الى ان
مات فيها ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه
وكان ابوه عجوز عن الخدمة ومريض مدة فسأل السلطان على لسانه ان
يمفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك
بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الا نكار واستمر فى مرضه الى ان
مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٧ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز
المائة وكان قدولى شدا لاقاف بدمشق فى سنة ٧٧٢ (٣) وكان مغرى

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثنى عشر وسبعائة *

بأقتناء المصاحف النفالية الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر
اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
بعلبك مرارا وولى امرة الحاج في سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وجواسه
ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الامراء في دولة
الناصر وكان المنصور اميره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى
الطبلخانة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
فاتق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامر به بسكنى
القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
نائباً فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس
بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في
شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
ولدين من امراء الطبلخانة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الامراء الكبار
بالقاهرة وكان جرد من مصر في ثلاثة آلاف ومعه من الامراء
طقطاي ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايد غدى شقير (١) فتوجهوا
مددا لبكتاش الفخرى في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
وذلك في ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
بليس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجسين حسن له ان يفرق

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه تخاف بكتمر وكان منكوتمر
 قر رمع لاجئين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هشل له (١) واكرمه
 وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له
 تقليد نيابة طرا بلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد
 فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجئين تخافوا
 منه فمروا الى بلاد التتار هو والبيكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر
 سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام في
 سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا
 حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبيكي وندموا
 على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى
 بكتمر مقدمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر
 بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن
 الرمي يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشق مع الاحسان والصف
 والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوية
 وكان خيرا بالامور طويل الروح في الاحكام نائب في غزة ثم ولى
 الوزارة بعد نفر الدين بن الخليلي في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس
 سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر في اسراء
 المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر في ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد
 غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهر باب النصر

(١) د - اليه (٢) ع - عزاز (٣) ي - في شهر (٤) د - لا يجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في الظاهر
انها ما ثا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكى
ذلك الى السلطان فرسم للو الى يتبع ذلك فطالب الامر الى ان مكر
الوالي فقال السلطان يسلم لي خزنداره بخشي وانا اخرج المال وكان
بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فسا له السلطان عن
القصة فقال يا خوندانا والله المال الذي لا ستا ذي عندي ما يدري
هو كم قدره فما الذي يحوجني ان امكن غيري ان يسرق منه فيسلمه (١)
الوالي وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءه بين الظهور
والعصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولاً من مماليك طر نطاي
النايب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبأخا ناة
ثم استقر امير آخور في سنة ٩٧ الى ان عزل في سنة ٧٠١ ثم نقل الى
الحجوية بدمشق ثم ولى شدالد واوين ثم اعيد الى الحجوية فلما تحرك
الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة في المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب
الى القاهرة وولى الوزارة بمصر فخليل واستقر خاصا (٢) فخر الدين
ابن الخليلي ثم صرف بعد ٠٠٠ (٣) ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥
وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج
عنه في شوال سنة ٧١٩ واستقر في رعاية صفد ثم عاد القاهرة

سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصوري كان اولاً جو كندارا ثم صار امير
جندار وكان الناصر يقول له يا عمي ويقول لولده ناصر الدين يا اخي

(١) ر - فسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون (١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نسي صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجه نائباً بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اواخر سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغها ذلك فاخرجه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التوقيع وامتنع بالقصر فوقمت الرسالة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكثر المذكور الى غزوة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استغنى نائبها فى شعبان من السنة وهو سقر شاه مرض (٣) فاحتفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكثر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى سفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر الهدية لانه اتهم بموافقة بخاض (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولاً فامسك نخاص وموسى وتبع مما ليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لى الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا -

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *
 ١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من ممالك المطر بييرس فلما استقر الناصر
 في السلطنة بعد الكرك دخل في مملكته وتنقل الى ان صار خصباً بالناصر
 ولما امسك طغاي الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل
 اليه الناصر بكتمر يكون بدلالك من طغاي وعظم قدر بكتمر جدا
 وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهاراً اما ان يكون في بيت بكتمر او
 بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر
 منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له
 وكان جميع رؤساء الممالك (١) يهاذونه ويبالغون في التقرب لخاطره
 بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلوا الكلام اشقر اسود اللحية لطيفاً
 رقيقاً ويمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب
 بين يديه مائتا عصابة قب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل
 في مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر المال بها بلغ تسماية الف وكان في
 اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسر يا قوس قبالة
 قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحدان (٣) من داخل وهو صاحب الخاقاه
 التي بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لفلما نه ذكر ويفلق
 باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضي حوائجهم وكان
 يحجز على الناصر في كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان
 اذا اعطى احداً وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الأمير
 وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

١- الممالك - ر- المملكة (٢) ا- ب- بغير قطع (٣) ا- ر- يتحدان *

جدا وحج مع السلطان في تجميل هائل وكان ثقله قريئاً من ثقل السلطان وهو يزيد بالزر كش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في المود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جل وحمله معه ثم مات بكثر بعد ثلاثة ايام فدفعهما بنخل ثم نقلوا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم فلما مات بكثر ترك الناصر ذلك فقهوا انه كان يحذر منه ويقال انه ماله وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابني ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ ثمن بخس يبلغ الف الف وما يتى الف واعطى الناصر الزرد خاناة والسلاح خاناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخاري والنفائس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوي مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والسكابة وصار يقول ما بقي يجيئنا مثل بكثر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣) * ١٣٠٩ - بكثر الحسامي كان حاجباً بدمشق ثم ولي نهر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣٦٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشرف كان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم أطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبلخانة بعد قتل اسندر واستقر امير آخور ثم اعطى مقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١٩ - بكتمر المحمدي (١) كان احدا لامراء الطباخانة وولى الخزانة لملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطان ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعادخل باب الاربعين ووقف عليه وقفًا جيدا ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديي سمع من سنقر جزء البانياس وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوائده رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبلخانة في زمن يلغاوعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدي اشتغل وقرأ على ابي حيان وقال الشعر *

(١) ر - المحمودي (٢) هذه الترجمة ليست في - ي *

فنه

بخلق (١) لى حبيب بوصله لايجود

فقلبه فاسيون ودمع عيني ميزيد

وله

من لى بطي عزيز (٢) * باللعظ يسبي المالك

من حور رضوان (٣) امها * لى نجل مالك

مات بعد السبعائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى يليك الخزندار ثم رقى

الى ان ولاء كتبنا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره

فى ايام سلا رقلها عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب يبرس يامر

ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فخذ عليه ذلك فاتفق انه استأذن

فى الحضور الى مصر فحضر وشارع على حفر خليج الاسكندرية وانه

تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع البغال بسا عده فخره

واقتوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطلاً فى رجب

سنة ٧١٦ *

١٣١٧ - بكتوت القرماني كان من مماليك المتصور قلاوون ثم من جملة المائنة

الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس

كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجته من مصر الى دمشق وولاه

شادالد واوين بدمشق فى سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امس بدمشق

(١) ب - تخلق - سهو الان خلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - لك

(٢) ب - غرير (٣) ر - انها - لعله - اما - ح (٤) ا - نصرف بلا نقط

ولعله يصرف *

ثم ارسله تنكز الى سويس في سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله
ثم جهز الى مصر في سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه في سنة ٧٣٤ واستقر بامرة
طابخانة وحصل له وهو في السجن حدة انحنى ظهره منها وعاش
الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغري بالمطاب والكيميا مع
كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من ممالك المنصور و ترقى الى ان
تأسر في سنة ٩٨ واستقر امير بجندار بعد بكتغر في نصف الحرم سنة
٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع
الى القاهرة (١) طائفا فاكراه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى
ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ما كول
ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما . بها با مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصري وليها للناصر حمى ثم ولاه نيابة
طرابلس في سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جاثرا
وربما تعرض لحريم الا عيان فضجعوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى
احمد الساقى في صفد ثم كان مع بيبناروس في فتته وذلك في رجب
سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلفاد وجرعش فقد ربه وجهزه الى حلب فاعتقل
فقتل في المشر الا وسط من الحرم سنة ٧٥٤ بحاج وجهزت رأسه
الى مصر صحبة طييد مروا اخوه طراز في سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبد الله الظاهري بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ٣٠٠ (٣)
واسمع على النجيب الجرائى وحدث توفي في صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - و - الى الناصر (٢) ١ - و - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٤١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزبي الحلبى سمع من ابى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبى جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحجة عبد العزيز بن محمد الانصارى انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالى ابن عسائثر ثم رجع عنه وكتب في هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبى لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عسائثر *

١٣٤٢ - بلاط قفجق كلن امير طبلخانة بدمشق ومات بها في ذى الحجة

سنة ٧٥٦ *

١٣٧٣ - بلاط قبا بكصر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرته بهنسانم رجع

الى دمشق فمات بجلاء في ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٧٤ - بلاط المنجكي احمد الامراء بالقاهرة مات في سنة ٧٩٧ *

١٣٧٥ - بلاط كلن مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بمده الى دمشق

ثم الى طرابلس فمات بها في شعبان سنة ٧٩٨ *

١٣٧٦ - بلان بن شكلاان ابوسعيد وابوسليمان القلمشى بضم المعجمة

وسكون اللام كان مملوكا لمر الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل

والمرسى وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ابن صرار اميرا

بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شمرسا شديدا الوطاة على العربان

حتى كانوا اذواوه قالوا الغول مشى * فلقب بذلك وعرف بالعلمشى

و غلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب
اليونيوني كان ينسب للظلم وقال البرز الى كتب بخطه ان مولده تقريبا
سنة ٣٣ وحدث بالاهرة وغيرها واما حدث ظهر منه خشوع وتمظيم
للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبد الله السعودي القرافي (١) سيف الدين يسمى (٢)
عبد اللطيف (ويقال له اليسرى نسبة الى يسرى الامير المشهور خدام
مدة) (٣) - مع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن
رشق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم
قرأت بخط ابن رافع مانصه نقى الله ببركته وكان شافعي المذهب
خرج له ابو الحسين بن ابيك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين
تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها
وعمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ على
ابن الشيخ عمر السعودي فانزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٣٢٨ - بلبان الابراهيمي احد الطلخا ناة بحجة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧
وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص
ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلفه مالا كثيرا يقال ان الذهب

(٣) ب - العراقي مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين المكفئين زيادة في ي - (٤) ما بين المكفئين زيادة في ي - *

منه كان ثلاثين ألف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا - سليم الباطن *
 ١٣٣٠ - بلبان اليبسرى (٢) نسبة الى يبسرى الامير المشهور خدام مدة ثم
 تسمى عبد اللطيف وانقطع بزواية ابى السمود وعمل مشيختها وكان
 معروف بالخير والنفقة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التستري كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب
 سنة ٧١٣ وكان حليما - سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *
 ١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بد مشق
 وبالقاهرة ومات بد مشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى
 نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشدد الدواوين بها
 قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦
 وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا
 موصوفا بالبخل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طر نطاي تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية
 ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته
 الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السناني احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية
 الصالح اسمعيل ثم ولى الاستاذلية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى
 منفوط فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥ لقبض مغلها فمزل وعاد الى مصر
 على امرة ضميقة الى ان مات بها *

(١) - ر - شيخا (٢) - هـ - مشا - و - ر - قد تقدم قريبا - فليست هذه

الترجمة فى ي - (٣) - ي - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسى كان من مماليك المنصور قلاوون ثم تنقل الى انصار
امير الحاج ثم اخرج به الناصر الى اسرة بدمشق ثم الى حلب وبها
مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدى كان احد الطباخانة بمصر وكان خيرا مواظبا
على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكوب الراء بعد هانوز امير جندار
كان حسن الشكل جسيما ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية
تنكر الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر في اسرة طبلخانة بدمشق
ثم اعطى مقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسى ولى البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *
١٣٤٠ - بلبان العنقاوى (١) الزراق المنصورى كان من اسراء الطبلخانة
بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكى نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بر كة بن
الظاهر ثم ترقى في الخدم الى انصار من اسراء دمشق وكان مشكور
السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسنى كان والى القاهرة ثم ولى نيابة دمياط وكان خيرا
مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان الحمدي احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على
الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان سنة مدة ثم عاد وتاهر فلما عاد
الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فافام في السجن سبعا وعشرين

سنة ثم خلاه وولاه امرة عشرة بطرا بلس ثم نقل الى دمشق على
امرة بها فمات يوم قدومها في سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهندار عتيق الدواداري كان امير عشرة ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتغش الخوارزمي ولد سنة ٦٣٦ وسمع من
ابن عبدالدايم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق
بالشام وولى نظر القدس والخليل في اواخر عمره * ومات على ذلك
في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن
آقبر ص (١) بن بلغاق الكنجكي (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصري ولى نيابة
صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٤٦ ومات
في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص في ايام الصالح صالح
ومات بها في شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - يهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطليخانة بدمشق مات
في اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ما طلغش البلاطنسي الدمشقي ابوبكر سمع من
محمد بن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن فلهيرة بعد
السمين *

١٣٥٠ - بهاد و بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبر ص اسم تركي معناه الدت الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجكي *

ثم ولي نيابة السكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بد مشق فوقع منه في حق
تكرزاساء ادب فسجنه تنكرثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر
بها الى ان مات في سنة ٧٤٠

١٣٥٩ - بهادر بن عبدالله البدرى فتي ابن جماعة سمع منه ومن غيره
وحدث ومات في سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من ممالك المنصور
لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيمًا بحلب فولاه لاجين لما تسلطن
امير افاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا
ساكننا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمي يمينه
وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاة تنكر
نائب الشام فقرر به الناصر بعد ذلك فاخص به واعطاه امرة مائة
وكان يجلسه مع المشايخ ومات في شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسه *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من ممالك الناصر
وتنقل فى الخدم الى ان امر طبلخانة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم
فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨
الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة
مات راجما من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بميون القصب
قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعد (٣) كان مشرفا عطبخ قجاً ثم
انتقل فصار زرد كاشا عند يلغما ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) د - تنقل (٢) ر - و غيرها (٣) ي - الاعد وفى ا - وب بلا نقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكي احد الامراء الكبار في اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استداد اراوكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلحاس كان من الظلمة الكبار وتنقل في الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق قات في سنة ٧٧٤ بدمشق قرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجملا في مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستتابه بصغد سنة ٧١٢ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكر لشيء صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا متداما بها با كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابناء امراء طبلخانة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على بابها ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاق كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه في مهماته ثم ولى امره طبلخانة وقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكر مات بحلب في صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء دمشق قتل في وقعة جرت بين الافرقم والعرب في ذي القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرقم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها في

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي و يلقب زبرامه تنقل الى ان صار نقيب الممالك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه في سنة ٧١٧ لقتال حميضة بنين عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه في سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطليخانة بدمشق كان مشكور السيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمر تاشي دخل مع تمر تاش فلما قتل اخذه الناصر وقر به وامره مائة واختص به حتى كان بيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطفاي تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولي الصالح اسمعيل استحوذ على الملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية واتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطليخان بدمشق مات في صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق نائب في صيداء ثم في نابلس ثم ولي استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) دلي نيا بقلعة دمشق و نيا بة الغيبة بها و نيا بة البيرة و نيا بة حمص وغيرها وكانت قليل الشرقات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

الامرة مسرة ولبس زى الفقراء ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقري كان من ممالك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتره قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثرت الفساد في البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولوا على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فغلب عسكرا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا ممالكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تيم (١) ثم ان بيبرس مقدم المساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فعذر واراد الفتك بيبرس ومن معه فبأنهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكر كرى شادالد واوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر غائب صفد كان يكرهه وكان هولا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكر فلما امسك تنكر ما شك الكر كرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكر كرى عنده ووصفه بالغة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

طشتمر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرا بلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصورى الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذ الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولما بالخرقة بظاهر بها * وكان العادل كتبها قد قرب به واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبها طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقى حديث وفرحيثذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم نخاف ولم يزل الى ان استصلحها فلما خرج الناصر من الكرك ارسلها ٠٠٠ (١) ففقد را به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرا بلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأى مهابا *

(١) بيان (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس

١٣٧٠ - يوسعيد بن خربند بن ارغون بن ابقان هلاوو (١) المثل ملك السار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون يوسعيد بلفظ الكنية لكن الذي ظهر لي انه علم ليس في اوله الف فاني رأيته كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه الى الناصر هكذا يوسعيد (٢) قال وكان يوسعيد مسلماً حسن الاسلام جيد الخط جواداً عارفاً بالموسيقا مبغضاً في الخمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب في الدخول الى الاسلام وهو آخرييت هلاوو (٤) اتقضوا (٥) بهلاكه واقام في الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الراكب العراقي الى مكة فسلم الراكب فلما كان في السنة المقبلة جهزهم ايضاً فبههم العرب فسأل عن السبب في ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون في البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجمل لهم من بيت المال مقدراً يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامره فمات في تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) في ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - يبرس بن عبدالله العديمي يوسعيد التركي مولى مجد الدين ابن

(١) ي - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بوارين فضبط يوافق كتابة اسمه في التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - يو - عوضاً بوتي الكنى كما لا يخفى - (٣) ي - للخمر (٤) ي - هلاكو (٥) ٢ - اتقضوا (٦) ١ - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - في الازد - الاردو وبلغه المغل محلة الملك في البرية وكان ملوك المغل يحبون البراز الى البراري مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المعدي سمع مع استاذة ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمردها وانفرد بأشياء وكان اميا لا يفصح ما يحسب الشكل نفى الشبهة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيارس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا للفقراء كثير الممالك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والمقد بعد موت الناصر وترك الوظيفه فلما ولي الناصر احمد ولده نيابة صفد ثم خشي من الناصر احمد فقره ووماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل في السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ في ذلك وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيارس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاوون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ٠٠٠ (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالمقل التام والمعة وامر بخلق ناة في حياة استاذة واستمر في حاله الى ان مات الا شرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ي - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير مأخوذة من اللغة الفارسية وهو مركب من جاشنى كبير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحديث في امر السباط مع الأستاذار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعجم الفارسية - ك

في طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبها مدبر مملكته فصار يببرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلم لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلا رواستقر يببرس استادارا وسلا ر نائب السلطنة وعظم قدره في اول القرن فاستتاب في الاستادارية سنجر الجاوى حتى اعطى الاسكندرية انقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) في اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمامات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلا ر الآتى ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التى قبلها ولما حج يببرس قلع السمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرّة الدنيا وينطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويمتدحون من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد يببرس هذا في هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب في القيام على النصرارى واليهود حتى منعوهم من ركوب الخيل والملا بس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس الممامة الزرقاء واليهودى يلبس الممامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهروا بلبوس فاخر ولا يضا هو المسلمين في شيء من ذلك

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من بمالك مصر وكانت بينهما عصبية

شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصيد

(٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى*

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على
النصارى وصمم يبرس في ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع
ومنهم من المباشرة وضاف بهم الامر جدا حتى اسلم منهم عدد كثير
وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس و كانت ليبرس في واقعة
شقحب اليد البيضاء و باشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به
وهو الذى ابطال عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى
يخرجون الى ناحية شبرا في ثامن بشنس (٤) فيلقون في النيل تابوتا فيه
اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع
الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة
بالماضى امر عظيم فتجرد له يبرس حتى ابطلوه وتخلوا (٥) عليه
وخلوه في توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان
فصمم على مخالفتهم واطله فبطل من حيثئذ و كان يبرس في طول
كلامه هو و سلاار في المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ في التأديب
مع سلاار ويركب في موكب ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد
الدولة فانه كان صديقا لسلاار وكانت امور يبرس منوطة به فامسكه
وصادره فمز على سلاار وشفع فيه عند يبرس فما قبل فكادت تقع
الثقنة ثم اصطالحا واخرج الجاوى الى الشام بطالا ومما فعله يبرس منه

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق أى رئيس
النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح
الباء والشين وسكون النون بعد هاءين مبهمة هو الشهر التاسع من شهور القبط
يوافق شهر ماي للفرنج - ك (٥) ١ - تخيلوا *

الركوب في الخليج للزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر إلى الحج وعدل من الطريق إلى الكرك وراسل الأمراء بمصر بأنه قد ترك للملك اضطراب الأمراء وكان السبب في حقن الناصر استبداد يبرس وسلا ر بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر في السلطنة فحسن سلا ر وهو نائب السلطنة ليبرس أن يتسلطن فاجابه إلى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاء جماعة من العلماء يجوز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل في ذلك * ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرغل قل لي كيف يتنصر

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخمسة السوداء والمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي وناب عنه سلا ر على عاداته واطاعه أهل الشام وذلك كله في شوال سنة ٧٠٨ ويقال أن التشاريف التي اعطاها الأمراء وغيرهم كانت ألفا ومائتين قال البرزالي وفي جمادى الأولى أبطل ضمان الحر من طرابلس وكذلك الزواني وخربت يوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات يبرس فلما كان في وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طغاي وجماعة من الأمراء وتوجهوا إلى الناصر فلتخذه من الكرك فتوجهوا معه إلى دمشق وساروا في عسكر كبير فلما تحقق بجر كة الناصر جر د إليه عسكرا كبيرا فغامر بعضهم على بعض وانهمز اتباع يبرس ثم لم يرسل أحدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي غضون ذلك زين ليبرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطي - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا با لسلطنة ففعل وقرئ تقيده
 فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان
 الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرأوا الحمد يوم
 الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحبوا من كل جانب
 لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور
 فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا
 من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لافرحه تمت (١) وكذا
 كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن
 السلطنة ويتوجه الى اطيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه ويتنظر جوابه ففعل
 وخرج عليه الموام فسبوه وشتوه ورجوه بالحجارة ففرق فيهم دراهم
 فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجموا عنه فاقام باطيح
 يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان
 من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى
 غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه
 وسيره الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاه قاصد الناصر فقيده
 واركه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به
 قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجه
 يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان
 قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بنيك فان

(١) ب - ر - يافرحه لانت (٢) قرية في صعيد مصر - ك *

حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت
 شهادة * فلم يمد ذلك وامر برده فلما حضر (١) بين يديه وعد عليه
 ذنوباً فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوترحتي مات وقيل سقاه سماً * وكان
 موصوفاً بالخير والديانة والتعفف * وهو الذي جدد الجامع الحاكمي
 بعد الزلزلة ووقف له وقفاً مختصاً وعمر له خزانة كتب فيها اشياء
 تسمية من جملتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه
 المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب
 النصر وفيها اربعمائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها في
 اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولاد الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها
 وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة
 واخرجت اوقافها اقطاعاً ثم سعت بنته بعد مدة حتى اعيد لها
 بعض اوقافها واذن لها في فتحها فتمتحت واستمرت وكانت وغاته في
 اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل
 الشام وقع على يبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكساً
 ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان تكلمت
 حمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها
 وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج
 الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والى القاهرة في اول الايام العاصرية ولاد بيبرس
 لما تحدث في المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) - ر - خنقه *

ان قبض عليه في سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - يبرس التلاوى بكسر المثناة وتخفيف اللام شادالد واوين

بدمشق كان عسوقا * مات في رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - يبرس الجالقي (٢) الصالحى المعجى كان اميرافى زمن الصالح ايوب

ثم في ايام الظاهر يبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال حجة وكان

افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس في جمادى

الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا

مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم

ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - يبرس الحاجب كان امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر

من الكرك ثم جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود

الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لمطيفة لئلا يهجم

عليه حميضة وناب في الغيبة عن نائب دمشق لما حيج في سنة ٧٢١

ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان في سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب

ثم استقر اميرا بدمشق في سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى

صحية الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات في

رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - يبرس صاحب صفد كان عاقلا خيرا بالامور وكان من اخضاء

سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره في الحجوبية بها ثم نقله اميرا

بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

(١) - ثمان وسبعائة (٢) ب - الخالق - ي - الجمالى (٣) ب - ر - للرض *

ان مات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - يبيرس الملائي احد الامراء بدمشق نائب بغزة ثم بحمص وكان

بناشر الحجوية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - يبيرس الفارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينيا

مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - يبيرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سميع من ابن المقيز

وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثيرا للتلاوة

وكان قد نائب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة

في منزله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - يبيرس المنجون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - يبيرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من ممالك بكتمر

السلاح دار ثم صار الى يبيرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تاصر

في زمنه فلما غاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن

اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة

الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فروغ عند السلطان بسبب

تضييعه الخمرات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له

اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون الف

دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بمجودة السيرة

وكثرة التلاوة ثم تنيرومات بعد عن له بقليل *

١٣٨٤ - يبيرس المنصورى الخطاى الد وادار صاحب التاريخ المشهور

في خمسة وعشرين مجلداً كان من ممالك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تاسر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كنبغا ولاجين حتى ما دالناصر فلما كان في سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لسلا روانه اهانه وشتمه فنصب سلا روعز له من الوظيفة واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته وازاد اليه نظر الاجاس ونيابة دار العدل ثم استقر في نيابة السلطنة سنة (١) ٧٢١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ نفع عليه واعطى مقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا في ابناء جنسه قال العيني واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال للذهبي كان عاقلا وافر الهية كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب خفي الدين (٢) عاقلا قدا جيز بالافتاء والتدريس وله بر ومعرفة كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - يبرس الموفقى كان مملوك الموفقى (٣) نائب الرحبة وجهزه في مقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا اسنقر الاشقر قد غاب

(١) - في سنة (٢) - المذهب (٣) - مملوكا للموفق *

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *
١٣٨٦ - بينفاتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي سرارا نيابة غزة ثم ولي النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرا بلاس في سنة ١٠٠٠ (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بينغاروس الناصري كان خاصكيا في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها النى دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنه فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منبجك في الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صفد والجبيغا الى دمشق ولا جين الملاى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طازوزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منبجك اولا ثم قبض عليه هو بالقيع في سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعنى حتى احبب فقيدته وحبيب وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيدته ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة نخلع طاعة الصالح صالح فاتفق مع احمد الساقى

(١) بياض

نائب حماة وبكلمش - سب طرا بلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف العسكر للصالح صالح وتوجه بالعسكر الى لد فاجتمع مع بينغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرا بلس وتركمان ابن دلنادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل يبيتا على قبة يلبيغا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا بحجى السلطان فر التركمان وانهزم بينغا واصحابه الى حلب ففزعوا من دخولها وقتل فاضل اخو بينغا روس وكان من الفرسان ووصل طاز بالمساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب ففر بينغا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فماد العسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالمساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلنادر باحمد وبكلمش وقيدهما وجهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى بينغاروس من امسكه في البلستين فادخلوه الى حلب في الحرم وقيل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغتاى الدوادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بينغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضربا خرومات بعد الثلاثين وسبعائة *

١٣٨٩ - بينغا التركمانى الخصاصكى احد ممالك الناصر كلن بمن اراد القيام على سلاور ويبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

فقطنا بهم (١) فنفا (٢) الى القدس في المحرم سنة ٧٠٧ هـ ثم جعله نائباً بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيغا مملوك المؤيد صاحب حماسة كان احد الاسراء بها و كان حسن الصحبة مات في سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلي احد اسراء الاربعين بد مشق وتزوج بنت استاذة العادل كتيغا ومات في رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتنفق حتى صار من الاسراء في آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طالب الى مصر ثم اخرج الى الشام على المهجن فقتل بغزة في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات و كان يمدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سييء السيرة في نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمي اول ماوولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرها نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشي حسن (٤) على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الاسراء فتعاظموا على ان

(١) ر - به (٢) لعله - فنفا - ح (٣) ر - اذنة (٤) لعل الصواب - فلما

امسك حسن خشي - اي بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعه وان قاتلهم قاتلوه وانهم في طاعة السلطان
وتحالفوا على ذلك وابطل يدمر من دمشق مكس الملح ومكس
الغاني ثم كاتبوا ابواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافهم
منجك من القدس الى الرملة وما زال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ
ذلك يلغاخرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل يدمر بعد ذلك
في النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصي
نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق
فقبض عليه فكان آخر الهدية وذلك في سنة ١٠٠٠ (١) وعثمانين
وسبعائة *

١٣٩٤ - يرم العزى كان من ممالك تغطاي الدويدار فلما انتصر اسندمر
في شوال سنة ٦٨ امره بقدمة نقله من الجندية وعجوا من ذلك
فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسيجن بالاسكندرية
ثم نفي الى الشام بطالومات بعد في حد ودالسبعين وسبعائة *

١٣٩٥ - يرو بن حامد بن حسين المقرئ اشتغل بالعلم وتماضى القراآت فمهر
فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالتجارة وتحول
الى القدس فقطعه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسيناً
ويروى لقب *

١٣٩٦ - يبر افتتح اوله وكون التختانية وفتح المدجمة الناصري كان من
الامراء القديين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم
ولى الحجوية في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه
القبلي ثم اخرج الى حلب اميرافات بها في شوال سنة ٧٥٤ و كان

حا قلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - ينجار الساقى كان من امراء الطليخانات فى الايام الناصرية مات

فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - يليك بن عبد الله الخطيبى الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع

مسند احمد من المسلم بن علان اناحنبل بسنده وسمع من النضر على وغيره

وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين

وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - يليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احدا لشجما المشهورين

مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها

فر وسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - يليك التركى كان شهما شجاعا موصوفا بالمرفعة ولى الاشمونين

وكان ٠٠٠ (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - ينجار بفتح اوله وسكون التختانية بمدها نون ثم جيم خفيفة

الحموى كان بد مشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجوية دمشق فى المحرم

سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطالع

فيها ومات بالمسكر على لد فى كائنة بيفاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب

وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله

مشيرا على الضياء النشأى وكانت فوطه الالامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - و - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لافلا* وكان مشهورا بالامانة
والعفة والضبط التام بها باجدا لانه كان لا يرد احدا اذا سأل هوفى
دسته ومن سأل هوفى الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط
احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته في اواخر رجب سنة ٧٠٩*
١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتباً مطيقاً (١) مدحه ابن
دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متر به
عروس حسن جليلة * منقوشة مكتبة (٢)
قد انطالت (٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبة

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تاني بك الارفي (٥) التركي كان بطلاً شجاعاً مقداماً ولي امرة
البلخانة في دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠*
١٤٠٥ - تاني بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهري مات في ربيع الاول
سنة ٨٠٠ ومشي الظاهر في جنازته واظهر الاسف عليه جداً*
١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المثل (٨) صاحب سمرقند وبلغ وما والاها
كان حسن الاسلام ملازماً للصلوات محباً للخير وأهله وقام في ترك

(١) ر - مطبقاً (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبة (٣) ب - انطالت
(٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا في ا - وب بلا نقط - وفي - الاشرف
- وهو غلط ظاهر - ك (٦) في هامش ا - تاني بك الدحاسي - بلا نقط - كانه رجل
آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا في الاصول ولكن في تواريخ المغل ورد اسمه
ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره للمملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوله الى الذي قام بالمملكة بعده فقتله وذلك في سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوا ولم تطل مدة القام بعده *

١٤٠٧ - تغطاي ثلاثة في طقطاي في حرف الطاء المهمة *

١٤٠٨ - تقي بن كباس حكى عنه شيخنا برهان الدين الانباسي في ترجمة الشيخ علي الدمراوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقي بنت عمر بن حسين الختني (٢) تلعب زهرة وهى بها اشهر وستأتى في الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحجة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته في غرة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها في اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلك كثر كاشف الجسور في اوائل دولة الظاهر برقوق مات في اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلك كثر مات سنة ٧٩٤ *

(١) ر - - بالسياسة (٢) ر - الحسنى (٣) ١ - ر - كان احد *

١٤١٤ - تمر بنفا بن عبد الله الاشرف في المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية في سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصي وسيأتى بيان ذلك في حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بنفا الحسنى احد الطليخانات بطرا بلس مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بنفا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمر تاش بن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه وورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا مفرطاً ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجا خوف من بوسعيد فقر الى الناصر محمد فتلقيه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمر تاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قدار سلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمي يعني قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات ختف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمر تاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان ديناً خيراً محباً في العلم والعلماء مختزلاً في الاحكام يراجع العلماء كثيراً واتفق انه توجه الى

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فخرج فمات من
جراحته في سنة ٨٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقى المنصورى كان من ممالك قلاون ثم تنقل في الولايات
فناجب محمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهر اطول نحو العشرين
سنة فانه اول ماولى نيابة محمص في ذى الحجة سنة ٩٦٠ ثم صرف واستقر
اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد
التيار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل
بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة
بطلخانة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكر نفسه لانه لما تحقق
ان الناصر امر بامساكه هم بالعصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال
له الراى انك تتوجه الى استاذك فاعله اذا رآك يطلقك وها انا
قد اقم في السجن عشرين سنة وها انا واقف قد امك فافعل له واسلم
نفسه * ومات تمر الساقى في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر
الساقى فلما مات اخرج الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢
بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات
في سنة ... (١) *

١٤٢١ - تمر المهند ار كان من ممالك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد
ثم ولاه تنكر المهندارية بدمشق وجعله بطليخانة وكان ساكنا قليل
السلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع نقاب الملوك والوزراء ثم
ولى نيابة غزة ثم حجوزية الحجاب بدمشق ودخل مع يده مرفى الفتنة

ثم خامر عليه ثم فبض عليه يلغيا بعد القبض على بيد مرو هو يومئذ متضصف فازداد الى ضيفه الى ان مات في سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن سارم النابلسي ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢)

واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٤٢٣ - تنكرز بن المارداني كان شاد الشربخانة عند الناصر حسن وكان

حظيا عنده وامره مائة وارفع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تملل ودام مرضه قريبا من سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكرز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه

الاشرف واخذته لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامرته عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم

مرة ان معه كتباً الى امراء الشام فقتشه وعرض عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالا فاه من الالهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكرز ولسودى لازما

ارغون النائب وتلما احكامه فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكرز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امره طبلخانة في اواخر

شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق

في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي والحسام طرطاي

وامره ان لا يقطع امراً دونها فباشرها وتمكن منها ولمالبس الخلعة

(١) - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - ر - فاتهم *

وحضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابه واستمر يجلس الى جانبه اقطاعى فقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية فى سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان فى ذلك فاذن له فاعطى انه يريد التوجه الى سيسى فخرجت المساكر من جميع البلاد معه وخرج هو فى زى دست السلطنة با مصائب والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعاما له لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره (١) فنازلها الى ان فتحها ورحل باسرى وغنائم ومال كثير فمظم شأنه وها به الامراء والنواب قال الصفدى * سار السيرة الحسنة للعادلة بحيث لم تكن له همّة فى مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا فى الفكرة فى تأمين الرعايا فامنت السبل فى ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد فى ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر فى اقطاع نيابة الشام لما وقع الرولك الناصرى ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل فى علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفضل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان فى شيء فيرده فيه الا نادرا ولم يتفق فى طول ولايته انه ولي اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) - ز - فى اثره (٢) ب - مشورته *

لاجل ذلك فيرده ويمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال النشومرة الذي خص
تنكزي سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ ألف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخليل والسروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابن بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حجج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخاري * قال الامير سيف الدين
قرمشي * قال لي السلطان مرة على مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لا يفهمونه عني وما مر شيء ادلك (١) بمنعني انت اصرح به وهو اني
لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكر ودعا له بطول العمر * قال
فبانت ذلك له فقال * بل اموت انا في حياة السلطان فبلغها السلطان
فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدي نفعتني في اولادي واهلي وانت
اذا مت قبلي ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهنا امراء في
حياتك * وعمر بدمشق جامعاً بمحسكر السماق (٢) في غاية الحسن وترتبة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودارا يوان
نحو (٣) القليجية وبها رستان بصند ورباطا وحمامين بالقدس وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عمامة
الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصباح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجذت في اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فانتقم الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفي ب - ونا موسى اذاك بمنعني (٢) ا - بحك السماق - ي

بحكر السمان (٣) ب - ودار قرآن بجوار

عليه وحج في سنة ٧٢١ و أقام عنه بيبرس الحاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت
جملة ما قدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مخفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكاغوري * قال وكان الناس
في ولايته آمنين على انفسهم وحرمتهم واولادهم وأموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد في
ذلك البر اياما وكانت اهل تلك البلاد ينجفون (٣) قدامه الى تبريز
والسلطانية وماردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لا يزال ذلك المغضوب عليه في انكاس ونحول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وما صلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان في الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويتقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * اني اريد ان اجهز بتين لي

(١) ر - ما قدم (٢) ر - ويسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر -

ينقتل (٦) ر - ولا تكبر *

لتنزولها إلى الأمير تنكرت صبيحة عشرين خاضعاً من الأمراء وكانت
تلك السنة ممحلة فغشي تنكرت على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
أن يؤذن له في الحضور إلى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
فجهز إليه طاباراً يقول له أنه ما بقي يطلبك إلى مصر ولا يجهز إليك
أميراً كبيراً حتى لا تتوهم فقال أنا أتوجه معك بأولادى فقال لو وصلت
إلى بليس ردك وأنا أكفيك هذا الملمم وأكون عندك بعد ثمانية أيام
بنملين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لوعصاه وسار إلى السلطان
عذره ولم يلق الأخيراً ومن أعظم ما وقع له مع السلطان من الأكرام أنه
قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وأرسل له (٣)
قوصون بالاقامة ثم بعث له أولاده لمقاربته ثم ركب فلما رآه رجل
فترجل كل من معه من الأمراء وألقى تنكرت نفسه عن الفرس إلى الأرض
واسرع وهو يقبل الأرض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمي السلطان
فقبلها فامسك رأسه بيده وامره بالركوب وقدم في سنة ٧٣٩ فكانت
قيمة تقادمه للسلطان والأمراء مائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار
وبالغ السلطان في أكرامه حتى أخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
ثنتين لولدى تنكرت وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وأن النواب
بأسرها تكاتبه بما يكتبه به السلطان ومن أعماله الجيدة أنه نظر في أوقاف
المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فنع أن يصرف
لأحد جامعاً مكيّة حتى يرمي شمسها فعمرت كلها في زمانه أحسن عمارة
وامر بكسح الأوساخ التي في مقاسم المياه التي تخلل الدور وفتح منافذها

(١) بالانقط في ب - (٢) بالانقط في أ - (٣) ي - إليه (٤) ي - أ - ك

وكانت

(٥) أ - ر - أخرج له *

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب المفونات
فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) في كل سنة من كثرة الامراض
فكثر الداء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها تليلاً
واقاموا في عملها سنة وبنى لها مصنعاً سمته مائة ذراع واكثر من فكاك
الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع السكلاب فلقاها
في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت
في اسواق دمشق ضيق الطرقات من باب جسر الحديد (٢) الى باب
الفراديس وكان شاع في تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد
التتار فطرفت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضهم اليها بسبب ما علم به
تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز المساكر بمساكنه فوصل طشتمر الى
المنزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي
الى القصر الذي بناه بالقطائع فعرفه بوصول طشتمر فبعت لذلك
وقال ما العمل قال تدخل دار السمادة ولم يزل به حتى سارمه فاستسلم
وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ وتأسف اهل دمشق عليه والمعجب انه قبل ذلك في سنة ٧٣٩
كان دخل مصر فلقاه السلطان با ولاده وامرائه فلما قار به ترجل له
وطافه وقبل رأسه وبانغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة
الى السرحة بالصعيد فخاؤها ومعه يلغا اليحياوى والطنبغا الماردانى
وملكتمر الحجازى وآفسنقرو على يد كل واحد منهم طير من الجوارح
فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك
فهم ان ينزل ليوس الارض فنمته من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

بوجود صواعقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاي للحوطة
نخفقوا (١) الامراء وشرعوا في عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب الدين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقشة
والخيل ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الامراء والمالكيك ان يعمدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسالة حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصحتك لم تترك لي
صديقاً فامر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم في الاعتقال الا دون الشهر
ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل
الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكر كنا ساء لناه عن حواصله
فلم يقرب شيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحمى مطبقة
فمات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في نصف ليلة
الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت في منامى انى امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد في مكان فقام على قدميه الى
خفت فسلمت عليه وقلت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قتلها له
ثلاثاً فقال لي تكلمت في الدليل (٣) وقسمته في شرح المنهاج مليحاً
وقال الذهبي في اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة في الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رافة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه
الذخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولاله

(١) - خلفوا (٢) - ووجدله (٣) ب - الدلوك * رأى

رأى ولادهاه وكان قد اعتمد على مملوكيه طفيفة وصفية (١) فعملا (٢) القبايح وارثيا وكان الوالى والحاجب يستأذنها في كل شىء وكان تنكر لواطلم على حقائق الامور لم يبرم الامر جيد اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سبىء إلى رأى حطمة غشمة مخافة (٤) العد ووالصديق ويحذره الحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ ذرق له كثير من الرعية وحزنوا له قال وكان سياجا على دمشق والناس به فى أمن والظلمة كافون والرعية فى عافية من المصادرة والعسف وكان تنكر مع علور تبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتمقبه الحافظ صلاح الدين الملا فى بحاشية قراءتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد فى ترجمة تنكر و ابن مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدى عن الفساد والتعمدى على الناس ومحبة ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هواهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانما بكفربطنا (٦) فلما خات دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكر المزى والذهبي بنير سؤال منهما ولا يبدل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال الملا فى ذنب تنكر انه كان يحط كثير اعلى ابن تيمية وفى هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكر ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد معاييه والله

(١) ب - طفيه وضفيه - ي - طبقة وصفية (٢) ١ - ر - ففعلا (٣) لعله -

يعتدى (٤) ١ - يخافه (٥) ١ - ولا يقبل عذرة (٦) اسم موضع بالشام - ك

(٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفي ولايته امره الناصر بمارة قلعة جمبر فاجتهد في ذلك حتى
عمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهد هاور تب امورها حتى
قال فيها بمض الشمرء من قصيدة *

من بعد ان كانت خراباً اُثرا

اضحت من زلها ترام (١) وتقصده

وتبرجت ابراجها باهلة

اين السها من اهلها والفرقد (٢)

وتحركت سكناتها ومست (٣)

زهرا تها مراصا ان المعصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات

في ذي الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في جمادى

سنة ٦٩ فلم يزل فيها الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطيب الشوبكي علم الدين كان مارفا بالطب وله

اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذي عنه

من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

(١) - تراب - بلا نقط - ولعله ترار (٢) - الفرصد (٣) - ونسبت

(٤) - ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن في النسخ فلا يمكن

التصحيح - ك (٥) - ب - ٦٩ (٦) - عن نحو *

حرف الثاء المثناة

٢٤٢٨ - ثابت بن أحمد بن ثابت ابورزين الموصل السلامي سمع من يوسف بن الجياور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة (١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلاً عاقلاً حكيماً صرات واجازى سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرا بلسي امير طرا بلس الغرب وولى الامرة بعد ابيه و كان شاباً غزياً فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة سراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من (٢) ومن الفرنج واطمئنه على سرهم ولرسلوا من عندهم ترجمانا شيخاً مجرباً فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة و اشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جنود البلد ويحملها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج و ينزلوا من سراكبهم و يبيعوا ما معهم من البضائع و ذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير و يتفهم الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من سراكبهم بعض البضائع التي معهم و كان معهم عدة اعدال من التبر (٣) ففرح اهل البلد بها و تسارعوا الى شراؤها منهم فلما اطمانوا اليهم تسور الفرنج السور ليلا و هجموا على البلد دفعة واحدة سحراً و اهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤوا و حاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بما معه من القصر

(٢) في ر - ثابت بن أحمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته و قال اجازى سنة ثلاثين وسبعمائة قلت و ذكره الذهبي في معجمه و نسبته موصلياً و قال بروي لثابوس بن الجياور و كان رجلاً عاقلاً حكيماً صرات (٢) يبايع في الاصل و في ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين

فقطن به بهض العرب ممن يفاديه قتلته واستولى القرنيح على البلد وكان ذلك في سنة ٥٦٠ او ٥٧ فلم يزل ٠٠٠ (١) حتى لشترها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دراج البدوي من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدني لنفسه بقامة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابا اذا
تقلت ماذا فقلت البرق قلنا * ألبريق على الحمى كل هذا
تقال وكان ذلك اول ما طر شاربه * وسرما وجهه بالطر شاربه * يحسر
عن صفحه القمر لثامه * ويعرج بمرج البهر استخف محامه *

١٤٣٩ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصر صيرى ويحسن الانشاد *
١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين قال ابو حيان
انشدنا لنفسه *

تمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كشف

ولا زلت في عين وأمن ورفعة

مقبا بصدر الآي من سورة الكهف

مات في - ٠٠٠ (٧) *

١٤٣٣ - ثقبه بن رميثة بن أبي نهي محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة

(١) بياض (٢) كانت هذه الواقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس

احمد بن يحيى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن دراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ١ - البقا

الحسنى

(٧) ساجن *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرها جميعا بمدموت والدمها مدمّة
ثم اختلعا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميته في رمضان سنة ٤٦٠ ومعه
هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢
وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع
عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسبيهما ثم جهز اليه (٢)
عسكر فقبض على ثقبه في موسم سنة ٥٤٠ فسيجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦
بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده
عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده
اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السني ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه
العسكر فلم يدر كوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١٠ فهجم
مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعا لا تبيح ونهب خيول الاسراء
الذين من جهة المصريين واستولى على ما في بيوتهم ووقع بين الطائفتين
مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بالبحس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبه من
القتل فمذبذبان انواع العذاب ثم اطلقه ثقبه بشفاعة القاضى تقي الدين
الحرازي على شريطة ان يخرج من مكة نفرج الى اليمن فلتحقوا الركب
المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فادركه الموت في اواخر
رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله في ذهنية

(١) ر - قدم دمشق رميته (٢) ب - اليها - ر - اليهما (٣) ي - باخيس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعائة *

القصر و قال شملة ذكاء القيت منه اعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة
من اهل حليته رأيت به بخليص (١) سنة ٧٣٨ فانشدني شعرا كثيرا فنه
من ايات يذكر فيها الكلمة *

و بجانب العلمين دارحسان * لم ينح (٢) منها ساء لم بفؤاده
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل سترسواده
تلهي المحدث عن حدود وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاظمي ثم
البحري افتخار الدين ابو عبد الله الحنفي ولد في ماسرشوال سنة ٦٦٧
وقرأ على خاله ابي الكارم محمد بن ابي الفاضل وقرأ المفضل والكشاف على
ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله بن محمود الخوارزمي عن
ابي عبد الله البصري عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة
فسمع من الدمياطي ووزل بها مشيخة الجاوية التي بالكش وكان يعرف
العربية جيدا وياشر الافناء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات
في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكانت (٤) بالهاء المثناة او المثلثة
من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جابر الله بن حمزة بن راجح بن ابي نجي الحسني المكي قريب صاحب
مكة كل من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي
جرت بين حسن (٥) بن مجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جابر الله (٦) بن عبد الله بن محمود ابو الشفاء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد *

(١) ر - بمحص (٣) اعله - لم ينح - ج (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا -

وكانت (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التعتانية بمدها كاف كان احد
الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جبرجين الخازن كان من المماليك الناصريه وتنفل في الخدم الى ان
امره السلطان بمدينته من الكرك ثم وصى به انه اطلع على حال جماعة
من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتهم ذلك
واصر على الكتمان فما قبه با نواع العقوبات فلم يترف بشيء بل كاف
في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فأت على ذلك
في ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد الثبريزي المعجمي نزيل حلب ولد
سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر
ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن
الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جرد مر اخوطاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ابن ولى تياية
السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصري في المملكة ثم منطاش فولى
هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شتجب قلم
هذا في امر منطاش و ناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش
قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ي - حسن (٣) بياض في ب و -

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كانت طويلا
جيلا حسن الشكل مهايا حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع
ومجلس الذكر ولله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها دهر طويلا الى ان مات
في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بيمين مكسور تين و كاف ساكنة بعدها منشاة
التركاني كانت احد الطباخانات بدمشق مات بها في رمضان سنة
٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتم بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه ببيرس
الباشنكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر
وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر ببيرس لم يسلم منهم الا جركتم
لان قرا سنقر كان صهره فغمره بعينه قفهم فظهر انه رغب و خرج
من القصر فاخفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فمفا عنه السلطان واعاده
الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعشه قوصون مبشرا بسلطنة
الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية
سنة ٧٤٢ وكان جيلا كريما يجيد لعب الزممع وغيره *

١٤٤٨ - جركتم الماسارداني كان من ممالك الناصر محمد وتنقل الى
ان ولى التقدمة والحجوية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة
في سنة ٧٦٠ فولى امرتها وكان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض في ب و ر قدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتم (٣) ر - سنة

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولى امره طبلخانة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جر كتمر عبد الغنى الاسعردى كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بجلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *
١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من مماليك الناصر ثم تنقل (١) الى ان صار
ديدارا صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر ديدارا كبيرا في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بجلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *
١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف
مات ٠٠٠ (٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المظفر بن نوفل) (٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده
وصنف الامتاع في احكام السماع والظالم السعيد في تاريخ الصعيد
والبدوالسافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقى
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابه انشدنا

(١) ١ - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بمصرنا في عصرنا * طبعت على لفظ وفرط عياط
و مباحث لا تنتهي لنهاية * جد لا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يدي مباحث كلها * نشأت عن التخطيط والاخلط
ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الديماطي
وفلاية تروي حد يشاعا ليا * وفلا يروي ذلك عن اسباط
والفرق بين غيرهم وغيرهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
والفاضل النحرير غيرهم دابه * قول ارسطا طاليس اوبقراط
وعلم دين الله نادى جهرة * هذا زمان فيه طي بساطي
هالي زمانى وانقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراف
انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من لفظه انشدنا الكمال
جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى المثلثي والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن المصيرفي
وله

وهيفاء غار التصن (٣) فرأى قدما * بقاى هوى منها وليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلا * لم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حيا تى واننى * ليمجنى ان الحياة تطول
ومن خط البند النابلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك
فكان لا يخلو من الماء كل الطيبة مات في اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك
بخط السبكي قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول من السنة وفي آخر

(١) للمغربيهم وغيرهم - بوغان من انواع الحديث - ح (٣) بينا في ا - (٣) ب -
اللعين (٤) ا - من ترجمه

جمعة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بإيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن طعلب (١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوي في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله) (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين (٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهاز اليه ايتمش الحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فمفاه عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واتاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا في كل عام فاستمر يحمله (٤) الى ان مات في ١٠٠٠ (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسيني ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر (٦) في رقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان قوتورا فاضلا ولبي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٤ *

١٤٥٥ - جمعتاى الحاجب ولى الحجووية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر المهد به *

١٤٥٦ - جلوخان (٧) بن جوبان التوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتى في

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين العكفين (٣) ١ - قرينين (٤) ع - بجملة (٥) بياض (٦) ١ - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلبي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة
عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ
نجم الدين البالسي بمصر فنودي بالصلاة عليها صلاة الغائب فاحضر
تأبوت جوبان وتأبوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب
على الاربعة جملة وكانت قد جئى بالتأبوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨
وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جهاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن
داود بن القاسم بن عبيد الله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين
ابوسند امير المدينة الشريفة وليها قديما بمد قتل ابيه وقدم مصر
سنة ٩٢ فآكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع
حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نعي صاحب مكة حتى رضى
عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الراكب المصري فأرسل السلطان
يتهدده بتجهيز المساكر فلما رضى عنه بوساطة (١) جهاز كتب اليه بالرضى
فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدرهم باسمه
وكتب بذلك محاضر وجهازها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني
فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جهازا على ما كان منه
واستمر جهاز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول
سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر في حياته
ولده ابو غانم منصور ومات جهاز في ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بمد
ان اضرو وكان ربما شاركه في الامرة احيا نا غيره قال الذهبي وكان فيه

تشييع ظاهري وكان قتل والده شيخة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير
المدينة في دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جواز مع
ما تخللها بضما وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جتتمراخو طاز له ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *

١٤٥٩ - جنغاي مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الخطوة لديه وكان يقال
انه قرا بته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق
الخليل في المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنغار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ٧١١ بدمشق
ثم بالكرك ومات في ١٠٠٠ (١) *

١٤٦١ - جنكلي بن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل بن عبدالله العجلي
بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم الغل ويده رأس
عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا
ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السراي
بل مقتصر على أم اولاده التي حضرت معه من البلاد يخرج الصلاة
الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى
ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة
وكان ينسب الى ابراهيم بن ادم واول من طلبه من البلاد وحسن
له المهجى الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة
و جهزه اليه فلم ينفق حضوره الا في ايام الناصر بعد موت غلزان فانه
ارسل يستأذن في المهجى فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتمظيمه

(١) بياض ١ (٢) ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير ✽

فتوجه ومعه اهله واقاربه والزمامه واموال فتلقيه نواب بهسنا (١) وكنتا
وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقيه نائبها
وجهزه الى مصر فتلقيه بيبس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم، واعطى
اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزمامه وكان وصوله الى دمشق
في ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذى الحجة وكان طلوعه
القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجه نائب
الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابتة بدر الدين هذا ولم يزل بعد
الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح
اسماعيل الوالى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان
من أنى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته
بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قح واربعة آلاف
درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع
العقل والدين والدنيا والرتبة العلمية ليس في الامراء اكبر منه ولا اتقذ
كلية وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة صرات وكان لا يدخل
الافى خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار
المصرية في ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وم منه فانه انما دخلها
في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزرى وغيرهما وقرأت
في مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من
العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا
ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين
ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتفق الخط المنسوب فيبلغ الغاية وكتب
المصاحف والهياكل المدورة وأن في ذلك بالنجائب وبلغ في فنون
الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة (١)
والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فهد بين يديه
قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل
وزنه كله اوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم وكتبه
آية الكرسي على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها
فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية
وجود رمى الشباب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجمع المفاصل
فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد
بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافي مثالك مطويا على نزه * يحار مسممه فيها وناظره -
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد
عددا كثيرا من الغل وكان ابنه دمشق خبجا قائد عشرة آلاف
قلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرناش الى القاهرة
وسار جوبان الى هراة فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدربه وقتله وكان
صحيح الاسلام كثير النصيح للمسلمين اجري الماء الى مكة حتى لم يكن
الماء يساع بها وانتأمد رسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

(١) - البيكرة (٢) - ١ - بيروت (٣) - د - الممالك العالية - ٦٦

اعظم الاسباب في تقرير الصالح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى امس (١) قراسنقر حجر ابيض (٢) القلعة فاحضر جويان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعدان سبه لئن عدت سمرك على سهم المنجنيق وكان يزرع النصل من الشباب ويكتب عليه اياكم ان ترعوا (٤) فهو لاء ما عندهم ما يا كلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخل الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكارها ويخلع عليهم ويعطيهم الا مان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدى الجويان وكانت ابنة جويان زوج بوسعيد فنقلت والدها لقتل الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته التى بناها بجد رسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله في سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ايرنجن قال الذهبي كان بطالا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالى الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان ولده تمر تاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جويان النصورى كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له فى الحجى الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدة فى صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

(١) ب - امس (٢) ا - ب - اصح (٣) د - المنجنيقى (٤) ب - تدعوا

جويان

(٥) ا - د - لم يمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخا ناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكر الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجا كير كان صالحا عافيا على الصف الاول في المقصورة وكان اولاً قرندياً ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجم (٣) الخطيبى وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار في جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فافتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك في سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البهلاق كان مقدم الما ليك السلطانية وعمر طويلاً يقال انه قارب المائة ومات في حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشدى نائب مقدم الما ليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الا شرف في السلطنة لما كان يلغا والمساكر والسلطان المنصور بدمشق في فتنة يدمر فاطم على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلغا فامر بتسميره ثم نفي

(١) ب - جوكر الهندى - ر - جوكر الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب

ر - النجم (٤) ر - سار (٥) ر - الحفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا التلغ

الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بغير الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقيم الماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليو سفى فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان ديناً خيراً له حرمة وصوله وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيراً كثير المعروف والصدقة وقُدولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسى يقال له الهكاري (٤) ام ايها ولدت في ربيع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مجموعة من النساءى و مسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسماعيلى و جزء - فيان وسمعت ايضا من النور الثعلبى البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعة للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزاعة ومن الجلال ابن الطباع التفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسموعاتها مراراً وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها في مشيخته ومات قبلها عدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبعائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفا قوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ايها (٥) ١ - ومجلس *

بعض مشائخنا وكثير من أقراننا وما تمت في ثلثي عشرى صفر سنة ٧٨٣ *
 ١٤٧٣ - جوهرية بنت عبداللطيف بن عبدالغنى بن تيمية تكنى أم خلف زين
 النساء زوج أبى بكر الرحبى ذكرها أبو بكر (١) بن الكويك فى مشيخته *
 ١٤٧٤ - جلال بن أحمد بن يوسف التيزينى (٢) المعروف باللبانى بمثناة ثم
 موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣)
 رسولاً قدم القاهرة قبل الحسين وسمع فى (٤) البخارى من الشيخ
 علاء الدين التركمانى وأخذ عنه وعن القوام الاتقانى ومن القوام
 الكاكى (٥) وأخذ فى المريية عن ابن أم قاسم والقوام الاتقانى والشيخ
 جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع فى الفنون مع الدين والخير
 وصنف عدة تصانيف منها المنظومة فى الفقه وشرحها فى أربع مجلدات
 وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطى على البخارى
 رأيت بخطه وله تصنيف فى منع تعدد الجملة والآخرة (٦) فى ان الايمان يزيد
 وينقص وكان محباً فى السنة حسن العقيدة شديداً على الاتحادية
 والمبتدعة واتهمت اليه رياسة الحنفية فى زمانه وعرض عليه القضاء
 غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فى (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة
 اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع فى العلم ودرس بالصرغمشية والالجهية
 وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ
 عز الدين الحاضرى الحلبي ومات فى ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة
 عن بضع وستين سنة (٩) *

(١) ر - أبو جعفر (٢) ي - التيزينى - وفى هامش ١ - إنما المرى ولكن
 تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ١ - الكاسى
 (٦) ١ - وآخر (٧) ر - اسم (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول
 من نسخة - ي -

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

تقدم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر المسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمان مائة رحمه الله تعالى) في ثاني صفر المظفر من سنة
تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف
بجيد رأباد الدكن الكائنة في الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امراء ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصف جاهد السابع مير عثمان علي خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدر والمملكة
الآصفية حبيب الرحمن خان الشرواني الملقب بالنواب صدر ريار جنك بهادر

ثم رياسة ذى الفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك
بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي
يار جنك بهادر والنيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار
جنك بهادر شريك المتمد وفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجبا عن عيون العلماء والفضلاء فوجده
العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالماني ونسخه وقاله على ثلاث نسخ
عتيقة كما اشرنا الى ذلك في الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير اتيق
فطبعا هذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان
الامرفيه واضحا كان يكون من اغفال النقط او ما كان من مقابلة عن النسخة
القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام
اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم
الندوي والعالم الكبير السيد احمد الله الندوي والفاضل النحرير الشيخ
عبد الرحمن اليماني والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوي *
والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا
من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول او زلة القلم
والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *
ونختم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

الزيادة ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص (١)	المطر	الرقم
١ - (الحافظ) قطب الدين	١ - احدى وسبعمائة	٧	٤
	١ - ذهية القصر	٢	٥
		٣	٥
	١ - الى غير ذلك	١٠	٦
١ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم (ابراهيم بن عبدالله)		٨	٦
	١ - كمال الدين	١٠	٦
١ - (الحافظ) ابو حامد	١ - بحلب	١	٧
		٩	٧
	١ - عبدالله بن عمر	١٦	٧
	بن عبدالعزيز		
١ - حدث عنه (بالاجازة)	١ - الخاروجية	١	٩
	١ - الخاروجية	٢	٩
	١ - سرور	١٠	٩
		١٢	١٠
	١ - فسهله الله لي	٣	١٢
	الى ان احدث		
	١ - ما ظفرت بذلك	٦	١٢
	١ - فصار	١١	١٣

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- من - مخالفاً للمطبوع (٢)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و-	الزيادات ما بين الكفين
١٤	٢	١- وهو صاحب دعابة
١٤	٦	١- ومات
١٥	٨	١- ابن محبوب بن منصور
١٦	٥	١- فيعلم فيحدث
١٨	١٧	١- بكتاب
١٩	٩	١- الى الشرق
١٩	١١	١- سنة تسع وعشرين وسبعائة
١٩	١٨	١- كأنه كان يشك
٢٠	٤	١- ابن القریشه
٢٠	١٦	١- لا تعلم تنكسر
٢٠	١٧	١- يوفي عتي
٢١	٢	١- مرة
٢١	٤	١- ابن يحيى بن علي شمس الدين
٢١	٧	١- وولى هذا
٢١	١٨	١- ابن يحيى بن

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٣)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٢٢	١	ابراهيم ابواسحق ١ - وقلم بمده ابو البقاء	
٢٢	٤	١ - ولد سنة ثمان (بعد الثمانين او فيها) (١)	
٢٢	١٤	١ - اقليم بالقاهرة (مدة)	
٢٢	١٥	١ - ابن قزغون	
٢٣	١٠	١ - في القضاة	
٢٣	١٢	١ - الرقي	
٢٥	١٥	١ - جمال الدين ابن الشراحي	
٢٦	٣	١ - احمد بن كشتندي	
٢٦	٩	١ - من غير مجازاة	
٢٨	١٥	(مولده سنة اثني عشرة)	
٢٩	١٣	١ - سنة ينف وتلثين	
٢٩	١٨	١ - دروس الشيخ	
٢٩	٢٠	١ - في ذي القعدة	

(١) ذكره الذهبي في المعجم الصغير

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (٤)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص	السطر	الرقم
	١ - أأشتولى	٤	٣١
	١ - عمل له	٨	٣١
	١ - يبلده	٦	٣٢
	١ - تفزع	٧	٣٢
	١ - ينسب الى عمل الكيمياء	٩	٣٢
	١ - مر عليه	١٠	٣٢
	٢ - ابراهيم بن الشيخ عبد الله	٢	٣٣
وكان في مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مراكبه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل فاذا ركب اطلق بايه وجهل المفتاح معه) (١)		١٤	٣٣
	١ - ولست برشا بينهم	١٣	٣٥
	١ - ونظم قليل	٦	٣٦
١ - (وابن علان) وغيرهم		١٥	٣٦

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة في الاصل *

ابونعيم

استدراك ما وجد في نسخة - ا - - و - ص - مخالفا للمطبوع (٥)

الترادات ما بين المكيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	٢ - ابو نعيم الا - مردى	١٠	٣٨
	١ - ما وليت طالبا	١٣	٣٩
	٢ - وفو ائد وقرأت بخطه	١٦	٣٩
(١) احبا بنا كم تنكرون صبورى بكم وحفظى بعدكم مساقها اتحسبون الورق في تقر يدها حكمت حننى اذ علت اوراقها لوحكت الورق حننى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبا بى صبا مى لى كنه ماذ اقها واليتان الاخير ان تضمين والله اعلم		١٤	٤٢
(٢) لى له الا دام او الفرام نم انى رأيت اليتين من جمله قصيدة اثبتها ابن	١ - خلف الصبا بة و الكرام متيا	٧	٤٤

(١) فى هامش - ١ - بخط السخاوى (٢) فى هامش - ١ - بخط السخاوى*

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٦)

الترتيب	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المعكفين
			قاضي شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصباية والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ - ص - البعل	
٤٨	٧	١ - ابن ابي المجد	
٤٨	١٠	١ - الاشواني	
٤٨	١٨	١ - ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حدود دار بعين وستمائه) (١)
٥٠	١٠	١ - عبد الرحيم	
٥٠	١٢		١ - قرأ التعجيز (حفظاً) على مؤلفه
٥١	٧	ص - فوقعت في شرك البلا متخيلا وتحكمت في مهجتي السوداء	
٥٣	١٠	١ - رابع عشر شوال	

كان

(١) كذا في المعجم الصغير للذهبي *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - بخالفا للمطبوع (٧)

الزيادة ما بين المكيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	٥٥ ٥٥ ٥٥
(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قيس صباح الدين الملائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا القتي الطبري ويلفتني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عنكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف) (سنة اثنين وسبعماية (٢)	١ - كان منيما منفردا	٤	٥٥
	١ - ثاني المحرم	٦	٥٥
		١٠	٥٥
	١ - فسمع بها كثيرا	١٥	٥٥
	١ - ذي القعدة	١٢	٥٧
	ص - عرب	٣	٥٨

(١) في هامش - ١ - (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع ٨

الزيادات ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	٥٨ ٥٨
	١ - الاربعين المتتاقة	٤	٥٨
	١ - ست و سبعين و سبعمئة	٥	٥٨
	١ - ست عشر	٩	٥٨
	١ - في تدريس فقال	١٣	٥٨
	١ - ابي الظاهر	١١	٦٢
	١ - ص - يتعاني الكدية	١٨	٦٢
	١ - ابن محمد ابن هبة الله	١٩	٦٢
	١ - مغربها	٩	٦٣
	١ - ابي الحسن محمد بن علي	٢	٦٤
	١ - قضاة السلف	٨	٦٥
١ - الحكمي (الياني)		١٥	٦٥
	١ - واكثر	٤	٦٦
ابن المؤيد (ابن عبد الله بن علي بن محمد) ابن حمويه (١)		٧	٦٧

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٩)

الزيادة ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - عبد الصمد بن ابن الجيش	٩	٦٧
	١ - وتبريز	١١	٦٧
	١ - احدى	١٢	٦٧
	وعشرين		
	١ - وكان حسن الصعبة جميل المشقة	٦	٦٨
١ - الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية) (١)		١٥	٧٠
	١ - وكان من بيت خير وصلاح	١٨	٧٠
	١ - جيدا	٢	٧١
	١ - ذهنية القصر	١٠	٧١
	١ - في يوم عرفة	٦	٧٢
	ص - يقا دفيه	١٠	٧٢
	المدنف الجاني		
١ - الاربلى (ثم القاهرة)		١	٧٣

(١) ليس ههنا بياض *

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٠)

الزيادة ما بين المكين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
١ - بالقاهرة (بطلا)	١ - ولما كان	١٢	٧٤
		١٧	٧٤
	١ - فوهب له	٥	٧٥
	الامراء شيئا		
	١ - وعلى خطابه	١٥	٧٥
	وقراءته		
	١ - ومما قرأه	١٢	٧٦
	١ - ص - ابن حمزة	١٣	٧٧
	ابن ابى بكر بن مكى البرهان		
	١ - ولد نحو العشرين	١٤	٧٧
١ - ابن المعجمى (جلال الدين)		٥	٧٨
	١ - فصله في سنة	٩	٧٨
	١ - ومهرو حجب	١٨	٧٨
	١ - المعروف بنائب قوصون	١	٨٠
	١ - انتقلت لضمانته	٤	٨٠
	١ - دائريته وغنى	١٠	٨٠

استدراك ما وجد في نسخة ١٠٠ و - ص - مخالفا للمطبوع (١١)

الزيادات ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و ص	السطر	الرقم
١ - التتوخي (الدمشقي) ١ - المذكور بعده (ولكن) (١)	١ - احمد الفرناطى	٣	٨٢
	١ - الطنجال	٥	٨٢
	١ - حسن المباشرة	١٠	٨٢
		١٢	٨٢
		٨	٨٣
	١ - و من اسحق ابن ابراهيم	١١	٨٤
	١ - وقال ابن عبد الملك	١٩	٨٤
	١ - نقلت نسبه من خطه - س - نقلت نسبه من خط الجياني	٦	٨٥
	١ - حسن التليم	٥	٨٦
	١ - ص - (الاغندلسي) الفرناطى	٨	٨٦
	١ - قانما بجا دون الكفاية	١١	٨٦
	١ - من برناق السوق	١٢	٨٦

(١) ليس هنا بياض *

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص -- مخالفا للمطبوع (١٢)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
١ - والامانة (واللطف) قال		١٩	٨٩
	ص - ابن فضلة	٦	٩٠
١ - على رده (قلت) ووجد		٥	٩٢
	ص - محمد بن غانم	٥	٩٥
	ص - الجبتي	١٧	٩٥
	الصالحى		
	١ - ابن حبيب	١٢	٩٩
	١ - ثلث وتسعين	١٧	١٠٠
	وسبعائة		
	ص - الشارعى	٨	١٠١
	الصوفى		
ابن ابى الكارم (الحنفى)		١٥	١٠٢
عن محمود			
	١ - الفا قوسى	٢	١٠٥
	١ - نجم الدين	٩	١٠٥
	بن نجم الدين		
	١ - ابن ابى عابد	٣	١٠٦
	١ - ابن القويرة	١٣	١٠٦
	١ - المطار وغيرهما	٢٠	١٠٦

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٣)

الزيادات ما بين المكتفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - من ابن خطيب مر د ا	١٣	١٠٧
	١ - بخط عبد الحافظ	١٦	١٠٧
	١ - ابن شرف الدين ابن الشهاب	٦	١١٣
	١ - ص - العلية	١٨	١١٤
	١ - قصيدة بدعية كان يعرض	٥	١١٦
(١) - بعد رائقنا انشده الكمال من نظمته لله ساق رشيق القداهينه كانما صيغ من درو من ذهب يسقى معتقة تحكى شائله انوارها تزدري بالسبعة الشهب حبا بها ثمره والطمر ريقته ولونها لون ذاك الخلد في اللهب		٧	١١٦
	١ - ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	٨	١١٧

(١) في هامش ١ - ٢٢

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- ص- مخالفا للمطبوع (١٤)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و- ص	السطر	٥٠ ١١٧
	١ - اسمع	٨	١١٧
	١ - ومحبة اهل العلم	٢٠	١١٧
	١ - كبير المروءة	١٢	١١٨
	١ - القدسي	٢	١٢٠
	١ - نزل	٩	١٢١
	١ - اثنتين واربعين	١٤	١٢١
	وسبعمائة		
	١ - احمد بن الحسين	٣	١٢٥
	ابن سلمان		
	١ - وسمع	٧	١٢٥
١ - بعض اهلها (ثم رجع) ا ورحل		١٥	١٢٦
	١ - رحلت اليه في سنة	١٦	١٢٦
	١ - الا الى ضرورة	١١	١٢٧
	١ - يحضرها	١٣	١٢٧
	١ - وتما في الآداب	٤	١٣٠
	١ - ص - اخو السيدخ	١١	١٣١

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و ص - مخالفاً للمطبوع (١٥)

الزيادات ما بين المكيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
على هامش - ص - لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانعم علينا لمحبة بتلاقي	١ - يتتبع البديع	٦	١٣٢
	١ - ابن الوراق	١٦	١٣٣
	١ - غيرها	١٧	١٣٣
	ص - التميمي	١	١٣٤
		١٢	١٣٤
	١ - ما علمت	١٦	١٣٥
	١ - ابن النماز وجماعة	٥	١٣٦
	١ - ابى الحسن	١٦	١٣٧
	١ - ص - يروذ	١٣	١٣٨
	ص - هنيئ ما	٢	١٣٩
	او تيته من دولة		
	١ - حادى عشرى	١٤	١٣٩
	شهر رمضان		
	١ - الممثلة وفى	١٦	١٣٩
	الهامش لعله الممثلة		
	١ - بيت كبير	٩	١٤٠
	١ - بسبب	١٨	١٤٠

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٦)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	الزيادات ما بين المعكفين
١٤٠	١٨	١ - (وانشدله شيئاً من شعره ما يسند اليه)
١٤١	٩	١ - من النبهاء
١٤٢	٨	١ - سألته في سنة .
١٤٢	١١	١ - حتى (الحق) الاحقاد
١٤٣	٢	١ - المعلوم وقرره بالقلمة
١٤٣	٢٠	١ - ثالث عشرى
١٤٤	٤	ص - احمد بن ابي العالية.
١٤٥	٨	١ - فشغب عليه
١٤٩	١	١ - فسجن
١٤٩	١١	١ - بالقاهرة
١٥٠	١٠	١ - محير الدين الخياط
١٥١	٨	استغاثته بالله
١٥٢	٨	١ - بديهة
١٥٢	٩٠	١ - بدر ذونه قر
١٥٢	١٧	١ - (قال) ثم دار

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٧)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - ما وقع في الحفظ	٨	١٥٣
	١ - مفيد	١٣	١٥٣
	١ - ابطال الحقل	١٥	١٥٣
على هامش - ١ - لعله قد يهم		٢٠	١٥٣
	١ - شيئا - بما مش الاصل لعله مسئلة	٣	١٥٤
١ - (نحو) التحيز		٦	١٥٥
	١ - كقوله في المواضع كلها	١٥	١٥٥
	١ - بخاصم	١٠	١٥٦
	ص - ذكر لها على ما سمع بوائق	٧	١٥٧
	١ - في كفره فكره	٩	١٥٧
	ص - مبادر بالمقاطعة	١٤	١٥٧
	ص - من المحافل	١٦	١٥٧
	١ - فقال له جزيت خيرا	١	١٦٢

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٨)

الزيادات ما بين المكيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - فكان شكي اليه	٤	١٦٢
	ص - من طرف	٢	١٦٤
	هازلا		
	ص - طوال المدي	٣	١٦٤
	ص - قل له كيف	١٧	١٦٤
	يتتصر ١ - قل لي		
	١ - في رابع ربيع	٦	١٦٥
	الاول		
	ص - الاسرى	١٤	١٦٥
	١ - العصالى	١٨	١٦٥
	١ - ليالى مها	١١	١٦٧
	١ - عبد الرحمن	٥	١٦٨
	الآتى		
	هامش - ١ - احمد بن	٤	١٧١
	عبد الرحمن و فوقه		
	كتب الناسخ كرر		
	١ - ابن ابى الدينه	١٨	١٧١
١ - قد ملك مرا كش (في		٢	١٧٢
اول) سنة			

خالها

اسندراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٩)

الزيادة ما بين السكتين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	٩ - خالها	١٦	١٧٣
	١ - دروس	٢	١٧٥
	١ - مسألة العلو	٣	١٧٧
	ص - ابن المكوشب	١٢	١٧٧
	١ - حصل له ثبنا	١٧	١٧٩
	فيه شيء		
	ص - ابو عبد الله	٢٠	١٨٠
	ابن التيم		
(زادنا شاهد على الصوم يومنا		١٦	١٨١
فاني الله ذاك والا سلام) (١)			
جر حوه فلم يقد ذاك فيه	١ - كمال الدين محمد	٥	١٨٢
مالجر ح بيت ايلام	ص - للدريدي	١٣	١٨٢
١ - (كريم الدين)		١٩	١٨٩
عبد الكريم			
	ص - فيفتني	٤	١٩٢
	ص - ولها في النفس	١٤	١٩٣

(٢) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر

في ديوانه -

زادنا في صيامنا الشاهد الميسر حتى يعظه الا سلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٢٠)

الزيادات ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص -	السطر	الرقم
	ص - اعواج في البنين	١٥	١٩٣
	١ - التيسير	٩٤	١٩٤
	ص - نادي مناد لقرط	١٢	١٩٥
	١ - الهاد الكركي	١	١٩٨
	١ - فاصرم	٩٣	١٩٩
	١ - على ملكها	٢٠	١٩٩
	١ - القرى	١٣	٢٠١
	١٠ - ص - اربع وثمانين وستمائة	١٦	٢٠٦
	ص - تلملة	١٤	٢٠٨
	ص - اجزاء البيتوتة	١٠	٢٥٧
	ص - ابن عتيق القرماني	١٢	٢١٧
	ص - هشام الكلوتاني	٦	٢١٩
	ص - سلت دارها فمفي الهوا بقطينها	١٣	٢٢٦

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢١)

الزوائد ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص -	السطر	الرقم
	١ - امام الحنفية	١٩	٢٢٣
	١ - الى اول سنة ٧٦٣	١	٢٢٤
	١ - نصر الحق	١١	٢٢٦
	١ - حقارى	٣	٢٢٩
	١ - افكارى	١٥	٢٢٩
	١ - ابى صالح	١٢	٢٣٠
	عبد الرحيم بن عبد الرحمن		
	١ - على الشيخ جمال الدين	١٦	٢٣٠
	١ - و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	١٢	٢٣١
	١ - شيخ الخلقاء الجالوية	١	٢٤١
١ - وجاور بمكة (مدة)		٦	٢٤٥
كان يقول (اذامت		١٤	٢٤٧
يفعل ابن عصفور) (١)			
في كتاب سيويه			
	١ - طغى الماء	١٦	٢٤٩

(١) كذا في البغية للسيوطى *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٢)

الزيادات ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	ص - فصق الديك	١٩	٢٤٩
	ص - السماني	١٤	٢٥٠
	الياضي		
	١ - الوزيري	٨	٢٥٦
	١ - المناري	١٣	٢٥٦
	١ - من زوج كريمة	١٠	٢٥٨
	الليا -		
	فضم علو افتد اجاد		
	الخيارا		
	١ - مفكرا	٥	٢٦٧
	١ - مشهد الحسيني	٨	٢٦٩
	١ - ابن الرشي	١٥	٢٧٤
	١ - علي بن محمد بن	٢١	٢٨٤
	الصواف		
	١ - سوار	١٧	٢٩٠
١ - ابن عبد الباقي		١٧	٢٩٠
(ابن عبد الكافي)			
	١ - من المناظرة	٩	٣٠٨
	١ - احمد بن محمد السبي	٥	٣١٥

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٣)

الزيادة ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - احمد بن عبد القاهر	٩	٣١٦
١ - ولي نظر القوس (والا سكندرية)		٦	٣٢٣
١ - ر - فصار يكتب (كتبه)		١	٣٢٧
١ - كتبها (اليه)		٥	٣٤٤
	١ - هكذا نقلت	٦	٣٤٤
	١ - اسند مر	٢٠	٣٥٣
	١ - تبذير لطيف	٣	٣٥٤
	١ - حجاج بن سيف الجليسي	٨	٣٦٥
	١ - مدمعها	٤	٤٠٨
	١ - بايات	٨	٤٢٢
	١ - عبد الصمد بن ابن الجيش	٩	٤٥٣
	١ - تسكن	١٦	٤٥٤
	١ - والله اعلم بعينه	٢	٤٦٤
١ - بالمادية (و درس بالقليجية)		١٨	٤٦٨

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ض - مخالفا للمطبوع (٢٤)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ض	السطر	رقم
١ - علي أبي حيان (وغيره) وقال الشعر	١ - بالرجية	١	٤٧٥
	١ - صاحبها عيتوم	١٢	٤٧٧
		٢٠	٤٨٨
	١ - محمد بن محمد بن النصبي	٣	٤٩١
	١ - مات في جمادى الآخرة	٤	٤٩٢
	١ - والى البحيرة	١١	٤٩٤
	١ - وجده يثما (صغيرا)	٧	٤٩٦
	١ - قرأت بخط تقي الدين	١٢	٥٤٠
	١ - جمال الدين بن هشام	٩	٥٤٥

